



تنبيه الغافلين ، تأليف أبي الليث السمرقندي ،

نصر بن محمد - ٣٧٣ هـ . له كتب ٨٤٩ هـ .

٢٢٩ ق ١٩ س ٢٧ × ١٧ سم

نسخة حسنة ، خطها تعليق ، طبع

الاعلام ٨ : ٣٤٨ كشف الظنون ١ : ٤٨٧

١٧١٩

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

تعارف از تواریخ

فان قيل الايمان مخلوق
ام في مخلوق ففعل الايمان

فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق

نزد يك من منشا فعل الايمان مخلوق الاقرار بهدائه انا

يا اوله نعم نور في الرضوخ صنع العبد وهد مخلوق

من ولام او مخلوق وانا السهد ايشه في الرضوخ صنع العبد

مخلوق في الرضوخ صنع العبد وهد مخلوق

مخلوق في الرضوخ صنع العبد وهد مخلوق

مخلوق في الرضوخ صنع العبد وهد مخلوق

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

اول الله ك استنزه وهد مخلوق في الرضوخ صنع العبد

الذي هو في حوزة الصلوة والفتوى على هذا الوجه جامع الصغرى

کتاب السرا علی حکم

28

12

اول پانچ

اولی فی ۲۵۰
قال البزازی

م.

1 1/2 Tunc

13

اول خلاصه / دینیه تنبیه العاطفیه

وینہ تفسیر شعبلہ وینہ ایہ تذکرہ

دین جنائز

وینہ دلو کلا
وینہ معجزہ

وینہ جہانیا
وینہ عناقہ جہانیا

...
...
...

منه فلو
منه فلو

و سنه قصص الانبياء

وینا/ ۱۶۵۰

که نام دار و صاحب دار

شماره ۱۲۳۴

٤

$$\begin{array}{r} 1000 \\ 1000 \\ \hline 2000 \end{array}$$

90

دینہ جامع الامون دینہ مجاہدین

وینہ عمال وینہ فقید اکبر

ویند ورجا
ویند ورجا

وینہ صد رطل

وین شریک

روز دوشنبه

وینہ موزاقل وینہ فعل لغت

وینچه

Handwritten notes in Arabic script, including the word "مكة" (Mecca) and other illegible text.

والله اعلم بالصواب

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

طبعة في دار

مراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

مراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

المراد بك وما دلتك ومنه بيده
الى الله تعالى

هذا فهرس ابواب استنبط الغافلين من مستطاف الغافل الكامل ابو العباس رضى الله عنه

الاخلاق وترك اسرها
عذات القس
صفة النار
ما يرضى من رحمة الله
التقوى
حقا الوالد على الولد
صلية الرقيم
الزهر من شجرة البحر
الغنم
الحسد
الاختكار
كنظم القنط

اهوال يوم وشدة
اهوال يوم القيامة وافرغها
صفة اهل الجنة
الامم الكوفة وبنو بكر
آفة من التوبة
حقا الولد على الولد
حقا الكار
الزهر من شجرة
الغنم
الحسد
الاختكار
كنظم القنط

الحرص وطول العمل
رفض الدنيا
الجهل على العصبية
الفضل الوضوء
الفضل الاذان
الفضل الجمعة
الفضل الصدقة
الفضل شهر رمضان
الفضل العشرة
الفضل على العيال
الافان
الربوا
الفضل الدنيا
الفضل العصبية
الفضل الاذان
الفضل الجمعة
الفضل الصدقة
الفضل شهر رمضان
الفضل العشرة
الفضل على العيال
الافان
الربوا

- باب ١٣٣ ما جاء في الذنوب
- باب ١٣٤ الرخصة في شفعة
- باب ١٣٥ ما جاء في ذكر الميت
- باب ١٣٨ في استيعاب
- باب ١٣٩ ما جاء في فضل لا اله الا الله
- باب ١٤٠ ما جاء في طلب العلم
- باب ١٤١ ما جاء في شكر
- باب ١٤٢ ما جاء في كسب
- باب ١٤٩ فضل الطعام حسن
- باب ١٧٢ الورع
- باب ١٧٧ العمل بالنية
- باب ١٧٨ الحج
- باب ١٣٧ في وظائف
- باب ١٤١ فوق الله
- باب ١٤٥ الدعاء
- باب ١٤٩ الصلاة على النبي
- باب ١٥٣ ما جاء في القرآن
- باب ١٥٨ ما جاء في العلم
- باب ١٥٩ ما جاء في شكر
- باب ١٥٧ آفة من آفة
- باب ١٧٠ التوكل
- باب ١٧٣ الحكمة
- باب ١٧٧ العجب
- باب ١٨٠ الغزو والبراد

- باب ١٨٢ فضل المربى
- باب ١٨٣ ادب الغفر
- باب ١٨٧ حق الزوج على الزوجة
- باب ١٨٨ الاصلاح بين الناس
- باب ١٩١ فضل المريض
- باب ١٩٤ اتمام الصلوة
- باب ١٩٩ الرفيق
- باب ٢٠٢ الخبز في المرأة
- باب ٢٠٣ التفكر
- باب ٢٠٤ احاديث ابي الغفار
- باب ٢٠٥ عيادة شيخنا في الغفار
- باب ٢٠٦ الاموال
- باب ١٨٥ الرمي في كعب
- باب ١٨٦ فضل امته في محرم
- باب ١٨٧ حق المرأة على الزوج
- باب ١٩٠ محال اسلم
- باب ١٩٣ فضل التطوع
- باب ١٩٥ الدعوة في سبيل الله
- باب ٢٠١ العمل بالنية
- باب ٢٠٢ ما قيل في صياح الرجل
- باب ٢٠٨ علامات اسامة
- باب ٢٠٩ الاجتهاد في الطاعة
- باب ٢١٠ الرضا
- باب ٢١١ حكاية
- تمت ما كان في

[illegible][illegible]

مكتبة جامعة الأزهر - قسم المخطوطات
 اسم الكتاب: **كتاب الزاوية** الرقم: **١٧١٩**
 اسم المؤلف: **أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد**
 تاريخ: **١٢٥٩**
 عدد الأوراق: **٤٤**
 ملاحظات: **عواظ**

9/1996
01/29/11/CC

الحمد لله الذي هدانا لهذا كتابه وفضلنا على سائر الامم من خلقه بكريم انبيائه محمد
يستحب المرفوب من رضاءه ويستحب المرفوب من رضاءه ويستحب المرفوب من رضاءه
كسر بن لنعيمه والعارفين لاله الله على سائر الامم من خلقه بكريم انبيائه محمد
وعلى الله وعترته الطيبين وعلى اصحابه وارواحهم واهل بيته اجمعين
قال الفقهاء ابو الليث نضر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي رحمه الله انه لما رايت
الواجب على من رزقه الله نعمه الموقرة في الادب والحكمة في العلم والنظر في الحكم حكمتها
والموقف والموقوف على سائر العالين واجتهاد المجتهدين في ذات الله تعالى
سبحانه وتعالى كما ينبغي به كتاب الله اوضح السبل الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وبما وردت به من السنة وهو ما
انه قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة احيانا مخافة السامة
فليت جمعت في كتاب من الاشياء من الموعظة والحكمة شيئا في الدنيا فليس فيه وعية
له ان ينظر فيه بالتذكر والتفكير لنفسه او لا يتم بالاحتساب باليتو كسر لغرض
ثانيا فان الله تعالى لم يرد في كل كلمة والسنة وردت فيه قال الله تعالى كنوزا بانيات
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسونه قال بعض المفسرين معناه كنوزا
عاملين بما كنتم تعلمون الناس من الكتاب وقال في آية اخرى انما يخش
الله من عباده العلماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتيها الهدى ثم قال الله
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين **و** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال تغلب ساعي غير من عبادة سنة ومن اعرض عن النظر في الحكم والموعظة
وكسر العالين لا يبعد واحد من خصلتين اما ان يغتر على قليل من العلم وتوهم
انه من جملة السابقين الى اخيرات او يحسد بعض الجاهل فيعظم ذلك في عينه و

فصل في بيان ما في كتابه من الموعظة والحكمة

اي مقال العبد الحق في حق الله

اي ينظر في كتابه ويحفظه

بشرى كرهه است

ففضل

ويعقل به نفسه على غيره فيسبل جبره ويكبل عمله واذا انظر فيه باراد وصرها
على الطاعات ويعترف قديمه من بلوغهم في الدرجات فبال الله التوفيق لانه لا يزي الا على
واختم البركات ان مقام قدس وبالله التوفيق **باب في بيان ما في كتابه من الموعظة والحكمة**
قال الفقهاء ابو الليث رحمه الله عليه خبرنا الشيخ الامام قاضي القضاة ابو بكر
عبد الملك بن عبد العزيز بن الحوقن رحمه الله انه سئل عن رجل من بني النخعي عن ابي الليث نضر
بن محمد قال خبرنا ابو العباس محمد بن فضل بن ابي نعيم قال حدثنا محمد بن جعفر الكشي
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن موسى الملقب بعمرو
بن لبيدات البجلي قال ات اخي ما اخي الشكر الا انظر في كتابه وما يشكر الا انظر
في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كنتم تشرؤون لهم في الدنيا فانظروا هل يجدون عندكم خيرا قال الفقهاء ابو الليث
رحمته الله عليه وانما يقال لهم في ان علمهم في الدنيا كانت على وجه الخلق فيعلمون
في الآخرة على الخلق ومن كما قال الله تعالى ان المؤمنون اشد دعوى الله وهو
وعنه يعني بآية الله في كتابه يعني بآية الله في كتابه يعني بآية الله في كتابه
لهم ويقول لهم يا ايها الذين آمنوا كنتم تشرؤون لهم في الدنيا فانظروا هل يجدون عندكم خيرا
لو جنتهم وانما يستوجبون الثواب اذا كانت عليهم لوجه الله تعالى فاذا كانت
لغيره فيه شريك قال الله تعالى من قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابي نعيم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن موسى الملقب بعمرو
بن لبيدات البجلي قال ات اخي ما اخي الشكر الا انظر في كتابه وما يشكر الا انظر
في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كنتم تشرؤون لهم في الدنيا فانظروا هل يجدون عندكم خيرا قال الفقهاء ابو الليث
رحمته الله عليه وانما يقال لهم في ان علمهم في الدنيا كانت على وجه الخلق فيعلمون
في الآخرة على الخلق ومن كما قال الله تعالى ان المؤمنون اشد دعوى الله وهو
وعنه يعني بآية الله في كتابه يعني بآية الله في كتابه يعني بآية الله في كتابه

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن عمل عملا غير وجهي فليأثم به برقي يعني من فعل العمل يقال عني من العامل ففهم من
قول دليل على ان الله تعالى لا يقبل من العمل شيئا الا ما كان خالصا لله تعالى فانه اذا
لم يكن خالصا لله تعالى لم يقبل الله منه ولا ثواب له في الآخرة ومفهوم الى جنتهم
والدليل على ذلك قول الله تعالى من كان يريد العاجلة عني من اراد بعمله الدنيا ولا
يريد به ثواب الآخرة فعملنا له فيها ما نشتا وعجزنا عطينا له في الدنيا مقدار ما عمل
نشتا ونقصه في الدنيا من نشتا من نشتا ويقال لمن يريد عنة ان نعطه بارادتنا
لا بارادته ثم جعلنا له جهنم يعني وجبت له في الآخرة جهنم بغيره ما يعني بغيره ما
من موصافه يستوجب الكفر منه ثم بغيره ودينه غيره مدحورا يعني مطرودا
بعد ان وجه الله تعالى ومن اراد الآخرة يعني ومن اراد ثواب الآخرة وسعى لها
سعيها يعني على الآخرة من الاعمال الصالحة خالصة لوجه الله تعالى وهو مؤمن يعني
مع العمل يكون مؤمنا لانه لا يقبل الله عملا غير عني فاولئك يعني الذين يطلبون
ثواب الآخرة ولا يعملون الرياء كانت سعيهم مشكورا يعني عملهم مقبولا لخالصا
بغيره هو ولا من عطاء ربك يعني يعطيه كما يريد في رزق ربك في الدنيا
وما كان في عطاء ربك مخفورا يعني ما كان رزق ربك في الدنيا ممنوعا من مؤمن
والكافر والبر والظالم ففهم من هذه الآية ان من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب
له في الآخرة وما فيه جهنم ومن عمل لوجه الله تعالى فهو مقبول ولا عمل لغير وجه الله تعالى
فلا نصيب له من علم الا العناء والكسر كما جاء في الخبر قال حدثنا محمد بن الفضل
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن اسماعيل بن عمر عن
ابن سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل لغير وجه الله تعالى لا يجزئ
والعقل من رتب قائم ليس له حظ من قيامه الا ان يصره يعني اذا لم يكن المقصود

شبه
من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة
من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة

والصلوات

والصلوات لوجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة **وقد** عن بعض الحكماء واليه قال مثل
من يعمل الطاعة للرياء والشهوة كمثل رجل يبيع الى اسوق ومثلكم حقة فيقول
الناس ما هذا وكيف في ذلك ولا منفعة له من علمه سوى مقالة الناس فيقول اولئك
يعطونه ويستحقون به شيئا لا يعطونه بشيء فيكون كل الذي يعمل للرياء والشهوة لا منفعة
له من علمه شيئا سوى مقالة الناس ولا ثواب له في الآخرة كما قال الله تعالى وقدينا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منسورا يعني الاعمال التي عملوا لغير وجه الله تعالى
ابطلناه ثوابه وجعلناه كالهباء المنسورا وهي غبار التي ترمى في شعاع الشمس
وقد روي عن سفيان وعنه سمع من مجاهد يقول جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياي رسول الله اني اتصدق بصدقته فالتمس بها وجه الله وأجاب ان يقال له فيم خير
فمن انتم هذه الآية فمن كان يرجو القاء وجهه يعني من كان يرجو القاء وجهه يعني
ثواب ربه ان خاف المقام بين يدي الله تعالى فليعمل عملا صالحا يعني خالصا ولا
يتشرك بعبادة ربه احد وقال حكيم من احكاما ومن عمل بسوءه دون كسبه لم
ينفع بما يعمل اوله وان يعمل بالخوف دون المحذور يعني يقول ان اخاف عذاب الله تعالى
ولا يحذر من الذنوب فلما ينفعه ذلك القول شيئا والثانية ان يعمل بالرجاء دون
الطلب يعني يقول ارجو ثواب الله تعالى ولا يطلبه بالاعمال الصالحة لم ينفعه مقالة
شيء والثالثة باشية دون التقصيد يعني ينوي بقلبه ان يعمل الصالحات والاول
ولا يقصد بغيره لم ينفعه بشيء شيء والراية بالقاء دون الجهد يعني يدعو
الله تعالى ان يوفقه لغيره ولا يجتهد لم ينفعه قاده شيء وينفع له ان يجتهد
بوقوفه الله تعالى قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهزمينهم سبلنا يعني الذين جاهدوا
في طاعتنا وفي ديننا لنهزمهم لذكور ونفاس بالاستغفار دون الغنى يعني

من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة
من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة
من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة

من عمل لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة

استعد الموت بالاعمال الصالحة وبالاجتناب عن الاعمال الخبيثة فإنه لا بد من ان ينزل
 به **ترفع** الله عنه حد ثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
 قال حدثنا النضر بن عمار بن السائب عن الحسن بن الحسن بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قدر بشدة الموت وكثرة الموت على المؤمن كقدر التمام في ضربته بالسيف وقد كانت
 البنية على الله عليه السلام شدة الموت ومرارة نفيته منه لانه لم يكن يستعد له ويصبروا
 على شدايد الدنيا لان العبد على شدايد الدنيا اليسر من شدايد الموت لان الموت من
 عذاب الآخرة وعذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا **وقال** عبد الله بن مسعود
 السامعي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئتكم لتعلمن من غريب العلم
 فقال ما صنعت في ريس العلم قال وما ريس العلم قال هل عرفت الرب جل جلاله قال نعم
 فماذا فعلت في حق ما شاء الله قال فعلت الموت قال نعم قال فماذا عرفت له قال
 ما شاء الله قال اذ رب فاحكم ما جعلكم تم تعال حتى احكم من غريب العلم فلما جاء بعد
 سنتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غريب العلم قال اني كنت اعمل
 بترغيب الخبيثات وما كنت اعمل في الموت فافهم الخبيثات لم فقد بين النبي صلى
 الله عليه وسلم ان الاستعداد للموت من راس العلم فاملى ان يتفعل به
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن نزل الله
 ان يهدى به يشركه هدى للمسلمين ثم قال اذا دخل النور في القلب انفسه
 قبل ان يزل ليدرك من خلاصة قال نعم النور في دار الغرور بالانابة الى دار الخلود والارادة
 استعداد الموت قبل غزوه **وقال** جعفر بن برقان عن ميمونة بن مهران ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم رجل وهو عظيم الغنى ثم غلبت عليه شياؤه قبل ان يركب
 وصيوك قبل ان يركب **وقال** جعفر بن برقان عن ميمونة بن مهران ان رسول الله

أخبره

قال

عن جعفر بن برقان عن ميمونة بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان يهدى به يشركه هدى للمسلمين ثم قال اذا دخل النور في القلب انفسه

قال نعم النور في دار الغرور بالانابة الى دار الخلود والارادة

فقد

فقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس على كثير من الاعمال في حال الشباب ما لا يقدر
 عليه في حال هرمه وان الشاب اذا اتقى بالمعصية لا يقدر على الامتناع منها في حال هرمه
 فينبغي للشباب ان يتوعد في حال شبابه اعمال الخبيثات لعل عليه في حال هرمه وقوله
 وصيوك قبل ان يركب لان الصبي مع ثافته الامن في ماله ودينه ونفسه فينبغي للصبي ان
 يعظم صوته ويجهده في الاعمال الصالحة في ماله ودينه لانه اذا صار من صنف بدينه في الطاعة وقهرت
 يده عنه ماله الان فقد ثلثه وقوله من غلبت عليه شياؤه قبل ان يركب يعني في الليل يكون فارقا والنهار يكون
 مستغفرا فينبغي ان يصل بالليل في حال فطرته ويصوم باله نهار في وقت فطرته في ايام
 الشتاء كما **قال** عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيطان فيمنه مؤمن طال ليله فقامه
 وقصر نهاره فصامه وقوله وعنا وكنت قبل ففكرت بعبادة الله ان كنت راغبا في اهلك الله منه من
 القوة فافهم ذلك والاعمال في ايام الناس وقوله وحياتك قبل موتك لان الرجل ما دام
 حيا يقدر على عمل فاذا مات انقطع عمله فينبغي للمؤمن ان لا يضيع ايامه ويعتد ايامه الباقية
 وقال الحكم بالفرارسية كودكي بباري وهو اني بسمي وهرق به سستي خذوا رايي
 يعني لا تقدر ان تعبد الله بعد موتك وانما تقدر على الاجتهاد في حال حيوتك فينبغي ان يقهر
 وتعد القدر في ملك الموت وتذكره في كل وقت فإنه ليس بخافل عنك **وقال** علي
 ابن ابي طالب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي ملك الموت فندب راس رجل
 من الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفع راسك فما جاب عنه ثوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رافق الله يا محمد لا تقبل راسك فما اصرخ صارنا من اهل بيت ما من الصلوات
 فوالله ما ظلمنا وما سبونا اقبله والاسم على لنا قدرة وما لاني فينبغي من ذنب فان
 ترفعوا بما صنع الله ترفعوا وان شغلوا بغيره تاهوا وتوزروا ما لكم عندنا من
 غيبة وان لنا عليكم بغية ووقفة فاحذروا ما من اهل بيت مشغول ولا مدبر
 في شدة ما وجب انفسه من

لما

انه

خبيث

الذي لم الاجتناب فانما الله عنه

اختاروا من شئتم قالوا الحق لنا سيام بن نوح فجا الى قبره وصلى ركعتين ودعا له نعم
 في سادس فاذا راسه وجده قد بعث قال ما بين اربعين الى ستين لم يكن في من كان قال
 سمعت النضر فظننت انها اربعة فثابت راسه وجده من السبعين فقال منكم انت
 ميت قال منذ اربعة آلاف سنة في اربعين سنة في اربعين سنة في اربعين سنة في اربعين سنة
 وعرفت عليه كبريت والرجوع الى الدنيا فذكر الرجوع طالع من مشقة الموت لا يشترط
 فانه لم يجد الموت فيمنع الرجوع كى يقال لو انما
 آدم ان قيل له لو جئت حتى نسمع منك شيئا فقال ان مشقة الموت لا يشترط
 فلو فرغت منها لجلست كى قيل وما هي قال اولها اني تفكرت في يوم ايتى حياض
 ايتى من بني آدم وقال له نعم هو لاء في الجنة ولا اباله وسؤال في النار ولا اباله فلم ادري
 من اى الفريق كنت انا والثاني تفكرت بان الولد اذا قطع له نعم ان ينفذ في بطن
 امه ونفخ فيه الروح فقال الحكيم الذي وكل به يا ب كى كفى الشئ اشق ام سعيد فلم
 ادري كى فخرج جوابه في ذلك الوقت والثالث حين ينزل ملك الموت فاذا راد ان يعقب
 الروح فيقول يا ب مع الاسلام ام مع كذا فلما ادري كى فخرج جوابه والرابع تفكرت
 في قول الله نعم وامتنوا اليوم ايها النبي موت فلما ادري من اى الفريق كنت
 رضى الله عنه طوبى لمن رضى الله الفهم واليقظة من نوم الغفلة ووقفه يتفكر
 في امر خائفة فقال الله تعالى ان يعمل خائفة في خير ويجعل خائفة مع البشارة فان
 المؤمن لا يشارة من الله نعم عند الموت وهو قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 يعني امنوا بالله ورسوله واثبتوا على الايمان ويقال ثم استقاموا يعني اودوا بالمعقبات
 الخوف فاستقاموا على امرهم وقال يحيى بن معاذ السراي يعني استقاموا على الايمان استقاموا
 اقوالا وقال بعضهم استقاموا على السنة والجماعة تستمر عليهم ملكا يستمعون على

فقد

الميتات من جسد الموتى كذا

منهم من

الذين امنوا واستقاموا على السنة والجماعة تستمر عليهم ملكا يستمعون على
 بن الخطاب رضى الله عنه قال استقاموا على الحق ولم يترفعوا عن القول ان لا يخافوا
 فلو ايعتدوا لكانوا لا يخافوا ليعتدوا لكانوا لا يخافوا ليعتدوا لكانوا لا يخافوا
 والآخر نوا على ما خففتم من امر الدنيا والبشر والآخر نوا على ما خففتم من امر الدنيا والبشر
 على ان النبي قد قال البشارة قد ماتت على خمسة اوجه اولها انعام المؤمنين
 يقال لهم لا تخافوا ثانيا العذاب يعني لا يتقون الله في العذاب ويستفح كى الانبياء ولهم
 يكون ولا يخافون ثابا وبشر واما الجنة يعني من جملهم الى الجنة والثاني للمؤمنين
 ويقال لهم لا تخافوا اني اكلكم فان اكلكم مقبولة ولا تخافون ثابا وبشر واما الجنة
 يضاعفة والثالث للثابتين يقال لهم لا تخافوا علي ذنوبكم فانه مغفورة ولا تخافون
 فوات ثواب علي ما فعلتم بعد توبته والرابع للمزهدا ويقال لهم لا تخافوا الحشر والحساب
 ولا تخافون انتم ان الاضغاف والبشر والآخر نوا على ما خففتم من امر الدنيا والبشر
 الذين يعمدون الناس النور وعلموا بالعلم لا تخافوا الهول يوم القيمة ولا تخافوا ان يجرى
 بجماعتهم فابشر بالجنة كى ولكن افترى كى فلو به عن كان اخر امره بالبشارة والى يكون
 البشارة عن كان محتسبا في علمه تستمر عليهم ملكا يستمعون على البشارة من انتم فما
 رانيا حسن وجهها ولا طيب ريقا منهم فيقولون كى اوليا كى يعني في الآخرة فينبش
 ليعاقل ان ينش من نوم الغفلة وعلامته من الشبه من نوم الغفلة اربعة اشياء
 اولها ان يدبر امر الدنيا بعقوبة الشئيق والثاني ان يدبر امر الآخرة بالحق
 والتجمل والثالث ان يدبر امر الدين بالعلم والاجتهاد والرابع ان يدبر امر الخلق
 بالنعمة والحد والرجم ويقال فضل الناس من كان فيه خمس خصال اولها ان يكون
 بعبادة ربه مقبلا والثاني ان يكون منفعة للخلق طاهرا والثالث ان يكون ناس

منهم من

الذين امنوا واستقاموا على السنة والجماعة تستمر عليهم ملكا يستمعون على

برجل من اصحابه فابا القبر فنبشاه فوجد الكيس فقال الرجل تنج عي حجة النظر على اتي
 حاله اجتهد فرفع بعض ما على اليد فاذا القبر مشغل نارا فزده وسوى القبر ورجع الى
 اه فقال اجره على ما كانت اخيه فقالت مايت قال عفا عنك وقد ملكك قال فاجبر
 بينه قالت كانت اخلك توحش لصلواتك ولا تقبل بطمارة ثاميه وتاهت ابواب الجحيم
 اذ انما قتلتم اذنها ابوابهم فتنج حديتهم يعني انها كانت تمنع الحوريت لكن
 تمس بالنجمة وهو سبب عذاب القبر فمن اراد ان ينجو من عذاب القبر
 فعليه ان يذرع النجمة وسافر الذنوب لينجو من عذاب القبر وسهل عليه
 ما الله الميسر واليسر كما قال الله تعي ثبت اليه الذنوب آمنوا بالقول الثابت في الحياة
 الدنيا وفي الآخرة البر ابن عاذب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سئل
 المسلم في القبر فيسهل له الآله والآله وان محيى عنه ورسوله فذكر قوله ثبت
 الله الذي آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويكون الثبوت في تلك الأحوال
 لمن كانت مؤمنا محيا فلما مطبق الكفن تعالى احدها في معاينة ملك الموت والثاني في حال
 سؤال الملك والنكير والثالث في حال سؤاله عند الحواشي يوم القيمة فاما الثبوت
 عند معاينة ملك الموت فهو على ثلثة اوجه احدها العصمة من الكفر وتوفيق الاستقامة
 على التوحيد حتى في راحة وهو على الاسلام والثاني ان يبشيرا وعلما كنه بالرحمة والثالث
 ان يرى موافقه في الجنة والتبشير في القبر على ثلثة اوجه احدها ان يلقوه له صواب
 حجة يبينها بما يرضيان منه والثاني ان يزدول عنه الخوف والرهبة والثالث ان يثابروا
 لث ان يرى مكانه من الجنة فيبشيرا القبر رفعة من رايها بجنة واما الثبوت عند
 احكاما فهو على ثلثة اوجه احدها ان يلقونه الجنة عما يشال والثاني ان يسأل
 عليه حابه والثالث ان يعي اذاعة الرزق والحقايات ويقال الثبوت في

تجربہ نامہ ملواری

عصم
الشيخ الميرزا

اربعة احوال احدها عند الموت والثاني في العقب حتم فحجب بلا خوف والثالث عند
 الحساب والرابع عند المراط حتم ثم قال الفقيه فان سُئل عن عذاب العقب
 كيف يكونه هو قيل قد تكلم العلماء فيه واختلافت الروايات قال بعضهم يجعل الروح
 في جسد كما كانت في الدنيا يحس به قال وقال بعضهم يكونه السؤال للمروح دون
 الجسد وقال بعضهم يدخل الروح في جسد الى صدره وقال بعضهم يكونه الروح بين
 جسد وكفنه وفي كل ذلك قد جهلنا الآثار الصبيح عند فعل العالم ان يعبر الانسان
 بعذاب العقب ولا يشغل بكيفية ويقول الله تعالى كيف يكونه وانما العقب ان اذا اضرنا
 اليه فان انكر احد سؤاله عكسه وكثير فان انكاره لا يخلو من احد وجهين اما
 ان يقول ان الروح لا يجوز بطريق العقل ان يكون خلاف الطبيعة او يقول يجوز ولكنه لم
 يثبت فان قال لا يجوز من طريق العقل فان قوله يؤدى الى تعطيل الرسل وبطلان
 معجزاتهم لان الرسل كانوا من الادميين وطبيعتهم مثل طبيعة غيرهم وقد شاع وا
 اهلنا انهم وانزل عليهم الوحي والتعلق بالخلق سمى ودارج العصا ثعبان فثبت
 حكمه خلاف الطبيعة فمكسر هذا المخرج من الاسلام من حيث دخل وان قال يجوز
 ولكن لم يثبت فمخرج قدر وثيان الاخبار ما فيه مخرج طعن سمعها وفي كتاب
 الله تعالى على ذلك قال الله تعالى من ارض عن ذكره فان لم يفتنه فمكنا قال
 جماعة من المفسرين ان المعوية في الشك عذاب العقب وقال الله تعالى يثبت
 السب الذنوب انما بالقول الثابت قال الفقيه رضي الله تعالى عنه ثمة الثقة بكساده
 عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الموت
 من في حياضه من العقب فاحسبه في قبره والله ليس مع منق نفعه الم اذا
 ولو امد برين فيقول ان من ترك وما يترك ومن تبين فيقول ان الله تعالى

نوعین

ان هذا هو
قال به معطوفه فعل لغته

انصرتي فانك لست كذا
مستحق لغيرك

مقدمه

يؤتى كذا وكذا من الدنيا

الاسلام وبني محمد صلى الله عليه وسلم فيقولان له فيقول الله تعالى نعم فليس العبد وهو
 قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ما يشاء الله تعالى
 قول الحق ويضلل الله الظالمين يعني الكافرين لا يقول الحق واذا دخل الكافر
 والظالم في قبر فيقولان له من بك وما بك وما بك ومن يبكي فيقول لا ادري فيقولان
 لا ذنب ولا عيب بهما يعني ما بين ايديهم من الايمان والانس
 ابو حازم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
 قبركم المكشوف الكبر ملكان اسودان ازرقان يحكان الارض بايتانهما ويطافون
 في شعورهما انصواتهما كالسهم القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف قال عمر بن الخطاب
 الله امسى فقلنا على ما عليه اليوم قال نعم قال اذن كغيرهما يا ذن الله تعالى فقال
 هم ان عمر بن الخطاب قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد شاذلي باسناده
 عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ميت يموت الا له خواريب مع كل دابة عنده
 الا الانسان ولو سمعوا لصعقوا فاذ انطلق به الى قبره فان كان صالحا قال عجلوني
 لو تعلموني ما اصاب من الخير لتعجلوني على الامام من الخير فاذ كان غير ذلك قال لا تعجلوني
 لا تعجلوني لو تعلموني الى ما تقدموني من الشر لتعجلوني فاذ ادري في قبره آله ملكا
 اسودان ازرقان فيايمانه من قبل راسه فيقول صلوته لا يؤتى من قبلي فقد
 رب بليته قد بات فيها سايرا حذر السر من المصطفى فيؤتى من قبل يمينه فيقول
 صدقة لا يؤتى من قبلي فقد كان يتصدق بي حذر السر من المصطفى فيؤتى من قبل شماله
 فيقول صوته لا يؤتى من قبلي فقد كان يظلمني حذر السر من المصطفى فيؤتى من قبل يمينه
 التام فيقال له ارايت هذا الرجل الذي كان يؤتى من قبل يمينه وشماله فيؤتى من قبل يمينه
 لا فيقول امين الله فيؤتى من قبل يمينه وشماله فيؤتى من قبل يمينه وشماله فيؤتى من قبل يمينه وشماله

شخص

هذا هو القبر الذي كان عليه السلام

قرب الله

فيؤتى من قبل يمينه وشماله فيؤتى من قبل يمينه وشماله فيؤتى من قبل يمينه وشماله

من الدنيا

ومن مؤمنا فيفسح الله تعالى له في قبره ويستقر من كرامته الله تعالى بما شاء الله
 فتسأل الله تعالى التوفيق والعصية وان يعيدنا من الاسوء والافساسة المغفلة
 يعيدنا من عذاب العبد **باب** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فانه يتوفى باله من عذاب القبر والغفلة وذكر عنه عائشة رضي الله عنها انها
 قالت كنت لم اعلم بعذاب القبر حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فابتن شيئا فاعطيتها
 فقال يا ايها الذي من عذاب القبر فظننت ان قولها من ابا طيل اليه يودي به
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكره فذكر ان عذاب القبر حق فالواجب على كل مسلم
 ان يستعين من عذاب القبر وان يستعد للقبر بالاعمال الصالحة قبل ان يدخل فيه
 فانه يسأل عليه امر ما دام في الدنيا واذا دخل القبر فانه يتحنن ان يؤذن له بيمينه
 واحدة فلا يؤذن له في يمينه في حسرة وتذمير وينبغي للعاقل ان يتفكر في امر الموت
 فانه من يتحنن ان يؤذن له بيمينه بان يعملوا كعبدين او يؤذن له بيمينه بان يقولوا مرة واحدة
 لا اله الا الله او يؤذن له بيمينه بيمينه واحدة فلا يؤذن له بيمينه ويتعجلون من الاجزاء
 انهم يعطون ايامهم في الغفلة يا ايها الذين آمنوا فان ايامكم فان ايامكم راوس ماكن واكن
 على راس ماكن وانت قادر على طلب التبرع لان بقناعة الاخرة كالمسرة في يومك
 من افاجته حتى يجمع من بقناعة الاخرة في وقت كسادها فانه يوم تفسر
 بينه البقاعة عن عزيرة فاكثرت فيها في يوم الكساد ليوم العز فاكثرت في العز
 على طلبها في ذلك اليوم فتسأل الله تعالى ان يؤقنا لما استعد ليوم الحاجة ولا
 يحولنا من القادحين ومن الذين يطلبون الرجعة ولا يجدون ولا يسئل عن
 شدة القبر على جميع المسلمين والمسلمات **باب** في القبر
 القبر وافتراها قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا ابي ابي بن احمد قال اخبرنا ابي بن محمد

من الدنيا

فان
الاول

کتاب کیمیا فی التوحید
و ذکر و بیان احوال و عقاید و بیان
و بیان اشغال و معارف و احوال و عقاید
تبریز الایام و سحر و جاد و جاد و جاد
کتاب در سال ۱۰۳۰

احمد رضا خان صاحب

من

و ما هم بکری و کن
عذاب الیم شری

۱۹۱۵

مجله علمی و ادبی
شماره ۱۰۰

0140531

الله الواحد القهار ثم يا ماله تعالى السماء ان يحطرت فحطرت السماء ماء كسفي الم قال اربعين
 يوما حتى يكون الماء فوق السحاب فيسقي السحاب ثمره فيسقي السحاب ثمره فيسقي السحاب ثمره
 البقول حتى تكاملت اجابهم فكانت كما كانت يا ماله تعالى ثم يقول الله تعالى لي جبرائيل
 فيحيون يا ماله تعالى السر اقبل فياخذ الصور فيضع على فيه ثم يقول لي
 جبرائيل ومكاشل فيحيون يا ماله تعالى ثم يقول الله تعالى بالارض احيي فحيات الارض
 الصور ثم يا ماله تعالى السر اقبل بان ينفتح فيه نغمة البعث فيخرج الارواح كما كانت الى
 قدامها ما بين السماء والارض فيدخل الارواح في الارض الى الاجساد فيحيون
 فينشئ الارض منهم ثم قال وانا اول من ينشق الارض عنه وفي خبر اخر ان الله
 اخرج جبرائيل وميكائيل والسر اقبل فينزلون الى قبر محمد صلى الله عليه وسلم مع البراق
 وحمل اجمعه ثلما انشق فيه الارض فنظر الى جبرائيل ويقول يا جبرائيل ما بين اليوم فيقول
 يوم الحاجة يوم القارعة فيقول يا جبرائيل ما فعلت بك يا ماله تعالى يا ماله تعالى فيقول
 ابشر فاكمل اول من ينشق الارض عنه ثم يا ماله تعالى السر اقبل فينفتح في الصور
 فاذا هو قدام ينظر فيهم ثم رجعت الى حديث الله عز وجل قال فيحيون منها سرا الى ربهم
 ينسلون يعني فيحيون من قبورهم حفاة عراة غرغرة فيقولون موثق واحد مقدار سبعين
 عاما لا ينظر اليهم ولا يقف عليهم فيسبون حتى ينقطع الدموع فيسبون وما يعرفونه
 حتى يبلغ ذلك منهم ان يلجئهم الى جمع ابله وان يبلغ الاذقان ثم يدعون الى الله فشر
 وذلك قوله الله تعالى ثم يطوفون الى الله فاذا اجتمع اهل القبور والانس وغيرهم
 فينجاهم ووقوف اذا سمعوا صوت من السماء شديد فيباليهم ذلك فينشئ السماء فنزلت
 ملائكة السماء الدنيا من الارض واخذوا مصافهم فقال لهم الناس انكم ربنا اي
 انكم امر ربنا بالكتاب قالوا لا اله الا هو يا ماله تعالى يا ماله تعالى ثم نزل اهل السما

فيسقي السحاب ثمره فيسقي السحاب ثمره فيسقي السحاب ثمره
 البقول حتى تكاملت اجابهم فكانت كما كانت يا ماله تعالى
 فيحيون يا ماله تعالى السر اقبل فياخذ الصور فيضع على فيه
 جبرائيل ومكاشل فيحيون يا ماله تعالى ثم يقول الله تعالى

انكم امر ربنا بالكتاب قالوا لا اله الا هو يا ماله تعالى
 يا ماله تعالى ثم نزل اهل السما

يا ماله تعالى ثم نزل اهل السما

الثانية فيقومون وفي خلق اهل السما والارض ثم نزل اهل السما والثالثة حتى ينزل
 ملائكة سبع سموات خلق قدر التعريف ويقومون مول اهل الدنيا قال الفقيه حدثنا
 محمد بن الغضنفر قال جعفر بن محمد بن جعفر قال جعفر بن محمد بن جعفر قال جعفر بن محمد بن جعفر
 عن الاجابة في العنقاك قال ان الله تعالى يا ماله تعالى فينشئ السماوات فينشئ السماوات
 الملائكة فينزلون فيسقطون بالارض ومن فيها ثم الثانية ومن فيها ثم الثالثة
 ومن فيها ثم الرابعة ومن فيها ثم الخامسة ومن فيها ثم السادسة ومن فيها ثم السابعة
 بوعث فيكون سبع صفوف بعثهم في جوف بعث اهل الارض واليا وبعث فيقول
 اقبلها الا وجدوا خذها سبع صفوف من الملائكة فذلك قوله عز وجل يا ماله تعالى
 الجن والانس ان استلقوا سمعهم ان يسمعوا من سموات الارض فانفذوا
 تنفذون الا بسلطان وقال ويوم تنشق السماء بالغمام وتنزل الملائكة تنزيلا
 روي ابو جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يا ماله تعالى والانس
 اني قد صنعت لكم من خلقكم فاما في عاكفكم فيصنعكم فمن وجد خير فليبعث الله تعالى
 ومن وجد غير ذلك فلا يلهو من الآخرة ثم يا ماله تعالى جبرائيل فيقول يا ماله تعالى
 طعنا فطعنا فيقول الله عز وجل اني ابعث اليكم اباي آدم ان لا تعبد الشيطان انه لكم عدو
 مبين الى قوله بن جبرائيل التي كنتم توعدهم فيحيون الامم وهو قوله عز وجل ترك
 كل امية جاثية الآتية فيقعن الله تعالى بين خلقه فيقعن بين الوحوش والبهائم فانه
 امعاد النشأة البقا ومن ذات الوقت ثم يقول الله تعالى كوني شرا باعفن ذلك يقول
 الكافي يا كاشف كنت تراءى بعرض بين العباد وروى تافع عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ماله تعالى يا ماله تعالى كما ولدتهم امهاتهم حفاة عراة فقال
 يا ماله تعالى من الرجال والنساء قال نعم قالت واسواته ينزل عن عرشهم الى

انكم امر ربنا بالكتاب قالوا لا اله الا هو يا ماله تعالى

يا ماله تعالى ثم نزل اهل السما

يا ماله تعالى ثم نزل اهل السما

خفي بين القيسية يوم الرادفة ويوم الارادفة ويوم النذامة ويوم الحرة وذلك يوم
 عظيم ويوم يقوم الناس لرب العالمين وهو يوم امانا قشنة ويوم محي سبته ويوم
 ايمان بنته ويوم حلة ويوم الرادفة ويوم الصبي ويوم الحقة ويوم القارعة ويوم
 النشور ويوم ينظر امرؤ وما قدمت يده ويوم التقابن ويوم يصعد الناس استقامات
 ليرد على الهم ويوم تبين وجوه ويسود وجوه ويوم لا يرغى فيها شياء ويوم

الطائفة معدون يوم تائس كل نفس اجداد عن نفسه يوم تنهل كل مرفقة

نما از صنعت و تنوع که ذات حمل علمها و تری الناس سگاری و ما هم سگاری و کن

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ

ایک قصہ کہتے ہیں کہ ایک شخص نے ایک عورت کو دیکھا کہ وہ ایک گڑبڑ میں مبتلا تھی۔

انمولیوں کا یہ سماعہ و اجریہ فوہیک ایشیا العاقل بانہ تفسیر علی شداید

الدنيا في طاعة الله تعالى سهل عليك شدة يوم القدر وبال الله تعالى في

صفة النراق قال الفقيه رحمه الله حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عوف بن ابي

قال حدثنا عباس الدوري يروي عن قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا اسحق بن عمار

ثم اوقد علبها النور سنة حتى ايسفت ثم اوقد علبها النور سنة حتى ايسفت

سودا كالليل انما هو كسر من يري به مرشد اليه كان لا يقطع الدومع من عينه ولا يزال

كان باكيًا فبشّل عن ذكرك فقال لو ان السمعة اوجدتني باكي لوافيت ذنوبيا اعجب من ذنوبي

احكام ابدالكان حقيق على ان لا ينقطع وهو فيكيف وقد اوردني بان ايجسه في

البر

18

الشارع وقد علمه بالثاني سنة قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن

جعفر الكرابي قال حدثني ابي القاسم بن يوسف قال حدثني ابو معاوية عن الاغثن في مجاز

قال رحمه الله تعالى في بيان حيايات كأمثال اعتناق البعث وعقارب كأمثال البغال الدليم

فيصير الابل النار من النار الى نخل ارجباب فياحذون بشفا ابراهيم فيسقط من
سهم النجم الى النار فم اخبر من هذا الامر سال الناس

ثم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في النار الحوام مثل اعمام العالم تسع احد عشر

أسعته ايجز رحمة الرب في

ابن مسعود قال ان نازك لم يهزه جزئ من سبعين جزئ من ثلثي البشير ولو انما نازك

في البر من دين ما انتفعتم منه يا بني وقال مجاهد ان ناركم سبعة شعور وبالم من

ما رتبهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل النار عذاب لسرجين عليه نار يعلو

احضروا سلطان وحنينه من قديمه وانه لى انه الشهم امها الفارجه الناول من عدم الوان

اعمال الفاضل با قال حدیث محمد بن الفضل قال حدیثنا محمد بن جعفر قال حدیثنا ابراهیم

بين يوسف قال حدثنا ابو جعفر ابو حفص عن سعيد بن مسعدة عن ابي ايوب اللادي

عن عبد الله بن عمر بن العاص قال ان النضر بن عوف مكي قال لي اكرم اربعين فاما هم

بیر علیهم السلام و انتم الباقی ثم یكون ربهم ربنا و نحن معكم فی الدار

تَكَلِّمُونَ قَالُوا لِمَ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الرُّسُلَ هَذِهِ أَمْثَلُ

في النار يشبه صوتهم باصوات الحمار والرافير واف شريق وقال قتادة يا قوم عقل

كبر على سينا "فيسر" يا قوم طاعة الله نعم عليكم انتم ايها الذين اخلصكم من طبعه و يقال ان اهل النار

در باب اول از سبب اولی

[illegible]

فانما قال حسن بن علي

باب اول في بيان...

اليه بافاذ انتبهوا الى ابوابها يستقبلهم الزبانية بالاعمال والاسلسل...
في فقه ويخرج من دبره ويغلز الى السر الى الفقه وتدخل يد اليمى في فواده وتبرز
بين كفبه ويشد بالاسلسل ويقره كذا ادى مع شيطان في سلسله...
ففيما فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان من سكان هذه الابواب فقال اما الباب الاسفل ففقيه...
ومن كثر من اصحاب الامارة والفرعون واسمها الهامة والباب الثاني ففقيه شريون
واسمها جيم والباب الثالث ففقيه العباد واسمها سقر والباب الرابع ففقيه ابليل
والباب الخامس ففقيه الهامى واسمها سفير واسمها جبرائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انتم من سكان الباب السابع فقال يا محمد لا واسمها ففقيه فقال يا جبرائيل اجبرني
عن الباب السابع قال فيه اهل الكباير من امك الذين ماتوا ولم يتوبوا واسمها جبرائيل
ففي النبي صلى الله عليه وسلم من شيا عليه فوضع جبرائيل رأسه على حجره حتى افاق فلما افاق قال
يا جبرائيل عظمت مقبست واشتد حزنك اريد من امك النار قال نعم اهل الكباير من
امك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبرائيل ودخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله واحتجب من الناس فكان
لا يخرج الا الى اهل البيت لا يكلم احدا ولا يدخل في اهل البيت ولا يكلم احدا ولا يكلم احدا ولا يكلم احدا
الى الله فلما كان اليوم الثالث اقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى وقف بالباب فقال
السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجبه فتنسج في الباب
باكيا فاقبل عمر رضي الله عنه فصنع مثل ذلك فلم يجبه احد فتنسج وهو يبكي واقبل سليمان
فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبيل فلم يجبه فتنسج في الباب فاقبل بيكي مرة ويضع مرة ويقوم اخرى حتى اتت بيت

هذا هو الباب السابع...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...

فاطمة

فاطمة رضي الله عنها فوقف بالباب ثم قال السلام عليكم يا بنت امي فاطمة...
فقال سليمان يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في فقه فليس يخرج الا الى اهل البيت ولا يكلم
احدا ولا ياتون لاحد بالرجال فليس فاشتكى فاطمة رضي الله عنها بالاجابات فظنوا انهم
فاقبلت حتى وقعت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت وبخبت قالت يا رسول
الله فاطمة رضي الله عنها فقال ما بال فقه فاطمة...
فجئت عن اهل البيت بالباب ففتح ليها الباب فدخلت فلما نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكت بكاء شديدا فماتت من حال مصفرا متغير اللون من البكاء وجبر من البكاء واكثر
فقال يا رسول الله ما الذي نزل عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل وصفي لي ابواب
جبرائيل واخبرني ان في اهل الكباير من امك فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
يا رسول الله ادمت اليك كيف يدخلونها فقال يا بنتي انهم اهل الكباير والناس ولا تسوء
وجوههم ولا تترك اعيانهم ولا تختم قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم
عليكم السلام والاعمال فقال يا رسول الله وكيف يقولون اهل الكباير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الرجال فبالله واما النساء فبالله والنفوس فبالله من ذي شئ من امك
قد قبض على غيبته ففاد الى الناس وهو يتاوى واشتبهاه وضعفوا وكلم من شتاب
من امك قد قبض على كعبه ففاد الى النار ويغول وهو يتاوى واشتبهاه وضعفوا وكلم من شتاب
وكلم من امك قد قبض على كعبه ففاد الى النار ويغول وهو يتاوى واشتبهاه وضعفوا وكلم من شتاب
حتى يترى من يهيم الى ماكن واذا نظر اليهم ماكن قال لهما من من يهيم الى ماكن ففاد الى النار
الاشقياء عجب من هؤلاء لم تسوء وجوههم ولا تترك اعيانهم ولا تختم قلوبهم ولا تترك قلوبهم
ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم ولا تترك قلوبهم
سكن الامر فان ناولهم يهيم على سبيل الى ماكن ففاد الى النار ويغول وهو يتاوى واشتبهاه وضعفوا وكلم من شتاب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...
اسمها جبرائيل...
اسمها سفير...

محمد بن عبد الله

في رواية اخرى انهم لما قادهم لملكهم بنادون والمجى فلما رآوا ملكهم انشوا
اسم محمد من ربي فيقول من انتم فيقولون نحن من انزل علينا القوت ونحن ممن
يقوم رمضان فيقول ماكن ماكن التوت الا على محمد فاذ اسمعو اسم محمد مع صاحبوا
وقالوا نحن من امة محمد فيقول لهم ماكن ماكن كبر في لقائنا جبرين معا الله
تعا فاذ اسم محمد على شفير جبرين وانظر الى الناس والى الزبانية فقالوا يا ماكن اين لنا
حتى نبكي على انفسنا فاذ اسم محمد فيكون الدموع حتى تغرق لهم الدموع فيكون الدم فيقول
لهم ماكن ماكن من هذا البكاء لو كانت كبر في الدنيا من حشيتهم لم تم ماستهم اليوم
فيقول ماكن الزبانية القوم في الناس نادوا بجمعهم لاله الله فترجع الناس عنهم فيقول ماكن
لنفس يانار فذ بهم فيقول الناس كيف اخذتم وهم يقولون لاله الله فيقول ماكن نعم امره اكر
رب الوش فياخذهم فمضهم من ياخذهم الى قديمه ومنهم من ياءخذهم الى مركبتهم ومنهم
من ياءخذهم الى حفرة ومنهم من اخذهم الى خلقه فاذ الهموت الناس الى الوجود قال
ماكن لا اتي وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن في الدنيا ولا اتي قلوبهم فطال
ما عطفوا في شهر رمضان فيقول ما شاء الله بنا دون فيه ما ارحم الرحيم
يا صناد يا منان فاذا انقذت لهم حكمه فيقول ما جبريل اثل ما فعل لعا صون من امة
محمد فيقول الله انت اعلم بهم متى فيقول انطلق بهم وانظر ما حالهم فينطلق جبريل
الى ماكن وهو على منبر من نار في وسط جبرائيل فاذا انظر ماكن الى جبرائيل قائم تعظيما له
فيقول يا جبرائيل ما ادخلك الى بين السما فذ فيقول ما فعلت بالعصاة العاصية من
امة محمد فيقول ماكن ما اسعوا اليهم وافيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم وكلت
لهمهم وبعيت وجوههم وقلوبهم بئلا ولا وفيها الايمان فيقول جبرائيل ارفع ليطبق
عنهم حتى انظر اليهم فياءم ماكن في نيت جبرائيل فيرفعون ليطبق عنهم فاذا انظر

حدود تودن قورق
الانوار
قوله الله تعالى

الى

الى جبرائيل والى حسن خلقه علموا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون من اين
العبد الذي لم ترق شيئا وقط احسن منه فيقول ماكن من جبرائيل كبر على ربي لذي
كان ياتيه محمد بم بالوحى فاذا اسمعو اذ كبر محمد صاحبوا يا جبرائيل
اقر محمد صلى الله عليه وسلم من اهل السما واخبره ان معاوية فرقت بينا وبينك وخبر
بسوء حالنا فينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدي الله فيقول له تعالى كبر ربي امة
محمد محمد فيقول يا رب ما اسعوا اليهم وافيق مكانهم فيقول هو يالون شيئا فيقول
نعم يا رب سألوني ان اقر بينهم السلام منهم واخبرهم بسوء حالهم فيقول له تعالى انطلق
اليه قبله فيدخل جبرائيل محمد على محمد صلى الله عليه وسلم وهو في خيمته من ديرة بيضاء وله
ان ية الان باب مفرات من ذهب فيقول يا محمد جئتك من عند عصاة الذين
يعذبون من امسك في الناس وهم يقولون في السما ويقولون ما اسعوا حالنا وافيق مكاننا
فياءم رسول الله تعالى عند لوش فيمن ساجدا فيشفي على الله تعالى لم يشي احد مثله محمد
فيقول له محمد يا محمد ارفع راسك وسئل تعطوا شفع فيقول يا رب الاستغفار
من امة فقد اغذت فيهم حكمك وانتقميت منهم فشفع فيهم فيقول الله تعالى عن
وجن قد شفعتك فات الناس فاخرج منهم من قال لا اله الا الله فينطلق النبي محمد
فاذا انظر ماكن الى النبي محمد قائم تعظيما له فيقول يا ماكن ما حال امة الاستغفار فيقول
ماكن ما اسعوا اليهم وافيق مكانهم فيقول محمد يا ماكن افتح الباب ورفع الطبق فاذا
نظر اهل السما الى محمد محمد صاحبوا يا جبرائيل فيقولون يا محمد قد احرقت النار جلودنا
واخبرت كبرنا فاني جبرائيل قد احرقت النار فينطلق بهم الى
باب الجنة يسير ماء الحيات فيقولون فيها فينزلون منها ساجدا يا جبرائيل امين امين
وكان وجههم مثل القمر البدر مكتوب على جباههم ثولا وجههم ثولا وجههم ثولا

قوله الله تعالى

ان

سنة ١٢٠٠

برادر نور محمدی پادشاهه مینشاه

كل من يقع توام في الدنيا وكل
منه صح

سماواتی و ارضی و انبیاء و المرسلین
شفاعتہ یوم بعثتہ

الى الدنيا مع ما عاين من الثواب جهنم وان تركها جهنم في الاعمال بعد ما عاين في الدنيا
 جهنم وان في الجنة لا يجد ما لا يحب الا ان لم يكن له في الدنيا ما يحب فليس له في الجنة الا ما
 تركه ففضل الدنيا عن بعض النعمان انه لا ياكل طعاما ولا يشرب من غير ان
 فقال له رجل اقتصر على منة قال له اني انما جعلت الدنيا لجهنم وان جعلت
 الدنيا لجهنم لانه في الدنيا الطيبات فتترك من لية والى اكل لاقامة الطاعة لعل
 اصيل الى الجنة وذكر عن ابراهيم انه اذا دخل الجنة فتمتع صاحب الحمام
 فقال لا تدخل الا بالاجر فيكون ابراهيم وقال اللهم لا تؤذني ان ادخل بيت شيئا
 طينته مما تالي بالدخول بيت النبيين والصديقين مما في بعض
 مما انزل الله على بعض الانبياء يا ابراهيم تسكن النار ونحن اهلها مستقرون
 الجنة ثم رخص في تفسير ذلك ان فاسق الواردان يتحنن في الجنة فيفسق
 فمنها ينفق مائة او مائتين فهو يسكن النار ثم قال ولو انه اتحد بغيره في الجنة
 بدر اربعين او ثلثه ويدعون له بعض المحباجين فيكون ذلك من الجنة
 عن ابي حنيفة انه قال لو كانت الجنة لا يدخل فيها الا بترك جميع ما يحب من الدنيا
 ولو كانت النار لا يدخل فيها الا بالتمتع في جميع ما يحب لكان يسير الجنة فكيف
 وقد تدخل الجنة بترك جزء من الف جزء وما يحب وقد تنجو من الناس شيئا من جزء من
 الف جزء وما يحب وقال يحيى بن معاذ ترك الدنيا شديدا وترك الجنة اشد منها وان
 ترك الجنة ترك الدنيا وعن انس بن مالك عن رسول الله انه قال من سأل الله
 الجنة ثلاث مرات قال الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات
 قالت النار اللهم اجعله من النار فقال الله تعال ان الجنة من الناس وان النار من
 الجنة ولو لم يكن في الجنة سوى لقاء الاخوان فاجتهدوا فيها لكان فيها طيبا

فصل

و اقتصر على السير من الدنيا

بیت

تکلیف

القول في الجنبه

المسألة الأولى في بيان ما هو المراد من قوله تعالى
 ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكُنْ مِنَ الْغَالِينَ﴾

هنا بالفتح والهمزة بالضم العام ملوكة
ضم الحاء اختصرت

کتابخانه ملی ایران

والذين هم باياتنا يؤمنون يعني بعد قول بايات الله تعالى فيس ايلس من رحمة وقال
 اليهودي والنصارى نحن نثق بالشرك ونؤمن بايات الله تعالى
 نعم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي اوحى اليه مكتوبا عندنا في التوريت
 يعني بعد قول محمد صلى الله عليه وسلم فيس اليهودي والنصارى وبعثت الرحمة
 للمؤمنين خاصة فالواجب على كل مؤمن ان يحب الله تعالى بما اكرمه من الايمان
 وجعل اسمه من جملة اسماء المحبين ويسأل الله ان يبيح له من ذنوبه ما
 عن يحيى بن معاذ الرزدي انه كان يقول السبي قد انزلت علينا ما
 رحمة واحدة وكرمتني بذلك الرحمة بالاسلام فاذا انزلت علينا ما رحمة فكيف
 لا ارجو مغفرتك **عن** ابي قال السبي ان كانت ثوابك للمطيعين ورحمتك
 للمذنبين والى است بسطع لارجو ان تكون ثوابك فاما من اذن بنين فارجو رحمتك
عن ابي قال السبي غافرت ابي وجعلت ما وليمة وياست الكفار عنها وخالقت
 ملائكتك فخر محاسن البهائم وانت مستغن عنها فان لم تعطين فلن تكون اجرة
 قال الغفيرة رضى الله عنه حدثنا اخيل بن احمد قال السبي قال حدثنا عبد الله بن
 عبد الحكيم قال حدثنا معوية بن سفيان عن سفيان عن فراس عن ابي بن ابي
 عن عيسى الاذني عن ابي سعيد اخذني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل رجل اية
 ما عمل خير قط قال لا اية حين حفر في الموت اذا مات فاحرقه النار ثم
 ثم اخرجني في البر فاصطفى في البر فامر الله تعالى بالبر والبر فاجعلاه فقال له
 فما فعلك على ما صنعت قال ما فعلت يا رب قال فغفر الله له بذلك حدثنا الغفيرة
 ابو جعفر قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سنان ان قال
 حدثنا محمد بن معاذ قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم عن معوية بن ثابت

عن ابي بن ابي
 عن ابي بن ابي
 عن ابي بن ابي

عن عامر بن عبد الله عن عطاء عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع علينا رسول
 الله ونحن نضيق فقال انضوا كونه لا اريد ان تضيقوا ثم اخرجنا فقال انضوا كونه لا اريد ان تضيقوا
 الرحمة وهو غير انضوا ثم رجع اليه القم فخرج وقال جاءوا بركب وقال ان الله تعالى يقول
 لم تعطل عبادي من رحمتي فبادي ابي انما اغفر من الرحمة وان عذاب العذاب
 الا ليه وقال حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا ابو عبد
 الرحمن اسوي قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن ابي عمير عن عبد الله بن يزيد عن
 عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا يتعاطى ظمونا
 غفيرة كان رجل فبينما كان فيكم قتل ثمانين نفسا ثم اغفر الله له ما كان من ذنوبه
 قلت ثمانين نفسا ثم اغفر الله له ما كان من ذنوبه فقال لا قد اسرفت فقام
 اليه فقتله ثم اتي راسا اخر فقال اني قلت ثمانين نفسا ثم اغفر الله له ما كان من ذنوبه
 اجدي من ثوبه فقال لا قد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتي راسا اخر فقال اني قلت
 مائة نفسا ثم اغفر الله له ما كان من ذنوبه فقال اسرفت وها اوري ولكن من ذنوبه
 احدى راسا فقال له ما نكرت والاخرى فقال له ما نكرت فاما اهل النكرت فليس يعملوا بها قال
 اهل الجنة لا يلبس فيها غيرهم واما اهل الكفر فليس يعملوا بها قال اهل النار لا يلبس
 فيها غيرهم فان ابيت نكرت فعملت فيها باعمالهم ثم كن في ثوبك فانطلق الرجل
 يريد ان يلبسها كان بين القريتين اذ ركب الموت فسالته اهل الجنة رضى الله عنه فقلت له
 قيسية ما بين القريتين قالى ايتها اقرب فلهذا قال قيسية ما بين القريتين فو
 جده اوتى آل النكرت بعد انما نكرت من اهلها قال حدثنا محمد بن الفضل قال
 حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي بن ابي عن ابي بن ابي عن ابي بن ابي
 خاليد عن معوية بن عبد الرحمن عن عبد الله بن معوية قال ثلثت بالله انفس فليس من

عن ابي بن ابي

عن ابي بن ابي
 عن ابي بن ابي
 عن ابي بن ابي

انه قال ينادى من تحت اوش يوم القيمة يا امة محمد هل العلم اما ما كان
 ربكم فقد تشبهواكم بعيت البغايا فتوا الله نارا وادخلوا الجنة برحمتي وقال فضل
 بن عياض ابن معاوية اخو الفضل ام الرجاء قال اخو في ما دام الرجل في الدنيا افضل
 فانه امر من قاله جاء افضل يعني ان الرجل اذا كان في الدنيا كان اخو في افضل منه
 اجمعت في الطاعات واجتنب عن المعاصي فانه امر من قاله من العمل كان الرجاء
 له افضل كذا يعقل قال حدثنا محمد بن الفضل باسناد به عن ابي رواد عن ابيه قال
 اوتي الله تعالى واودعهم يا امة محمد بنيت وانذر القديقين فقال يارب
 كيف ابشر محمد بنيت وانذر القديقين قال بشار محمد بنين الله لا يتعاطى
 ذنبت ان اخو وانذر القديقين لا يتعاطى ابايهم فاني لا افزع عدلي وحباني
 على احد الا اني ابي رواد عن ابيه عن بعض اهل الكتاب قال يقول
 الله تعالى انا الله ما كان املوك وقلوب املوك ونواصيهم بيدى فاما قوم رضى
 عنهم جعلت قلوب املوك عليهم رحمة فاما قوم سخطت عليهم جعلت قلوب
 املوك عليهم نعمة فلا تستقلوا انفسكم بلعن املوك وتوبوا الى الله فاعلموا انكم
 العقبة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
 يعلم اهل السموات ما عند الله من العقوبة ما طمع في اجتهاد احد ولو علم الكافر ما عند
 الله من الرحمة ما قنط من رحمة احد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد
 السري المشهور قال حدثنا بديل بن ابي محمد الاسفرياني قال حدثنا الحسن
 بن عمر الكوفي قال حدثنا يارون بن محمد عن احمد بن محمد بن سبل قال رايت ابا عبد
 الله بن ابي عمير في المنام فقلت يا ابي ما فعل الله بك قال وعاني فقال يا شيخ السوء
 لقد فعلت ما فعلت فقلت يا ابي ما به من احد شئ كذا قال فيما واحد شئ
 فقلت يا ابي ما به من احد شئ كذا قال فيما واحد شئ

عن قتلة محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي عروة عن عائشة رضي
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل انك قلت ما من مسلم يشيب في الاسلام
 وانما يريد ان اذهب الا ان يشي منه ان اذهب وانما يشي من كبر قال صدقت عبد
 الرواق صدق مع صدق السري صدق عروة صدق عائشة وصدق النبي
 صلى الله عليه وسلم وصدق جبرائيل انك قلت ثم امرنا ذات السنين الى ابي جعفر
 انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه بكى فقال ما بك يا رسول الله قال جئنا جبرائيل
 وقال ان الله تعالى كبرك من بعد احد قد شاب في الاسلام فكيف لا يشي
 من شاب في الاسلام ان يعفى الله عنه قال العقبة رضي الله عنه قالوا جئنا على
 الشيخ ان يعفى الله عنه الكبر منه ويستر كبره بعد ما كان من الله تعالى ويستر
 من الكبر الكبريات ويستر عن المعاصي ويستره معبد على طاعت ربه فان الرجوع
 اذا في حفاضة كاشطه وكذا في الشبان يوجب عليه ان يتق الله ويحفظ
 المعاصي ويعمل في طاعة فانه لا يدري ما ياتي به اجله وان الشاب اذا كان معبدا
 على طاعة ربه يظفر الله تعالى يوم القيمة تحت ظل العرش كما جاء في الحديث
 ابو العزم بن محمد بن الاقداس قال حدثنا جابر بن عبد الله قال حدثنا سويل
 عنه ما كان عن جبيب بن عبد الرحمن بن جعفر بن قاصم عن ابيه جبرية قال رايت
 الله صلى الله عليه وسلم سبعة نزلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اماما قال
 وشاب نيت وفي عبادة الله تعالى ورجل كان قلبه معلقا بابي جبرية اذا خرج
 منه حتى يعود اليه ورجلان تآباني الله تعالى ورجل ذكر الله تعالى فافغاضت عيناه
 ورجل وعنه امرأة ذات حسن وجمال فقال اني احاق الله تعالى ورجل يتصدق
 بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم الله تعالى بها فاعلم يا بني

هذا حديث
 صحيح
 في فضائل
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ورواه
 الشيخان
 في مسندهما
 ورواه
 ابن ماجه
 في سننه
 ورواه
 ترمذي
 في مسنده
 ورواه
 ابن خزيمة
 في مسنده
 ورواه
 ابن حبان
 في مسنده
 ورواه
 ابن عساکر
 في مسنده
 ورواه
 ابن الاثير
 في مسنده
 ورواه
 ابن الجوزي
 في مسنده
 ورواه
 ابن القيم
 في مسنده
 ورواه
 ابن حجر
 في مسنده
 ورواه
 ابن رجب
 في مسنده
 ورواه
 ابن عساکر
 في مسنده
 ورواه
 ابن الاثير
 في مسنده
 ورواه
 ابن الجوزي
 في مسنده
 ورواه
 ابن القيم
 في مسنده
 ورواه
 ابن حجر
 في مسنده
 ورواه
 ابن رجب
 في مسنده

کتابخانه مصلحان اعداب
شماره

الحاكم المصطفى في النسخ من
المكتبة المطبوعة في
قانون المطبوعات

یومین

در اهنت خود را یکی بدو از او
مشتق

قوله

واللهي عن المنكر وهو العلم المخصوص في هذه الباب والعلم بغير الله والعلم باحوال
المنكر كالباطن واجبت على العاقل ايضا لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والنهي
ان يقصد به وجه المصداق وعرض الدين والثالث الشفقة على الذي ياتر في فراق
باللهين والتوبة والى يكون فظا غليظا لان الله تعالى عز وجل قال لموسى وهارون
حين بعثناهم الى قومهم قلوا لينا والرابع ان يكون متبورا جليلا لان الله
تعالى قال في قصته لقمان وامرناك وفي وانتهى عن المنكر واصبر على ما اصابك وانما
من ان يكون عاملا بما يامر به ولا يغير به ولا يخل تحت قوله تعالى من الناس
بالبر ونفوس انفسكم ان من بين ما كثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راي
ليلة اسرى بي رجالا من بني النضير فقلت من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء
قال حطبا وامك الذين اتوا صوف الناس بالبر ونفوس انفسكم وانتم تملكون
الكتاب افلا تفعلون يعني تملكون الكتاب الله تعالى ولا تفعلون بما فيه وقال قتادة
فكرت ان في التوراة مكتوب يا ابن آدم تذكرني وتنبأني وتذكروا الي وتفر من
فياطل ما تدرى يكون ابو معوية الغضاري باب ثمانية وعشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم
اليوم على بيتي من ركبكم يعني على بيت من ركبكم قد بين الله تعالى طس بكم ما لم ينظر
فيكم السكتات كسرة العيش وكسرة الجهد فانتم اليوم قاتلون بالوفاء والوفاء
وتشبهون عن المنكر واجابوا في سبيل الله وتكونون عن ذكركم اذ افشوا فيكم
حب الدنيا فلا تأمروا بالوفاء ولا تشبهون عن المنكر ولا تجاوبوا في سبيل الله
والعاقبة يومئذ بالكتاب سر او خلاصة كالمساويين الاولين من
المنكر ما جازين والافكار
فمن يدين من ارض الى ارض وان كانت شبرا من ارض استوجب الجنة وكان

المنكر كالباطن واجبت على العاقل ايضا لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والنهي

ان يقصد به وجه المصداق وعرض الدين والثالث الشفقة على الذي ياتر في فراق

فياطل ما تدرى يكون ابو معوية الغضاري باب ثمانية وعشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم

اليوم على بيتي من ركبكم يعني على بيت من ركبكم قد بين الله تعالى طس بكم ما لم ينظر

رفيق

رفيق النبي صلى الله عليه وسلم ونبيه محمد صلوات الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ارض حرة ان ارضي شام وسوقه عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جاز الى بني سبيد بن
يعني الى طاعة كسبي والى ربيعة وقد جاز النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى مدنية
فحين كانت في ارض اظهر فيها المعاصي فمنها ابتغى مرفقات الله تعالى فقد اقتدى
بالبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم واقتدى بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيكون رفيقه في الآخرة وقال
الله تعالى ومن اخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله يعني الى طاعة الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله يعني وجب ثوابه على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ووضع رجله في شراطينه فخرج
خطوة واحدة ثم نزل به الموت اعطاه الله ثم لم يزل اجورا لله باجره من ايامه لم يخرج
من بيته فاصاب في سبيل الله ثم فوجيء بانه قبل القتال اولد خيما فمات
كيف مات فهو شهيد واني ما خرج من بيته الى بيت الله ثم نزل به الموت
قبل بلوغه وجب له الجنة قال الغيرة رضي الله عنه وان لم يجر من ارضه وهو
يقدر على اداء من ارض الله ثم فوجيء بان يعجز فمات كاهن فمات شهيدا
معدور عن عبد الله بن مسعود انه قال ايكم منكم اذا اراد ان يمشي الى سبيل
له خير ان يعلم ان الله قد من قلبه ان يله كارة عن بعض الصحابة انه قال
اذا اراد احدكم ان يمشي الى سبيل الله فليقل ثلث مرات اللهم صل على النبي
فان الله يمشي فاذ قال ذلك فله ثواب من امر بالمعروف والنهي عن المنكر
عن جابر بن السلمي عن امية قال سالت ابا ثعلبة الخشني عن رجل الاية يا ايها
الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يفر من قتل اذ الله يتيم فقال لي لقد سالت فنهانا
خير سالت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها ثعلبة اني سالت فنهانا
المنكر كالباطن واجبت على العاقل ايضا لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والنهي

المنكر كالباطن واجبت على العاقل ايضا لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والنهي

ان يقصد به وجه المصداق وعرض الدين والثالث الشفقة على الذي ياتر في فراق

باللهين والتوبة والى يكون فظا غليظا لان الله تعالى عز وجل قال لموسى وهارون

حين بعثناهم الى قومهم قلوا لينا والرابع ان يكون متبورا جليلا لان الله

تعالى قال في قصته لقمان وامرناك وفي وانتهى عن المنكر واصبر على ما اصابك وانما

من ان يكون عاملا بما يامر به ولا يغير به ولا يخل تحت قوله تعالى من الناس

بالبر ونفوس انفسكم ان من بين ما كثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راي

ليلة اسرى بي رجالا من بني النضير فقلت من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء

قال حطبا وامك الذين اتوا صوف الناس بالبر ونفوس انفسكم وانتم تملكون

الكتاب افلا تفعلون يعني تملكون الكتاب الله تعالى ولا تفعلون بما فيه وقال قتادة

فكرت ان في التوراة مكتوب يا ابن آدم تذكرني وتنبأني وتذكروا الي وتفر من

فياطل ما تدرى يكون ابو معوية الغضاري باب ثمانية وعشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم

القدس و تاج العباد و جهان نیر علی
القدس و تاج العباد و جهان نیر علی
القدس و تاج العباد و جهان نیر علی

فمن بعد ذلك اقبل اليه فورا ان يعطيه من رضى الله عليه

قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو موسى عن الاغثن عن رجل عن معتب
 بن سبي قال كان رجل من كان قبلكم جعل يخاصي بينما يتوب وير ذات يوم
 اذا انعكس فيما يسكن فقال اللهم غفر لي ثلث مرات فادرك الموت على تلك الحال
 فيغفر له **روى** محمد بن عجلان عن مكحول قال بلغني ان ابراهيم عليه السلام
 لما خرج الى ملكوت السموات ابصر عبد يبرئ في ذراع عليه فابى ان يتركه ثم راوه
 عبد يسرق في ذراع عليه فابى ان يتركه فقال له يا ابراهيم فاعين عبادي
 فان عبد من بين ثلث خصال بين ان يتوب فانوب عليه وبين ان لا يتوب
 له ذرية فيعبدن وبين ان يغلب عليه الشقاوة فمن ذكروا جميعهم قال العقيبة
 رضي الله عنه في هذا الخبر دليل على ان العبد اذا تاب قبل ان يتوب فلا ينبغي للعبد
 ان يئس من رحمة الله تعالى فان الله تعالى يقول ان لا يائس من روح الله يعني
 من رحمة الله الا الكافرين وقال في آية اخرى والذين الذين يقبل التوبة عن
 عبادهم ويعفو عن السيئات فينبغي للعاقل ان يتوب الى الله في كل وقت ولا يكون
 مقسرا على الذنب فان الرجوع عن ذنبه لا يكون مقسرا وان عاد في اليوم سبعين
 مرة **روى** ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة **روى** عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال والى لا توب الى الله في اليوم مائة مرة **روى** عن علي
 ابن طالب رضي الله عنه انه قال كنت اذا سمعت من رسول الله شيئا وقعني
 اليه بما شاء الله واذا حدثني غير خلفته فان خلق ظفرت صدقة وحدثني
 ابو بكر رضي الله عنه وصدق ابو بكر قال من عبد الله ذنبا فيتوضا ويحسن
 الوضوء ويصل ركعتين ويستغفر الله بعد الاغثن له ثم تلا سورة البقرة ومن جعل

روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة

سورة او يظلم نفسه ثم يستغفر الله بعد الاغثن روي في رواية اخرى قوله
 الآية والذين لو فعلوا فافضته او ظلموا انفسهم وكفر الله فاستغفر الله في يومهم
 ومن يغفر الذنوب الى الله الحسن بن الحسن بن احمد قال ما ايسر الله تعالى
 البليين وطوره فقال فيغفر لك ويغفر لك ان لا افارق ابن آدم حتى يغفر له روحه
 من جسد فقال الرب جل جلاله ويغفر لك ويغفر لك لا احبب التوبة من عبد
 حتى يغفر غفرته **روى** القاسم بن ابي عامر الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب
 اليقين امير على الشمال فاذا عمل حسنة كتبت له صاحب اليقين عشر اذاعل
 سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليقين امير على
 ستة ساعات من النهار او سبع ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه
 شيء وان لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة قال العقيبة ابو الليث رضي الله
 عنه ومن اوافق ما **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنوب كمن
 لا ذنب له **روى** في خبر آخر ان العبد اذا اذنب ذنبا لم يكتب عليه حتى يذنب
 ذنبا فام كتب حتى يذنب ذنبا اخر فاذا اجتمعت عليه خمسة من الذنوب فاذا
 عمل حسنة واحدة كتبت له خمس حسنات وجعل الحسن بازا وخمس سيئات
 فيعبد عند ذلك البليين ويقول كيف استطيع على ابن آدم فاني وان اجترعت
 عليه فيبطل الحسنات واحدة جميع جهدي **روى** معن بن عيسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من قبل الغروب باب خلقه الله عز وجل للتوبة عشر فميرة
 سبعة اواربعين سنة لا ينال مغفورا الا يخلق حتى تطلع الشمس من مغربها
 عن سعيد بن المسيب في قوله لا يترك للمؤمن غفورا قال ابو هريرة بن زب
 ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقيل للمؤمن الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم

الخطيب ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو موسى عن الاغثن عن رجل عن معتب بن سبي قال كان رجل من كان قبلكم جعل يخاصي بينما يتوب وير ذات يوم اذا انعكس فيما يسكن فقال اللهم غفر لي ثلث مرات فادرك الموت على تلك الحال فيغفر له

صاحب

الذنب

روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة

روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة

روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة

روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اظن من استغفر ذات عاد في اليوم سبعين مرة

ثم يرد ثم يتوب
ثم يرد ثم يتوب
ثم يرد ثم يتوب

يتوب الى متى اقول ما عرف بين الامن اخلاق المؤمنين وقال بعض الحكماء حرفة
العارف استنساخا واذا ذكر الله افترج واذا ذكر نفسه احتقر واذا انظر في
آيات الله تعالى اعتبر فاذا لم يسمع صوت الله عز وجل واذا ذكر قوله الله
واذا ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم قال الغيبة رضى الله عنه حدثني ابي قال حدثني ابو الحسن
القراء قال حدثنا ابو بكر الجوزي عن محمد بن اسحاق عن حماد بن عمار
عن الزهري قال دخل علي بن الخطاب رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا شاب فقال يا رسول الله انك انما كنت نبيا ورسولا فقال له عليه السلام
علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما كنت نبيا ورسولا فقال له عليه السلام
اقلت نفسك بغير حق قال لا قال فان الله بعد يغفر ذنوبك ولو مثل السم السبع
والارضين السبع والسموات السبع والارضين السبع والسموات السبع
قال فاني قال ذنوبك اعظم ام اوش قال ذنبي قال ذنوبك اعظم ام اوش قال ذنوبك اعظم ام اوش
عن رجل قال يا رسول الله اعظم واعجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ذنوب العظمى المكي او
قال اخبرني عن ذنوبك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذنوب العظمى المكي او
الله ان كنت رجلا نبيا انبش القصور منذ سبع سنين حتى ماتت جارية من
بنات الانصار فبنت قبرها واخر خفيها من كفنها فمضت غير بعيدة الا قلب
الشیطان على نفس فوجعت في امعتها فمضت غير بعيدة اقامت الجارية فقال
ذنبك يا شاب الا تخاف وما اسبحك من الديار الذي يفتح كرسية للفقراء

وكانت تفتق
استغفر الله
فمن كان منكم
فمن كان منكم
فمن كان منكم

وياه

واخذ المظلوم من الظالم تركته خيرا في عكس الموت وادفعتي جنباً بين
يدي الموت قال فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق في قفاه ويقول يا فاسق
ما أجودك على النار واخرج منه قال في ربح الشاب ما قبل الى ربه من بعد له فاما
له ارجوع رضى الله عنه الى السماء فقال يا الله محمد آدم وصاوت كنت قد فوت
لي فاعلم محمد عليه السلام واصحابه والافاضل من السماء فاحضره فبهوا فخرج
من عذاب الآخرة فاجاب ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما كان قال
السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام قال يقول الله انت خلقت خلقي قال
بل الذي خلقتني وخلقهم قال انت ترضيهم قال بل الذي يرضيهم ويسرهم قال
انت تتوب عليهم قال هو الذي يتوب علي وعليهم قال يقول الله تعوب علي
عبي فاني قد تبت عليهم فدى النبي صلى الله عليه وسلم الشاب فقال عليه السلام قال الغيبة
ابو الليث رضى الله عنه ينبغي للعاقل ان يعتبر بهن الخبير يعلم ان الزنا مع العبي
اعظم ذنبا من الزنا مع المحبت وينبغي ان يتوب توبة حقيقة لان الشاب
ما علم الله من توبته الحقيقة تجاوز عنه وينبغي ان يكون التوبة على قدر الذنب
عن ابن عباس في قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة النصوح
الندم بالقلب ولا استغفار باللسان والاضمار على ان لا يعود اليه ابدا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر باللسان والمضمر على الذنوب كما لم تستغفر
بريء وذكر عن ابي بصير انها كانت تقول ان استغفانا ايماننا الى استغفار
كثير يعني ان استغفارنا باللسان ونيتنا ان يعود الذنب فبهن الا تكون توبة
وانما التوبة ان يستغفر الله باللسان وينوي ان لا يعود الى الذنب ابدا واذا
فعل ذلك غفر الله ذنبه وان كان عظيما ان الله تعالى ذو العجايز ويحكم بعجاذه وذكر كثر

قال حاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوب اذ ذنب ثم لا يعود اليه ابدا
الندم بالقلب

الاستغفار باللسان

او تجرد

الذي قاله **روى** عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
اول من ثلثه ديوان يغفر الله له ديوان لا يغفر الله تعالى وديوان لا يشرك الله من ثلثه
فاما الديوان الذي يغفر الله تعالى فثلاثة العبد نفسه فيما بينه وبين رب واما الديوان
الذي لا يغفر الله له بعد فالشرك بالله تعالى ومن يشرك بالله فقد شرم الله
عليه اجمعت واما الديوان الذي لا يشرك الله في ثلثه العباد بعفوه بعفوا
روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن الا الحقوقي الى الله باحدة بقاد
الشاة اجماعا من الشاة التواء فينبغي للعبد ان يجتهد في ارضاء اهل الخلق
فانه الذنب اذا كان بينه وبين الله بعد فان الله غفور رحيم ينجي من عذبه اذا
استغفر واذا كان الذنب بينه وبين العباد فانه مطالب به لا محالة ولا يغفر
الا استغفار والتوبة ما لم يرتكب الخدم فانه لم يرتكب في الدنيا اخذ من حسنة يوم
القيامة كما جاء في الخبر قال الفقير رضي الله عنه حدثني ابي قال حدثنا ابو الحسن
الفراف قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبد الله عن صالح
بن محمد عن القاسم بن عبد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المغفل من امة قالوا المغفل فينا من
لا ورع له ولا دين له ولا حياء ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم من امة من ياتي يوم
القيامة بملوءة ومياحة ويأتي الخلق ويقول قد شتمت بيننا وقد قذفت بيننا
واكل مال بيننا وشغل الدم بيننا وضرب بيننا فبقا من بيننا من حسنة وبيننا
من حسنة فان فئت حسنة اخذت من خطايانا فطرحت عليه ثم
طرح في النار فنفى الله تعالى عننا التوبة وان ثبتت على التوبة فان
الثابت على التوبة اشد من التوبة وقال محمد بن سيرين ايكون ان تعمل شيئا

محمد بن سيرين قال ايكون ان تعمل شيئا
ايكون ان تعمل شيئا
ايكون ان تعمل شيئا

من الخيس ثم بعد فاني ليس من احد تاب فرجع فاني فينبغي للتائب ان يجعل
اجل بين يديه كمن يثبت الله على التوبة فينفس في امة من ذنوبه ويكثر الاستغفار
ويشكر الله من على رزقه من التوبة ووفقته لذكره ويتفكر في ثواب الله بعد يوم
القيامة فانه من تفكر في ثواب الاخرة برزق في الحسنة ومن تفكر في العقاب
انزعج عن السيئات **روى** ابن سيرين عن وهب بن ابي ذر قال قلت لابي سؤل الله
اخبرني ما كان في صفي موسى قال كان فيه عجبين طين يعين بالخير كيف يفعله وعجبت
طين يعين بالخير كيف يفرج وعجبت طين يعين بالحق اب كيف يعمل السبايح وعجبت
طين يعين بالعدل كيف ينسب وفي خبر اخر كيف يزين وعجبت طين يركب روال
الدنيا وتخلصها بالعلم بالحق يطعم من الله وعجبت طين يعين بالجنة ويؤمل
الحسنة لا اله الا الله محمد رسول الله **روى** عن عبد الله بن مسعود انه مر
بواحد يوم في موضع من نوح الكوفة فاذا الف ابي قد اجتمعوا وهم يشربون
الخمر وفيهم مغني يقال له اذان كان يضرب ويغني بصوت حسن وكان له
صوت حسن فلما سمع ذلك عبد الله بن مسعود قال ما احسن من الصوت
لو كان يقرأ كتاب الله بعد وجعل السرا في رثته ومعنى فسمع راوان قوله فقال
من كان بين اقالوا كان عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ادعني قالوا الله قال ما احسن من الصوت لو كان يقرأ كتاب الله بعد
فدخل السبيته في قلبه فقام وضرب العود على الارض وكثره ثم اسرعه حتى
اوركه وجعل الخليل في عنقه نفسه وجعل يركي بين يدي عبد الله بن مسعود
فاحمقه عبد الله وجعل يركي كل واحد منهما ثم قال عبد الله بن مسعود كيف لا
أحب من قد احب الله بعد كتاب من ذنوبه وجعل يلازم عبد الله بن مسعود

الحسنة
اليعن

حصة تعلم الوقت واخذ حظه من العلم صار ما في العلم قد جافى كثير من الاخبار
 رادوان بن عبد الله بن مسعود **باب** رادوان بن مسعود قال قال الفقيه
 رحمه الله عليه سمعت ابا رحمة الله عليه يحيى بن ابي اسحاق كان من امراء
 بغية وكانت مغتربة للناس ايجالها وكانت باب دارها مفتوحا لكل من يشاء
 قاعة في دارها على السرير يخدم الباب فكل من نظر فيه ما يستحق بها واحتاج
 الى ان يخدم عشرة وثمانين اقل او اكثر حتى تاذن له بال دخول عليه فامر على بابها
 ذات يوم عابد من العباد فوقع بعرضه في الدار ووقع قاعة على السرير فافتت
 به فاجعل يجاهد نفسه ودعوا له بعد ليس من ذلك عن قلبه فلم يزد ذلك عنه
 ولم يملك نفسه حتى باع قماشات كانت له وجميع من الدنيا ليس ما يحتاج اليه فجاء الى
 بابها فامرته ان يسلم ذاك الى وكيل لها وبعده وقتا بمجيئه فجاء اليها ذاك
 الوقت وقد تزنيته وجلس في بيته على السرير لم يدخل عليه العابد وجلس
 معه على السرير فلما مد يده اليها وانسب على اليها ان اكره له برحمته بركة عبادته
 المتقدمة فوقع في قلبه ان الله تعالى لم يرني في شيء اكله فوق عرشه وانا في حاله الى اعم
 وقد جئت على كل فوقع السرير في قلبه فارعد في نفسه وتغير لونه فنفطت اليه
 امرأت ذواته متغير اللون فقالت ايها الذي قال اني اخاف ربه فاذن لي بالي ورج
 فقالت له ويحك ان كثير من الناس يمتنون الذي وجدته فانيش بين الذي انت
 فيه فقال لها اني اخاف الله تعالى وان الحال الذي دفعته اليك هو كحل فاذن لي
 بالي ورج فقالت له كما كنت لم تعلم بين العمل قط فقال لا فقالت له من اين انت
 وما اسمك فاشبهها ان من ريت كذا واسم كذا فاذن لي بالي ورج فخرج من
 عندها وتوجه نحو ابوابه والشهور ويحك على نفسه فوقع السرير في قلب
 امراته

المراد

امرأت بيسرته ذاك العابد فقالت في نفسها ان هذا الرجل اول ذنب اذنبه
 فدخل عليه من خوف ما دخل وان قد اذنبت منذ كن اذنب سنة وان ربه
 الذي يخاف منه هو ربي وهو في مني يني ان اسبق قتال الى الله تعالى واخلفت
 بابها على الناس ولست بشا به با خلقا نارا وقبلت على العباد فكانت في
 عبادتها ما شاء الله تعالى فقالت في نفسها اني انتميت الى ذك الرجل
 فلعله يرتد وجهه فاكون عنده وتعلم عنه امر ديني ويكون عون لي على عبادته الله
 تعالى في وجل فاجتمع مني وتملت مع نفسي من الاموال واتخدم ما شاء الله
 تعالى وانهتميت الى تلك القبة ونسألت عنه فاشير العابد انه قد مات امرأته
 تب ان عكس في وجه العابد اليها فلما راه امرأته كسفت عنه وجهه بالكنى
 يعرفها فلما رآها العار في وجه وجهها وتكسر الامر الذي كانت بيته وبينها ففصلا
 صديقه حتى خرج روجه فبعثت امرأته حزينة وقالت اني حرجت لاجله وقد
 مات فمات له احد من اقربائه فاجتمع الي امرأته فقالوا ان له اخا صالحا ولكنه
 معسر ليس له مال فقالت لا يا بني واث لي منه الحال ما فيه عنيته لم يفي اذخوه
 فترج بها فولد بينه ما سبعة من البنين كلهم صغار والبنيا في بني اسرائيل
 بغضيل الله وكرمه **باب** قال الفقيه رحمه الله عليه
 حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الشناباذي قال حدثنا فارس بن مرقويه
 قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا ابن زياد بن مرقويه قال حدثنا سليمان بن ابي
 عن سعيد بن مسعود عن ابن عباس قال ما من مؤمن له ابوان فيصبيح
 وسراجهن اليهما الا فتح الله له باب من الجنة ولا يخط على كل واحد منهما
 فيرقض الله في وجعل عنه حصة من الدنيا قبل ان كان ظاهرا قال ولان كان ظاهرا وروى

روى في كتابه

اباؤه وسبب انفسه **روى** ابان عن انس بن مالك قال كان شابا
على عهد النبي ثم يسمى عليا وكان شديدا لاجتهاده وكان عظم الصدقة فمضى
واشتد مرضه فبوت امير المؤمنين الى النبي ثم اتى روي علقته في السرير فارادت
ان تحكم عن حاله فقال له لم يلبس علي ثوبا من عمار وابن عباس وعثمان
او سواهم الى علقته فانظر اما حاله فانطلقوا به وخلصوا عليه فقالوا له قل لا اله الا الله فلم يطق لسانه فلما بعثوا اليه ما كان بعثوا اليه رسول الله ثم لم ينجس به
بجمله فاجزه فقال له رسول الله لم يأتك فاعيل اما ابوه فقد مات ولم امك بغير
السن فقال يا بلال انطلق الى امه علقته فارويها عن السلام وقل لها بان قد رت
الحسين الى رسول الله ثم والى الفارقى حبه يا بلال فانظرها فقالت نعم لنفسه
الغذاء اياها حتى باتت له وحدثت العصا فمشت حبه وخلصت على رسول الله فلما
سبحت عليه روي عليه السلام فجلست بين يدي رسول الله فقال لها اصدقيني
فان كنت ببع جبال من الله تعد فكيف كان حال علقته قالت يا رسول الله كان يصلي
كندا ويصوم كندا وكان يتصدق ببجالة من الدرهم ما يدرى ما وزنها وما يدرى ما
قال في حاجتي وحاله قالت يا رسول الله اني عليه سخطية واجرة قال لها ولم
تواكبي قالت كان يوشى امرته على ويطهرها من الاشياء ما لا يطهره ويعصيه
فقال رسول الله سخطية محبة لسانه عن علقته شهادة ان لا اله الا الله
فقال لها ارفعه عنه فقال لا اقدس ثم قال بلال انطلق واجمع حطب ارضي حتى
اسرته بالنار فقال يا رسول الله ابني وشجرة فوادى حتى بالقر بين يدي فكيف
يحتمل قلبي فقال لها رسول الله يا ام علقته فقد ابى الله الله وارتقى فان
يسررك ان يغفر الله له فارفعه عنه فوالذي نفسي بيده ولا ينتفع بالصلوات ولا

ابان عن انس بن مالك قال كان شابا

بالصوم

بالصوم ولا بالصدقة ما وبت عليه سخطية فرفعت يديها وقالت الله في
سماواته وارضه وانت ومن حضرني قدر فثبت عن علقته فقال رسول الله يا بلال انطلق
الى علقته فانظر هل يستطيع ان يقول لا اله الا الله ففعل امه علقته تكلمت بكلمة بما ليس
في قلبه باحياء من رسول الله فانطلق بلال فلما انتهى الى الباب سمع علقته يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله فلما دخل قال يا رسول الله انت سخط ام علقته حبس لسانه
عن الشهادة وانت رضينا ان نطلق لسانه فمات في يومه فأتاه رسول الله فامر فغسله
وكفنه ودفن عليه ثم قام على شفير القبر فقال يا معشر المهاجرين والانصار من
فضل رويته على امه فعليه لعنة الله لما يعجل منه حسدا ولا يهتدي الف ايمن والمؤفل
روى عن ابن عباس رضي الله عنه بما في قوله تع وقصه ربك ان لا تعبد الاياه وبا
لوالدين احب ان يعبد الله ربك ان لا تؤخروا عني الى الله تعبدوا الله ان لا تعبدوا غيره الا
تطيعوا احدا في المعصية الاياه يعني كمن يطيع الله في ما امر به وبالوالدين احبا
يعني امر ربك بان تحبوا الى الوالدين احبا يعني بمرأتهما وقطعا عني ايما
يتبعن عندك اكبر يعني ان يفضلهما الله سرهم واكبر احدهما اذ هما معا يعني احد الابوين
او كلا الابوين فلا تغفل لهما اني يعني لا تغفل لهما ولا تغفل لهما قولارديا ويقال معناه
اذ اكبر الابوين واحتاج الى رفع بولسهما وفي ابيهما فلما ساء حسدا بانكسر وعنده
ولا تعبد وجهك فانهما قد رفقوا منك في حال ضعفك ورايا فيك منك كثيرا
ثم قال ولا تنسرين عني تغفلن عني بالقول وقل لهما قول لهما يعني لينا
واضعف لهما حيث احب الدال من الرحمة يعني كن رحيمًا ولينا عني اي اضعف
وقل رب ارحمهما يعني ارحمهما فادع لهما بالرفقة يعني وجب على الولدين بوف
حق الوالدين في خيرتهما ويوفى حقهما بما جردتهما عنهما فادع لهما بالرفقة على انك

ابان عن انس بن مالك قال كان شابا

يعني يرد له بها بمغفرة في حال حيوتها
وبعد وفاتها كما في كتابي صغير

في كتابي صغير

صلواته يقال فلرب رحمة ما يعني كما قام كل في حال سفره كما كبرت فاجزى بها عن بالمغفرة
سماوي عن بعض التابعين انه قال من دعا لابيوس في كل يوم خمس مرات فقد
ادى حقه ما لا اله الا انت ان الشكر لي ولو الذي فشكر الله بعد ان يغفر في كل يوم
خمس صلوات واشكره الدين ان يدعوا له في كل يوم خمس مرات ثم قال ربك اعلم بما في
نفوسكم يعني عالم بما في قلوبكم من الدين والبر للبايعين ان تكونوا صالحي يعني
تكونوا بارين بالبايعين فتستوجبون على ذلك الا ان كان كان للملادين غفورا
يعني ان تركتم حق الوالدين فتوبوا الى الله جميعا فان الله كان للملادين غفورا
يعني للرحمة من الذنوب غفورا ويقال للموالد على الولد عشرة حقوق احدها
انه اذا احتاج الى الطعام لعله والثاني اذا احتاج الى الكسوة كساه ان قدس
عليه ويمكن **اورق** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن تفسير قوله عز
وجل وقضيت بها في الدنيا موعدا قال متعاجلة الموت فان تلعب بها اذ اجابا
ذلك هو ما اذا كان الثالث اذا احتاج الى حذية صدمه والرابع ان الاب
اذا اوعاد اجابه وحضره اخصا اذا امره بامر طاعة ماله بائنه بالمعصية والسؤال
ان يتكلم معه بالدين ولا يتكلم معه بالكلام الغليظة والسابع انه لا يدعوه بابا والثامن
ان يرثي خلفه والتاسع ان يرثي له ما يرثي نفسه ويكره له ما يكره لنفسه والعاشر
ان يدعوه بالمغفرة كل ما دعا لنفسه قال الله عز وجل صابرة عن ابراهيم عليه
السلام اربنا اغفر لي ولوالدي وكنا من ابراهيم عبيد الله قال رب اغفر لي
والوالدي والجميع يوم يقوم الحساب يعني يوم القيمة **اورق** عن الصادق عليه
السلام ترك الدعاء للوالدين يعني العيش على الله قال لعنه الله عنه فان سأل
سائل ان الوالدين اذا ماتا ساخطين على الولد هل يقدر الولد ان يرضيهما

ترجمه

فوق

بعد وفاتها قيل لم يل بر فضله بها بثلاثة اشياء اولها ان يكون الولد صالحا في
نفسه لانه لا يكون مشيحب احب اليه مما من صلاحه **اورق** ان يدل قرا بسترها واحد
قائما **اورق** ان يستغفر لها ويصدق عنها **اورق** العلم ابن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابيه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن آدم
انقطع عمله الا ثلثة صدقة ولد صالح يدعو له وعلم يتفجع به بعد موته وعن النبي صلى
الله عليه وسلم ان من كان يرضى اباه فله الجنة وكان يرضى اباه فله الجنة وكان يرضى اباه فله الجنة
من بين سبعة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابوي قد ماتا فربيتي من غيرهما شيئا
قال نعم الاستغفار لهما وانفاق عمنهما وكرم صدقتهما وصلته الرحم التي لا
يواصل لهما **اورق** علي الوالد قال ج محمد بن
الغضن قال ج محمد بن جعفر قال ج ابي بصير قال ج يوسف بن ج ابي بصير عن ابي بصير
بن عمارة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى بن طلحة عن ابي بصير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الولد على الوالد ثلثة ان يحسن اسمه اذا ولد ويعلمه
الكتاب اذا عقل ويريه وجهه اذا ادرى **اورق** عن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء الى
بابه قال ان ابني يريد ان يعقني فقال عمر للابن اعطاني من حقوق والدك وان من
حق الوالد ان اوكل فقال الابن يا امير المؤمنين اهل اللول على الوالد حق قال نعم
حقه ان يستنجب امه يعني لا يترده في امره في نية كني يكون للابن تغييب بها وقال
ويحسن اسمه ويعلم كتاب الله عز وجل قال فوالله ما استنجب امي وما علمي كتابا
لما سئلت عن ابنته التي ترضعها باربع مائة وراحم لاسمها سميت اسمي سميت اسمي سميت اسمي
من كتاب الله اية واحدة فالنعت عمر الى الباب قال تقول ابني يعقني وقد عققته قبل
ان يعقني ثم عنه قال سمعت ابي يحيى عن ابي جعفر السكوني وكان من علماء سمرقندانه

جاء

معدا رمية قد رمت الى بابها في ايتها فالت ما جاء من ما يداد في ذلك فاجترعها
 بالذي قلت فاستغفرت لي فاستغفرت لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسن اجلس
 الا ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحمة قال الغفر رضى الله عنه في المجلس
 دليل ان قاطع الرحمة ذنب فليعلم انه يمتنع الرحمة منه ومن كان جالساً قالوا اجلس
 على المسلم ان يتوب منه قاطع الرحمة ويستغفر الله تعالى ويصل رحمه لان
 النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر الاول ان عليه الرحمة تقرب العبد الى الجنة وتباعه منه
 النار **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد عمل حسنة او عمل نهيها من صلته
 الرحمة وما من ذنب اجترأ به على الله تعالى العاقبة في الدنيا مع ما يضره
 في الآخرة من البغي وقطيعة الرحمة قال ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال في فارس
 قال ج محمد بن الفضل قل ج يزيد بن ريار قال احب ارجع الى رطاعن عمر بن شعيب
 عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي ارحاماً اصل ويقطعون
 واقفوا انظلمون واحسن ويطعون افا فيهم قال لا اذا استركون جميعاً
 ولكن خذوا الفضل واصلهم فانه لمن يوال معك فليس من الله ما كنت على ذاك
 ويقال ثلث من اخلاق اهل الجنة لا يوجد الا في الكسبي احدها الاحسان الى
 امسي والعفو عن ظلمه والبذل لمن شمره قال ابو القاسم قال ج فارس قال
 ج محمد قال ج احسن بن حوشب عن ابي سنان عن الفقيه بن مناصم في
 تفسير هذه الآية يحكي الله ما يشاء وينبت قال ان الرجل يعطي رحمه
 وما يبق منه عمر الا ثلثه ايام فيسبى الله في عمره ثلثين سنة وان الرجل
 ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيعطى الله بعد الى ثلثه ايام في
 والخبر على ظاهره ان من وصل رحمه سدد في عمره **روى** عن رسول الله

اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية
 اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية
 بغير كمال قولنا شبيه

ان هو صلة الرحم من زيارته

عليه السلام انه قال لا يراد القدر الا الدعاء ولا يراد في العمر الا البر وان البر رجل ليس في
 الرزق بالذنب يعقبه وعن ابن عمر قال من اتقى ربه وقبيل رحمه الله
 في عمره يعني يزداد في عمره وشرى ماله يعني كثير احب اليه قال الغفر رضى الله عنه
 قد اختلفوا في زيادة العمر قال بعضهم الخبر على ظاهره ان من اتقى ربه وقبيل رحمه الله
 في العمر وقال بعضهم لا يزداد في الاجل الذي اجل له لان الله بعد قال اذا جاء
 اجله لم لا يرد ما خزن من ساعته ولا يتقدم موت ولكن معنى زيادة العمر ان
 يكتب ثوابه بعد الموت فاذا كتب ثوابه بعد موته فكان يزيد في عمره **روى**
 سعيد عن قتادة انه قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
 الله واصلوا رحمه فانه ان يعيكم في الدنيا وخرسكم في الآخرة وكانت اذ كانت
 لك قريب فليتمنن اليه برحلك ولم تعطه من ما كان فقد كانت قطعة يا ابن آدم
 ان باخات بما كان او قل ما كان فامتن اليه برحلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ان
 ولو بالسلامة قال يموت بن مهران ثلثة الكافر والمسلم فيصير سواء ومنه
 خاير من توفي لم يعهد كماله او كافر اذ ان العبد لم يزد من كان بينك
 وبنيه قربة فيصيرها كماله او كافر اذ ان العبد لم يزد من كان بينك
 اليه ما كان او كافر او قال كعب الاخبار والذي خلق الله بهي اسرار
 انه مكتوب في التوراة انك ربك وبر والدك وصلى رحمتك منك في عمره والبر
 يسرك واصرف عنك عسر وقدر الله به صلة رحمه في مواضع من كتابه قال
 والنقواله الذي استكون به يعني احسن الله الذي ويتى الون به احي
 جات والارحام يعني النقواله الارحام فمما لا يقطعها قال في الآية الاخرى
 ان ذى القربى حقهم بوجع حقهم من الدلالة والبر قال في آية اخرى ان

اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية
 اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية

اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية
 اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية

اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية
 اي بالبراييد من المال عن الخواص الاقلية

الله يا من العدل والاحسان يعني بالتوحيد وهو شهادة ان لا اله الا الله
 والاحسان يعني يا من بالاحسان الى الناس والعفو عنهم وايضا
 الحق يعني يا من بفضله الرحمة فامس بثلاثة اشياء وثم منى عن ثلثة اشياء
 قال وينهى عن الغنى والملكى يعني عن المعاصى والملكى يعني مال لا يعرف
 في شريعة ولا سنة والبعى يعني الاستطالة على الناس يعني يا من
 بهداه الكثر والثلثة دينهم من هذه الثلثة لعلمكم تذكرت يعني كفى تتفعلوا
 بعول الله ولعل من الله واجب **روى** عن عثمان بن مظعون ان قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالاحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوني الى
 الله فاسلمت ولم يكن يستقر الاسلام في قلبي فجلست عنده يوما لم يحدث
 ان اذني عنى وكانت احدث احدا بجنبه ثم اقبل على وقال منزل على جبرائيل وقمر
 بينه الآية ان الله يا من العدل والاحسان وايضا في قوله الآية فسررت
 بذلك واستقر الاسلام في قلبي وحدثت من عنده واتيته على ابطالب
 وقلت له كفى عند ابن اخيك فانزلت عليه من هذه الآية فقال ابو طالب
 اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم فاحكموا وشروا والى النبي اخي يا من لم يحكمكم
 الاخلاق وليس كان هذا قد اقام كاذبا يابى بكم الى الله فليخ ذاك النبي صلى الله عليه وسلم
 فطمع في اسلامه فاتاه ودعا الى الاسلام فابان يسلم فنزل اليه الملائكة
 من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء وقد ذكر الله في هذه الآية فقلت
 الرحمة وقال في آية اخرى ان تقربوا في الارض وتقطعوا رحمتكم اولئك الذين
 لعنهم الله فاصمهم واعلموا انهم الذين يقطعون الرحمة ويقال ان الله تعالى
 لما خلق الرحمة فقال له انا الرحمة وانت الرحمة فاقطع من قطعك واصيل من

صكركم لعل من الله واجب

وصكركم

وصكركم وتوكلت الرحمة معاني بالرسول بالليل والنهار يا من صلحت
 وصلة فيك واقطع من قطعك وقال الحسن البصري اذا طهر الناس العلم وصنعوا العمل
 وتواضعا بالاسان وتواضعا بالعلوب وتواضعا بالاحكام قال الله تعالى في شأنهم
 اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعلموا انهم الذين يقطعون الرحمة ويقال ان الله تعالى
 حسم قال ابو الحارث بن الفراء الفقه قال ابو بكر الطرسى قال حسم
 بن يحيى البجلي قال يحيى بن سليمان قال كانت هناك جماعة من اهل
 خراسان وكان رجل واحد من بني النخاس يودعهم في ارجلهم فادعوا
 عشرة الاف دينار ثم خرج الرجل في حاجته وقدم مكة وقدمت احدى اساني فسال
 اهله وولده عن حاله فلم يكن لهم به علم وقال الرجل لفقيراه مكة وكانوا روميين
 متوفينين وحدث فلانا عشرة الاف دينار وقدمت اساني فقلت
 فلم يكن لهم به علم فاجابوا منى فقالوا نحن نرجو ان يكون فلان من اساني
 من اهل الجنة فاذا امعن من الليل ثلثة او نصفه رعت من منى فاطلع فيه
 فلانا فقلت بن فلان انا صاحب الوديعه ففعل ذاك ثلث ليال فلم يجبه
 احد فاجابهم فاجابهم فقالوا ان الله وان الله راجعون ففعلت ان يكون صا
 حبك من اهل النار ريت اليمن فان بها ولو يا قال له يا برهوت وفيه سر فاطلع احد
 فيها فاذا امعن ثلث الليل ونصفه فلانا فقلت بن فلان انا صاحب الوديعه
 ففعل فاجابه في اول الصوت فقال ويحك ما انزلك يا هذا وقد كنت صاحب الخير
 قال كان لي اهل بيت بمصر اسات ففعلت منى فواخذني الله بن ابي
 من الحسن ولما ما كان فيه على حاله وانى لم اتحن ولوى على ما كان قد ففعلت في بيت كذا
 فقال لولدي ليتني لم يكن في دارى ذاك البيت فافضلت به كذا ما كان في بيت كذا

او دوى ففعلت الوديعه
 ٦٧
 ٦٨

اي كبر تورسنة

ما لم يلقه حاله قال الفقيه رحمه الله عليه اذا كان الرجل عند قسمة ولم يكن خائفاً عنهم
فالواجب عليه ان يعطيهم بالبرية وبالزينة فان لم يجد بالبرية على الحال يعطيهم
بالزينة وبالاخاف في اعطائهم على اخوان اختاروا اليه وان كان خائفاً عنهم
يعطيهم بالكتاب اليهم وان قدر على التيسير اليهم كان افضل واكمل ان في صليته
الرحيم عشر خصال مجودة اولها ان فيسار شفاء الله تعالى له امس بصلته الرحيم
والثاني ادخل السرور عليهم وقدر في اخيرات افضل الاعمال ادخل السرور
على المؤمن والثالث ان فيه في اخلاصه لانهم يفرحون بصلته القابله والربع
ان فيه حسن الشئ من المسلمين عليه والخاص فيه ادخال النعم على الياس
والسادس ان فيه زيادة في العمر والسابع بركة في الرزق والتامم سرور
الابواب لانه لا يابى والاحد عشر بصلته القابله والتاسع زيادة المروءة لانه
اذا وقع له سبب من السرور واخذ من اجمعوا اليه ويحسبون في ذلك فيكون له زيادة
في المروءة والعاشر زيادة البر بعد موته لانهم يدعون له بعد موتهم كما ذكرنا الحسنه
وقال ابن مكي رحمه الله عنه ثلثه نفي في كل الوش يوم القيمة واصل الرحيم يكمل
في عمره ويوسع له رزقه واصراة مات ربه يتركه يتامى فتعوقم على يتامى حتى يغنيهم
الله او يمتوا ورجل اتخذ طعماً ما فيه على اليتم واليتيم **وروي** عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خطب عبد خطبني احب الي الله من اخوة الى العسلوت
التي ينفذها في كل يوم من رزقه ويخال خيمته اشياء من دوام عليها
ردي في حنانه مثل الجبال الراس ويوسع عليه رزقه اولها من دوام على
الصدق قل او كثر ومن وصل رحمه قل او كثر ومن دوام على اجراء في سبيل
الله ومن دوام على الوضوء لم يسرف في شرب الماء والخاص من اطاع

والوهم

والدين ودوام طاعتها **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ج علي بن محمد لورق قال ج شاذان السلمي قال ج قتيبة بن سعيد
عن ابن ابي كعب عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الجبل عن عبد الله بن عمر العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينطق الله يوم القيمة ولا يبرز كبره ولا يخلو كبره
النازع الداخلين الغافل والمغفل به يعني القواطع والناكح بينه والناكح اليه وتلك
المروءة في دبرها وجامع المروءة في دبرها والزينة في جوارحه والمروءة في جوارحه
يلعبه قال ج ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال فارس بن مرقويه قال محمد بن
الفضل قال ج محمد بن عبد الله عن ابيه عن اسحاق بن عمار عن محمد بن ابي جعفر
مرقويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفعه يوم
لا يسمي عبد حتى يسم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يامن جوارحه بوالق
قلنا يا رسول الله وما بوالق قال غشيه فطمع قال محمد بن داود بن طهيس قال ج
محمد بن جعفر قال ج ابراهيم بن يوسف قال ج محمد بن القاسم عن موسى بن عبيدة
الريدي عن زيد بن عبد الرحمن عن سعيد بن مسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
بجار كونه عليه قال ج ابن داود قال ج محمد بن جعفر قال ج ابراهيم بن يوسف
قال ج ابو معوية عن بشر بن سليمان عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر
وبن العاص لعلامة اذ يبع الشاة واطعم جاره اليهودي ثم تحدث ساعة قال
يا غلام اذ ابوت فاطم جارتك اليهودي فقال الغلام قد اذيتك يا حمارك
يهد اليهودي قال عبد الله بن عمر بن العاص ويحك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزل يوصي بالجار حتى ظن ان سيرة قال ج ابو القاسم بن محمد بن
رواية قال ج عيسى بن حوشب قال ج الثوري قال ج سفيان عن مالك عن سعيد

ابن ابي عمير عن ابيه عن اسحاق بن عمار عن محمد بن ابي جعفر

اجتماعی بر دو تن منتهی و از آن

۱۰۰

المجلد

اور اس کے لئے اس کے لئے اس کے لئے

فانها لم تخبائست وان رجلا كان فيمن قبلكم من اعباده مكات يختلي في الى صبحه
فتعاقبت به امرأة سوء فامرت جارية بها فاذا دخلت المنزل فاذا غلق الباب وعندك
باطية من خمر وعند بابي وقالت له لا تغار فنهت عن شرب كأسا منه من الخمر
او توقعت او تعقل من البصير والاصححته وقالت دخل من الرجل في بيته فمن
الذي يفسدك فضعف الرجل عند ذلك فقال انما الفاحشة فلما ايتها واما
التفلس فلما اقبل فشر بكاسا من الخمر فقال روي في ربه واليه صابرا حتى
واقع امره وقتل البصير وقال عثمان فاجتنبوها الخمر فانه اثم الخبائث وانه
والله لا ينجي الابحاث والخمر في قلوب رجل والاربعون شكرا ان يذبح بالآخر
بعنه ان شارب الخمر اذا سكر تجرى على لسانه كلمة الكفر وتعود لسيما به بذلك
ويحاي عند موته ان اوى على لسانه بكلمة الكفر فيخرج من الدنيا على الكفر فيبقى
في النار ابدا لان الشوا يشزع الالباب منه العبد انما يشزع عند موته وذلك بسبب ذنوبه
انما يعملها في حيوة فيبقى في حسرة وندامة وقال الفاضل من مات وهو مؤمن
خمر بعث يوم بعث الناس وهو سكران **وروي** سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعه لا يجدون ريح الجنة وان ريحها لو وجد من مسيرة
خمس مائة عام البخيل والمذنب ومن الخمر والحق لوالديه وقال ابن مسعود
لعنت في الخمر عشرة فاحرهما واهوهما وشاربهما وساقمها وحاملها
والحج الى الله وناجرها ومذبحها وباربعها وشانكها يعني خمرها **وروي** في
بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج يوم القيمة شارب الخمر
من قبره انش من الجيفة والكور معلق في عنقه والقدر بيده ويكلم ما بين يديه
ولحمه حيات وعقارب وليبس ثوبا من نار وتغلي دماغ راسه ويجذب قبره حفرة

من

من حفرة النار ويكون في النار قرنين فرعون **وروي** عيسى بن رضى الله عنه با عن
ابن عمر انه قال من اطعم شارب الخمر لقمته يسقط الله على حسره حية وعقربا
ومن قبحه حاجبه فقدا كان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن
ومن جالس حشره يوم القيمة اعلى الحجة له ومن شرب الخمر فلا تنزه وجوده وان
مرض فلا تعود فوالذي بعثني بالحق نبيا انما يشرب الخمر الا ملعون في
التوراة والابجيل والزره والفرقان ومن شرب الخمر توبلا فقد كفر بجميع
ما نزل الله على انبياءه ولا يستحل الخمر الا كافر او من استحل الخمر فانه من بري
في الدنيا والاخرة وعن عثمان السائب بن جلاس قال كعب الاخبار فقال
اخرمت الخمر في التوراة قال نعم فقروا هذه الآية انما الخمر والميسر ومكتوب في
التوراة انا انزلنا الحق لنذنب به الباطل ويبطل به الدين واللعب والعرف
والمن امير والخمر حرة لشاربها قال الله بعزة جلاله انما انشرب في الدنيا
الا يفسد يوم القيمة ومن تركها بعد ما حرمها الا الاستغنية بالايه في خطيرة القدر
قيل وما خطيرة القدر من قال الله القدس وخطيرة القدس بجنه **قال الله**
رضي الله تعالى عنه ايكم وشرب الخمر فان في شربها عشر حصال من مومته اولها
انه اذا شرب الخمر يفسد من ترك الجنون ويغير فكه اللبنيات ومن مومته عند
العقل كما ذكر عن ابي الدرداء وقع في بعض النسخ عن ابي الدرداء في بعضهما
عن ابي الدرداء انه قال ربيت سكران في سكر البغدا ويقول ويحس راسه
بهوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وذكر ان
سكران قاض في بعض الطرق في الكلب يا محسن فاه وهو يقول للكلب يا سيدي
ويا لهولاي والثاني انها من سكره لئلا قال عرس بن الخطاب رضي الله عنه اللهم
يا شفي المذنب يا برك الله فيك ثم ان الكلب سرح رفع رقبته
وبالوجه فقال سكران ما فاراك الله فيك

الطريق من الخمر والسكر
والسكر من الخمر والسكر
والسكر من الخمر والسكر

وان الله موفيا رسول امره
يسم خطيرة القدس وهو من
النور فيها الخمر والسكر
عدوهم جبروت الله ولا يغترون
مساعدة تكل من يد الكتاب
في اخر باب شهر ربيع الثاني

ارنار اليك في الخمر فانه متلفه للامال ومن يته للعقل والثالث ان شربه سببا
 للعداوة بين الاخوان والاصدقاء كما قال الله تعال انما يريد الله ليجعل
 بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والكيسر فانه السرايع ان شربه يحنف
 عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة كما قال الله تعال ويصدكم عن الله وعن الصلوة فويل
 انتم مشركون يعني انتموا عن الله فاما نزلت بينه وبينه قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قد انتبهت يا ايها الناس ان شربها يارب وخصا من ان شربها يحل على الرزاء
 لانه اذا شرب الخمر يخلق امراة وهو لا يشعر بالسواد من له محتاج كل شر لانه
 اذا شرب الخمر سبل عليه جميع الخصال والسياسات التي تؤدي حنطة باه خالها
 في مجالس الغسق وبوجود السراكية المنقصة من فلما ينبغي ان يؤذى من لا يؤذي
 والثامن انه اوجب على نفسه الى ثمانين جلد وان لم يضر في الدنيا يضر
 في الآخرة بسبب ما من النار على رؤس الخلائق ينظر اليه الماوي والاصدقاء
 والتمسح انه رباب السماء على نفسه لانه لا يرفع مناته والادعاء اربعين
 يوما والعاشر انه خاطر بنفسه لانه يخاف عليه ان يضره الله الايمان قد دونه
 فربما العقوبات في الدنيا قبل موته قبل ان ينتهي الى عقوبات الآخرة واما العقوبات
 التي في الآخرة فانه لا تخفى منه شرب الخمر والزقوم وفوت الثواب فلا ينبغي للعوا
 قل ان يختار الدنيا القليلة ويترك الدارين الطويلة **وروي** عن معاذ بن بيان
 في قول الله عز وجل يوم نشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق الى
 جهنم الى جهنم ورد قال يشر أهل الجنة فلما انتبهوا الى الجنة اذا هم بشجرة
 تسج من تحتها عينا فيشربون من احد العينين فلما بقي في بطونهم
 قدر الاخر من الجوع ثم ياتيون العين الاخرى فيفتلون فيها فلما

نكسر

ح

اي القوم يرون اي ياتون من
 فتح

يبقى في حب او يهرج ما يكون على من وسع والاعز والاذيب وذكر قوله عز وجل
 طبت من فاه فخلو بكم الدارين ثم يؤتون بها ثياب من باقوت احمر حالها من وسع
 مكلمة بالباقوت والدارين ثم ياتونها بالثوب والكل رجل منهم حليق لوان حليق
 اشرفت لاجل الدنيا لا فائدة لهم ومع كل رجل منهم سفلة من المكائنة بزياته
 على من كنه في الجنة فاذا دخل في الجنة رفع له قصر من فضته شرفه من
 الذهب فاذا انتهى الى البيت استقبلته صفاء وشرف كاللؤلؤ لؤلؤ المنسوس
 معصم الى الحلي والديته الفضة واكواب يسلمون عليه ويرد عليهم ثم يدخل
 فاذا ارى ما قد ادى اليه من المنازل والكسرة تهربوا لئلا يقول له حنطة ما
 تريد فيقول اريد النزول الى كرامته الله عز وجل فيقول له سير فان كل ما هو فقل
 من هذا فاذا سار رفع له قصر من ذهب شرفه اللؤلؤ فاذا اقامه استقبلته
 الوصائف كاللؤلؤ والمنسوس معصم آتية فضته واكواب ذهب يسلمون عليه
 ويرد عليهم فيريد النزول فيها فيقول له حنطة سرفان كل ما هو فقل من هذا
 فاذا سار رفع له قصر من باقوت حر او يري باطنها من ظاهرها صفاء فاذا
 واما استقبلته من الوصائف كما استقبلته في القصر بين الاولين يسلمون عليه
 فيرد عليهم فاذا دخل استقبلته الكور من الحور العين عليهم اسود حليق
 لا يشبه الحليق بالانثى ليس عليها مقبل الا عليها حليق يوجدها من ميرة
 مائة عام فاذا انظر الى وجهها ابصر وجهه فيها من صفاء وجهها واذا انظر الى
 صدرها ابصر كبدها من رقة ثيابها وبصر مخ ساقها من رقة ثيابها وجلدها
 وهي في بيت طوله فرسخ في فرسخ وسبعه ميل عليه اربعة الاف مائة
 ذهب فيه بساط من ذهب مكلل باللؤلؤ قد طبق البيت وفيه سرير

دار ثناء يستغنى
 بغير

عليه من الفرائض بمئة سبعين عرفت من عرف الدنيا فاذا اجلس فاشتم
الشرقة سارت اليه الشرقة حتى ياكل منها او ينسج به سريره حتى ياكل من
كله ثواب للمحققين الذين يتقون شرب الخمر والغش قال وساق
اهل النار الى النار فاذا وافقت ابوابها استقبلتهم الملائكة بمقام
من حديد فاذا دخل النار لم يبق منهم عصفوا الا لرمي عذاب الماحية سا
تختم او نار تسفع او ملك يضربه بركب في النار مقدار ربعين عاما لا يبلغ
قراره ثم ترفع له باب ويظهر له الملك فيسوي فاذا ابداه من منزله من
اخرى كلما مضى جلوده بركبناهم جلودا غير هالكة وقول العذاب قال بلوغنا
انهم يبذلون كل يوم سبع مرات فاذا عطفوا نادوا بشرب فيؤتاها لهم فاذا
ولامن وجهه سقط لحم وجهه ثم يدخل في فيه فيسقط اضراسه والهاية ثم
يدخل بطنه فتقطع امواؤه وينقض جلوده كجولة عن وجل يصير من ماني بطنه
نظم والجلود ولهم مقام من حديد فيعذبون ما شاء الله ان يعذبوا ثم يدعون
سنة جهنم او عوارك يخفف عنها يومئذ العذاب فلا يجيبونهم ثم يدعون
ما الكارجون فاما فلما يجيبهم فيقولون قد دعونا الخمر ندعونا ما الكافلم
يجب انما قلنا نعم فلا يغضب عنهم ثم يقولون لا نؤا فليصبر ويصبر
فلا يغضب عنهم ثم يقولون سواء علينا ارجع عنا ام قهرنا ما لنا من محيص
فمن العذاب في كسر الكافر ولكن الله اذا اشرب الخمر وجري على لسانه
كلمة الكفر فاعف ان يرذل عنه الايمان عند موته فيغير من جملة الكفار فينبغي
لهم ان يمتنع من شرب الخمر وينقطع عن شرب الخمر فاذا اخلط
بشرب الخمر يهلك في عليه ان يهيب من عبادته وينبغي ان يتفكر في

فاذا مضى الملك ضربنا

فلما جرد

هول

هول يوم القيمة فان من تفكر في هول يوم القيمة لا يحيل قلبه الى شرب الخمر والى
صاحبه شارب الخمر **روى** عن الحسن البصري انه قال بلغنا ان العبد اذا
شرب الخمر شربته اسود قلبه واذا اشرب الثاني تبرأت عنه حفظته واذا اشرب
الثالث تبرأ عنه مكنة موت واذا اشرب الرابع تبرأ عنه البني عدم واذا اشرب
الخامس تبرأ عنه اصحابه واذا اشرب السادس تبرأ عنه جيرانه واذا اشرب
السابع تبرأ عنه اسرافيل والثامن تبرأ عنه مكائيل والتاسع تبرأ عنه السموات
والعاشرة تبرأ عنه الارض والحاقى عشر تبرأ عنه حياض البحر والثانية عشر
تبرأ عنه الشمس والقمر والثالث عشر تبرأ عنه كواكب السماء والرابع
عشر تبرأ عنه الخلق والخامس عشر اخلق عليه ابواب جهنم والسادس
عشر فموت عليه ابواب النار والسابع عشر تبرأ عنه جملة الوحش والثامن
عشر تبرأ عنه الكرم والتاسع عشر تبرأ عنه الوحش واذا اشرب عشرين مرة
تبرأ الجبار تبارك وتعالى قال الغفر رضي الله عنه حدثنا منصور بن جعفر وهو نضر
الديوسي سمع قتيبة قال قال ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن احمد قال قال علي
بن قاسم عن عبد الله بن عثمان عن شريك بن جابر عن اسحاق بن عمار عن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر فمعه ما في بطنه
لم يقبل له صلوة سبعة ايام في اذيت فقله لم يقبل صلوة اربعين يوما وان
مات موته مكوت كافرا وان تاب تاب الله عليه وان كان حقا على الله ان يشقيه
من طينة الجبال يقين من حديد اهل النار **روى** في خبر اخر انه اذا اشرب
الخمر مرة لم يقبل صلوة ولا صوم ولا سائر عمله اربعين يوما وان شرب
الثانية لم يقبل صلوة ولا صوم ثمانين يوما وان شرب الثالثة قال ما

الذي قاله من شرب الخمر

عاد

عشرين يوما وان شرب الرابع فاقبلوه فانه كافر فحق على الله ان يسفه
من طينته الخبال قيل وما طينته الخبال قال صدق اهل النار **وروي** في الخبر ان الذنوب
والخطايا جعلت كلمة في بيت واحد وجعل مفتاحه شرب الخمر فعنه اذا شرب
الخمر فتح على نفسه ابواب الخطايا كلها **وروي** عن بعض الصحابة انه قال من روج
من شارب الخمر كرمه فكماله ساقه الى الرزاق معناه ان شارب الخمر اذا اسكر
فاكثر كلامه وجرى فيه الطلاق فخرج عليه امراته وهو لا يشعر به ويقال ان
حرمة الخمر شبهة بعبادة الاوثان ان الله تعالى سمي الخمر حسبا وامر بالاجتناب
عنه وهو قوله رب من عمل الشيطان فاجتنبوه كما قال فاجتنبوا الرجز
من الاوثان **وروي** طلحة بن مطرف عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
انه قال من شرب بها نكاحا اشرك بالله حتى يشرب ومن شرب بها ليل اشرك بالله
حتى يشرب **وروي** عن عبد الله بن مسعود انه قال اذا احاط شارب الخمر فاذا فوضه
ثم اجلس في بيت ثم اقبل قبره فان لم يجد ممر فاعن القبل فاقبلوه
وروي انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت الله ليدى
ورحمته للوالمين فبعثت فيهم الامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم
رجوعه لا يشرب خمر من عبادة الخمر في الدنيا الا صرعا الله تعالى يوم القيمة ولا
يركعها عبيد من عباده الخمر في الدنيا الا استغاده الله تعالى في خطيرة القدس قال اوس
بن سمعان والذي بعثك بالحق نبيا اني لاجد بواقي التوراة مائة وعشرين
مرة وفيها شارب الخمر وحقق الله ان لا يشرب بها عبيد من عباده في الدنيا
الا استغاده الله تعالى من طينته الخبال **وروي** مالك عن محمد بن المنكدر قال يقول
الله تعالى يوم القيمة اين الذين كانوا يشربون الخمر في الدنيا

عن
ابن مسعود
ابن النضر

عن النبي ومزاج السفيان ان جعلهم في رايض المسك ثم يقول الله لكتمه اسمعوه
حمدي وثناي واخبرهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وعن ابي وايل شقيق بن
سليم انه روى الى ابيه فرائ فيهما اهل من فرجع قال سمعت ابن مسعود
يقول ان الغنائم في النفاق في القلوب كما ينبت الحنظل **وروي** عن ابي
السائب عن عبد الله بن مسعود قال شرب نعيم من اهل الشام الخمر وعليه يومئذ
يزيد بن ابي سفيان وقالوا ان لنا احلال ان الله نعم قال ليس على الذين امنوا علموا
الصلوات حيا فيما طعموا فليتب فيهم الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان بعثت الى ابي
ان يغفر لاهل من قبلك فلما قدموا الى عمر جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشاؤهم في ذلك فقالوا يا امير المؤمنين انهم افسدوا على الله وشركوا في دينه ما لم
يادون الله فاضرب اعناقهم وعلى في القوم ساكن قال لعلي رضى الله عنه ما ترى قال ان
ان تسيبهم فانه لم يتوبوا فاضرب اعناقهم وان تابوا فاضربهم ثم اثنى عليه فاضرب
فماست اهلهم فاقبلوا فاضربهم ثم اثنى عليه فاضربهم ثم اثنى عليه فاضربهم
الله عنهم قال ما ضرب الله من الخمر قالوا كيف يا خواتم الذين ماتوا وهم يشربون فاضرب
قوله عن رجل ليس على الذين امنوا علموا الصلوات حيا فيما طعموا اذا ما
التوا بعينهم على الذين شربوا قبل التوبة **باب** الرجز من
الكذب قال الفقيه رضى الله عنه لا يجد من الفضل قال محمد بن جعفر قال لا يبرأ
بن يوسف قال لا ابو معوية عنه لا اعش عن شقيق بن سلمة عنه عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق
يهدى الى البر ان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتقي الصدق حتى
يكتب عند الله صدقا واليكيم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور فان الفجور

عن

قلده

انه اتى في آيات وانه لما اخذ البيدي وقال انطلق وانى انطلقت معه فاحس حالي
 في ارض مستوية فالتفت الى رجل مضطرب واخر قائم عليه يعني فاذا هو يسير في
 العنق برأسه فيلشع برأسه فيشيد بين يديه فيلشع فذا خذ فلما رجع اليه حتى
 يقع رأسه كما كان فيعود عليه بمثل ذلك فقالت سبحان الله ما يحدث قال انى انطلق
 وانى انطلقت معه فالتفت الى رجل مستلق بقاءه اذا اخر قائم عليه بلحوب
 من حديد فاذا هو ياتي احد شتى وجمعه فيشقى شقة حتى يبلغ الى قفاه ويجرد الى قفاه
 ثم يقول الى الجانب الآخر فيفعل به بمثل ذلك فلا يفرغ منه حتى يفتح بجانب الاول
 كما كان فيعود عليه بمثل ذلك قال قالت سبحان الله ما يحدث قال انى انطلق
 انطلق وانى انطلقت اجتهت الى بناي رأسه مثل التنور واسفل فاطلقت
 فيه فاذا فيه رجال ونساء وحياة واذا ياتهم الذهب من اسفل منهم فاذا اوكدت
 ان يغفوا عنه كما هو في الجنون فاذا احدث رجوعا فيه فاجتمعوا في ذلك الذهب فتوقه
 ضوعاى فاحوا قلت سبحان الله من هؤلاء قال انى انطلق فانطلقا حتى اتينا
 على سر معترض احمر مثل الدم فاذا فيه رجل يسبح واذا اقبلت على النمر رجل قبيح جوار
 كثر قبياتيه السابح فيفقر فانه يبايع ثم حجر قال قالت سبحان الله ما يحدث قال انى
 انطلق انطلق فانطلقا فالتفت الى رجل كبريه ممرات كما كبر الى البحر جال مشررا
 فاذا هو يقول ناري فيشيد باوسع حوله ما حوله حبيبات صفار قلت سبحان الله
 ما يحدث قال انى انطلق انطلق فانطلقا فالتفت الى روضه فيه ما من كل ربيع
 واذا فيه نهر في الروضه رجل طويل قامت اذا اتى نهر نهر من كثر الولدان ما
 رايتهم قلت قال قالت سبحان الله ما يحدث قال انى انطلق انطلق فانطلقا فالتفت الى
 روضه عظيمه لم ارضه اعظم ولا احسن منها وافضل فارقت فيها فالتفت الى

فيقول

قال

مورث

من ربيته من ربيته بلين من ربيته ولبين من ربيته فاستفتونا باب الهدية
 ففتحن لنا فدخلنا فيها فاخر جارية منها فاذا دخلنا دارا احسن منها وافضل
 فيها ما يرضى سيموا صعيدا فاذا قصر البعل كثر رايته بيضا وقال مثل ذلك
 قلت لا دخلته قال اما الات فلا وانت دخلته قلت انى رايته ربيته اليه عجايا
 ربيته الذي رايته قال اما الاول الذي رايته يلبس رأسه بالبحر فانه رجل ياخذ القران
 ثم يرفعه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الذي يشق شدة الى قفاه فانه
 يخرج من بيت فيكذب بالكذب فيبذل الافاق واما الذي رايته مثل التنور فانه
 الرزاة والبراني واما الذي يسبح في البحر فانه الكلى السربوا واما الذي يسبح حول
 النار فانه ما كان خازن جسمه واما الرجل الطويل فانه السرايم عليه نام واما
 الولدان فكل مولود مات على الفطرية واما الدار الذي دخلت اولادها
 عامة المؤمنين واما الدار الاخرى فدار الشهداء والابرار والنجاة
 ميكائيل فقال رجل اولاد المشركين قال اولاد المشركين يعني يكونون عند برهم
 فقد جاء في اطفال المشركين اخبارا مختلفة قال بعضهم يكونون خدما لاهل
 اهل الجنة وقال بعضهم في النار والاهل اعلم بالهدى **قال الغفر** رضى الله
 عنه حدثنا فقيه ابو جعفر قال ج علي ابن احمد قال ج محمد بن الفضل قال ج
 ابو حنيفة قال ج بالبصرة قال ج سيفيات قال ج عبد الرحمن بن عباس قال ج ناس
 من اصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اصدقكم حديثا كلام الله واشرف
 الحديث ذكر الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما قل وكفى خير مما كثر والله يكثر
 الندامة ندامة يوم القيمة وخير ألفنا غنا النفس وخير السرا والفقير والشمس
 جماع الاغنى والناس اجمعين الشيطان والشباب شعبة من الجنون ونشر

في البحر

الاطل

الكاذبون
عن

محبت بر همه اشیاء است اول کفر است دوم نفاق است که سوم عصیت است چهارم مباح است آنکه کفر است آنست که
 کسی را غیبت میکنند او را گویند عیب مکر او گویند عیب است راست است که میگویند این کفر است دوم نفاق است آنست که
 کسی را غیبت کنند و نام رد کنند که کفر مکر گویند ماعصیت آنکه نام کسی را که بد او را ببرد بداند که مکر مباح است بهتر آنست که هر
 کس را غیبت نکنند که هر کس را که بد او را ببرد بداند که مکر مباح است بهتر آنست که هر
 کس را غیبت نکنند که هر کس را که بد او را ببرد بداند که مکر مباح است بهتر آنست که هر

فلما حُرِّبَتْ قَالَتْ فَايَسْتَبِرُّهُنَّ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِمَا اَقْبَرُهَا فَقَالَ ابْنِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اَقْبَرُهَا قَالَتْ فَايَسْتَبِرُّهُنَّ اَلَا مَا فِيْهَا قَالَ وَكَسْرَتْ اَقْبَرُهَا فَيَا قَالَ حَدِّثْنَاهُ
بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِي هَالِيمٍ بَنِي يُوْسُفَ قَالَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَابِ بْنِ عَطَاءٍ
عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ النِّجَافِيِّ عَنْ اَبِي هَارُونَ الْعَدَنِيِّ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ ابْنِ ابِي صَالِي
الْعَلَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْلَتُهُ اُسْرِيَ اِلَى السَّمَاءِ مَرَرْتُ فِي السَّمَاءِ بِقَوْمٍ يَقُطِعُ النَّعِيمَ
مِنْ جَنُوسِهِمْ ثُمَّ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ يَقَالُ لِيُمْ كَلِمَةً مَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ اَوْ خَبِيْثَةٍ قُلْتُ يَا
جَبْرِائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ مِنْ اُمَّتِكَ اَلَمْ يَأْخُذُوْنِ بِعَدُوِّ الْمُتَّعِبِيْنَ قَالَ الْفَقِيْهُ رَضِيَ
اَللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ اَبِي رَحْمَةَ اَللَّهُ اِيَّكَيْ قَالَ كَانَ اَلْبَيْتُ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنْشَرِ
وَاصْحَابُهُ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ اَهْلِ الرَّحِيْفَةِ وَرَبِيبُ بَنِي ثَابِتٍ اَيُّهَا شَيْخُهُمْ بِجَاسِعِ الْبَيْتِ
صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاَحَادِيْثِ فَأَوْتِيَ اَلْبَيْتُ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالُوْا لِرَبِيبِ
بَنِي ثَابِتٍ اَوْخَلْ عَلَيَّ اَلْبَيْتُ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ اِنَّ اَللَّهَ نَاوِيَا كُلِّ اَللَّغْمِ مِنْكَ كُنْ وَكُنْ اَللَّهَ
يَكْنِيْ بِعَدُوِّ اَلْاِيْمَانِ بَشِيْخٌ مِنْ فَوْكِ اَللَّغْمِ فَلَمَّا قَامَ رَبِيبُ بَنِي ثَابِتٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوْا فَيَا بَيْنَهُمْ
اَنْ رَوِيَا قَدِ لَقِيَ اَلْبَيْتُ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ مَا لَقَيْنَا فَيَكْفِيْ اِلَيْهِمْ وَاَيُّهَا ثَنَا
فَلَمَّا دَخَلَ رَبِيبُ عَلِيٍّ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاوَى اَلرَّسَالَهَ قَالَ اَلْبَيْتُ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ لِيُمْ قَدْ اَكْتَسَبْتُمْ اَللَّهَ اَلْآنَ فَرَجَعَ اِلَيْهِمْ فَاَحْبَبْتُمْ قَالُوْا وَآلَهُ مَا اَكَلْنَا مِنْكَ كُنْ فَرَجَعَ
اِلَيْهِمْ وَخَبَرَهُ فَقَالَ اَللَّهُمَّ قَدْ اَكَلُوْا اَلْآنَ فَرَجَعَ اِلَيْهِمْ وَخَبَرَهُمْ فَقَالُوْا وَخَلَّ عَلَيَّ اَلْبَيْتُ
صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُمْ اَلْآنَ قَدْ اَكْتَسَبْتُمْ لِيُمْ اَحْبَبْتُمْ وَاشْرَا لِيُمْ فِي اَسْتَاكِيْمٍ فَاَبْرَقُوا
حَتَّى تَرَوْا اَخْبَرَ اَللَّغْمِ قَالُوْا وَرَجَعُوْا عَنْ فَوْكِ وَاعْتَنَتْ رَايَهُمْ وَفَالِهَا لِيُمْ وَفَالِهَا لِيُمْ
اَلْكَلَامُ الْاٰخِرُ وَرَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَابُ رَجْعِ مَنْشَتِهِ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ تَأْسَأَ مِنْ اَلْمَنَاقِبِ

اسباط عن السدي قال كان سلمان الفارسي في سفر مع اناسي فيهم
 عن نسيانهم لا ينسوا خيامهم فنعوا طعامهم فنام سلمان فقال بعض القوم
 يا ايها النبي العبد الان ارجع الى خيام مقرر بئر ولما لم ينعوا ثم قالوا بعد
 نوك سلمان انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتبس لنا او اما فاذنتم ثم سئلوا
 فالتى النبي عليه السلام فاجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اريدوا فاجبهم
 فقالوا اما طعمنا بعد ما كبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه فقال لهم
 قد اريدتم من لم صا حبيكم حين قاتلتموه وها انتم قاتلتموه يا ايها الذين آمنوا
 اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم يعني استركوا كثير من الظن ان بعض
 الظن اثم يعني معصية قال سفيان بن عيينة ظن ان ظن في و ظن ليس فيه
 اثم واما الظن الذي فيه اثم فالتى يتكلم به واما الظن الذي ليس فيه
 اثم فالتقى لم ولا تكلم به ولا تجسس القول ولا تطلبوا حبيب اخيك ولا يغيب
 بعينكم بعيننا الحبيب احكم ان يا ايها الذين آمنوا فاجبوا اخيكم يعني كما تكلم
 معون اكل لم اخيك ميتا فليكن اجتنبوا كسر بالسوء غايها
 ابن عباس في هذه الآية ولا يغيب بعينكم بعضنا قال سفيان بن عيينة

٧٤

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع رجلين
غنيين في السفر رجلا من اصحابه قليل الشيء ليصيب معه من طعامهما
ويتقصد بهما في منازل ويصير بينهما المنزل وما يصليهما وقد ضم مسلمان الغارسي الى
رجلين فنزل منزلا من المنازل فوات يوم ولم يهتدي لهما شيئا فقالا له اذ سبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسل لنا اذنا فانطلق فقال احدهما لصاحبه حين
غاب عنهما اذ سبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم انما قد فعلنا انفسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغنا
الرسالة قال قل لهما قد اكتمت الاوامر فأتياه فقالا لما اكتمت الاوامر فقال النبي
لاري حمرة اللحم في افواهكما فقالا له لم يكن عندنا شيء وما اكتمنا اللحم اليوم فقال
لهما انكما قد اغتبتما انتم قال لهما التجبان ان تاكلا اللحم ميتا فقالا لا قال فكما كسر
بهما ان تاكلا لحم ميتا فلما تغتبا فأتيا من اغتاب احدهما فقد اكل لحمه ونزل
قوله ولا يغتاب بعضكم بعضا الآية **رواه** عن الحسن البصري ان رجلا قال
له ان فلانا قد اغتابك فبعث اليه طبقا من الطير وقال بلغنا انك اريدت
الى حسنك فاردت ان اكافيك بها فاذريه فانه لا قدر ان اكافيك بها
على اتحامه وذكر عن ابراهيم بن ادهم انه افناني ناسا فلما قعدوا على الطعام
جعلوا يغتابون رجلا فقال ابراهيم ان الذين قبلنا يا كلوت الحنظل قبل
الحلم وانتم بكمتم بالهم قبل الحنظل وذكر ان ابا امامة الباهلي قال ان العبد ليعلم
كتاب يوم القيمة فير في حسنة لم يكن عملها فيقول يا رب من اين لي
هذه فيقال له من اجابك الناس وانت لا تشعري وعن ابراهيم بن ادهم
انه قال يا مكنب انك على صدق كذا وسخوت بائس منك على
اذا كذا فلما فاجلت عنه بمعذرة ولا فيما سخوت به محمود وذكر عن

القول قد بلغ الى الذي اعتابه فتوبته ان يستعمل منه ويستغفر الله ويغفر
 لا يعود الى مثله **وقد روي** ان رجلا جاء الى ابن سيرين وقال لي اغتسلت
 فاجعل لي في حل قال فكيف احل ما حرم الله فكأنه انشأ اليه بالاستغفار
 والتوبة الى الله نعم مع استئصاله منه واما اذا لم يبلغ صاحبه تلك الغيبة
 فتوبته ان يستغفر الله ويتوب اليه ولا يخبر صاحبه فهو حسن كيتا يستغفر
 قلبه به ولانه قال بهتان لم يكن ذلك فيه فيحتاج الى التوبة في ثلثة مواضع
 احدها ان يرجع الى القوم الذين تكلم بالبهتان عندهم ويقول لهم اني قد ذكرت
 عنكم من فلان كذا فاعلموا اني كنت كاذبا في ذلك والثاني ان ينسب
 الى الذي قال عليه البهتان ويطلب منه تكميله في حل والثالث ان
 يستغفر الله نعم ويتوب اليه فليس شيء من الذنوب اعظم من البهتان لان
 في سائر الذنوب يحتاج الى توبة واحدة في البهتان يحتاج الى التوبة في
 ثلثة مواضع وقد تكرر الله نعم البهتان بالكفر فقال فاجتنبوا الرجس من
 الاوثان وجتنبوا قول الزور **وقد روي** لا تكون الغيبة الا عن قوم معلوم
 من قلوبكم كرس عن اهل مصر عن الامميين وقال اهل مصر كذا كانوا يخافوا او قوم
 سواهم لا يكون غيبته لان فيهم البر والفاجر ويحذر من ان ينسب اليهم شيء واكثر من ذلك
 ان قيل ذكر عن بعض السجادة انه اشترى قطنا لامرأت فقالت امرؤة باعة
 القطن قوم السوء وقد خانوك في سب القطن فطلق الرجل امرأته فبطل عنه ذلك
 فقال اني رجل عيبر فاخاف ان يكون القطانون كسهم حصيا يراهم يوم القيمة
 فقال ان امرأت فلان تعلق بي القطانون فلما حل ذلك طلقها بها ويقال لما تبت
 لم يكون فيهم غيبته سلطان جابر فاسق معلق وصاحب بدعة يعني

هذا هو الرجل الذي كان يروي عن الامميين

طلقته

اذا كسر فعله من من يهيم ولو كسر شيئا من بدنه يهيم بغيبه فيهم كان ذلك غيبته
 وكذا اذا كسر فعله من من يهيم فلما بائس لكي يحذر من الناس **وقد روي** عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذكر الفاجر ما فيه لكي يحذر منه الناس قال الفقيه
 رضى الله عنه الغيبة على اربعة وجوه في وجه كسر وفي وجه نفاق والثالث محبة
 والرابع مباح وهو ما جوز فاما الوجه الذي هو كسر الله اذا اعتاب المسلم فيقال
 لا تغيب فيقول ليس من الغيبة واما صادق في ذكر فقد استعمل ما حرم
 الله نعم ومن استعمل ما حرم الله نعم صار كافرا او ما الوجه الذي هو نفاق فهو بان
 يغتاب عنه انسان والايدي عنه من يعرف انه يهيم فلما لا يغتاب ويرى
 من نفسه انه متورع فهو ابرع النفاق واما الذي هو صا ص هو ان يغتاب عنه
 ويصديه يعلم انها حقيقة فهو صا ص وعليه التوبة والرابع ان يغتاب فاسقا
 معلنا او صاحب بدعة فهو ملجوس بهم يحذرون عنه اذا عرفوا حاله قال الفقيه
 رضى الله عنه سمعت ابا جرح الله يحكي ان الانبياء والذين لم يكونوا من رسلهم
 كانوا يرون في المنام ويعتقدونهم كانوا يسمعون صوتا ولا يرون شيئا وكان نبيا
 من الانبياء ومن يرون في المنام فمرك في البيت في المنام انه قيل له اذا اصبحت فاقل
 شيئا يستعملك فكله والثاني الكتم والثالث اقبله والرابع لا تؤيبه والخامس
 اعرب منه فلما اصبحت فاقل شيئا استعملك جميل السوء فيلزم فوقه واخبر وقال
 امرؤة ربه علي ان اكل من رجب اكل نفعه وقال ان ربي لا يامرني بما لا اطيع فلما
 عنتم على الكاظمي اليه لياكله فكلما ربه منه صفر ذلك اجعل فلما انتهى اليه وجد
 لفته احل من العسل فاكله ومحمد الله نعمه فاستقبله طست من ذهب وقال
 في نفسه قد امرت بان اكله في الارض ودفنه فيها ومضى فالتفت فاذا الطست

في قوله

هذا هو الرجل

افسر يد بين ان يعطى عليك قال نعم قال له باخذى المومس واصطقي شتمت
 من باطن كية انه انام ثم جاء الغلام الى الزوج وقال ان امرأه كل اني اذنت
 بعد التخذت خليدا وهي قاتلتك افسر يدان تبين لك قال نعم قال فتنام
 ففعل فجاء امرأت بمومس اتحاق الشوفظن الزوج انها تريد قتله فاخذ منها
 المومس فقتله بافي اولىاوها فقتلوه ووقع القتال بين الزوجين وقال لي
 بين اثم النمام شر من الساخلان النمام في ساقه يعالج بالجل الساخلان في شتمه
 وقال يقال عمل النمام افسر من عمل الشيطان لان عمل الشيطان بالخيال والو
 سكوت وعمل النمام بالواجب والحقانية وقد يقال انه تعم حمانه الخطب قال اكش
 المفسر بين ان الخطب اراد به النجاسة والنما اسم النجاسة خطب لانه سبب العدة
 والقتال فعمان بمنزلة البقاء الذوق قال اثم بين صفى الاذلا وربعة النمام والذك كذاب
 والديوث واليتيم **وروي** عبدة بن ابي لبابة عن ابي عبد الله القيس قال تتبع
 رجل رجلا سبع مائة فرس في سبع كلمات فلما قدم عليه قال له جئتكم للذي
 اكمل الله من العلم فاضرب عن السموات ما اثقل منها وعن الارض ما وسع منها وعن
 البحر ما افسس منها وعن النار ما احمر منها وعن الزمهرير ما ابرق منها وعن ابي ما
 اغنى منه وعن ابيتم ما اضعف منه وفي بعض الروايات وعن السهم ما اذعن منه
 قال ما البهائم على البري اثقل من السموات والارض والحق اوسع من الارضين
 والقلب القانع اغنى من البر والبحر في كبح **عن** من نارا والحاجة الى
 القريب اذ لم يزل له البرد من الزمهرير وقلب الكافر افسس من البحر والنجاسة
 اذا استبان الى صاحبها اضعف من كل سم يسم به ان النمام صار وليا اذا
 ظهر له امره وفي رواية اخرى اذا عني من كاسه **عن** عنك يقال سمه عاقا اذا كان

[illegible]

القدس في الفتح عونه لا محرم
سنة ١٢٥١ هـ

هاتو تارازینے بہار میں شکار کرتے ہیں

مردان سوری عن عبد العزیز بن محمد و ابن
حسن یاد کرد و این حضرت صاحب است که در کتابی
عاجلتر خود روایت کرده باشد که ما را با هم نامزد کردند و از دست
کسی بگویند یا لا و غیره فرمودند

بيوت النصارى
في مكة

ای مشهور و معروف

و

[illegible]

فمن موت الكناه جمع عناية ظهوره

② حال طبعه شوم و با این نورید

تعالیٰ ظاهر می شود

اخي وشغل قلبه الغار والتمهيت نفسك الاربين ^{من} عن كعب الاخبار
 انه قال اصحاب بني اسرائيل خط في رجب بهم موسى فليس له ثلث مئة
 يستحقون فلم يستحقوا فقال موسى عبادي عبادي عبادي عبادي عبادي عبادي
 من تعلم غيبا فادعني اليه اني انا اسبغ بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
 فاما قد افسر على النجيم فقال موسى عبادي عبادي عبادي عبادي عبادي
 فقال الله تعال يا موسى اني انا اسبغ بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
 باجمعهم وسقودا كركت سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين كان جالسا
 وعنده من هدي فناء رجل فقال له سليمان انك بلغني انك قد وقعت في قعر
 كذبي وكذني فقال الرجل ما فعلت وما فعلت شيئا قال سليمان ان الذي اخبرني
 كانت صاها قال فقال الرجل لا يكون الخادم صدوقا وقال سليمان صدقت اذ صعب
 بسلاية وقال بعض الحكماء من اخبرك بشي من اخيه فهو المشاة لا فقه من
 شتمك وقال وسب بن هب من مدحك بما ليس فيك فداؤا ومن ان ينكح بما
 ليس فيك قال الفقيه رضي الله عنه انما انك انسان فاخبرك ان فلانا فقل بكم
 كذبي وكذني او قال فيك كذبي وكذني فاني ارجو ان يكون شيئا او لم يات
 لا تصدق لان الخادم مشرف والشهادة عند رجل الاسلام وقال الله تعال عز وجل
 ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة يعني ان جاءكم فاسق
 بخبر فانظروا في الامر ولا تجعلوا كمن لا تصيبوا قوما بجهالة والتمهاتي ان تنهاه عن
 ذكر

تجب

تجوه

صاها

ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجبت وقد قال الله تعال انتم خير امت اخرجت للناس
 تراءى من باب حورفا وتنهون عن التمسك والثالث ان لا يظن باخيل الغريب
 سوء الظن فان سوءة الظن باخيل احقر وقد قال الله تعال انتم خير امت اخرجت للناس
 ان بعض الظن ربيع النجم والرابع ان تبغض في الله تعال فانه عاب وبغض العاص واجبت
 لان الله تعال تبغضه والى من ان لا يتجسس في امره فان الله تعال يبغض من يتجسس
 قوله تعال لا تجسسوا والسوا من ماله من عن بين الخاتم فلما فعله الله تعال
 ان لا يتجسس احدكم على اخيه من بين الخاتم ^{قال الفقيه}
 رضي الله عنه محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر قال جابر بن عبد الله بن يوسف قال ج
 ابو موسى ربه عن العائش عن يزيد الرقاشي عن محمد بن ابي بن عمار قال ان الغل
 وحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الحطب قال محمد بن الفضل قال
 محمد بن جعفر قال جابر بن عبد الله بن يوسف قال جابر بن عبد الله بن يوسف قال
 عن عبد الرحمن بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث لا تجو امن من احد وقال قد ما ينو
 منهم احد الظن وحسد والغيرة قيل يا بني الله وما بين منهن قال اذا صدرت
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق فاذا تلبس فامض او قال لا تروج ومعه قوله
 اذا صدرت فلا تبغ يعني اذا كانت احسب فقلبك فلا تكلم ولا تكرر سوء
 فان الله تعال لا ياءخذ بخافي قلبك ما لم تغل باللسان وتعمل عملا في ذلك وقوله
 اذا ظننت فلا تحقق يعني اذا ظننت باللسان لا تروج ولا تجعل ذلك حقيقة
 ما لم تر بالحواس وقوله لا تلبس فامض يعني اذا اردت ان تروج الى موضع فسمعت
 صوت الهامة او صوت العقيق او احتيل شي من عندك ايلي فامض ولا تروج
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب الغل ويكره التلبس والغيرة من امور ابي القاسم كما

الهامة بخوفه من كبره وقوله
 لا تروج
 لا تروج
 لا تروج

بيان الغيرة عدم الريبة
 بيان الغيرة عدم الريبة

قال الله تعالى طيسر في بك وبعث معك كذا قال في آية اخرى قالوا اننا نطيسر فيكم **وقد**
عن ابن عباس انه كان يقول اذا سمعت صوت طيسر فقل اللهم لا طيسر الا طيسر الله
والخير لاخير الله ولا آله خير الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم اعني فانه لا يفسد بشي
بأذن الله تعالى محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر قال محمد بن ابراهيم قال محمد بن اسحاق
بن جعفر عن محمد بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سددوا لالتاجسوا او كانوا عبادا لله اخوانا **وقد** في معادته بن ابي بصير عن ابي بصير
انه قال لا يثبت الا بكم وكما في بيت فيك قبل ان تثبت في عروك قال
الفقيه رضي الله عنه يقال لي شي من الشر افر من ابي بصير الى ابي بصير
فمن عقوبات قبل ان يصل الى ابي بصير ومكرهه اولها غير لا ينقطع والثاني مقيت
لا يؤجر في الدنيا والثالث من جهة لا يؤجر في الآخرة **وقد** في خطيب السرب
والفارس يلقى عليه باب التوفيق **وقد** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اعدت قبل من اعد الله له نعم قال الذين يحسدون الناس على ما اتيهم الله
من فضل **وقد** عن مالك بن دينار انه قال لا خير في شهادة القيسر على جميع
الخلق ولا اجير في شهادة القيسر بعضهم على بعض لانه وجدتهم حسادا يعني
اكثرهم في القيسر **وقد** ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يدخلون ويرى قبل كساب يوم القيامة بلا حساب يعني كسبه اصناف
من الناس بسبب كسبه انشا ويدخلون النار قبل كساب وروى كسبه
اصناف من الناس بسبب كسبه انشا ويدخلون النار قبل كساب وروى كسبه
وغيره في بلا حساب قيل يا رسول الله منهم قال الامر من بوي بالجوري والعرب ما
بالعسبية والحقايقين بالكبيرة النجار بالحيانية واهل السرايق بالحيانية

الذين خلق الله من الطين والطين
الذين خلق الله من الطين والطين
الذين خلق الله من الطين والطين

والعلماء بالحد يدعي العلماء الذين يطلبون الدنيا بعد ما ينبغي
للعالم ان يتعلم العلم لطلب الآخرة فاذا كان العالم يطلب بعلم الآخرة فانه لا يجب
احدا من الناس فاذا تعلم الطالب الدنيا بعد ما ينبغي كما قال الله تعالى من علمها ليس هو
ادم يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله يعني ان الله هو كائنوا يحسدون
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا يقولون لو كان رسول الله لشغلنا
نذكر عن كثرة النساء فقال الله نعم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
يعني النبوة وكثرة النساء وقال بعض الحكماء اياكم وحسد فان محسدا اول
ذنب خلق الله به في السماء واول ذنبه خلق الله به في الارض وانما الاول
ذنب خلق الله به في السماء يعني ابليل لعنة الله حين ايمان بسجد لا ادم
وقال خلقته من نار وخلقته من طين في الجنة فاعطيت الله على ذلك وما
الذي خلق الله في الارض فهو قابيل بن ادم حين قتل اخاه هابيل حسدا منه
وهو قوله عز وجل واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق الآية **وقد** عن ابي بصير عن ابي بصير
قيل انه قال لا راحة لحسد ولا لمرودة كذب ولا صدق ملك ولا صليته
لبحيل ولا راي كفاين ولا وفاء للملك ولا سمو لسيئ الخلق وقال بعض الحكماء
ما ريت ظاهرا ان شبا بالظلم من الكاسر وعن محمد بن سيرين قال ما حسدت
احدا على شي من الدنيا فان كان من اهل الجنة فكيف يحسد اخاه وهو
صاير الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف يحسد وهو صاير الى النار
قال الحسن البصري يا ابن ادم لم تفسد اخاك فان كان الذي اعطاه الله كسرا
عليه فلم تحسد من اكسر الله وان تكن شريرا لله فليس تكن فلا ينبغي لك
ان تحسد من اعطاه الله النار قال الفقيه رضي الله تعالى عنه يقال ثلث لا يستجاب

شبه
الذي خلق الله من الطين والطين

وحدهم كل الى ثم مكثت الغيبة ومن كان في قلبه غش او حسد لم يسمع به
 ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حد الا في
 اثنين رجل اتى الله القران فهو يقوم به اداء الليل والنهار ورجل اتى به المال وهو
 ينفق منه اداء الليل والنهار فعلمه في قيام الليل وفي الصدقة فهذا هو
 واحدا واحدا في غير ذلك وليس يدركه الله عنه فهو من قوم فكسروا في كل شيء اذ ارى
 الانسان ما لا يستحقه فيجب ان يكون الشيء له فهو من قوم وانما
 ان يكون له مثله فهو خير من قوم ومن المعنى قوله نعم ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم
 على بعض الاية وقال في اخره واسئلو الله من فضله ويكن ابنه في السلم ان لا
 يضمن فضل غيره لنفسه وينبى ان يسأل الله نعمه ليقطعه مثل ذكره فالواجب على
 كل انسان ان يمنع نفسه عن الخصال خاصا ونفعا وحكم الله به والناس
 هو رضى بحكم الله نعمه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الذي لا اله الا الله
 يكون ناصحا للجميع لم يسمع به فلا يكون حاسدا ^{للعلماء} الذين يحبون الرحمن
 عنه ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق علم على علم سنة النبي
 قبل ما هو يابى رسول الله قال اذا لقيت مسلما فليسلم واذا دعى فاجبه واذا
 استخفى فليخفى واذا اخطى فليستدركه واذا مرض فليعزره واذا
 مات فليدفنه قال الفقيه رضي الله عنه عن ابيه قال قال ابو جهم النخعي قال حدثنا
 عيسى بن احمد القديري قال اخبرنا ابن زياد بن هارون قال قال ابو
 محمد الشافعي قال سمعت انس بن مالك يقول حدثت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
 خنيس وكان اول ما علمته قال يا انس اسلم ووضوءك للصلوة كوضوءك
 وبينه وفي غيرك يا بني يا انس اتهم الف من اجنابته فبالغ فيها فان

يعني
 قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل فعله

استصحبك
 فاشته

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غان

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جميل كقول الرجل بغيره اهل البيت

يدور

تحت كل شعرة كجذابة قال قلت يا رسول الله وكيف ابلغ فيها قال رواه اقول الشعر
 وانما بشرتك اتي من تحتك وقد غفر لك من كل ذنب يا بني يا انس لا تغفل
 ركعتان الغنم فانها مملوكة لاوايين اكثر لعلها بالليل والنهار فانك ما دمت في الصلوات
 فان الملائكة يعللون عليك يا بني يا انس اذا اتممت الى الصلوة فاقب نفسك لئلا
 فاذا ارعيت فاجعل راسك على ركبتك ورتج بين اصابعك وارفع عضدك على عنقك
 جنبك فاذا ارعيت راسك فقم حتى قام كل عضو الى مكانه فاذا استويت فالسجدة وحرك
 في الارض ولا تقرب الغراب ولا تبسط ظفرك فيك بسط الغراب فاذا ارفقت راسك
 من السجدة فالتفت كقفا الكلب وضع اليديك بين قدميك والبرق فاهرب قد ميك
 بالارض فان الله لا ينظر الى ملة لا يتم ركوعها وسجودها واذا استطلعت ان تكون على
 الوضوء في يومك وليت كل فاعل فانه ان ياتيك المني فادع كل ثم اغتسل الشاهادة
 يا بني اذا دخلت بيتك فسلم ثم تكلم بركبتك وبركت بيتك يا بني اذا خرجت فادع
 بركك على احد من اهل بيتك الا سلمت على ربك فقل لا اله الا انت فليكن واذا اقبلت
 في بيتي فسلم رجعت وقد غفر الله لك يا انس لا تبسب ليلته ولا تقبض يوما في قلبك
 فبني اخيه من اهل الاسلام فان من سبني فمن اخذ بسني فقد اخذ بسني فمن اخذ بسني
 فهو معي في الجنة يا بني فاذا علمت سبنا وحفظت وصيتي فلا تكن بسني احب اليك
 من الموت فان فيه راحتك فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخراج الغيث من القلب
 من سني فالواجب على كل مسلم ان يخرج الغيث من قلبه فان ذلك من فضل
 الاعمال قال سمعت ابا حمزة رضي الله عنه يقول يا انس يا انس يا انس يا انس يا انس
 عن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال بطلح عليك لان رجل من اهل الجنة فاطلع رجل من
 الانصار ينطلق لحية من ماء وحنوه معلق غايه بشماله فسلم جالس مع القوم

قال ابو البراء

فما كان الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فاطلع على مثل مرتبة حتى
 كان في اليوم الثالث مثل ذلك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن عمر
 وابن العاصي قال له قد وقع بيني وبين ابي عماد فاقسمت اني لا ادخل عليه
 ثلث ليال فان رايت ان تؤدوني اليك لاجل يميني فعلت قال نعم قال انك كان
 عبد الله بن عمر وحيدت انك بابت ليلته عندك لم يغم منها ساعة الا انك انزلت
 على اشته وكسر له وكسرت حتى يقوم الغد فاذ توفى واسبع اليه فواتم الصلوة ثم
 اقبل ففطر فمعه ليلال وثلثة ايام لا يرب على ذلك في اكله لم يسمع منه يقوله
 الاخير فلما مضت الثلث وكبرت ان اتقصر عليه قلت له لم يكن بيني وبين ابي
 غضب ولا حق وكنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ثلث من الحسن
 يطلع عليه رجل من اهل الجنة فاطلعت انت وادت انت ادي اليك حتى انظر ما
 عندك فاقترى اليك فاذ لم تكن تعمل كغيري عمل في الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما هو الا ما رايت فاقترفت عنه فدايني حيث عنه فدعا به حيث وليت
 فقال ما بين الا ما رايت غير اني لا اجد نفسي سؤالا من ابي عماد ولا اشد
 على خير عفاة السايه قال فقلت من الذي بلغ بك ورسول الذي لا يطيق وقال
 بعضكم كما وبارك في ابي سبب ربه من خمسة اوجه اولها قد ابغض كل نعمة طهرت
 على غيره والثاني سخط بيمينه يعني يقول لربه لم قسمت لك والثالث
 شأه ففعل به يعني ان الفضل لله تع يعطيه من يشاء وهو يبي بفضل الله تعالى
 والرابع خذل الولي الله لانه سرب بعد لانه ورواى النعمه عنه والخاص احيان عده
 يعني البليس عليه اللعنة وقال انما سدد لانيال في العجايب الامميه وذلك لانيال
 من الامم انك لا لعنة وبغضنا لانيال في المحلوة الاجنبر قادمي لانيال عند النزع

وقال لانيال في المحلوة الاجنبر قادمي لانيال عند النزع

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الاشدة وهو لا يبال في الموقن الا في نفسه وكان لا يبال في الاخرة الا في الدنيا
 قال الفقيه رضي الله عنه في محمد بن الفضل قال في
 محمد بن جعفر قال ابراهيم بن يوسف قال في الفضل بن الحسين في مسعود عنه
 ابراهيم بن مسعود عنه ابي عبد الله في الخبر قال يا ثمة انك تكبر في يوم القيامة ذرا
 في صورت الرجال بغث اعمى يا ثمة من كل مكان يسكنون في نار من لانيال
 يستقون من طينة اقبال وهي عصارة اهل النار في صديد من يوم ما خرو من العصر
 يعني ما يعرف من اهل النار قال في محمد بن الفضل قال في محمد بن جعفر قال في ابراهيم
 قال في سفيف عن مسعود عنه ابي عبد الله في الخبر قال يا ثمة انك تكبر في يوم القيامة ذرا
 بحسبك كين وجم يا مكنون كسر اليهم على كسنا فقالوا له يا عبد الله الفؤاد قال فسرل وقال
 انه لا يجب ان تكبر من فانيك معهم ثم قال ابراهيم قد اجبت فاجيبوني قال فاني طلقوا
 معه فلما اتوا المكنون قال جارية اخبر جني ما كنت قد خسرنا وبيننا الا ساءة وفي سفيف
 عن ابي حماد عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
 اليهم وهم ذناب اليم شيخ رايه ومكن كذاب وقال من تكبر على الفقيه قال الفقيه
 رضي الله عنه في ابو جعفر قال في محمد بن موسى الفقيه السري في ابو عبد الله قال في
 محمد بن ربيع قال في يزيد بن هارون عن شيخه الامام الاستاذ في عيسى بن ابي كسر عن
 عمار العقلي عن ابيه عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يدخلون الجنة
 اجمعة واول ثلثة يدخلون النار فاما اول ثلثة يدخلون الجنة فاسمهم وعبد
 ممدون لانيال فله رقا الدنيا فاعطى ربه وفقره منقوش في عيال واما اول ثلثة
 يدخلون النار فاسمهم وعبد ممدون لانيال فله رقا الدنيا فاعطى ربه وفقره منقوش في عيال
 قال وقال ان الله تعالى يفض ثلثة نفعه وثلاثة ثلثة منهم اشد اوسا يفض

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

الشيعة في الامم
 رجل كان ينادي بغير حق

حاجته فقبل له لماسكت ما عندك فقال ارؤنا ان اشراك الناس في غنمهم
باب في خبر عبد الصمد قال قال الفقيه رضي الله عنه ج محمد بن الفضل
قال ج محمد بن جعفر قال ج ابراهيم بن يوسف قال ج سفیان بن عیینة قال قال عبد
بن مريم صلوات الله عليه **يا مملوك الارض لا تفك ذاتك** لا شيء ولا افسدت انما اتاوا
بالمملوك وان المملوك اذا افسد لم يدا وبالشيء يا مفسد انما هو بين انا وخذوا
تمن تعلموا انما احببناكم اهل بيتي وعلماؤنا فيكم خدمتين من اجل
الضيق من غير عيب والتعجب من غير عيب قال الفقيه رضي الله عنه معنى قوله
يا مملوك الارض يعني العلماء فان العلماء قوام الذين يخدمون اخلق ويدلونهم على الطريق
الآخرة فان ترك العلماء طريق الآخرة فمن الذي يذللهم على طريق الآخرة ومن
يعتدي بهما ومعنى قوله لا انا وخذوا من تعلمون احببناكم اهل بيتي وعلماؤنا
العلماء ورثت الانبياء وفضلت الانبياء وفضلت اخلق بغير خبر وهو قوله عنه
وجل قل لا اسئلكم عيب احببناكم في القبر وقال قل لا اساء لكم عيب
احب ان احببناكم الله فكذلك العلماء ينبغي لهم ان يعتدوا بالانبياء ولا يأخذوا
على تعليمهم احببناكم الله فكذلك العلماء ينبغي لهم ان يعتدوا بالانبياء ولا يأخذوا
وهم من عمل السفهاء واما التعجب من غير عيب يعني النوم في اول النهار من
غير ان كان ساهرا بالدليل فان ذلك نوع من الحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم النوم في اول
النهار حق وفي وسط خلق وفي اخره خلق يعني كجمل قال ج ابي حنيفة قال ج احمد بن محمد
ج احمد بن منيع قال ج ابي رباح قال ج محمد بن ابي فاختة قال ج ابي حنيفة قال ج احمد بن محمد
الكوش عن نافع عنه ع قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى العجاس فاذا قوم
يتمشون ويضحون فوقف فسلم عليهم فقالوا كرمناكم اللذان فيزدرككم

مصطفى العظمى وورثته الانبياء

مفتوح ای بو ادرام

والرابع يرى لنفسه خيرا كثيرا ولم يفتأ ولي ان يترقب في الدنيا ما لا يعلمه والخاص
 وجعل الله عليه قلبا حسنا ولا يمكنه ان يترقب في الدنيا ما لا يعلمه والخاص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لفيكم قتيلا وبكيت كثير
 وقال ابو ذر لو تعلمون ما اعلم لخرتتم الى السموات بغير قوائم الطريق وتشارون
 الى ربكم وتبكون ولو تعلمون ما اعلم ما انبسطتم الى مساكنكم ولا تشارون الى قبر
 ولو دوت ان الله قد خلقني يوم خلقني شيئا تقطع ان تقطع **روى** يونس
 عنه الحسن البصري قال ان المؤمن والله يمشي خريفا ويقترب خريفا وكان يحسن
 قل ما تراه الا رائحة كبرجل اصبحت محبته **روى** في رواية اخرى انه لما
 رى اكد الكاكية رجلا من دفن اسمه **روى** عن الاوداعي في قوله الله تعال لا يفار
 صفيق ولا كبرق الا اخضاها قال الصفيق التيسيم والكبرق القدحمة يعني ان القدحمة
 كبرق من الكبار **روى** عن عبد الله بن عمرو بن عاص ان قال لو تعلمون ما اعلم
 بكيت كثير ولما كنتم قتيلا ولو تعلمون ما اعلم سجدوا لكم حتى يقطع صلبهم
 حتى يقطع صوتهم يقول الله تعال فان لم يستطعوا ان يسجدوا فليقتلوا
 بالباكين **روى** سفيان عن محمد بن عجلان يدكر قال كل حين باكية يوم
 القيامة الثالثة فحين بكيت من خشية الله وعين ففتت من محارم الله
 وعين سكرت في سبيل الله تعال وقروى من الحسب مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي حنيفة انه قال ضحك مرة وانا من النادمين على ذنبي فذكر اني
 نظرت عمر بن عبد العزيز فاما احببت بالنفس ضحك فقال لي تسلم في العلم
 وتعلمك فقلت نعم ابد فانك من النادمين على ذنبي اذ لو لم يكن ضحكك لرويت
 الى قول وكان في ذلك صلاح العالم **روى** عن عبد الله بن محمد العابد انه

وقد

تدعى

سفر

اجتهد

فعل

قال

قال من ترك فضول الدنيا وفق الخشوع ومن ترك فضول العلم وفق الحكمة ومن
 ترك فضول الطعام وفق حلاوة العباد ومن ترك المراج وفق البها ومن ترك
 الضحك وفق الريبة ومن ترك الرقة وفق احيى اي ترك الرقة في احوال الناس ومن
 ترك التبحر وفق الاصلاح فيسب ومن ترك القوس في صفته الله وفق الغيات
 من الشك والفاق **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
 قوله تعالى وكان تحت كثر لهما قال كان تحت لوح من ذهب مكتوب فيه
 اسطر اولها عجب لمن يقن بالهوت كيف يفرج والثاني عجب لمن يقن
 بالثا كيف يفنى ومن تحت عجب لمن يقن بالقد كيف يحزن والرابع عجب
 لمن يقن برب والدينا وتعلقها بالدينا كيف يطعم من السبا والى مس لال ال
 انه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الثابت الباني كان يقال فنيك انموث
 من فخلت من امر الآخرة ولولا فخلت لما فنيك وقال يحيى بن معاذ الرازي
 اطلب فرحا لآخر من فيه اجزك لا فرح فيه يعني اواردت ان تنال فرح ابنة
 فكن في الدنيا حزين ولا تكن ضاحكا مسرورا لكي تنال فرح ابنة وهو فرح لا مرن
 فيه ويقال ثلثة اشياء تقبل لعقاب الضحك من غير ريب والاطل من غير ريب
 وعلم من غير ريب وروى به بن علي بن ابي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يظن انك ليضحك سبنا من ذلنا ثلث مرات وقال ابراهيم الخليل
 الرجل ليظن انك ليضحك بها من تولت نفسك الله بها فيضرب اسنخا فعم
 من قوله فان الرجل يحكم بالحكمة فيرضى الله بها فيضرب الرقة تعظم قوله
روى وانك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن
 احب الناس ومن قضا تكن اشرف الناس واجب الناس ما قرب نفسك

المراة بالسر لغيره لئلا يظن انها تارة وتارة اخرى

قوله

فعل

قال

والله اعلم بالصواب

كنت مؤمنا و احسن جوارث جوارك تكن سما و اقل الضحك فان كثرت
 الضحك تبيت اعقاب و روى مالك بن دينار عن ابي بصير قال
 قال لي عمر بن الخطاب من كثرة ضحكى قتلت من مزح استحق به ومن اكثر من شئ
 غرق به ومن اكثر طاعة كثر سقطه ومن كثر سقطه قل ضاؤه ومن قل ضاؤه
 قل ورثته ومن قل ورثته مات قابله قال الفقيه رضي الله عنهما اياك يا ابي بصير العزومة
 فان في تحايل من الافات اولها انه يترك العقل والعلم والثاني انه يجترى
 عليك سرفاء وفيه حال الثالث انه لو كنت جاهل ارداد جهلك وان كنت
 عالما نقص من علمك لانه روى في الخبر ان العالم اذا ضحك فحكته من علمه فحبه
 والرابع ان فيه نسيان الذنوب الماضية والخامس ان فيه جرات على الذنوب
 في المستقبل لانك اذا ضحكك تبت قلبك والسؤال ان فيه نسيان الموت
 وما بعده من الآخرة والسابع انه عليك ورز من ضحك بضحكك والثامن ان
 يجب بالضحك بكاء كثير في الآخرة كما قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا با كانوا
 يكسبون و روى عن ابى زرارة انه قال يقول له فليضحكوا قليلا معناه ان
 الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤوا واذا صار الى الله بكوا بكاء ولا يقطع فذلك
 الكثير وهو قوله وليكوا كثيرا **كظم الغيظ** قال جاحظ الخليل بن احمد قال جاحظ
 ابو جعفر الديلمي قال حدثنا ابو عبد الله قال جاحظ غيظك عن علي بن زياد عن ابى نصر
 عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب جبر من
 النار من وجوهك منكم فان كان قائما فليجاهل وان كان جالسا فليضطجع
 وان كان مضطجعا فليتم قال حدثنا محمد بن الفضل قال جاحظ محمد بن جعفر قال جاحظ ابراهيم
 بن يوسف قال حدثنا ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن مرقاة عن ابى عبد الله الخزاز

ان

المدة بالكمالة الشدة بها وبقا شيئا من كبره اذ انما يستخرج منه جزي كلور اذ اولو كنه عمره هذا ايوب جزي و جزي در لمر قال
الرجل من باب ضربها ردة اذا شجع اصيدي

[illegible]

لا اله الا الله
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ی شہانہ

لحم جود

مکانة کندی
از صفات

یاموکی
عقاص

سید محمد

واؤثر من تلق العذوب في الرخف فاني ابي ابن آدم حين تلق العذوب فاذبح رقبته
 واهل واهل حتى يول ديرة وان كان تجال امره ليس بذي ذمت محرم فاني
 رسولها اليك ورسولك اليها **وروي** ان رجلا من التبعين مدح رجله وجبه
 فقال له يا عبد الله قد فعلت هذا فبني فند الغضب فوجدتني حيا قال لا قال جئتني
 اسفر فوجدتني من اخلق قال لا قال جئتني عند الامانة فوجدتني اميا فقال لا فقال
 لا حول لا قنطار فخرج احوال ما لم يجز في سنة الاشياء الثلاثة ويقال ثلاث من افعال
 اهل الجنة لا يوقد الا في الكرم العفو عن من ظلمك والبدل لمن حركك والامانة الى من
 اساء اليك وقال له تفقد العفو واؤمر بالعرف وعرفى الجاهلين **وروي**
 في خبره انك انت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم طهر اهل ما تفسير هذه الآية قال جبريل
 اسأل العالم فذهب جبرائيل فمات فقال يا محمد انك يا محمد ان تصل الى ان قطعك
 وتقطع من عرف وتقوم من ظلمك **وروي** ان عثمان بن عفان عن كعب بن مالك عن ابي
 هريرة قال سب رجل ابا بكر الصديق ورسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه فقال
 وسكت ابو بكر فلما سكت الرجل تكلم ابو بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فادركه ابو بكر فقال يا رسول الله
 سبني وسكت فلما تكلمت قلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك كان يرد علي حين سكت فلما
 تكلمت ذهب الملك فوق الشيطان فذكرت ان اتعدت فم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
 كلهن من عبيتي من عبد ظلم عظمي يبعث الله من عبيتي من عبيتي من عبيتي من عبيتي
 عز او مانع فذكرت باب ما سألته ربي به كثرة الازادة لم بها قلت وما من
 عبد اعطى عطية يبعث بها وجهه الله بعد الازادة لم بها كثرة قال حديث ابي رزمة
 باسناد عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان لكل شئ شرف وان شرف اجل ما استقبله القبلة وانما يجاسوا

وذكره العجوة انك انما
 يا بني لا يبعث الله من عبيتي
 لا يبعث الله من عبيتي
 انت تجاع الاعراب
 الراجح الاعراب

الامانة ولا تعلموا خلف النائم ولا تحركوا ولا تقربوا وان كنتم في مساكنكم
 ولا تسمروا الجدران بالثياب ومن نظر في كتاب الله بغير اذن فانه فاسق الى
 ان يلقى الله ومن اب ان يكون اقرب الناس فليست كل على الله ومن اب ان يكون
 اكرم الناس فليست كل ومن اب ان يكون اقرب الناس فليست كل على الله ومن اب ان يكون
 الا انتم بغير اذنكم قالوا بل يا رسول الله قال من اكل ذرة من رزقي وجعل ذرة
 قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من يعطي الناس ويغفونهم
 قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يقبل فخر ولا يعقل مودة
 ولا يغفر ذنبا ثم قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يحب
 خيرة ولا يؤمن بشيء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى صلات اعمم قام فطبا في من
 اسر ائيل فقال يا بني اسر ائيل لا تكلموا اباكم فكم هذا الجاهل متظلموها ولا تكفوها
 اهلها متظلموها وقد قال من متظلمهم ولا تخافوا اظاننا بظلمنا بظلمنا بظلمنا بظلمنا
 يا بني اسر ائيل لا تكلموا اباكم فكم هذا الجاهل متظلموها ولا تكفوها
 فيه فزود الى الله ورسوله فقال بعض الحكماء ان الله في الدنيا اربعة اشياء اولها النعمة
 باله فيما ورث في الدنيا وامر الآخرة والثاني ان يكون مخرج النعم وثمرتها واحدا
 والثالث الاخلاص في عمله والرابع التواضع من ظله ولا يؤنب على ما ملكه
 عينه ويؤنب على ما صوره **وروي** عن ابي الدرداء ان رجلا قال له علي كذا
 لينفعني له بهن قال ابو الدرداء اوفيك بكلمات من عمل بهن كان ثواب على الله
 الدرجات العلى لا تأكل الا طيبا وان الله عز وجل يوفى بيمينه ويوفى بيمينه
 من الموت واهب عرضك الى من تشاء او اذالك فقل وصفت وصفا له
 واذا انت اذت فاستغفر له **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كسر

الامانة ولا تعلموا خلف النائم ولا تحركوا ولا تقربوا وان كنتم في مساكنكم
 ولا تسمروا الجدران بالثياب ومن نظر في كتاب الله بغير اذن فانه فاسق الى
 ان يلقى الله ومن اب ان يكون اقرب الناس فليست كل على الله ومن اب ان يكون
 اكرم الناس فليست كل ومن اب ان يكون اقرب الناس فليست كل على الله ومن اب ان يكون
 الا انتم بغير اذنكم قالوا بل يا رسول الله قال من اكل ذرة من رزقي وجعل ذرة
 قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من يعطي الناس ويغفونهم
 قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يقبل فخر ولا يعقل مودة
 ولا يغفر ذنبا ثم قال افلا انتم بغير اذن من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يحب
 خيرة ولا يؤمن بشيء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى صلات اعمم قام فطبا في من
 اسر ائيل فقال يا بني اسر ائيل لا تكلموا اباكم فكم هذا الجاهل متظلموها ولا تكفوها
 اهلها متظلموها وقد قال من متظلمهم ولا تخافوا اظاننا بظلمنا بظلمنا بظلمنا
 يا بني اسر ائيل لا تكلموا اباكم فكم هذا الجاهل متظلموها ولا تكفوها
 فيه فزود الى الله ورسوله فقال بعض الحكماء ان الله في الدنيا اربعة اشياء اولها النعمة
 باله فيما ورث في الدنيا وامر الآخرة والثاني ان يكون مخرج النعم وثمرتها واحدا
 والثالث الاخلاص في عمله والرابع التواضع من ظله ولا يؤنب على ما ملكه
 عينه ويؤنب على ما صوره **وروي** عن ابي الدرداء ان رجلا قال له علي كذا
 لينفعني له بهن قال ابو الدرداء اوفيك بكلمات من عمل بهن كان ثواب على الله
 الدرجات العلى لا تأكل الا طيبا وان الله عز وجل يوفى بيمينه ويوفى بيمينه
 من الموت واهب عرضك الى من تشاء او اذالك فقل وصفت وصفا له
 واذا انت اذت فاستغفر له **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كسر

۱۲۰۰

رسول الله صلى الله عليه وسلم

Handwritten signature: *W. H. H.*

السعدي

المؤلف

14

انوار البیور فی ذکر دیوبند

کتاب

وَأَمَّا بَعْدُ

کتاب

[illegible]

فلا بد من

مردم

1898

دو فصلی کتاب است و در هر فصل یک باب

الفصل في معرفة ما هو
الغنى والفقير
والغنى هو الذي
يملك ما يحتاج اليه
والفقير هو الذي
يحتاج الى ما لا يملكه

قال الغيبة رضي الله عنه حدثني ابي رستم الغيل بلسان والده عن الحسن البصري انه قال
 كانوا يقولون ان لسان الحكيم من دلاء قلبه فاذا اراد ان يقول رجوع الى قلبه فان
 كان له قال وان كان عليه اعلم وان ابا اهل قلبه على طرف لسانه لا يرجع الى قلبه فاني
 على لسانه كقولهم قال حدثني ابي رستم انه باسنا ده عن ابي ذر الغفاري انه قال قلت
 يا رسول الله ما كان في صفي ابراهيم قال كان فيه ما ينبغي للعاقل عالمه من مغلوبا
 على عقله ان يكون حافظا لسانه عارفا بوجاهته مقبلا على شانه فانه من مسب
 كونه من عمل قل قلبه الا في غير قال حدثني الغيبة ابو جعفر باسنا ده عن ابي سفيان
 الهمداني عن ابي رستم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 يقول ينبغي للعاقل ان لا يكون نشا فطيا الا في ثلاث فمررت لهما نشا وجملة لهما و
 اوله في غير محرم وينبغي للعاقل ان يكون له من النهار اربع ساعات سائت
 يحتاج في سائر اربع وسائت يحاسب فيها نفسه وسائت ياتي اهل العلم الذين
 يغيرونه امر دينه وينصونه وسائت يحاسب فيها نفسه ولواتها فيما يحل ويحرم وقد قيل
 ينبغي للعاقل ان ينظر في شأنه ويعرف اهل زمانه ويعتظ فربه ولسانه قال الغيبة
 وذكر ان هذه الكلمات مكتوبة في حكمة آل داود **و** عن انس بن مالك ان
 لقمان الحكيم دخل على داود عليه السلام وهو يمشي في الدرع فجلس تحت يديه فمارى فاراد
 ان يسأله عن ذلك فنهى حكمة فامسك خب ولم يسأله فلما فرغ قام داود ع
 وابسها وقال نعم درع الحرب فقال لقمان الحكيم حكمة وقيل فاعلم وقال لقمان
 لعلم دينه والسكوت سلة من فاذا انقطع فلان كن مكانا فليس يذنب على السكوت
 حكمة فمررت فمقد يذنب على الكلام مرارا وقال بعض الحكماء في القصة سبعة آلاف
 خير وقد اجتمع ذلك في سبع كلمات كل كلمة فيها كمالها ان الصمت عبادة

عن ابي رستم

عن ابي رستم

عن ابي رستم

عن ابي رستم

العلم من السكوت
 السكوت من العلم

من

من غير غشاد والثاني رتبة من غير قول والثالث رتبة من غير سلطان والرابع رتبة من
 من غير حائط واخبرنا الاستغناء عن الاعتناء الى اهل وادب راحة الكرم
 الكائن والسابع رتبة لغيره وقال العميد رتبة للعالم ستر لجهل اهل وقال
 بعض الحكماء ان من لم يترك ثلثة اجزاء في رتبة قلبه الثاني اللسان والثاني
 الجوارح وقد اكرم الله نفسه كل من ترك رتبة فاعلم القلب بغيره توصيه واكرم لسانه
 بنهاده ان لا اله الا الله وتلا وت كتاب واكرم الجوارح بالصلوات والصيام
 وسائر الطاعات فوكل على كل جزء رتبة وقربا ومغنيها عليه فيقول حفظ القلب في
 فلا يعلم بما في ضمير قلب العبد الا الله وكل على لسانه الحفظ كما قال الشاعر وجعل ما يلفظ
 من قول اللاتية رتبة غشاد وسائر الجوارح الامور ثم لا يترك من كل جزء
 وفاء فوفاؤ القلب ان لا يترك ولا يخوف ولا يكره كذا اللسان ان لا يغتاب
 ولا يكذب ولا يفتخر بما لا يغنيه وفاء الجوارح ان لا يعصى الله ولا يؤذي احدا
 من المسلمين فمن وقع من القلب فهو منافق ومن وقع من اللسان فهو كافر
 ومن وقع من الجوارح فهو عاص وقد مر ان لقمان الحكيم كان عبدا لبني اسرائيل
 فلهت حكمة ابنه قال له مولاه يا غلام اذ بع لنا هذه النشاة واخرتني باطيل محققين
 منها فاجده باللسان والقلب ثم قال اذ بع لنا هذه النشاة واخرتني بشي اخبرني
 امسفتين في باللسان والقلب فسأل عن ذلك فقال ليس في رتبة ففقتا
 الطبيب منها اذا طابا ولا اخبر منها اذا خبت **و** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما بعث معاذي اليكم فقال يا بني كسر او صيني فاستار لسانه يعني
 عليك بحفظ اللسان فكانت رتبة بها فقال يا بني كسر او صيني قال الشكوت
 يا معاذ وهل يكب الناس في النار بنهم الامصار يستهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي رستم

عن ابي رستم

عن ابي رستم

عن ابي رستم

العلم من السكوت
 السكوت من العلم

العلم من السكوت
 السكوت من العلم

كثير سقط ومن كثير سقط قاصداً ومن كثير مال كثيره ومن ساء خلقه فكتب
 نبي **من** سفيان النور قال لان ارض رجل بسهم اب الى من ارضه
 لان في الل ان لا يظني ورضي السهم خطي **من** اب اسعد المديك اذا رجع
 ابن آدم يسأل الاقضاء وظها اللسان وتكون اشك الله ان سقيم فانك
 ان سقيت استغنا وان اخفجت اخفجت **من** عن ابن در الغفاري انه قام
 عند كعبه فقال لا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند الغفاري
 ابو ذر يلمو الى اخ ناصح شقيق عليه فاجتمع الناس مولد ثم قال يا ايها الناس
 من ارادكم سفر من اسفار الدنيا لا يفعل ذلك بل اذ تكيف تريدون سفر الآخرة
 بل اذ قالوا وادوا له قال يا ابو ذر قال انك لو كنت في سواد الليل لو كنت في سواد
 وضوء في حرم يوم شديد يوم الشور مصدق على ان يكون اعدك تنجون يوم يسر
 ورج الغفاري المور ثم قال اجعل الدنيا قبل في قلب في طلب الدنيا وطلب
 في طلب الآخرة والثالث يغزو لا يقع واجعل العالم كسيتين كلمة نافعة في
 امر دنياك وكلمة باقية في امر آخرتك والثاني يغزو لا يقع واجعل اهل داره
 ورجم النقطة على نيك ودرهم قد كنت نفسك والثالث يغزو لا يقع ثم
 قال تخليهم يوم لا دورك تيل ما ذاك قال ان اكل كد جاورا جاورا قد ذكرك
 رب بن مريم صلوات الله عليه انه قال لا تكسر الكلام في غير ذكر الله عز وجل فتفسد
 قلوبكم والقلب القاسي بعيد من الله ولكن لا يعلمون وقال بعض الصحابة
 اذ انيت تساوت في قلبك ووبخاني بربك وكرهتاني بربك فاعلم انك تكلمت
 باللعنك **باب الجمل وقول الامام قال الفقيه ربه**
 ربه قال فرثنا محمد بن الفضل قال فرثنا محمد بن جعفر قال فرثنا البرهم

العلم على وجهه
 جرحه جرحه
 ففعل به
 سوره عاصيه

١٥١

١- يوسف

بن يوسف قال محمد بن الفضل عن حسين بن سالم بن ابى الجبل ابا الرواد قال
 مالي اري علمكم تدين بهون وان فيما لكم لا تعلمون تعلمون ان يرفع العلم فان
 رفع العلم هاب العلماء قال مالي اريكم حرمون علمي ما تعلمون علمي ما تعلمون
 وكلمته اليه لان اعلم شراكم من البطايل طيلهم الذين لا يتون الركوت الدنيا
 ولا يتون الصلوات الا ذرا ولا يت سمون القرآن الا جرا ولا يتون حرمهم
 قال الفقيه رضي الله عنه الحرف على وجهين حرق من موم وحرق من موم تركه الفضل
 فاما الحرف الذي هو موم فهو ان يشتغل عن اوام الله تعالى وان يريد ان يجمع
 احوال الدنيا والآخرة فانه ابدل هو غير موم فهو ان لا يتك شيئا من اوام الله
 لا يجمع احوال ولا يريد الآخرة فانه غير موم لان احوال الله هم كان يعظمهم
 الله اجمع احوال الله هم ولكن لو تركه كان افضل وقدين ابو الرواد في
 اوام الله تعالى لا يذ قال لم يمتون على كلف
 من على طلبها وتقصيوت علمي وكلمته
 حرقهم يعني فرضهم يستعملون الاحرار
 محمد بن حران قال فرثنا ابى بن علي
 موصوف قال فرثنا محمد بن بشر عن اسمعيل
 بن سعيد بن صفوة قال لا يبا عمن الخطا
 ن الخير وسع في الرزق فلو اكلت طعاما اطيب
 من ثوبك قال سا خاف من انك انك
 على العلم لم لم وكانت رقيه موباهة لباها
 طريقا فان سلك طريقا غير طريقها سلك

العلم على وجهه
 جرحه جرحه
 ففعل به
 سوره عاصيه

١٥١

١٥١

العلم على وجهه
 جرحه جرحه
 ففعل به
 سوره عاصيه

كثير سقطه من كثرة سقطه من كثرة ماله كثرة ماله من ساء خلقه فرب
 غيبه **عن** سفيان الثوري قال ان ارمي رجلا بسهم فابى اليمين ان يميل
 لان رجليه لا يخطي ورأى السهم خطي **عن** ابي سعيد الخدري اذا رجع
 ابن آدم يسأل الاغنياء كلها اللسان وتلقن انشكك الله ان تستقيم فانك
 ان سقيت استقي وان افجيت افجيت **وروي** عن ابي ذر الغفاري انه قام
 عند كعب بن لؤي الا من عرفه فعد عنه ومن لم يعرفه فانا جند الغفاري
 ابو ذر لم يزل في ناصح شقيق عليه فاجتمع الناس مولد ثم قال يا ايها الناس
 من ارادكم سفر من اسفار الدنيا لا يفعل ذلك بل لا تتركف ترمي دون سفر الآخرة
 بل ارادوا ما لو ذلوا بالادور قال بكونكم في سود الليل لو فست اعتبر
 وصوم في حرم شديد يوم الشور وصوت على ان يكون احدكم تنجون يوم يبر
 وج الفظايم الامور ثم قال اجعل الدنيا جبل بين جبل في طلب الدنيا وجبل
 في طلب الآخرة والثالث يضر ولا ينفع واجعل الكلام كلمتين كلمة نافعة في
 امر دنياك وكلمة باقية في آخرتك والثاني يضر ولا ينفع واجعل اعمالك ودينك
 ودينك النقة على دنياك ودينك دنياك **وروي** عن ابي ذر قال ان اكلت
 قال فقلتم يوم لا اؤكله قيل ما ذاك قال ان اكلت قد جاوزت ارجل وقد ذكرتم
 ربي بن يوم مسلوته عليه انه قال لا تكسر الكلام في غير ذكرك الله عز وجل نفسه
 قلوبكم والعقل القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون وقال بعض الصحابة
 اذ اريدت مساواة في قلبك ووجهاني بربك وخرماني بربك فاعلم انك تكلمت
 بالله **عن** ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري
عن ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري **عن** ابي ذر الغفاري

ابو ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري

ابو ذر

ابو ذر

بن يوسف قال حمد بن الفضل عن حميد بن سالم بن ابي الجهم ان ابا الدرداء قال
 مالي اربى عليكم من هبون وان فيها لا يعلمون تعلمون قبل ان يرفع العلم فان
 رفع العلم هباب السماء قال مالي اربى عليكم من هبون علمي ما فعلت لكم وتفتنون بها
 وكلمت اليه لانا اعلم شرا لكم من البخل بل خيلهم انهم لا يؤتون الركوة الا دنيا
 ولا يؤتون الصلوة الا ذراوات سمعت القرآن الا اجرا ولا يفتنون حرم
 قال الغفاري رضي الله عنه الحرف على وجهين حرف من موم وحرف من موم ثم قال الفضل
 فاما الحرف الذي هو من موم فهو ان يشتغل من اوامر الله تعالى وان يريد ان يجمع
 اعماله للثبات والتفاهر فاما الذي هو من موم فهو ان لا يترك شيئا من اوامر الله
 لاجل جمع اعمال ولا يريد التفاهر فربما يفرق موم لان اصحاب النبي هم كان يعظمهم
 يجمع اعمال ولم يترك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لو تركه كان افضل وتبين ابو الدرداء اني
 هذا الخبر ان الحرف من موم اذا صنع اوامر الله تعالى قال الحرف من موم على الفعل
 الذي لم يمتدح به على الله صلى الله عليه وسلم ثم سئل عن طلبها وتفتنون على ما كلمتم
 اليه يعني البطاقات ومعنى قوله لا يفتق حرمهم يعني حرمهم يستعملون الاحرام
 كما يستعمل العبيد قال فربنا ابو الحسن محمد بن حمران قال فربنا ابن بن علي
 الطوسي قال فربنا علي بن حرب ابو موسى قال فربنا محمد بن بشر عن اسمعيل
 بن ابي خالد عن ابيه عن مصعب بن سعد ان حذيفة قال لا يبايع من اخطأ
 رضي الله عنه ان الله قد اشر عليك من الخير وسع في الرزق فلو كانت يدك على اطيب
 من طعامك وابست ثوبا بين من ثوبك قال ساء خافكم الى انفسكم فلم
 يزل يدين بها ما كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رقية موحاة بها
 ثم قال ان كان اصحابنا سلكوا طريقا فان سلكوا طريقا غير طريقهم سلك

ابو ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري
 عن ابي ذر الغفاري

ابو ذر

ابو ذر

طريقا في طريقها والتا في لافير على شرفها الشديد لعمادك مع شرفها الرضا
 قال في ثمانية من صوف قال في ثمانية من يوسف قال في ثمانية من يوسف
 العصبى الكوفى من ثمانية من صوف قال في ثمانية من يوسف قال في ثمانية من يوسف
 ما اكثر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل البيت قال اكثر ما سمعت يقول
 اذ دخل البيت لو كان لابن آدم وادنان من ذهب تحته اليها ثالثا ولا يملك
 صوف ابن آدم الا التراب وانما جعل الله لهم بهيمة ليعلموا انهم من التراب ويوتاب
 الركوب ويتوب الى الله من تاب **وروي** عن تباوة عن النضر عن رسول الله
 قال يرضى ابن آدم كل شئ الا انسان الاكل والوض **وروي** عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال اخوف ما اخاف عليكم انسان طويل الاكل واتباع اليهود وان طول
 الاكل في الآخرة واتباع اليهود يفتنون **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما عظم
 ثلث اكل على الدنيا وطريق على الآخرة ما لا يغفر الاثام ولا يغفر الاثام ولا يغفر الاثام
 وقسم لا فرج وذكر عن ابي الدرداء انه اشرف على اهل الجنة فقال لا تشبهوا ثمنون
 ما لا تسكنون وما تملكون ما لا تدركون وما لا تاتوا بكونكم الذين كانوا
 قبلكم يفتنونكم ويجمعونكم واملوا بهيمة فاصبحت مساكينهم يبوروا واعلمهم غرورا
 وجمعهم يبوروا **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ اراد ان يطلع
 صاحب اثاره قيصرك واصفق عليك وقصر ملك وكل دون السبع
وروي عن عثمان بن عفان انه قال رايته على عمر بن الخطاب في رقة وهو على البئر
 يخطب **وروي** عن علي بن ابي طالب انه فرج الى السوق وعليه ثياب غليظة
 في غسيل ثيابه اياما من ثياب البس التي من رايته في شغل القلب والسب
 يستعاض الصالحين وسن المؤمنين ان يفتنوا به **وروي** عن ابي الدرداء انه

قال

انه قال ان لا تعرف بالناس من البطاركة والارباب اعافيا من الرابطة ون في الدنيا
 واحاسن ارجهم من اخوة من الدنيا فوق ما يكونه وقال بعض الحكماء من هات اخطا ثلثة
 اشياء والى والخرق والكبر فاما الكبر فاما الكبر فاما الكبر فاما الكبر فاما الكبر فاما الكبر
 فلعن والخرق فكان اصل من آدم حيث قيل له اجبت كلها مباح لك الا هذه الشجرة فليامر
 عليا كما صير سقطا منها والى اصل من قابيل حين قتل اخاه نضار كافر وعاويه النار
 ابل **وروي** في خبر ان آدم عليه السلام اوصى ابنه شيش بن حنيفة اشيا وواحدة ان
 يوصي بها اولاده من بعده اولها قال له قل لا يلوك لا تظلموا الى الدنيا فاني اطمانت
 بالجنة الباقية فلم يرع الله واخرجني من الجنة والثاني قل ليهي لا تعلموا بهيوسا كنتم
 عملت بهيوسا امرؤى فاكلت من الشجرة فاحقته النار والثالث قل عمل اردتم
 فانظروا عاقبة فاني لو نظرت عاقبة الامر لم يقيني ما الصابغ والرابع اذ اضطررت
 قلوبكم تشبه فابتنوه فاني حين اكلت من الشجرة اضطررت قلبي فلم ارجع فاحقته
 النار والخامس استشير في الامور فاني لو شاورت املاكم لم يقيني ما الصابغ
وروي عن شقيق الرواسي انه قال اخبرت اربعة آلاف حديث واخرجت اربع
 مائة من الاربعة آلاف ثم اخبرت في اربعة مائة اربعة حديث اولها ان لا تقعد
 قلبك مع امرأة فانها اليوم لك والغدا لغيرك وان اطلعها اذ فلك النار والثاني لا تقعد
 قلبك مع اهل فان اهل عارية اليوم لك وغدا لغيرك فليكن قلبك في غيرك
 فان الوداد عليك والنفع لغيرك وان اذ اخذت قلبك بما لا ينفعك من حق الله فقل
 نيك شئ الغر فاطمت الشيطان والثالث اترك ما فلك في صدرك فان قلبك من
 بمنزلة الشاهد يضطرر فيمن يشته ويهرب من الحرام ويسكن من الحلال والرابع
 لا تعمل شئ حتى تحكم الاجابة **وروي** عن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

امروء مع عظم

امروء مع عظم

قال جابر

وانما قيل ان قصاره لان الصدق في قوله الغني فيظهر الغني من ذنوبه ويظهر ماله
 وانما قيل هو رسول لان الغني اذا تصدق عن والديه واقرنت اقرانه فيحصل ذلك الحق
 فصار الغني رسولاً الى الملوك وانما قيل هو حارسه لان الغني اذا تصدق فوكله الغني
 تحسن مال الغني بوعده **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اخبركم عن ملوك الجنة
 قال نعم الضعفاء انظروا موت الذين لا يزوجون النعماء بغير اخذ ليل ولا نفع لهم بواب
 السموات او هم وحدهم يتكلمون او جعل في صدره لواقعه على الله لايبره وقال ابن عباس
 ملوك من اكرم الغني بالفتاواه كان الفقير بالفقير **وروي** عن ابي الدرداء انه قال سمع
 ما انصفنا افواننا الا نحن يا اهلناهم يادكون ونعمه ما كل ويشربون ونحن نشرب
 وليسون ونحن نلبس ولهم فصول اموال يتظنون اليها ونحن نتظن اليها معهم
 وهم في بيوت ونحن في ابراء **وروي** عن ابي هريرة قال قال اختيار الغني ثلث اشياء
 والاغنياء ثلث اشياء واختيار الفقير اربعة النفس وزرع القلب وفقة في
 واختيار الاغنياء تعب النفوس وشغل القلوب وشدة الحجاب **وروي**
 عن خاتم الراية قال من ادعى اربعة اغير اربع فهو مكذب من ادعى حب مولاه من
 غير ربح من حاربه من ادعى حب الله من غير انفاق حاله عنده من ادعى حب النبي
 صلى الله عليه وسلم من غير اتباع سنة من ادعى حب الدرجات من غير خيرة الفقراء والسالكين
 وقال بعض الحكماء اربع نكبات في يوم محروم من الخير كله يتطاول على من حبه والحق
 لوالديه وحق الغريب والفقير المساكين كنتم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماوتي
 الله الى انما جمع اموال والكون من التاجر من ولكن اوتي الله الى ان يسبح بحمد ربك ومن
 من الساجدين واقترب اليك حتى ياتيك اليقين قال من ثلثا الغني ابو جعفر باساده
 عواي سعيد اخذني قال يا ايها الناس لا تحملوا الغنى والفاقة على ان تطلبوا

هذا هو الذي
 في قوله
 من ادعى حب الله
 من غير انفاق
 حاله عنده
 من ادعى حب النبي
 صلى الله عليه وسلم
 من غير اتباع
 سنة من ادعى حب
 الدرجات من غير
 خيرة الفقراء
 والسالكين

الزكاة

الرزق من غير خلق فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني فقيراً ولا توفني ثنياً وانفسني
 في يوم من المساكين يوم القيامة فان الله لا يفتي على فقير الدنيا ولا يفتي
 الاخر **وروي** عن علي بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اخبرني من غناكم القادسية
 فجعل يتعجبها ويظهر اليها وهو يبيح فقال له عبد الرحمن بن نوف بن يوم الله والفرج
 يا امير المؤمنين فقال اجل ولكن ما اوتي بعد اقوم الا اوقع بغير العداوة والبغضاء
وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تفتي من امتي المال وروي
 عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب خلق الله الفقراء لانه كان احب خلق
 الله الانبياء فاجابهم بالخير قال فترى ابي حمزة عن ابي عبد الله الغراب اساده عن
 الحسن البصري قال اوصى الله الى موسى بن عمران من ان يكون من اهل عبادي الى اهل
 الارض الى ابياته وكفنه وفلسه وقم قبه فطاميه في العران فلم يجد في الحرب
 فلم يبق عليه ثم راي قوما من الطائفة فقال هل رايتم من رخصنا ما بنا بالانس او من
 اليوم فقالوا قد رايتم رخصنا في الخيرات ولعلكم تريد ان نذهب فاذا هم بغير رخص
 وتحت رايه لبسته فلما كان في الغنم سقط رايه عن الارب قال انما هم موسى
 قال يا رب قلت ان هذا من اهل عبادي الى اهل الارض من من رخصته فاهي اليه ان
 يا موسى انما انا احب عبدك ووليت عنه الدنيا كلها **وروي** عن عباد بن كير
 الحسن قال اخذ ابل اول دينار ضرب ووضعه على فيه وقبله وقال من حبك
 فهو حبيب **وروي** عن انس بن ادريس عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ابل سليمان بن داود عليه السلام لم على صورة الشيخ فقال له سليمان
 اخبرني ما انت صانع بآدم الروح يعني ياب من ربيهم قال لا والله لا اؤلفهم حتى يذوق
 الهام من دون الله قال فما انت صانع بآدمه عن صلصم قال لا والله لا اؤلفهم بالارباب والارباب

هذا هو الذي
 في قوله
 من ادعى حب الله
 من غير انفاق
 حاله عنده
 من ادعى حب النبي
 صلى الله عليه وسلم
 من غير اتباع
 سنة من ادعى حب
 الدرجات من غير
 خيرة الفقراء
 والسالكين

الحديث

هذا هو الذي

الحديث

الحديث

۵

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

انه كاشف عاله في طاعة الله فبات به واخوته المباركين يتكلمون وقالوا ان
هذا لا يمسك شيئا ونحن عليه الفخر فاراد ^{عبد الله} ان يعينهم على فقال له سهل
يا عبد الرحمن ارايت ان رجلا من اهل المدينة اشترى منية ريشاق وهو يريد
ان يحوّل من المدينة اليها الخلفي بالمنية شيئا وهو سيكت الرشايق قال عبد الله
فصمكم يعني اذا ارد ان يحوّل الرشايق فلو ترك في المدينة شيئا فلو كان يريد ان
يحوّل من الدنيا الى آخره كيف يترك في الدنيا شيئا قال الفقيه رضي الله عنه من كان
عاقلا فانه يرفق بالقرعة من الدنيا ولا يشتغل بالبيع ويستغل بعمل الآخرة لان دار الآخرة
هي دار القارر ودار النعيم والدنيا دار فناء وهي غزيرة **وروي** جوبير
عن النبي قال ما أهدأ آدم وحواء الى الارض فلما أهدأ وحواء راح الدنيا وقد ا
راية اجنة غش على ما ارجح يوم مات من الدنيا **وروي** عن النبي عليه وسلم
انه قال يا أيها كل العبد يترك الدنيا ويترك دار الآخرة وهو يعلم ان دار الآخرة دار **وروي** محمد
بن منكر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رجلا من رجال رسول الله
اذا أتاه رجل يفتن من الشعر واللبس عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله
فقال عليك السلام قال يا رسول الله ما الدنيا قال جلد من ثياب واهلها مجنون ومجان
قال يا رسول الله وما الآخرة قال الابن في قبر في الجنة وفريق في السعير قال يا رسول
الله فما الجنة قال ترك الدنيا كلها وتركها بنعيمها ابد قال فما جهنم قال طلب الدنيا
وطالبها لا يفرقها واهلها ابد قال فما جهنم قال الآخرة قال الذي يعمل فيها طاعة الله
قال فكيف يكون الرجل فري قال فستمر كطالب العاقلة قال فكم العز بها قال لقد
اختلفت عن العاقلة قال فكم ما بين الدنيا والآخرة قال غشقة عين قال فكم ما بين
الرجل فري فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعل ايامك في الدنيا وادرك البراءة في الآخرة
فمن فري في الآخرة قيل

عبد الله
عبد الرحمن

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

قيل له يا شعيبي اتفكرت في الدنيا قال بلى اني اراها ما هي في عين اهلها
اخترت الذي في علي غيره والثاني ما اهتمت فما تكفلت في عين في اهلها
والثالث ما تعديت ولا تعديت التامع الضيق ومن يحب معا والركب
قال الحكماء تهوى من السما والالوب فلما سكن في قلبه في اربع مصال الركوب
الى الدنيا وتعمد في مصالح وبشرف وقال بعض الحكماء اخذوا القالب في اربعة
اشياء لعلم الرضا والقناعة والرضا والعلم بقرينة ورضا بخلق من الدار
فاذا بلغ درجة الرضا وصل الى القناعة وتعل القناعة الى الرضا وتعل الرضا الى
بالدنيا قال الرضا في الدنيا او لها معرفة الدنيا ثم ترك لها والثاني من الدنيا
ثم ادب فيها والثالث الشوق الى الآخرة ثم طلب فيها وذكر عن جابر بن معا
انه قال العاقل كسب من عمل ثلث ترك الدنيا قبل ان تتركه وبناقة قبل ان يدخل
فيه وارضاء فاعلم قبل ان يلقاه **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من
جمع ست حصال لم يدع للجنة مطلب ولا عن النار مهربا يعني لم يترك البر في طلب
الجنة والهرب من النار او لم يعرف اليه فاطمحه وعرف الشيطان فوصاه وعرف
الغنى فاتبه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها **وروي**
جعفر بن محمد عن جده عن رسول الله قال العلي يا علي اربع مصال من الشقاء جهنم
العين وتساوة القلب وتعدال دل وجب الدنيا ومن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة من ماء **وروي**
نعمان بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع بالناس الى الله من الدنيا ومن الدنيا ومن الدنيا ومن الدنيا
فان سئل عن الدنيا فقال الدنيا هي الدنيا ودونها هي الدنيا ودونها هي الدنيا ودونها هي الدنيا

عبد الله
عبد الرحمن

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

فامسك ناقته حتى تاتم العقم قال ترون اصل هذه الدنيا اخذت من
 وحيات عليه السلام قالوا بلى يا رسول الله قال والذى نفسي بيده الدنيا أهول على الله
 من هذه السجدة على أهلها ومن النبي عليه السلام قال الدنيا سجن المؤمن والعمر
 حسنة والجنة ما دواه والدنيا لمن الكافر والعمر حسنة والنار ما دواه قال الفقيه
 رضي الله عنه معنى قوله الدنيا سجن المؤمن لأن المؤمن وإن كان في النعمة والنعمة
 فهو كسجن ما انعم الله به في الجنة كانه في السجن وإن المؤمن إذا حضرته الوفاة
 عرفته على الجنة فإذا نظر إلى ما كان له من الكرامة عرف أنه كان في السجن وإن الكافر
 إذا حضرته الوفاة عرفته على النار فإذا نظر إلى ما كان له من العقوبة عرف أنه كان
 في الجنة فمن كان عاقلاً لا يكون مسروراً في السجن ولكنه يطلب الراحة فينبغي للعاقل أن
 ينظر إلى الدنيا ويخاف من غيبها فينبغي له أن لا يفتخر بالمال والجاه في الدنيا
 مثل ما يفتخر به أهل الدنيا وأما من لم يفتخر بالمال والجاه في الدنيا فليفتخر بالله
 عز وجل في الحياة الدنيا كما أنزلنا من السماء يعني مثل الدنيا في فناءها وزوالها كما
 يعني كبطون الدنيا من السماء يعني أنزل الله من السماء فاختلط به نبات الأرض
 يعني اختلط السماء بنبات الأرض يعني أن السماء وقيل في الأرض والنبات مما
 يأكل الناس من الجرب والانتفاخ يعني مما يأكل الانعام من الكلأ والحشيش
 حتى إذا حصدت الأرض زحف بها يعني زحف بها وحشها وزويت يعني تزينت الأرض
 بنباتها بالالوان من النبات وقلن أهلها يعني حب البروع والنبات
 أنهم قادرون عليها يعني قادرون على فعلها وأنهم يستخرجون منها ما لا يعلمون
 ومنها ما لا يعلمون من الغيب يعني بالليل والنهار فعملها يعني ما لا يعلمون
 لم ينعن بالأس يعني صارت كانه لم يكن فكذا الدنيا وما فيها لا يبقى كالسابق
 الزرع

مثل

فهم

الزرع كذلك تفصل الآيات يعني الامثال تقوم بتفصيل في الدنيا والآخرة لان
 الدنيا تنمو والآخرة تبقى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً قد علم
 من امره شئاً من نسياله من الرزق فاجتمع من سعة الرزق وبنية النعيم فيها
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت في الغنائم قال لا يا رسول الله
 الطعام وإنما قالتم غيري قالوا قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني يولاً وفائلاً
 قال النبي عليه وسلم كذا في الدنيا **وروى** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الدنيا راحة رب العالمين والناس فيها رزقهم ومهلك موتهم فمنها الجنة
 من الدنيا والقيامة بغيره والجنة والنار بيتان في الجنة وزيت في السمير
 وكور في القمح ان الحكماء قالوا لا ينبغي ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها الناس
 كثير فاجعل شراعك فيها تقوى الله والاعمال الصالحة بعبادته التي تجعل فيها والحق
 عليه رايك والايام موجهاً والتوكل ظليها وكتاب الله قسماً وليها وروى النفس
 عن الرسول جبالها واموت ساكنها والقيامة ارض امتحانها والجنة واليهام
وروى عن فضيل بن عياض انه قال بلغنا انه يجاء بالديار يوم القيامة تنجز
 في رزقها وبهاجهما فيقول يا رب اجعلني لأفس عبداً وكذا فيقول الله تبارك
 وتعالى لا رزق لهم أنت لا شيء فكوني عبداً مشغولاً فتعبر بها مشغولاً ذكر عن
 ابن عباس انه قال يؤتى بالديار يوم القيامة على صورة عجزه شيطاً وقاية لئلا يها
 بأدوية مشقة خلفها لئلا يها اضرارها في على القلائق فيقال انك فوفيت
 بهذه القبيح فيقولون نعم وبات من معرفته فيقال هذه الدنيا التي تغفلون
 بها وقائم عليها **وروى** في خبر اخر انه يومها فيلغى في النار فيقول يا رب
 ائتني اتبع والحمد لك فيلحق بها قال الفقيه رضي الله عنه فلا يكون

او الناس

المنوع

الاولان بغير حساب

لها عذاب لا يلدأوب لها ولا ينال في النار كذا في اهلها فيون ههنا
كذلك الاوثان جعلت في النار وهو قوله عز وجل انهم وما تعبدهون من دون الله
حصب جهنم فلما يكون للاوثان عقوبة ولكن زيادة العقوبة لاهلها فذلك
الذي جعلت في النيران لزيادة العقوبة لاهلها ليكون بهم زيادة الحسنة
فيكون لهم ان يعملوا في الآخرة ولا يشغلوا بالدنيا الا مقدار ما لا بد لهم منها من غير ان يعملوا
قلبه وقد ثبت في حديث مريم صلوات الله عليه انه قال عجب لكم تعلمون الدنيا وانتم ترون قوت
فيها بغير عمل ولا تعلمون لما فرغت وانتم لا ترون قوت فيها بغير عمل وروى ابو عيسى
الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من الشرب قلبه في الدنيا انما طمها قلبه في الآخرة
شغل لا ينفع واعلم لا يبلغ منها وحرص لا يبلغ عنها والدنيا طالبة وطالبة
والآخرة طالبة وطالبة فمن طلب الآخرة طالبت الدنيا حتى يستوفي في غيرها
ومن طالبت الدنيا طالبت الآخرة حتى ياتي الموت فياخذ به بغيره وروى
بن يوسف عن كنانة قال بلغني عن ابي جابر انه قال وجدت الدنيا شين
فشي من اهلها لا يقوتني وشي من اهلها فلا اذكره منع الدنيا لي من غير
كما منع الدنيا لغيري منع فاني قد وجدت افني عمرى ووجدت ما اخطيت من
الدنيا شي من ياتي اجلي قبل اجلي فاعلم عليه وشي من ياتي اجلي قبل اجلي فاموت
واركبه لغير فني من الدنيا اقصى وروى الاغشي عن سفين عن ابي شافه قال دخل
سعد بن اب وقاص على سلمان بن عوف وهو مريض فبكي سلمان فقال
له سعد ما بك يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منك راض
فقال سلمان انا انا لا ابي حرم عامن الموت ولا حرم على الدنيا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو في الدنيا فبكي سلمان فبكي سلمان فبكي سلمان

مثل

مثل داود الركب وصلى هذه الدنيا وقال انما هو له اجابة ونبوت وظهره في سعد
يا عبد الله انما هذا فافهم به بعد فقال سعد ان الله عندكم اذ انتم
وعندكم اذ انتم وعندكم اذ انتم وروى جابر بن الصخر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله من اين الناس من قال من لم ينس
امهاتر والبلي وكره فيقولون ربي الدنيا وانهم ما يقع على ما يقع ولم يقرضوا
غدا وعند نف من اموت قال اكلمهم اربع طلب اها فاطنا فطنا طلبا في الفناء
في المال فاذا هي في القناعة وطلبنا الراحة في الآخرة فاذا هي في القلة وطلبنا الكرامة
من اهلنا فاذا هي في التوى وطلبنا النفقة في الطعام واللباس فاذا هي في السر
والاسلام فما يستلزم من الرغوب والغيوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
اجب والدنيا البهرم يذم الله قلبه ثبات فحصل نعم لا ينقطع عنه ابدا وشغل لا يتفرغ
عنه ابدا ونقر لا يبلغ منها ابدا وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال من اصاب
اليوم من الناس الا هو ضيق وعالم غاربه فالضيق من عمل والغاربه من مودود
عن الفضل بن عياض قال جعل الشكر لله في بيت واحد وجعل معذرة في بيت
الخير كله في بيت واحد وجعل مغفرة الرب عند الدنيا وروى ثابت عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تبارك وتعالى يفرح عبد الله من اذا
سقط له شيء من الدنيا فذلك العبد من واجبه اذا اتم من طلب الدنيا وذلك
اقرب له منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات يا ايها الذين آمنوا
ممنهم من عمل ودينهم فيهم في الآخرة بل لا يتقون ان ذلك فتن لهم
ومن انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيده نور
فقال يا ابا ذر ان بين الدنيا عتبة كوة لا يصعد اهلها الا خوف قال يا رسول الله

اي رضائهم

فيهم

شعب الدنيا

يعني لا يعرفون

انما من المتقين او من المتقين قال اخذك طعام يومك قال نعم قال وطعام غد قال
 نعم قال وطعام بعد غد قال لا قال فلو كان عندك طعام ثلثة ايام من المتقين
باب الصبر على البلاء والشدت قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا
 الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عتيق قال حدثنا ابي اسحق احمد قال حدثنا اسحق
 قال حدثنا ابن ابي عمير عن قيس بن ابي حجاج عن حنيفة الصنعاني عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام لا اعلم بكلمات يغفل الله
 بهن احفظ الله سخطك احفظ الله نفعه بخذه اماك تعرف الله في الرضا يعرفك
 في الشدة اذا سالت فسال الله واذا استغثت فاستغيث بالله قد رغب العليم بما هو
 كائن اليوم القيات فلان اخلق كل امرئ ارادة وان يتقنك شيء لم يقدر الله انك
 لم يقدره اقله وان اراد ان يعزوك بشيء لم يكتب اليك لم يقدره اقله عمل
 الله بالشكر في العاقبة واعلم ان في العبر ما على كثير من كثير وان النهر مع الصبر
 وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال ابي
 نصر محمد بن محمد بن نضر قال حدثنا ابو شهاب معمر بن محمد قال قال علي بن ابي
 طالب قال جئت من الشام في الاثم والخطايا وفساد نفسي فسمعت رجلا يقول
 هذا الحديث الذي ابي طالب رضي الله عنه قال يا ايها الناس احفظوا عن خمس
 احفظوا عن اثنين وثنتين وواحدة الا لا يافن احدكم الا ذنبه ولا رجونه الاربع
 ولا يستحي احدكم اذا لم يعلم ولا يستحي احدكم اذا سئل وهو لا يعلم ان يقول
 لا اعلم واعلم ان العبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس منك
 الجسد فسد الجسد واذا فارق العبر من الامور فسد الامور نعم قال الا اوتيتكم على الفقيه
 كل الفقه قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يؤت من الناس من روح الله لم تقطع الناس

من

من رحمة الله ولم يؤت من الناس من كمال الله ولم يؤت من الناس ما حصل له ولا تنزلوا
 اعمارهم ولا يوفوا بعهدهم ولا تنزلوا اللعابين اعمارهم بدين الله ولا تنزلوا
 تبارك وتعالى والذين يقضون بينهم لا تاتوا من على خير هذه الاية من جواب
 الله تعالى فلما ياتون من الله لا تقوم الا اسودت ولا ياتوا من شر هذه الاية
 من روح الله لا ياتوا من روح الله الا قوم الكافرون قال حدثنا محمد بن الفضل قال
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابي اسحق يوسف قال حدثنا محمد بن يعقوب عن
 عيسى بن ابي عمير عن ابي اسحق قال قال داود دخل الرجل القبر فقامت العلوات
 عن يمينه والركوة عن شماله والبر يظل عليه والصبر كحاجب يقول دوكنكم صابرة فادع
 وانا من ورثة يعني ان استطعت ان رفعتك العذب والافان الغنيمة فادع
 عند العذب فادع الفخار والليل على الصبر افضل الاعمال والعبادة يقول انا في
 الصابرون اجرهم بغير حساب **وروي** ابو داود عن محمد بن مسلم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رجلا قال يا نبي الله ذهب مالي وسقم جسمي فادع في عذابي لا ينزله
 مالي ولا يسقم جسمي ان الله اذا احب قوما ابتلاهم واذا ابتلاه صبره وعن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه رجل جالس السلطان فلما فاته في جبهته فنهضه وادع
 حزنه فمات فهو شهيد **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يكون له الرحمة
 عند الله لا يبلغها بعمله حتى يتكلم ببلد في جبهته فبلغها بذلك **وروي** في الخبر ما نزل قوله
 نعم من يعمل السوء بجهالة قال ابو بكر يا رسول الله كيف الفلاح بعد هذه الايات فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا ايها الناس تعرفون عيبك الا الذي استتبعك الله
 تحزن فلهذا ما جهزون به يعني ان جميع ما عيبك من اذى يكون كفارت له فتوبك
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما نزلت هذه الايات فخرج علي

يا رجل

السب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله وارضته وعشرت نبياً حسناً
والله وارضته وعشرت نبياً حسناً

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل لقنانه على ابي حنيفة من الدنيا وما فيها ثم اذنه
الآيات من يعمل سوءاً يجز به ثم قال ان العبد اذا اذنب ذنباً ففهم فيه او بها
في الدنيا قاله ارحم من ان يؤذبه ثانياً قال الفقيه رضي الله عنه ان العبد لا يدرك منزلة
الاخير الا بالعبودية الشدة والاذى وقدم الله فيه بالعبودية قال فاجب كما جبروا
الرحم من الرسل **وروي** عن جابر بن الارت قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد برأيه في ظل الكعبة فشكوا اليه قتلنا يا رسول الله الا نؤاخذ بالثلاث تنصر
لنا قبل محاربه ثم قال ان من كان قبلكم ليوفى باجرله في اخره في الارض فخرت
وتجاه بالمشايخ فوضع على راسه فيجعل من يقين ما يوفى ذلك عن ربه **وروي**
حميد بن اسحق بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤاخذ يوم القيامة بأهم
اهل الارض فيفصل النار فيخرج السوء متحقاً فيقال له هل مر بك نعيم قط
او كنت فيها فتقول لا لم ازل في عهد البلاء منذ خلق الله ويوماً بانتهى اهل الدنيا بلاء
فيفصل في الجنة ثم يخرج من فضل فيها ساعة فيخرج كأنه القليل البدر فيقال له هل
مر بك شدة فتقول لا لم ازل في هذا النعيم منذ خلق **وروي** عن سعيد
بن جبر بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من
يرى الى الجنة المحادون الى الله الذين يحمدون على آراءهم والحق قالوا جاب على
العبد ان يجبر على ما يرضيه من الشدة ويعلم ان الله معه ما دفع عنه من البلاء
اكثر مما دفع الله عنه في ذلك وينبغي للعبد ان يقتل بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل صهره
على اذنه المشركين **وروي** عن ابن مسعود قال اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر واهل البيت والصحابة جلوساً وقد خرجت جروب
بالأسس فقال ابو جهل انكم تقوم الى سائر الجروب وتلقون على نحرى اذ سجدنا نعت

الشفق

الشفق تقوم فافذه فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم انهم منعوا من كعبه فاستغنى
وانا قلتم انقرت لوكان في منعة لفرقة من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام النبي صلى الله عليه وسلم
ساجداً ما رفع راسه حتى انطلق انسان فاجبر فاطمة فباعت وهي جوبيرة
فقطعت ثم اقبلت عليهم شتمتهم فلما اقتضا رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع صوته ووعا
عليهم فقال اللهم عليك بقرينك ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ووعا ذهاب عنهم
الشفق وخافوا فوثق فقال اللهم عليك بابي جهيل وقبته وحبته ونسبه واولاده
وامرئ بن خلف فقال عبدالله والذي بعث محمد بالحق لقد اريت الذين سملهم
مصر في يوم بدر **وروي** عن عبد الله بن الارت عن عبد الله بن الارت عن جابر
عن عبد الله بن عباس قال شكنا بنين من الانبياء الى ربه فقال يا رب العالمين
العالمين لعبدك من يعليك فنجبت معاصيك تروى في الدنيا وتعرف لمن
البلاء ويكون العبد الكافر لا يطيعك ويحترق على معاصيك تروى في الدنيا
وتسقط له الدنيا فاوثر الله اليه ان العباد والبناء الى وكل سبع تجد
امور من عليه من الذنوب فاردت منه الدنيا واخرض له البلاء فيكون كقارتي
لذنبه حتى يلقاني فاجزيه اجنته ويكون الكافر الحسن فاسقط له في الدنيا
وروى عنه البلاء فاجزيه اجنته في الدنيا حتى يلقاني فاجزيه بسبب اذنه قال
واخبرني ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن الفضل اني سمعت جابر بن عبد الله
عن حميد الطويل عن اسحق بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خير او اراد ان يفي بيمينه فبالبلاء وما واجبه عليه فاجاز اذناه
فقال للملائكة هود موقوف فان دعاه في الثانية فقال يا رب قال نعم
ليك عبدك وسعيدك لا تسالني شي الا اعطيتك او دفعتك فها هو خير لك

باب في بيان ما في قوله تعالى

او اوحى من عندنا هو افضل منه فاذا كان يوم القيامة جئنا باهل الدنيا فيكونوا اهلهم
بالخير اهل الصلوة والصيام والصدقة والنجاة من اهل الدنيا فلا ينصرون لهم
البرهان ولا ينصرون لهم الايمان ويصعب عليهم الاجابة فيوما اهل العافية في الدنيا
لو انهم كانت تعرفون اجسادهم بالمقاريف لما يرون ما يداب به اهل الدنيا من
التواب فذلك لك قوله تعالى انما يؤمن الصابرون اجرهم بغير حساب وذكر في بعض
الطهران مؤمننا وكافرنا في الزمان الاول انطلقا يعيدان السمك فعمل الكافر بهن كالهنة
فيزنق شبكته حتى اخذ سمكا كثيرا وجعل احمق من يدركه قال تعالى في ذنوبهم اصاب
سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت في الماء فوجع احمق من وليس معه شيء
وقرر رج الكافر وقد اقبل الشبكته حتى اخذ سمكة كثيرة وجعل احمق من يدركه فعمله فلا
يحيى وشيئا ثم اصاب سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت في الماء فوجع احمق من
وليس معه شيء وقد رج الكافر وقد اقبل الشبكته فاستأطع احمق كل احمق من
احمق كل به فلما اقبل السمك اراه الله تعالى فاسكن احمق من في الجنة فقال والله
لا يضره ما اصاب من الدنيا بعد ان يعبر الى الجنة ويقال ان القصة هي يوم القيامة
باربعة على اربعة اجناس هي على الاغنياء وسلمان بن داود عليه السلام اذا
قال الغنى شغلني الغنى عن عبادتي فاجع عليه سليمان فيقول لم تكن
اغنى من سليمان فلم يكن ينفذاه عن عبادتي واجع على العبد يوسف عمر
فيقول العبد لك عبد فالرق منفعه عن عبادتي فيقول له ان يوسف
لم ينفعه رقه من عبادتي وعلى الفقير يوسف عليه السلام فيقول الفقير ان
صاحبه ينفعه من عبادتي فيقول انك افوج احمق من ينفذاه عن عبادتي
وعلى ارضين بابوب عليه السلام فيقول للبرص منفعه عن عبادتي

مقول

باب في بيان ما في قوله تعالى

فيقول ان منك كان الشك من فضل ابوب ولم ينفعه عن عبادتي فلا يكون لاند
عند الله تعالى عند يوم القيامة ويكون الصالحون يفرحون بالمرضى والسنة
لاجل ان فيه كفارت الذنوب وذكر من اي دروازه قال كرمهون السقم
وانا احب وكرمهون الغنى وانما احب وقال واجب الفقير تواضع الرب واجب
اموت انشأ قال الرب **باب في بيان ما في قوله تعالى**
قال قلت من رزق من رزق خيرا الدنيا والاخرة الرضا بالقضاء والجهنم
على البلاء والرضا في الرضا قال النقي ورضنا ابو جعفر باسناد عن ابي هريرة
قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستلق فقال من ان شئ تشكي فقال الخضر يعني اجمع
فبكى الرجل ثم ذهب يعمل فاستقاد الماء كل ولو بتمرة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم من تمر
فقال ما اريك فعلت هذه الا وانت وانت اتجنى فقال الى والى انا لا احبك فقال
اما لو كنت تجني فاعلم انك اكلت باقواله البلاء والسر الى من احب من اسيل
من اكل اكل الى الخضر وعن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايت الرجل يوطئ الى ما يحب وهو فقيه على حجة فاعلم ان ذلك استدراج
ثم ذكر قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب حل شهى يعني لما تركوا
وامرؤا به ففتحنا عليهم ابواب الخيرات حتى اذا فرغوا مما اوكلوا فبعنا بطونهم
الخيرات فذناهم ففتحنا يعني في جهنم فاذا هم بما سوت اسير من حل خيرة
باب ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس انشدوا وقال الانبياء ثم
الصالحون ثم الانبياء قالوا من انشد فقال الله تعالى لا تنون
البركتان الفاقة وكتمان الصدقة وكتمان الوجع وكتمان البلاء وذكر عن
وصيب بن منبه انه قال ان من كتابه رجل من الجاهلين اذا سلك بك

باب في بيان ما في قوله تعالى

سبيل البلاء فقيرين فانه سلك بك سبيل الانبياء والصالحين واذا سلك بك سبيل
الرخاء فاناك على نفسك فقد خولف بك عن سبيلهم وذكر ان الله اوحى الى
موسى بن عمران ان اقم هذه وذكر عن شيخنا رضي الله عنه انه قال في قصصنا في اهل
نقالاتهم يا ليتني علمت باي عمل اكون من هذا الدنيا وعلى ذلك **روى** عن
ابن حبان في صحيحه وسلم انه قال من قل ما له ولا خير في ما له ولا خير في ما له ولا خير في ما له
الحسين بن جابر معي يوم القيامة هلكتي وجمع اصحابي **روى** مجاهد عن ابي
هريرة والدي لاله الا هو اني فقلت لا اعتد بك في كل الارض من الجوع واني
كنت لا اشد الجوع على بطني من الجوع واقد قفتم يوم ما على طريقهم الذي يخرجون
منه في ابي بكر سالة عن آية من كتاب الله ما سالة الا يستبقي يعني لكي يذاب
الذي من له ثم لم يفعل ثم روي عن سالة عن آية ما سالة الا يستبقي ثم لم يفعل
ثم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في راي وعرف ما في نفسي ثم قال يا ابا هريرة قلت
بيك يا رسول الله قال اطلب في بعض فابته واستاذنه فان في ذلك فوجد
البناني قدح قال من اين هذا قالوا بيك كك فلان او فلان قال يا ابا هريرة
قلت بيك قال اهل الجنة فادعهم الى فاني ذلك قلت وهذا اللبن في
اهل الجنة كنت اقول ان اصاب من هذا اللبن شربة اتقوى بها ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله فانه يت فادعهم فاقبلوا حتى استاذنوا
فاذن لهم فادعوا واغلبهم فقال يا ابا هريرة قد فاعطيتهم فادرت
القدح فعملت اعطيت الرجل يشرب حتى يروي ثم يروي القدح فاعطيت الاخر
فيشرب حتى يروي ثم يروي القدح حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي
لقوم كلهم فاضد القدح فوضع على يده وقال يا ابا هريرة قلت بيك قال كنت

علمت

شربة

انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعدوا تشرب فقعديت وتشربت
قال فاشرب تشربت فمارا ليعول اشرب فاشرب حتى قلت والدي بونك
بالله ما جرد لك فاعطيت القدح فاشرب وشرب الفضل قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة من اذى الكفار والجوع فغير على ذلك حتى فرج
الله عنهم وكل من جبر فرجه الله اقد فان الفرج مع العبر وان مع العسر يسرا وما
الصالحون يفرجون بالشدة لا يفرجون من ثوابها **روى** عثمان بن عبد الحميد
ابن عوف عن ابيه عن جده عن سم بن يسار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
امراءكم لهم بنون ورفيق ومال وساروا كنت اربا محرومة فلما حربت من
عندهما قلت لهما ان حاجتي قالت نعم ان انت قد مت بلدتنا هذه ان تنزل علي
فغبت عنها كذا وكذا سنة ثم اتيتها فلم اربا بها ان افاست اذنت عليها فافا
فيضا حكت مسورة فقلت لهما ما انت انا فقلت انك ما انت فقلت فقلت
في البحر شيئا الا غرق ولاني البر الا غطيت وفات البنون وذهب الرقيق فقلت
لها ارجع الي رايك محرومة في ذلك اليوم ومسورة في هذا اليوم قالت
نعم اني لما كنت فماتت في من سعة حيث ان يكون الله قد تكلم في
في الدنيا فلما ذهب مالي ورفيقي وولدي رجعت ان يكون الله قد تكلم في
عنده خرافة من **روى** الحسن البصري ان رجلا من الصحابة راى امرأة
كانت ترفع يديها في الجبال فكل ما تراه تتركها فجعل الرجل يلقي اليها وهي تحس فقلت
حارط فانزله فاجه فاجه النبي صلى الله عليه وسلم فاجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله بعد خير عمل عتبة بن ربيعة في الدنيا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال لا ابيكم با رجالة من كتاب الله قالوا بئس فاعطيتهم وما اصابهم

روى في رواية

من مصيبة نراك بآيدكم ويعقونك في الدنيا يكسب
 الايدان فاذا عاقبه الله في الدنيا فهو اكرم من ان يؤذبه ثانيا فاذا عاقبه في الدنيا فهو
 اكرم من ان يؤذبه يوم القيمة **وقال** عاصم بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما نصب احد من مصيبة المشرك فما فوقها الا عطا الله بها حظا عظيما
باب ما نصب الله من مصيبة قال عاصم بن رضى الله عنه قال
 قال ابو اسحاق بن عبد الرحمن القاري قال قال الربيع بن
 اسحاق القاسمي بالكوفة قال قال عاصم بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بن عمرو بن مازن بن اسيد بن عبد الرحمن بن عوف بن معاوية بن جبل
 قال مات ابن ابي فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن معاوية بن جبل
 سلام عليك فافى احمد بن ابي الذي لا اله الا هو ما بعد ففعلتم الله كما امر
 واللهم العبر وروى قالوا ان الشكر نعم ان النفس واما والاهل والاهل
 لا ذلك بنا من مواهب الله نعم الهية وعواريه المستودعة يتبع بها الاجل
 معودة ويقبضها الوقت معلوم ثم افترق الله نعم علينا الشكر اذا عطا والعبر
 اذا ابتلا وكان انك بهذه من مواهب الله نعم الهية وعواريه المستودعة
 فتعجب في غبطة وسرور وتبغضه باجبر كثير ان صبرت واقتربت لا يحسن
 عليك يا معاوان حبط جزك اجر كنتم على ما فاك فلو قدمت على ثواب
 معي بك عرفت ان مصيبة قد قصرت منه **قال** ان الجوع لا يروم ميتا ولا
 يدفع خزايا فليذهب عنك اسقل ما هو نار ان كان قد والسلام قال الغيرة
 رضى الله عنه معنى قوله فليذهب عنك اسقل ما هو نار اي عن ثغرى الموت
 الذي هو نار اربك حتى يناب حزنك فكان قد يعني كانه جاء الموت لان جبل

٤٢

ما تقدمت نفوسه ويعلم انه يموت عن قريب فانه لا يحزن بموت غيره ولا يحزن في مصيبة
 وان الجوع في مصيبة لا يروم ميتا ولا يدفع خزايا فليذهب عنك اسقل ما هو نار اي عن ثغرى الموت
 يستكوره ويرد قضاؤه قال واخبرني ابو احمد عبد الوهاب بن محمد الفضل البصري عن
 قال احمد بن محمد بن علي قال اخبرنا الخراساني قال اخبرنا الربيع بن سليمان عن
 علي بن محمد بن وهب بن عبد الرحمن بن مالك بن دينار عن ابن ابي عمير قال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح حريا على الدنيا اصبح ساقطا على ربه عز وجل ومن
 اصبح يشكو مصيبة نزلت به فاما يشكو الله عز وجل ومن تضعف عن الدنيا ما في الدنيا
 اصبح الله تلتع عز وجل ومن اعطى القرآن يفعل بالقرآن فدخل النار فابعد له به بعض اعطاه
 الله القرآن فلم يعمل بما في القرآن وتهاون به حتى دخل النار فابعد له به من رحمة الله
 فهو الذي فعل نفسه حيث لم يعرف حزن القرآن وقال وهب بن منبه وفي
 في التوراة اربعة اسطر متواليات احدى من من قرأ كتاب الله فظن ان الله يغفر
 الله له فهو من السهرين بايات الله والثاني من شكك مصيبة فاما يشكو ربه
 والثالث من حزن على ما في غيره من سخط قضاؤه والرابع من تضعف عن
 لغو ذهب لثنا دينة يعني نقص من يقينه **وقال** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من مات له ثلث من الولد لم يلج النار الا تحمله المقبرة يعني ان الله يغفر
 منكم الاواردها **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كما من مسلم
 يصابه مصيبة وان قدم عنها مهادها احدث لها السرور والاحسان الله فاعطاه
 مثل ذلك يوم يوم اصيب بها وذو عن خنثاء بن عفان رضى الله عنه انه
 كان اذا ولد له ولدا اخذ به يوم السابع فيسئل عن ذلك فقال اني احب ان يقع
 له في قايه شئ فان مات كان الاخير لا جرى **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فان ثواب مصيبة اذا استقبل يوم القيامة يردان يكون جميع اربابهم وجميع
اولاده قبله ماتوا الى ان ثواب مصيبة وقد ورد له ثواب عظيم اذا
صبر وانتب وهو قوله عز وجل ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والافس والفترات وقوله ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع
لنبلونكم بشئ من الخوف والجوع بالثواب يعني ثوابه فقال العبد والجوع
يعني الجاعة ونقص من امواله يعني ذهاب امواله والافس يعني الاوجاع والامراض
من القتل والاموت والتميرات يعني لا يخرج من التميرات وبشر العباد بئس على امرئ
والمصائب ثم نعمهم فقال الذين افعوا بآياتهم مصيبة قالوا ان الله اخفى عليه
وفي تبصته وفي ذلك ان فتنا فعلنا ان فتنا وان واما فاليه مردنا وانا اليه مبرون
يعني بعد موت قالوا بئس على ان ترضى بحكمه وان لم رض بحكمه فلا يرض عنا اذا
رجعنا اليه اولئك يعني اهل هذه الصفات عليهم صلوات من ربهم واهل صلوات
جمع الصلوات والصلوات من الله عليهم اجمعين اوجه توفيق الطاعة والعصمة من الذنوب
وامنعت في هذه نفس الصلوات الواحدة والصلوات فلا يعرف منها لها
الا انهم قال ورحمة من الله اولئك هم المومنون الى الاسترجاع يعني نعمهم
لذلك **روى** عن سعيد بن جبلة قال لم يكن الاسترجاع الا لله
الامة ولو اخطى احد لا عظم يعقوب الا ان قال يا اسفا على يوسف **روى**
سعيد بن مسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال نعم العبدان ونعم العباد
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فهذا العبدان واولئك هم المومنون
فنده اهل البيت **روى** الامامات البرية بن رسول الله صلى الله عليه وآله
ونور من سالت فيناه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بن عوف

تلك

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

تلك اولادهم عن البكاء فقال لا وليك نبي من النوح ونوحا عن صون ابيهم
فاجزى عن صوت الفناء فانه لب ولم هو ومرايم الشيطان وعن حشر
الوجه وسقو الجيوب ورسد الشيطان ولكن من رحمة ومجاها اليه
في قلوب الرحاء ومن لم يحرم لاي حرم فقال القلب اجرون والعين تدمع والافق
ملك سحر الرب **روى** عن الحسن البصري قال ان الله تبارك وتعالى رفع
عنكم الخطايا والسيئات وما اكرمتم على وما لا تطيقون وافعل لكم في حال الضرورة
اشياء مما حرم عليكم واعطاكم في ما اعطاكم الدنيا فبعثنا رسلنا اليكم بها قرص
فما اعطيتكم منها طيبة انفسكم جعل لكم الغنيمة من غنمكم الى سبع مائة الى مالا
احصه غيره وما افداه منكم بها فاستبتم واحبتم جعل لكم الصلوات والرحمة
لقولكم بئس ما اوتيتكم من ربهم ورحمة والثالث ان تشكروا ان يريك قوله الله
لئن شكرتم لازيدنكم والرابع لو اساء مسيكم حتى يبلغ ذنوبكم كفرتم تاب فانه
يتوب عليه ويحيي حتى قال الله تعالى ان توبوا اليه فاستبتم واحبتم جعل لكم الصلوات والرحمة
اعطاكم ما لو اعطاكم ايل وميكائيل كان قد اجزل لهما وقال ادعوني استجب لكم
روى عن جابر السطائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قوم
رجل بين يديه شيئا واقراب اليه ولا ينفوسه فظلم امر من ولا يعقوب بين يديه
ابن اثني عشر سنة ويقال العبد المصلية الاولى لانه اذا مضى عليه وقت فانه
يصبر الى شئ او ابا والعاقول من اصبر يا اول مرت **روى** عن ابن المبارك انه قال
ابن له فرج نجوس يعزبه وقال بنو العاقل ان يفعل اليوم ما يفعله الجاهل فيجوز
ايام فقال ابن المبارك اكتبوه هذا منه **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال العبد لئلا يصبر
على طيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المعصية هي يردوها

عنه
ويستألفهم

يحسب عاينها كتب الله ثلثمائة درجة ما بين كل درجتين كتابين السما والارض
 ومن صبر على الطاعة كتب الله ست مائة درجة ما بين كل درجتين كتابين
 الارض الى ثلثي العرش ومن صبر على المعصية كتب الله تسع مائة درجة ما بين
 كل درجتين كتابين النجوم والارض الى ثلثي العرش **وروي** عن ابن
 عباس انه قال اول شيء كتب الله في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا ومحمد
 رسول الله استسلم بقلبي وصبر على بلاء وشكر على نعمائي كتب
 صديقا وبغته مع الطيعة ومن لم يستسلم بقلبي ولم يصبر على
 بلائي ولم يشكر على نعمائي فليكن اليها سواي قال ابن ابي اركب المعصية واحدة
 فان جرح صاحبها فهي اثنتان يعني صارت المعصية اثنتين احدى المعصية
 والثاني دعاب اجر المعصية وهو اعظم من المعصية **وروي** علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصابه معصية
 فليذكر معصيته فانها من اعظم مصائب **وروي** عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه انه قال من انتشأ الى الجنة تسارع في خيرات ومن الشقوق عن
 النار تسرع في شبهات ومن تراقب الموت ترك اللذات ومن لاحد
 في الدنيا صانته عليه المصائب وذكر ان في بعض الكتب مكتوب ستة
 اسطر الاول من اصبح حيا في الدنيا اصبح ساجدا على الله وفي الثاني من
 شكك امة نزل به فانما يشكو به وفي الثالث من لا يبالي بدينه من
 اي باب اتى لا يبالي به تعمن اي ابواب النار دخله وفي الرابع من
 اتى حطية وهو يعني دخل النار وهو يسبى والى من كان اكثر
 جهنم الموت نزع له خرق في النار من قلبه في الساو من تواضع كما في اجل الدنيا الصبح الغيرة

باب

باب فضل الصلوة قال الفقهاء رضي الله عنهم

انفع اليه ابو جعفر قال حدثنا ابو يعقوب السبيعي عن عبد الرحمن القاري قال
 ابو العباس الفضل بن احمد النابوردي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال عكرمة
 بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابو امامة الباهلي قال
 قلت لعمر بن الخطاب لا شيء تدعي ربح الاسلام قال ان كنت رويت الناس
 على الفضل ولا اراي الاوثان شيئا ثم سمعت رجلا يخبر اخبارك بركبت
 راحلة حتى قدمت مكة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحم واذا
 قومه عليه فنادى فاطمة لم فضلت عليه فقلت من انت فقال انا نبى من نبي
 قال عليه السلام فقلت له ارسلك قدامي فبأي شيء ارسلك قال
 بان تؤدب الله ولا تشرك به شيئا وكسر الاوثان وصلى الرحم فقلت له من
 معك بهذا الامر قال هو وعبد فاذا معه ابو بكر بلال قال عمر بن الخطاب ولقد رايتني
 في ذلك اليوم واذا بجمع الاسلام يعني لم يكن في ذلك الوقت الا اربعة قلت فاني
 ابتعد قال انك ان تستطيع ذلك يومك بهذا ولكن ارجع الى اهلك فاذا
 سمعت اني قد ظهرت فاطمة بن قال فرجعت الى اهلي وقد سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاز الى المدينة فركبت راحلة حتى قدمت
 عليه بالمدينة فقلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم الس
 الذي اتيتني بك قلت بلى يا رسول الله عزم علي باعلك الله قال اذا اصبحت
 الصبح فاقر من الصلوة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت فلا تفصل حتى
 ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان فتسبي بها الكفار فاذا ارتفعت
 قدر ربح اورشليم فصل فان الصلوة مشهورة مخفورة حتى يستقبل

عكرمة

رسول الله

استلمت

الرمي الغل ثم اقع عن الصلوة فانها حينئذ تسبح جهنم فاذا افاء الغل فصل
 فان الصلوة مشهورة مخفورة حتى تفعل العصر فاذا اصاب فاقصر عن
 الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قوس الشيطان
 فتسبح يسجد بها الكفار قال تعالى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
 عن الوضوء قال فافك من رجل يغرب وضوءه ثم يتوضوء فيستشق
 ويستر الاخرت خطايا حياته مع احوال من يستشره ثم يغسل وجهه كما
 امر الله الاخرت خطايا وجهه مع احوال من يغسل يديه الى المرفقين كما امر
 الله الاخرت خطايا يديه من اطراف انا ميله مع احوال من يغسل راسه
 كما امر الله الاخرت خطايا راسه من اطراف شعوه مع احوال من يغسل
 قدنيه الى الكعبين كما امر الله الاخرت خطايا قدنيه من اطراف اصابه مع
 احوال من يقوم فيركب بالدين هو له اصل ثم يركع ركعتين الا انصرف
 من وضوءه يوم ولدته امه قال حدثنا محمد بن الفضل قال سمعت جعفر
 قال سمعت ابا بصير بن يوسف قال سمعت جعفر بن اهل بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اذكركم على يا محمد الله به
 الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا اي يا رسول الله السباغ الوضوء في الحكا و
 وكثرت الخطايا الى السجدة وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذكر لكم الرباط
 يعني احسن من العود يقال يعني افضل الرباط الذي يرا بطن في سبل الله قال الفقيه
 رضي الله عنه حدثني ابي بشار وعنه محمد بن مسلم قال وجدت في بعض
 ما نزل الله عز وجل ان من تواضع من كل حدث ولم يكن دخالا على النساء
 في البيوتات ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب

وروي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات طاهرا في شحاده طاهرا
 بات معه ملك في شحاده فلا يستقيظ سائت من الليل الا قال الملك اللهم
 اغفر عبدك فلان اذانه بات طاهرا وكان اياه قال رايت عثمان بن عفان توفي
 فافرج احواله على يديه ثلاث ففعل بها ثم تمضمض واستنشق ثلاث ثم غسل
 وجهه ثلاث ثم غسل يديه اليمنى الى المرفق ثلاث ثم اليسرى مثل ذلك
 ثم مسح برأسه ثم غسل قدميه اليمنى ثلاث ثم اليسرى مثل ذلك ثم
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوء نحو وضوءي بهذا ثم
 قال من توضوء نحو وضوءي بهذا ثم ركعتين لا اهدت اخف ثم ياتيه
 غفر الله له فاقدم من ذنبه **وروي** ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال استقيظون انفسكم واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة فلا يغفل عن وضوء
 الا فومن قال معنى قوله ان الله لا يقدر الله الا بالهدى وتوفيق الرب
 ويقال معناه لا تقدر دون ان تعدد اوتاب من استقام يعني استقام على الايمان
 وله طاعة ومعنى قوله لا اهدى انما فعل على الوضوء الا فومن يعني الدوام على الوضوء
 من اخلاص قلوبهم فيسبح لله من ان يكون له انما فعل على الوضوء وينام بالليل
 على الوضوء فانه اذا فعل ذلك اهدى الله له وجهه ففعله وتوفيق في امان الله قال
 سمعت ابي ربيعة يقول بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد رجلا
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مصر لكسوت الكعبة فنزل الرجل بعضه الى
 جانب خبز من الاخبار ولم يكن خبرا عظيم من فاجب رسول الله ان يلقاه فسمع
 من عليه فانه يستفتح باب داره فلم يفتح له طولا ثم دخل على الخمر فقال
 وسمع منه فاعجب عليه فشكا اليه حبس على يده فقال له الخبر انك انك

الخبر انك انك
 الخبر انك انك

ارجع فصل فائلم فصل امه بذكرين او ثلثة فقال الرجل ما الوت فلما ادرك
ما حبت طمن سلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم صلوتم احدكم حتى
يسبح الوضوء كما امر الله فحسب فيهم وروى الى امر فدين وروى الى
ورجل الى الكعبين ثم يكبر ثم يقولون القرآن ما اذن له ثم يكبر فيضع
كفيه على ركبتيه حتى يطعن في فاضل ويستر حتى تم قول سمع الله من حمد يستوي
تأخرا حتى يعظم صليبه فياخذ كل وضوء فده ثم يكبر فيمكن وجهه حتى يطعن في فاضل
ويستر حتى تم يكبر فيستوي فاعدا على قعدة ويتم صليبه فوصف صلوة السكندر اربع
ركعات حتى فرغ ثم قال لا يتم صلوات احدكم حتى تفعل ذلك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
باتمام الركوع ولم يجز واخبر ان لصلوات لا تقبل الا هكذا ينبغي للعبد ان يحترق
اتمام صلوة ليكون صلوة كفارة ما فعل قبلها من الزلل والخطايا دون الكبار
قال محمد بن الفضل قال محمد بن مرويه قال محمد بن الفضل قال محمد بن ابو
عبد الرحمن ائتمروا عن صيوت بن شرح بن عتيق بن امارت مولد عثمان
قال جابر عثمان بن عفان روى عنه يوم ما وجلس معه فبأه امه فاذن فذا
عثمان فبأه فتوضأ ثم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئ هذا
ثم قال من توضأ مثل وضوئ هذا ثم قام فصل صلوات الظهر فغفر له ما كان
بينها وبين صلوات الصبح ثم صلى العصر فغفر له ما بين وبين صلوات الظهر ثم
صلى المغرب فغفر له ما بينها وبين صلوات العصر ثم صلوات العشاء فغفر له
ما بينها وبين صلوات المغرب ثم اعلم بيت ويترجم اليه ثم قام فتوضأ وصل
الصبح فغفر له ما بينها وبين صلوات العشاء وهن الطنات يد بين الساعات
قالوا اينذا كانت فالباقيات الصالحات قال شيان في الامم والحمد لله

وله

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وقال** عن عبد الله بن
مسعود انه قال من سره ان يلقي له غرام لما فليخا ففعل هو واهل بيته
انهم وضات حيث بناوي بهن فان لم يدرهم بغير سنن الهدي وانهم
من سنن الهدي فليعلموا صلواتهم في يومئذ كما يصل هذا الممثل في بيته لكرمه
سنة بغيره ولو تركتم سنة بغيره لفضلتم ولقد اتي علي بن ابي طالب ومات وما يخلق فيمن
الامانة فمعلوم نفاقه ولقد راي الرجل الهادي بين اثنين فتمت قومه في بعض
وما من رجل يظهر فيهم طهرون ثم تعمد الى مسجد الساجد فيصلي
فيه الا كتب له بكل خطوة حسنة ورفعه له بها درجة ومطوية حسنة حتى
ان كنا فتقادي بين اقطي وان صلوات الرجل في كل يوم على صلوات الرجل وحده
خمسة عشر من درجة **وقال** جابر بن عبد الله قالوا ردنا انقلبت الى
اسمي والبقيع حواله جدي لنا خاليت فبلغ وبني مسلم فاقا في ديارنا فقال
يا بني سلمة بلغ انكم تريدون النقلة الى الكعبة فقالوا يا رسول الله بعد عنا
المسجد والبقيع حواله خاليتنا سلمة دياركم فانها الكتب اننا لكم قال
في اودنا حضرت اسمي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي قاله يعني عليكم بدياركم
وقال انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في كل ركعة اربعين
يوما لم يفته ركعت كتب له برات من النار وبرات من النار
قال محمد بن الفضل باسناد عن عباد بن النضر صلواته قال من توضأ فابلع
الوضوء ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقراوت فيها قالت
الصلوات حفظك الله كما حفظت ثم سعد بها الى السماء ولها من نور يفتح
لها ابواب السماء حتى ياتيها بالبركة وتصلى تسع لصلواتها فاذا مضى ركعتها

وسجدوا والقرآن فيها قالت لصلوات منيكم ما ضيعت ثم صعد بها الى
السماء ولها ظلة حتى تنزل بها الى السماء فيعطي ابواب السماء ودهان ثم تطفئ لها
يلقى الثوب المعلق فيضرب بها فيصاحبها **وقال** الحسن ان النبي عزم ان يقال الى
اخركم بالسؤال الناس سئوتم قلوا اي من هؤلاء رسول الله قال الذي يسرق
صلواته قالوا كيف يسرق من صلواته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا تسلم
الغارسي قال الصلوات عليك ان تفتني وتغنني في الله ومن اطعم فقدا علم ما
قال الله تعبه ويل للمطففين **وقال** ابو بصير عن النبي عزم ان يقال ان اتعل الصلوة
على ثمانية فحين صلوات العشاء او الفجر ولو لم يعلمون عافية بها لا توجها ولو كان جنوا
ووعق وزيد الياسمين النبي صلى الله عليه وسلم شره انما ان في ظلمة الليل الى المسجد
بالنور التام يوم القيامة عن اي هزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد حمت ان
امر بالصلوات في يوم ثم اخرج بغيتان معهم عزم احطب فاحرق على القوم ديارهم
يسمونه بالخاتم لا يادون الصلوات **وقال** عن عباد بن العاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كسوت امة من امة على عبادته من جاء بهن تاخا لم
يتقصرون استغنى فاطمحين كفاك له منكم عبادته ان يدخل الجنة من ترك
محقق من لم يكن له ثوابه عهد الله ان شاء الله وان شاء عذابه **وقال** عن عطاء
في قوله رجال لا تلهيهم كذا ولا بيع عن ذكر الله قال تهووا بكتبه وقوله تنباني
جنوبهم عن احتجاجه قال صلوات الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من خذني ابني رجمة
له قال خذنا من يدك في الاصل من منصرف قال هو ذرت بن خليفة عن
عوف بن ابى جليل عن ابى امية عن ابن شهاب عن حبيب بن ابيس
بن عباس قال اذا كان يوم القيامة وجمع الخلائق بصعيد واحد جهنم وانهم

والامم

والامم جنات صفوف فياوي ثمانية ستون ايم من ايم الكرم
ليقيم ايمادون له عز وجل في كل حال فيقومون في صون الى الجنة ثم يادون
ثانية ستون ايم من ايم الكرم الذين استجابوا منهم من
احتجاجه يدعون بهم فوفوا لهم ومارر فقا طمعت فيقومون
في صون الى الجنة ثم يادون ثالثة ستون ايم من ايم الكرم
ليقيم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوات واتوا الزكوة
فيقومون في صون الى الجنة فاذ اخذ هؤلاء ايم من ايم الكرم
من انهار فاسترف على الخلائق له عيانا في يومنا ذلك ان يقع فيقول اني وكلت
بتلك وكلمت بكل جبار غيب فيلقتهم من الصفوف كما تفل الطير
السبي فيختم بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة فيقول اني وكلت بكن اوله ورؤسها
فيلقتهم من الصفوف ويختم بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة قال ابو اسحاق
قيل ان قال اني وكلت باصحاب التقوى فيلقتهم من الصفوف
في جهنم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء ثالثة ومن هؤلاء ثالثة نشرت
الصميم وضعت ايمانين ودعت الخلائق الى الله وذكر ان ابلير
لعنه الله كان في الزمان الاول فقال له رجل يا ابا حرة كيف اضع حتى اكون منك
فقال ابلير وكيف لم يظلم من هذا احد فليكن قلبك انت فقال الرجل اني
احب ذلك قال اما ان ادع ان تكون من صفوفها دون الصلوات ولا تاتي بالخلق فاذ
او فاذا بان قال له الرجل لقد علمت ان لا ادع الصلوات ولا اتلقى بين اهلها
له ابلير ما تعلم احد بالامتنان غيرك **وقال** عن ابي بصير
على الله الذين يدعون الشمس والقمر قالوا يا ابا الدرداء منهم قال هؤلاء من

شكر الله على ما في هذا

راجع وقت الصلوة من المسلمين قال محمد بن داود قال محمد بن
 احمد الخطيب السلولي قال ابو عبد الله محمد بن خالد بن محمد بن يعقوب بن يوسف
 عن محمد بن محمد بن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصلوة من منات الرب وبها اكمل الله سنة الانبياء ونور المعرفة واصل
 الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة البدن وسلاح
 على العبد وذكره الشيطان وشيخه من صاحبها ومن ملك الموت وسراجا
 في قبره وفيها طاعت جنبه وجوابا مع شكره ونكره ومن ادبر رايه في قبره القيا
 فاذا كانت القيامة كانت الصلوة ظل فوقه وتاجا على راسه وليا
 على يمينه ونور السمع بين يديه وسريره وبين النار رحمة للمؤمنين
 بين يدي الرب وتقل في الميزان وجواز اعلى المراط ومفتاح الجنة لان
 الصلوة تسبح وتحميد وتقدس وتكبير وتحميد وقراءات ودعاء وان
 افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها ومن احسن ان رسول الله صلى الله
 قال اول ما يجاب به العبد يوم القيامة صلوة فان كان اتمها اتمها
 عليه احسب وان كانت ناقصة منها شيء قال شيء قال الله للملائكة
 فصل العبد من التطوع فاقموا الفريضة من التطوع فان تم جرد
 الاعمال على حساب ذلك وقيل من دام على الصلوة في جماعة اعطاه الله
 خمس ممال اولها رزق من الجنة فيسبح العيش ويرفع عنه ذنب القبر ويعطى ثلث
 مائة وعمر على المراط كالبرق وقيل الجنة بغير حساب ومن اتمها بالصلوة
 في جماعة عاقبهم بانفسهم صلوة ثلثة في الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة
 في القبر وثلثة يوم القيامة ولما التفتة التي في الميوس ان يرفع اليك من

وينزع

وينزع سببها ومن وجبه ويكون بغضه في قلوب الناس واما الله فغدا
 فيقبض روحه عطشا ناعيا وشدة نوحه واما التي في القبر فشدة مسالة
 منكر ونكير وظلمة القبر وضيقة واما التي في القيامة الشدة حساب وغضب
 الرب وحقوقه له في النار وقدره من اي ذنوب الغفار **وروي**
 عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال قال ابن عباس ما تقول في رجل
 صلى الليل ويصوم النهار ولا يشهد جمعة ولا يصلي في الجماعة فمات على ذلك
 فقال له في النار فاختلف اليه شرايسه من ذلك وكل ذلك يقول في النار
 قال احمد بن محمد بن حنبل بن اسناد وثق على ابن عباس رضي الله عنه قال لياتك
 على الناس من ما لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من الترات اسمه
 مساجدهم يومئذ عامرت وهي من الهدى اخرب علماء وهم يومئذ شرايس
 تحت اديم السماء من عندهم يخرج الغنة فيهم قود وقال وهب بن منبه
 ان امرؤ رجح يطالب الله لانه يثب الصلوة كانت الكسب العظام تكشف
 عن الاولين بالصلوة قل ما نزلت بآية منهم كبرية الا كان مغررا بالصلوة
 وقد قال ابن عمر ورجل في قصة يوسف فلو ان كان من المسبيين قال ابن
 عباس يعني من الصالحين البتة في بطنه الى يوم يبعثون يعني يعني في بطن الموت
 الى يوم القيامة وقال اي ان النضر في الرقاء استخارة لنزول الهدى وهي
 صاحبها فكما انزل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطى عبد خيرا من ان يؤمن
 له في ركعتين يصليهما وقال محمد بن سيرين لو اخبرت بين اربعة وبين ركعتين
 على الجنة لاخرة ركعتين على الجنة لان في ركعتين رضا الرب وفي الجنة رضا
 ويقال ان له تبارك وتعالى خلق سبع سموات وفضاها بالمالكة وتعبدهم بالصلوة

مع
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال ما من رجل من المسلمين
 لا يصلي في الجماعة

لا يغيرون ساحة فجعل لكل اهل سماء نوعا من العبادات فاهل سماء قوام على
ارجاسهم الى نقيض صور اهل سماء ركن واهل سماء سجد واهل سماء حرفية
الاجنية من هيب واهل فليين ومن قول العرش وقوف يطوفون قول
العرش سجدون اجمعهم ويستغفرون عن في الارض فجميع ذلك كله
في صلوات واحترام كرامة لهم فمدين حتى يتعلمه بعض من عبادت اهل كل
سماء وروايات القرآن يتلوها فيها وطلب منها تشكها وشكرها اقامتها
بشرطها وحدودها قال عز وجل الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة هم اهل رزقنا هم ينفقون قال واقيموا الى الصلوات فلم تجدوا في ذكر الصلوات
في موضع من التوريل الا مع ذكر اقامتها فلما بلغ ذكرها فهاهنا قال قول الصلوات
الذين هم عن صلواتهم ساهون فسماهم اهل صلوات وسماء المؤمنين
استحقوا الصلوات وذلك ليعلم ان اهل صلوات كثير واهل صلوات قليل فاهل
الصلوات يعملون الاعمال على التراب والارض والذين يؤمنون بالغيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يصلي صلواته فلما يكاتب من صلواته ثلثتها
وربها وفيها وسادسها حتى ذكرها يعني انه لا يكتب له من صلواته
باقبال العبد على الله تعالى ما شئ منها **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ركعتين مقبل على الله تعالى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
واخا اعظم شأون الصلوات باقبال العبد على الله تعالى لم يقبل على صلواته وهي
عنما اجريت النعم كان بمنزلة واحد الى باب الملك فمعتد راجع فخطاه وروى
فلما وصل الى باب الملك وقام بين يديه واقبل عليه الملك فجعل الواحد يلتفت
بينما وشمال فان الملك لا يقضي حاجته وانما يقبل الملك على العبد على قدر ثباته

فكذلك

فكذلك الصلوات اذا قام العبد فيها وسجد فيها لا يقبل منه والصلوات من مثل
الصلوات كمثل الملك واتخذ عرسا واتخذ وليمة وبها فيها الوان من الاطعمة والاشجار
لكل لون لذات في كل لون منفعة فكذلك الصلوات دعاهم الرب اليها ونصيا لهم فيها
افعال مختلفة فتعبد بهم بها لتعلم كل لون من العبودية فالافعال كالاطعمة
والاركان كالاشجار وقد قيل ان في الصلوات اثني عشرة الف صلاة ثم جئت
هذه الاثني عشر الف في اثني عشر فصلا فمن اراد ان يصلي فلما يله من ان يتعبد
هذه الاثني عشر فصلا ليم صلواته ستة قبل الدخول وستة بعدها فاهل
الصلوات قبل الدخول اولها العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل قليل في علم خزين كثير في جهل واهل
الوضوء لقوله عز وجل لا صلوات الا بطهروا الثالث اللباس لقوله تعالى فمدوا رايهم
عند كل صلاة يعني البسوا ثيابكم عند كل صلوات والرابع صفاء الوقت لقوله
ان الصلوات كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني موقوتا وانما من استغنى
لقوله عز وجل وقول وجعلنا منكم شعرا وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
النية لقوله عز وجل لا صلوات الا بنية وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
التكبير لقوله عز وجل لا صلوات الا بتكبير وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
قائمين يعني صلواتهم قائمين والسادس القرائة لقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
ما تيسر من القرآن والعاشرة الركوع لقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
اسجد لقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
يذكر ربها قياما وقعودا وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
آخر السجدة وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل وقوله عز وجل
عشر تخرج الاثني عشر وهو الاصل من ستم هذه الاشياء لان الله تعالى يقول فاعبدوا

مخلصه الذين فاما العلم فهو على ثلاثة اوجه اولها ان تعرف الغرض من السنة
لان لمستوى لا يجرده الله والثاني ان تعرف ما في الوضوء والصلوات والعبادة من السنة
فان ذلك من تمام الصلوات والثالث ان تعرف كيف الشيطان فيافند محاربة باجره فاما
الوضوء فتعلم في ثلثة اشياء اولها ان تعلم قلبك من الغيوس والفعل والحمد
والثاني ان تعلم البدن من الدنوب والثالث ان تعلم الاعضاء غسل سائر
بغير اسراف واما اللباس فتعلم في ثلثة اشياء اولها ان يكون اصله من الخصال
والثاني ان يكون طاهر من النجاسات والثالث ان يكون موافقا للسنة ولا يفتقر
لبس على وجه الغر والخيال واما حفظ الوقت في ثلثة اشياء اولها ان يكون بغير
الى الشمس والقمر والنجوم متعاقبة في حفظ الوقت والثاني ان يكون سعيك الى الله وان
والثالث ان يكون قلبك متعلقا بمتاعها للوقت واما استقبال القبلة في ثلثة اشياء
اولها ان تستقبل القبلة بوجهك والثاني ان تعبد الله بقلبك والثالث ان يكون
خاشعا ذليلا واما النية فتعلم في ثلثة اشياء اولها ان تعلم ان صلوات تعلق والثاني
ان تعلم ان تقوم بين يديه بنية وهو ان تقوم بالنية والثالث ان
تعلم ان تعلم ما في قلبك فتفرغ قلبك من اشتغال الدنيا واما التكبير فاعلم في ثلثة اشياء
اولها ان تكبر تكبرا صحيحا جازعا والثاني ان ترفع يديك فذو ذك والثالث
ان يكون قلبك خاشعا فكل مع التعظيم واما القيام فتعلم في ثلثة اشياء
اولها ان تجعل بغيرك في موضع سجودك والثاني ان تجعل قلبك الى الله تعالى
والثالث ان لا تلتفت يميناً وشمالاً واما تمام الركعات في ثلثة اشياء
اولها ان تقرأ قراءة صحيحة بالتartil بغير طعن والثاني ان تقرأ بالتفكير
وتعانيها والثالث ان تعلم ان تقرأ وتعلم الركوع في ثلثة اشياء

اصرها

اصرها ان تبسط ظهرك ولا ترفع الرأس في ان تضع يديك على ركبتيك وتفرق
بين اصابعك والثالث ان تعلم ان ركعا وتسبح بالتسبيحات مع التعظيم
والوقار وتمام السجود في ثلثة اشياء اولها ان تضع يديك فذو ذك والثاني
ان لا تبسط ذراعيك والثالث ان تعلم ان ترفع يديك مع التعظيم وتمام السجود
في ثلثة اشياء اولها ان تقعد على رجليك اليسرى وتفرج اليمنى وضوءا والثاني
ان تشهد مع التعظيم وتعوذ بنفسك والحمد لله والثالث ان تسلم على تمام
وتمام سلام ان يكون مع النية صادقا قلبك ان سلامك على من كان عن يمينك
من فخطت والرجال والنساء وكل من يسارك ولاتجاووز بغيرك عن منكرك
وتمام الاغتسال في ثلثة اشياء اولها ان تغسل بغيرك وضوءا وتغمض
ولا تضاعف يمينك ولا تطلب في ضاء الناس والثاني ان ترى التوفيق من
الله والثالث ان تحفظ ما حتى يذهب بها مع نفسك يوم القيامة لان
نعم قال من جاء بثلثة فافترق الله له ولم يقل من عمل بالثلاثة وبنفس
للمفعل ان يعلم ما في الفعل ويعرف قدره في السجدة على ملوكة فان لمستوى
قد جمع فيها انواع الخير من الافعال والاذكار فاذا قام العبد الى الصلوات وقال
الله بمرعاه اجل ولا تحظم يقول له نعم قد علم اني اكره كل شيء وقد قبل على فاذا
كبر رفع يديه الى الله ورفع اليه وهو التبرئة من كل معبود سواه الله
ثم يقول سبحانك اللهم وحمدك وتعالى قلبك معنى هذا القول معناه سبحانك
اللهم وحمدك يعني تنزهك عن كل سوء وتفضل وحمدك يعني انك احسن
يقول وتبارك اسمك يعني جعلت البركة في اسمك وفيما ذكر عليه اسمك ثم يقول تعالى
جبرك يعني ارتفع قدرك وخطرتك ولا اله غيرك يعني لا خالق ولا اولاد غيرك

ولم يكن في معنى ولا يكون فيما ياتي ثم يقول الفؤاد من الشيطان الرجيم
الساكن ان تعين وتمنع من فتنة الشيطان المملوك ان الله هو السميع
اعلم يعني السميع لافان والعليم بضمعي وبجاذية بسم الله الرحمن الرحيم
يعني اول اكل شيء قبله ولا شيء بعده الرحمن العاطف على جميع خلقه بارئ قاهر
بالمرئيين ثم يقرأ فاتحة الكتاب الى اخره يعني الحمد الذي لم يجعله من الخلق
عليهم وصهم اليهودي ولا الضالين يعني ولا من النصارى ولكن جعلني على
طريق انبياء فاذا ركعت فتفكر في نفسك وكأنك تقول يا رب اني خضعت
بين يديك وبنت بهذه النفس العارضة اليك وانقادة نفسي عظمتك
لعلك رحمتي ثم تقول سبحان رب العظيم معناه تضرع الى رب عظيم ومو
كرهم ثم ترفع راسك وتقول سمع الله من حمد معناه غفر الله لمن حمد
واطاعه ثم تقول ربنا اكبر معناه اكبر اذ وقعته له يدي ثم تسبح
ومعنى السجود الميل بالذل والاستسلام والتواضع معناه يا رب ان صورت
ومعنى على الف صور جعلت فيه البحر والسمع واللسان وهذه الانبياء
اب الى وانفع في فقد ثبت بهذه الانبياء ووضعت يديك لعلك رحمتي
ثم تقول سبحان رب الاعلى معناه رب الاعلى الذي لا شيء فوقه واذا جلس
للمشهد وقراءات التحيات يعني املك الله احوالنا والى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت في اهل بيته اقسام فكانوا يقولون
لا انا هم لك احيوت الباقية فامر الله ان يعلو النجاة
له يعني البقاء وملك الدائم ثم ترفع ثم تقول والصلوات يعني الصلوات
الحسنة عز وجل لا ينبغي ان يصل الى الله الطيبات يعني شهاوات

لا اله الا الله يعني الوان انية الله ثم تقول السلام عليك ايها النبي يعني
يا محمد عليك السلام كما بلغت رسالتك ركب ونصحت اهل ورحمة الله وبركاته
ورضوان الله عليك واجبة وبركاته يعني عليك البركة وعلى اهل بيتك السلام
وعلى عباد الله الصالحين يعني مغفرة الله عليهم وعلى جميع من مضى من الباقين
والعديدين ومن تلك طريق تيسر الى يوم القيامة تسديد لاله الله يعني لا
معبود في السماء والارض غيره واسئلك محمد عبده ورسوله وخاتم انبياء
وصفيه وخيرة من جميع خلقه ثم تصل على النبي ثم تقول انفسك ولا يؤمنين
والمؤمنات ثم تسلم على نفسك وعن شمالك وعن اليمين وعن ايسر
يعني انتم معاشر افئدة من المؤمنين سالمون آمنون من شرك ومن
خائبة اذا خرجت من المسجد **وقد** عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمصلين تلك الكلمات تنال بها البر على راس من غنان السماء الى فرق
رائد والحاكية مخوفة من لدن قدسية الغنان السماء وملك ينادي لو يعلم
المصل من ينادي ما بلغت من صلوة فهذه الكلمات كلها للمصل ينبغي للمصل
ان يعرف قدر صلوة واكمل نعم على ما هو عليه ووقته لذلك وروى عن
سعيد بن قتادة ان ابا النبي محمد نعت امة محمد ثم قال يصلون على رسول الله
صلواتها قوم نوح والفرقوا ووصلوا لها قوم عاد وما رسل عليهم الروح ولو
صلوا لها وما اخذتهم القسيه قال قتادة عليك بالصلوات فانها خلق
للمؤمنين حسن **وقد** خلقها بن خليفة عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امة
امة مرفوعة فانما يرفع الله بها اهلها منهم وادعاهم وصالهم ومنعاهم
باب فصل في ذكر اللقمة قال الخليلي رحمه الله

سلك

حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال قال فارس بن مروية قال قال محمد بن
يونس العابد بن ابي عون البجلي عن سمعان بن حنزل عن رجل من اهل
الشام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني بعمل واحد ادخل
به الجنة قال كنت مؤذون قومك اجمعين صلواتهم قال يا رسول الله فان
لم اطيعك قال كنت امام قومك يقتولونك صلواتهم فان لم اطيعك قال فاعليك
بالصدق الاول **وروي** عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن نافع عن
علي بن ابي رضى الله عنه عن ابيه قال قلت لابي عبد الله في المؤمن ذنوب ومن
احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحا يعني دعا الى الله الى الصلوات وصلى
بين الاذان والاقامة **وروي** عن الحسن بن ابي حمزة الجاهلي
ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤذون مؤذون ولم اجد مثله من شيء من غير ان
ينقص من اجورهم شيئا وعن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت
الحكيم السبيعة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام في من
رفع له كل يوم عمل سبعين شهيدا فان غلبه من منته فهو يوم ولده
امه فان قضى عليه الموت ادخل الجنة بغير حساب ومؤذون هو حجاب
الله تعالى يعطى لكل اذان ثواب النبي والامام ودين الله تعالى يعطى لكل
صلوات ثواب النبي صلى الله عليه وسلم والعالم في كتاب الله تعالى يعطى
بكل حديث له نور يوم القيمة وكتب الله تعالى له عبادة العائنة والمتعلمون
من الرجال والنساء فادم الله فاجرا وصم الا الجنة قال النقي رضى الله
عنه قوله حجاب الله على وجهه انما يعلم الناس وقت القدوم على ربهم

قال

قال

كتاب

كما يجب انك باذن الناس بالدخول وقت الاذان ولكن الله تعالى وروى
يعني الناس يؤذون في صلواتهم صلواتهم صلواتهم صلواتهم صلواتهم
انه قال اقول الناس اذنا قايوم القيامة يؤذون ومن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اذون سبع سنين اتمت الله من سبع ركعات من الان بعد ان يحسن
نيته وعن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤذون مؤذون مؤذون
كل من سمع من رطب او يابس وعن ابي سعيد الخدري قال اذا كنت في
بين اليهودي فاذا كنت فارفع صوتك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع
الاذان شجرة ولا حجرة ولا انسان ولا جان الا شهيد يوم القيمة عندهم
تعهده ثنا محمد بن الفضل بن اسناد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يبعث بلال على ناقته من فوق اجرة يؤذون على ظهرها فاذا قال
استهدى لآل الله استهدى ان محمد رسول الله نظر الناس بعضهم
الى بعض فقالوا ان شربوا على مثل ما شرب حتى يوفى المحنة فاذا وافي المحنة
اوى بجلل من حبل الجنة فاوون بكسي بلال ثم صالى المؤذنين وقالوا
ذكر لنا ان ابا هريرة كان يقول يؤذون هم اقول الناس اذنا قايوم
القيامة فان اول من يعطى له يوم القيمة الشهادة ومؤذون بعد
الانبياء فيد عام مؤذون الكعبة ومؤذون بيت المقدس ثم يتابع
مؤذون وعن ابن مسعود ان قال لو كنت مؤذنا ما باليت ايزلا اعز
وعن سعد بن ابي وقاص قال لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا اجاهم
وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا
اج ولا اعم بعد حجة الاسلام وعن ابي طالب رضى الله عنه انه قال

ما اناسف علي شي الا واني وودت اني كنت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاذان للمسلمين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن يكثر فيها المؤذنون الا قل شرها وبلادها عن جابر
بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى
المؤذنون بالاذان ضرب الشيطان حتى يكون بالركع او في ثلثون
ميدان المدينة قال الفقيه رضي الله عنه يحتاج المؤذن الى عشر مصال
حتى يقال فضل المؤذنين اولها ان يعرف ميقات الصلوة ويحفظها وثانيها
ان لا يحفظ حلقه فلا يؤذن بالاذان لاجل حلقه والثالث ان
كان غاب لم يخط على من اذن في مسجد والرابع ان يكون
واحدا من ان يطلب ثوابه عن الله ولا يسمي على الناس وان
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول الحق للظني والفقير سواء والسادس
ان ينظر للامام بعدد ما لا يثق على القوم والثامن ان لا يفتب على
من اخذ مكانه في المسجد والتاسع ان لا يطول الصلوة على بين الاذان
والاقامة والعاشر ان يتعاهد سجدة فيظهر من القدر ويحبب الصلوة
عنه ويحتاج الامام الى عشر مصال حتى يتم صلوة وصلوة من حلقه
اولها ان كان قاريا الكتاب الرخصة ولا يكون محيا والناف
ان يكون وتكبراته جبرما في اي اذنا ان يتم ركوعه وسجوده
والرابع ان يحفظ نفسه من اعزامه ونسبه والعاشر ان يحفظ ربه
وتثابه عن الاول والسادس ان لا يطول التراويح الا برفاء القوم السابع

الاذان

ان لا يعجب نفسه والثامن ان لا يدخلك في الصلوة حتى يستغفر الله من جميع ذنوبه
لانه يستغفر لمن حاضه والتاسع ان لا يسمي الا بعد ان يقرأ بالاقامة فيقولون القوم
والعاشر ان لا ينادي في سجدة غايب يسأله عما يحتاج اليه **وروي** عن
الحري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث امنة لهم اجنة امرؤة الفضة
المطبعة لزوجهها والولد لطبعه لا يوسيه ولا يفتي في طريقه فمكة ومصاب
من الحلقا وثلث اذن في المسجد المساجد ايماننا وامتنا **وروي**
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للامام ثمان من المؤذنين مؤتمن الله
الثامن واغفر للمؤذنين قال الفقيه رضي الله عنه سبعة مؤذنون مؤتمن الله
الثامن ثمانية في امر الصلوة هم مؤتمن من قائلهم على المؤذنين
ان لا يؤذن للصلوة الفجر حتى يطالع الفجر لكي لا يشتبه عليهم امر صلوة وسجودهم
ولا يؤذن لصلوة المغرب حتى تغرب الشمس لكي لا يشتبه امر فطرهم فمن
هذه الوجوه يكون مؤتمنا والامام ثمان لانه قد ضمن صلوة القوم نفوس
صلواتهم بصلواته وتصلح صلواتهم بصلواته قال واخبرني عبد الوهاب
بن محمد الغضنالي بسنة فقهنا بالسناد اثنان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام قال ثلث يوم القيامة على ثبات اسك لا يولهم احساب ولا يحزن
هم الغرض الاكبر رجل ام قوما وهم راضون ورجل اذن الفجر ابتغاء وجهه
وعبد اطاع ربه وسيد **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلو مسلم من يفتي بيت مسلم الا باذنه ومن نظر فقد دمر ومن دمر فقد نقص
العهد ولا يخلو مسلم ان يصلي وهو حلق حتى يخفى ولا يخلو مسلم ان يؤم

قوما لا باذنههم فان فعلت بآيات صلواتهم وروى صلواته ولا يخفى الاما
نفسه بالبراء فان فعلت بآياتهم عن اي صلوات عن اي هبة وعن اي غنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لا بقوا
عليها ولو يعلمون ما في التاب لا سبقوا عليه ولو يعلمون ما في شدة الصلوة والصبح
لا توجهوا ولو سمعوا **وروى** جابر عن النخعي قال لما اراد عبد الله بن زيد
بالاذان في يومنا وعلمه بالاذان فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع السطح ويؤذن
فما انتح الاذان سمعوا الهدى بالهدى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تدرون ما هذه
الهدى قالوا لا ورسوله اعلم قال فان ربكم بابواب السماء فتحت الى العرش
لاذان بلال قال ابو بكر هذه ليلال خاصة او للمؤمنين خاصة قال بل للمؤمنين
عامة وان اذاع المؤمنون مع اذاع الشهاد فان كان يوم القيامة نازح
مناديين المؤمنين فيقولون على كتابك **وروى** الشريفي مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليس لهم صلوة اخر
اسقط عليها اروجها والعبد لا يقام سبي حتى يرجع والقصارم الذي
لا يتكلم اخاف فوق ثلثة ايام وثمان ايام واما قوم يعطيهم وهم كاهن
قال الفقيه رضي الله عنه كراهية القوم على الوجوه ان كانت كراهية لهم فساد فيه
او كانت خائفا في القراءة وهم يجدون غيره وكان في الجماعة من هو اعلم منه فهذه
الذي يكره له ان يؤمهم وان كانت كراهية لهم لاجل انهم ياءمهم بالوقوف
فيقتضونه اولي او ليس في الجماعة من هو اعلم منهم فكل يومهم بالكل ولان
يؤمهم وان رغبتم انفسهم **وروى** جابر بن عبد الله عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤذنون المحسبون فيخرجون يوم القيامة
من قبورهم وهم يؤذنون والمؤذون المحسبون يشهد كل شئ فيسمع
صوته من شجر او ذرا او حجر او رطب او يابس ويغفر الله له مدمونه ويكتب
له من الاجر بعدد من يصل باذانه ويعطيه الله ما يسال بين الاذان والاقامة
اما ان يعمل في الدنيا واما ان يدخره في الآخرة واما ان يعرف منه السوء واولئك
يكسبه يوم القيمة من كسوة الجنة ابراهيم عليه السلام ثم خير صلى الله عليه وسلم
وفي رواية اخرى محمد بن ابراهيم عليه السلام والانبيا عليهم السلام ثم يؤذنون
المحسبون وتلقاهم املاك الله بنجائب من ياقوت احمر يشيع كل رجل منهم
سعون الف ملك من قبل الله **وروى** ابن عباس ثلثة يعصمهم الله من
عذاب القبر يؤذنون والتمهيد واستوفى يوم القيمة اذيلته اي وعين قلبه
الاخذ التيمي قال ثلثة على كتابك مسك حتى فرغ الله من الحساب امام قوم
يلتسرون وجه الله تعالى ويؤذون ينادون بالصلوات يلتسرون وجه الله تعالى
ورجل قرا القرآن يلتسرون وجه الله تعالى **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
قال مثل ما قال المؤذون كان له مثل اجره وفي خبر آخر كان اذا قال المؤذون
الله اكبر يقول معه الله اكبر فكل ذلك في الشهادتين واذا قال حي على الفلاح قال لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الفقيه رضي الله عنه ينبغي للرجل ان يسمع
الاذان ان يسمع الله ويعظم ويقول مثل ما يقول المؤذون فاذا انتهى
الاقامة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا قال
حي على الفلاح يقول ما شاء الله كان وشيئان يعرف نفسه الاذان

ومعناه فان لكل كلمة منها ظاهرا وباطنا فاذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر
تفسيره في ظاهره الله اعظم ثم الله اعظم واجل معناه الله اعظم وعمله اوجب
فاستغفروا بعلمه واتركوا الشغال الدنيا فاذا قال الله هذا الله الله
تفسيره ان الله واحد لا شريك له ومعناه ان الله قدامكم بامر فاجتنبوه
فانه لا ينفعكم احد الا الله ولا ينهيكم احد من عند الله ان لم تودوا امره واذا
قال الله هذا محمد رسول الله تفسيره ان محمد رسول الله الرسل اليكم لتوقفوا
به ولتصدقوه ومعناه انه قدامكم باقامة الجماعة فاجتنبوا امركم واذا قال
حي على الصلوة تفسيره اسرعو الى اداء الصلوة ومعناه كان وقت الصلوة
فاقيموها ولا تؤخرونها عن وقتها وصلوها بالجماعة واذا قال حي على
الفلاح تفسيره اسرعو الى النجاة والسعادة ومعناه ان الله معكم جعل الصلوة
سببا لنجاتكم فاقموها تتجوزون عن الله واذا قال الله اكبر الله اكبر تفسيره
ان الله اعظم واجل معناه ان عمله اوجب فلا تؤخروا عملها واذا قال لا اله الا
الله تفسيره واعلموا انه واحد لا شريك له معناه اخضعوا صلواتكم لوجهه
باب النكاح في الطهارة قال الفقهاء رضي الله عنهم
الفقهاء ابو جعفر قال ابو بكر محمد بن محمد بن سهل القاسمي قال حدثنا ابراهيم
بن خبيرة عن ابيه عن اسمعيل بن ابي نجاد عن جوبير عن الضحاك
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك
فان فيه عشر صصال مطهرة للنفوس ومرضات للرب ومفوضة الى الله الملكة وخبرنا
للرجل ببعض الاشياء وسيد الشفة ويذهب الخفق واليذهب الطعام
ويقطع

ويقطع الباطن ويصانف الصلوات وهو طريق القرآن قال حدثنا محمد
بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال جابر بن عبد الله بن يوسف قال وكيع
عن الاوزاعي عن مسان بن عطية رضى الله عنه قال الوضوء سطر الايمان
والسواك سطر الوضوء ولولا ان السواك على متى لما مرت بهم بالسواك عند
كل صلوة وكعتك يستاك فيها العبد افضل من سبعين ركعة لا يستاك
فيها قال احمد بن محمد بن ابي بن علي الطوسي قال جابر بن سودة
قال جعفر بن محمد بن ابراهيم قال جابر بن ابي اسحق قال محمد بن ابراهيم التيمي
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الغطرة
فصل السواك وتقليم الاظفار وحلق العانة ونشف اللبواك والسواك وقال
ابن عمر السواك بعد الطعام افضل من عتق وضيعة **وروي عن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يوصي جبرائيل بالاجرة حتى ظننت انه
سورة في ولا يزال يوصي بالسواك حتى ظننت ان يرويه ولا يزال
يوصي بالنساء حتى ظننت انه يحرم الطلاق ولا يزال يوصي بالمحايك
حتى ظننت ان لعقهم وقتا ولا يزال يوصي بعبادة الليل حتى ظننت
ان خيار امتي لا ينحدون **وروي عن** اعشور عن جابر بن عبد الله قال سقا
الرسول علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتاه جبرائيل فقال مسبك يا جبرائيل قال
وكيف نلتكم وانتم لا تعصون الاطاعة لكم ولا تأخذون من سننكم
ولا تنفون برحمتكم ولا تستاكون ثم قرأ وما ننزل الا بالمركب الاية **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل على كل مسلم يوم الجمعة والسواك

قال ان خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه توفي آدم وفيه ساءت لاصحابه وفيه فوج
يسأل الله فيه بالاعطاه اياه وقال ابو سنان قال عبد الله بن سلام قد عرفت
تلك الساعة هي الساعة التي فيها خلق آدم قال الله تعالى
خلق الانسان من عجل ساركم اياتي قال سعيد بن المسيب لان الله بعد الجمعة
اب الى من حبه يطلع ومن لعن الاضار قال لان الشرب قد حرم النار
اب الى من ان اشرب قد حرم من غير ذلك ان اشرب قد حرم من حرم الى من
ان افلق ولان تخلف من الجمعة اب الى من ان تحط رقاب الناس ومن
ابى حريه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبرته فقال ابن مسعود لابي
بن كعب متى انزلت هذه الآية وفي رواية اخرى ان ابا الدرداء قال لابي بن
كعب متى انزلت هذه الآية فنهضت فلما انصرف قال له البرقاغا حطفت من
صلاتك ما لغوت فدخل عليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك
فقال صدق ابي ثم قال ما من عبد يغفل يوم الجمعة ويس من جهته اما كان ثم
يأتي الجمعة فلما يؤذن احد ولا يتخطى فيصلي ما قصدا الله ثم ولبس حسن فاذا
خرج الامام لا يتقدم من الصفوف ثم جلس وانفتحت الابواب ثم لم يلبس الجمعة
وروي عبد الرحمن بن يزيد عن ابي ليثان بن عبد الله بن عمار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم
عند الله من يوم الفطر ومن يوم النحر فيه خمس صلوات فيه خلق آدم
وفيه اخرج آدم الى الارض وفيه توفي آدم وفيه ساءت لاصحاب العبد

فيها

فيها ربه شيئا الا اعطاه الله اياه ما لم يسأل العبد فيها حراما وفيه تقوم
الساعة وما من ملك مقرب عند ربه ولا سماء ولا ارض الا وهو يستغفر
من يوم الجمعة **وقل** على قال اذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين من بيوتهم
الى الناس اسواقهم ومعهم ارايات ويقعد على ابواب المساجد
فيكتبون الناس على منازلهم حتى يخرج الامام فمن وثاق من الاعمال فان
واستمع ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر **وقل** ان تبايعت عن يمينك
ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر ومن وثاق من الامام خلف ولم يستمع كان له
كفارة من الوزر ومن قال له فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال
على رضى الله عنه هكذا سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم قال الفقيه
رضي الله عنه سمعت ابي حمزة انه قال بلغنا ان صالحا لما اقبل في ليلة الجمعة
يريد المسجد الجامع ليصل به صلوات الغر فمر بمغبرة فقال لو اقمتم حتى يطلع
الغروب وصل ركعتين وانكاد على قبر فغابت عيناه فزاد في تمناه كل اهل القبر
فخرجوا من قبورهم فعدوا طلق يمدون فاذا شاب عليه ثياب
دنته فعد في جانب مضجعا فلم يكنوا الا اقبلت اطباق عليه الطاف
مخافة بنا ديل فكما جاء احد منهم طبا فاذنه ودخل في قبره حتى بقي الغسق
في اخر القوم لم يأت شيئا فقام حزين اليه فدخل في قبره فقلعت له ياكب له على
الرك خرويا وما الذي رايت فقال يا صالح امرني صل رايت الاطباق
قات فخرجت فاني قال لك اطباق الاحياء لا موتهم كل ما قصدوا غنهم
او دعوا لهم اتاهم ذلك في ليلة الجمعة وان رجلا من اهل السنة قبلت بولوك

ترى الحج فلما حضرت بالبصرة توفيت بها وترجعت والوقت بعدد ولم تذكر
انه كان لها وقد اشتهر بالدين فماتت في سبعة ولا لسان فماتت في الحزن
اذ ليس من يدرك من اهل بيت قال صلى الله عليه وسلم في منزل امك فماتت
في اليوم من فلما أصبحت وقضيت مسكونا اقبالت فسالت عن منزلها
فانشد اليها فماتت واستأذنت عليها وقلت ان صلى الله عليه وسلم بالباب
فأذنت لي فدخلت فقلت احب ان لا يسمع كلامي وكل ما احدثت
حتى ما كان بيني وبينها الا ستر فقلت يرحمك الله هل لك من ولد فقالت
لا فقالت هل لك كان ولد فنفست سعدا ثم قالت قد كان فمات
ولدت اب ففعلت عليه العقيقة قال بكيت حتى تجاوزت وموعها
على حديد ثم قالت يا صالح ذلك من ذلني كبري واغتيا مؤن كان
بطنه لم وعاد يترك لم سقاء وجعل مواد ثم رفعت الى الف ورجع فقالت
تصدق بها عن حبسي وقرعة غني ولا انساها بالقاء والصدقة فيما بقي
من عمر قال فانظروا تصدقت بالف ورجع فلما كان في الجمعة الاخرى
اقبلت انا ليد الجمعة فأتيت اميرة وصليت بركعتين واسندت الى قبره ففعلت
براسه فاذا انا بقوم قد خرجوا واذا بالغت عليه ثياب بيض فرحنا سرورا
حتى دنان ثم قال يا صالح امر بجزاك الله عن خير اوقد وصليت اليها الهدية
فعلت لهم انتم تعرفون يوم الجمعة قال نعم فاذا الطيبون في الهواء يعرفونها
ويقولون سلام يوم صالح يعني يوم الجمعة قال قد شئنا الجمعة باسناوه عن
انسر بن مالك قال ان جبرائيل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الغيبة

كامله

كامله البهائم ونسبها كالنكته السوداء قال ما بين ما جبرائيل قال ان
الجمعة يعرفونها عليك لم تكون عيدك ولا منك من بعدك ولا غير ما جبرائيل
فيها غير فماتت في يوم الجمعة اياه وان لم يكن له قسم اياه اياه وان لم يكن
له قسم فماتت في يوم الجمعة اياه وهو عندنا يوم الجمعة في ثمن من ثمن سيد
الايام قال ولم ذلك قال لان ركبنا في الغيبة واذا في الغيبة من مسك يمين
اذا كان يوم الجمعة جاء النبيون فجلسوا على منابر من نور مكلية بالجوهر ثم
صلى وراى تلك المنابر بكبري من نور فناء العبد يقولون والله في جسد عليا
ثم نزلوا الى الجنة عدت فجلسوا على تلك المنابر لا يبين فيقول لهم الرب تعال
انا الله لا صدقكم وذن واتممت عليكم نعمتي وهدى عليكم عملكم ثم فسألوا
فيقولون ربنا اسالك ومنواك فيقول رضاء احكم دارا وانا لكم كرامته
فيسألون رضاء فيمد لهم الرضاء ويعطيهم نورا فيهم ثم اقبلت فماتت قد
منفردا ما كنتم الجمعة ويخرج لهم عند ذلك عالم غيبي على قلبه ثم رزق
ثم يرجع النبيون والعبد يقولون والله يرفع اهل البيت الى غرفهم فجلسوا الى
شيء اصبح منهم الى يوم الجمعة ليرزقوا وعليه كرامته فلذلك سمع يوم الجمعة
وفيه تقوم الساعة **وروى** انسر بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العلوة في اعباءه والجمعة الى الجمعة كخايرة لما بين ما اجبت الكسائر
باب **ما بين النقيضين** **وروى**
على السرد انما قال فماتت في يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني قال فماتت في
ميسر بن طيسان قال فماتت في يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني

وقال ابو عبد الله عليه السلام لا تظنوا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون ولا انكم قد اتممتم الدين ولا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون

قال ابو عبد الله عليه السلام لا تظنوا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون ولا انكم قد اتممتم الدين ولا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون

قال جابر بن ابراهيم بن ابي سعيد عن ابي سعيد عن ميمون بن
عمران عن ابي ذر الغفاري قال قال العباس بن علي والاسلام والجماعة
سما العمل الصالحات في عجب والعدو في عجب تلك طرات
وسئل عن الصوم قال قرئت وليس هناك قليل فاني لصدقة ففضل قال
اكثرها فافترها ثم قرأون من الوالبر حتى تنقو اما تجوب قيل لم يكن
منه ذلك قال فعفو مال يعني تصدق بفضل مال قيل فمن لم يكن غنى قال
ففعفو طعام قيل فمن لم يكن غنى طعام قال يعي بقرته قيل فمن لم يستطع
فاما قال بقي النار ولو بشق تمر قيل فمن لم يفعل قال يكفي نفسه لا يعلم وذكر
في رواية اخرى انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد نزلت في
بن الفضل قال جابر بن جعفر قال جابر بن ابراهيم بن يوسف قال قد نزلت في
بن ربيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس الا وبنت جارية
ملكها يناديان وانها ليس بها اهل الارض الا لتغنيها بها الناس
هلموا الي ركبهم فان ما قل وكفى خير ما كثر والهي وملكها يناديان اللهم
عجل لطفك ماله حلف وعجل لطفك ماله حلف قال جابر بن ابي ربيعة قال ج
جابر بن موسى قال ج سلمة بن شبيب قال جابر بن ابراهيم بن يوسف بن زرعة
بن ايوب عن جوير عن العنقاكي عن ابن عباس قال قال ابن عباس عليه السلام
برجل متعلق باسار الكعبة وهو يقول اللهم اسكنك جنة هذا بيت
نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله سال جبرئيل فان حرمه المحرم

قال الفقيه رضي الله عنه حرمه اسجد لله سجدة او لها ان يسلم وقت الدخول
او كان يقوم جالساً وان لم يكن او فيه او كان في الصلاة يقول اسلم على
من ربه وعلى عباده الصالحين والثاني ان يعطي ركعتين قبل ان يجلس لادوي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء آية وآية الحسي ركعتان والثاني
ان لا يشتر في فيه ولا يبيع والاربع ان لا يسلم السيف والخامس ان لا يطلب
فيه الغنالة والسادس ان لا يرفع فيه الصوت في غير ذكر الله تعالى والسابع ان
لا يتكلم فيه من احاديث الدنيا والثامن ان لا يتخطى رقاب الناس والتاسع
ان لا ينادي في الحيطان والعاشر ان لا يسبق على احد في السيف والحادى عشر
ان لا يمر بين يديك الصلاة في ثلث عشرة لا يبرق فيه والثاني عشرة ان لا يفرق
اصابعه فيه والرابع عشرة ان يترد عن النجاسات والعيان والمجاهدين واقامة
الحج والخامس عشرة ان يشتر في الله تعالى ولا يفصل **ورق** احسن ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يكون فيه ثمرة مساجدهم من
امرونياهم ليس لهم فيه ثمرة فلا تجالسهم ومن وصف بن منة قال
يوتي بالاساءة يوم القيامة كافال السفن مكل بالور وبياقوت تشفع
لهاها ومن علي رضي الله عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام
الا اسم ولا من القرآن الا رسمه يعيرون مساجدهم وهي خراب من ذكر
له شر اهل ذلك الزمان علماء وهم منهم آخر من الغنمة واليه هم يعودون
باب فضل الصدقة قال الفقيه رضي الله عنه
ابن اللين رحمه الله جابر بن الفضل قال قد نزلت ابراهيم بن يوسف

قال ابو عبد الله عليه السلام لا تظنوا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون ولا انكم قد اتممتم الدين ولا انكم قد اتممتموا ما كنتم تدينون

عظيم عنده من حرمة هذه البيت فقال يا رسول الله اني قد بنايتي قال وما ذاك
قال ان لي مال كثير اوان ما يشي كثيرة وانه في كل ليلة ولكن الرجل اذا سأل شيئا
من كان شغل من نار يخرج من وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج من يافاسق لا يخرج من نار كذا قال في الحديث نفسه بي وصيت الوفاة وصايت
الوفاة ثم مات ليما لا يكلم له في النار اما علمت ان اللوم من الكفر والكفر في النار
ولست ادرى عن الايمان والايان في الجنة **وروي** عايشة رضي الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السجدة اصلها في الجنة واعصاها من الدنيا
في الدنيا فمن تعلقت بغصن منها مده الى الجنة واليها شجرة اصلها في النار واغصانها
من الدنيا فمن تعلقت بغصن منها مده الى النار **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انجيل بعين الله بعين الجنة بعين الناس قريب من النار السجدة
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس قريب من النار
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احسنوا الىكم بالركوة وادوا امرناكم بالعبادة
واستقبلوا النوازل بالبر والبر **وروي** عن عبد الرحمن بن سلمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سأل سائل فلا تعطوا عليه مسئلة حتى
يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار والين ببذل يسير او بوجيل فانه قد ياتيكم من ليس
بانس ولا جان ينظر كيف يشئكم فيما جؤكم **وروي** سعيد
مسعود الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتصدق
في يوم وليلة الا حفظ من ان يموت من لذة او مودة او موت بغتة
وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة

ولا عني

ولا اغفار رجل من مظنة الارادة له نفسه بها عزة او ما تمنع رجل الا نفسه
وروي عن ابن عباس قال اتان من الشيطان واتان من الله
ثم قرأ هذه الآية الشيطان بعدكم الغرير يعني يهاكم عن الصدقة ويأثمكم
بالفحشاء يعني بالمعاصي والهم بعدكم مغفرة منه وفضل يعني يامركم بالطاعة والفتنة
لينا او مغفرة والهم واسع عليكم يعني واسع لفضل عليكم بنواب من تصدقوا
وروي ابن يزيدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص قوم الا بعد
ابليس لهم بالقتل ولا ظهرت فافنته قوم الاسكطية عليهم اموت
ولا تمنع قوم الزكوة الا بفسادهم **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل اتى باب الجنة فثلاثة اسطر او لاله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورب غفور ولثالث وجدنا ما علمنا درجنا ما قد جئنا
ما خلفنا ويقال من منع فاسمعه لفساد من منع الزكوة منع له صفاته
ولثاني من منع لفساد من منع له من العافية ولثالث من منع له من منع من
بركة الرزق والرابع من منع الدعاء منع له الاجابة **وروي** عن ابن عباس
منع له من غدا اموت قول لا اله الا الله محمد رسول الله **وروي** عن ابن عباس
قال درهم ينفع احدكم في مائة وسبعة افضل من مائة يوم بها بعد الموت قال
ابن عباس رضي الله عنه سمعت ابا رقة له قال كان في زمن عيسى عليه السلام
رجل يسمى ملحونا من بخله فباده رجل ذات يوم يريد الغزو وقال يا ملحون
اعطني شيئا من سلاح استعير به في غزوي وتكفي من النمل فاعرض عنه ولم
يعط شيئا فزعم الرجل ندم ملحون فاداه واعطاه سيفه فزعم رجل

واستقبل علي بن السلام مع غابره قدس سره سبعين سنة فقال له من
 جئت بهذا السيف فقال اعطوني فخرج عيسى بقية وكان اهل
 قاعدا على باب فلما مر عيسى عليه السلام مع العابد فقال اعطوني في نفسه
 اقوموا وانظروا الى وجهي عليه السلام والى وجه العابد فلما قام ونظر اليها
 قال العابد انا اخو من هذا الملعون قبل ان يحرقني بنانه فاوحي اليه عز وجل
 اني صليت اليه ان قل لعبد من عبدك من ذنوب الى قد غفرت له بعدة
 بالسيف وجبريكي في القبر وقل للعابد انه سيفك في الجنة قال العابد والله ما
 اريد معه في الجنة ولا اريد سيفي فلو لم يبق له في القبر اني عليه السلام ان قل
 لعبد انك لم ترض بقضائي وحضرت عبدك فاني قد جعلت ملعونا من اهل
 النار وقد بدلت منارك في الجنة مع الذي له في النار واعطيت منارك
 لعبد ومنزلته في النار **وروي** ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 ملكا بباب من ابواب السماء ينادي من يعرض اليهم خيركم من اهل
 ينادي يا ابن آدم له الموت وابو الطراب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سئل فقالوا يا رسول الله اذا خرجت من الدنيا فظنهم الارض خير لنا ام بطون الارض
 قال ابو بصير رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت اموركم خيرا
 واغنياكم اسئلكم واموركم شديدا فظنهم الارض خير لكم من بطون الارض
 كان امر اهلكم اسراكم واغنياكم فظنهم الارض خير لكم من بطون الارض
 خير لكم من ظنهم بها عن عبد الله بن مسعود قال ان استطعت ان تجعل
 كنزك حيث لا ياكف السوء ولا ينال المصون فافعل **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من ادى الزكوة وقرى الضيف وادى النائة فقد روي شريح بن عبيد بن النخل
 عن نفسه قال التقى رضى الله عنه عليك بالصدقة قل او كثر فان في الصدقة
 خمسة خصال محمود خمسة في الدنيا وخمس في الآخرة فاما الخمسة التي في الدنيا
 قالوا لها تظهر للمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان البيع يحفظه اللغو والكذب فتشوبوه بالصدق
 والثاني ان فيها تظهر للبدن من الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اموالهم خمس
 تظهر وتركيهم بها والثالث ان فيها دفع ليل والامر ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 علي وسلم وادام منكم بالصدقة والرابع ان فيها ادخال السرور على كل
 وافضل الاعمال ادخال السرور على المؤمنين والخامس ان فيها باركة للمال وسعة
 في الرزق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اتفقتم من شئ فهو خيلفة واما الخمسة التي
 في الآخرة اولها ان تصد الصدقة ظل لصاحبها من شدته امر والثاني ان فيها
 خفة الحساب والثالث انهما تتقل الامور والرابع جوار على الصراط والخامس
 زيادة الدرجات في الجنة ولو لم تكن للصدقة فضيلة سوى دعاء المساكين
 كان لواجب على العاقل ان يرغب فيها فليكن وفيها رضا له ورغم الشيطان
 لانه روي في الخبر ان الرجل لا يستطيع ان يصدق قبح درهم مالم يتصدق به في سبعة
 شيطان وفيه لا يفتدوا بالصالحين لان الصالحين كانت مهمتهم في الصدقة
 قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ادى الزكوة عن امره وكان قد دخل
 على عيسى رضى الله عنه عنها وعن ابيها فقالت بعثت عبد الله بن الزبير الى عارضة
 بمال في غرة اربعين مائة فماتت بمائة الف درهم وهي صائغة فبعثت تقسم
 بين اهل بيته فامست وما عجزها من ذلك درهم فلما است قالت

يا جارية صلح فطريق فداءتها بجزء من ثوبها فقال لها اما استطعت فداها فاستمسكت
بذلك اليوم ان تشتري لها ثوبا بدينارهم قالت لا تقصصه لو كنت ذكرتني لفعالت عن
عدوة بن الزبير قال القدران عانت تصدقت بسبعين الف درهم وامن بها
لترقع جانبها وذكرا عبد الملك بن الحارث ورت خمسين الف درهم
فبعثت الى اخوانه مررا وقال لو كنت اسال لافواخي ابنته فكيف البخل عليه بل لو اني
وذكر ان امرأة جاءت الى انسان بن ابي سنان فسالته شيئا فجعل ينظر
اليها واذا هي امرأة جميلة فقال يا فلانة اعطها اربع مائة درهم فقيل لها يا
عبد الله سألته سألك درهما فاعطيتها اربع مائة فقال لما نظرت الى جمالها
ان خشيت ان يفتن بها احد فتع في اعدوية فاجبت ان اخفيها ففطن
يرغب فيها رجل فبر وجهها وذكروني الخبر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اهدى اليه براس شاة فقال اخي فلان اخو ج مني فبعث اليه فقال
الذي بعث اليه ان فلان اخو ج مني فبعث اليه فلم ير له بعث به واحد العبد
واحد حتى تناولت سبعة ابيات ثم رجع الى الاول فنزل قوله نعم وليؤذ ثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وليؤذ ثرون ويحتارون غيرهم على انفسهم
ولو كان بهم حاجة ومجاعة ويقال ان نزل الآية كان في شاة رجل من
الانصار وذلك لما رواه الحسن ان رجلا ابيع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صائغا فلما امس لم يجد ما يطبخ عليه الا ماء فشرب ثم اصبح صائغا فلما كان
اليوم الثالث اجهدت نجوع ففطن به الرجل من الانصار فلما امس الت به الى
منزله فقال لما صلح فقد نزل بنا الليلة ضيق فهل عندنا طعام فقال ان عندنا

19

[illegible]

ما يصح من هذا الكتاب في دفعه عن العرب واليهود في باب - التمسح

حكايه
قصص اخبرنا
عيسى عليه السلام

ويحبنا فادعوا اليك لا يرد به فقال يا ابي السلام الله لا يرد به قال
فذهب القصار لمقعر الثياب ومعه ثلثه ارغفة من ثياب في اوعاء عابده كان يتعبد
في تلك الجبال وسلم على القصار وقال اهل عندك خير تطعمني او ترين حتى انظر اليه
او اسمي برحمة فان لم اكل فمزمز من ذلك ولن يؤما قال ومعه كانت ثلثه ارغفة فاطعم
ارغفة فقال يا قصار غفر الله ذنبك وطهر قلبك قال فادع طاه الثاني فقال يا قصار
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فاطعم الثالث قال يا قصار ستر الله
لك قمرا في الجنة قال فرجع القصار من العتمة سالما فقال اهل الغربة يا عيسى
هل يد القصار قد رجح فقال ادعوه فلما اتاه فقال يا قصار اخبرني ما عملة اليوم
قال اتاه سيار في تلك الجبال فاستطعمه فاطعمه ثلثه ارغفات فبكل رخصا
اطعمه دعاني بدعوات قال يا عيسى هات ردة منك حتى انظر اليها قال ففتحها
فادعها فيه سوداوي بكرة بلوا من مدي فقال لها عيسى عليه السلام يا انا
قالت ليك قال الست بعوت الى مدي القصار قال نعم ولكن جاءت سيار
في تلك الجبال فاستطعمه فاطعمه فبكل رخصا اطعمه وقال بدعوات ومك قائم
يقول انا من بعوت اليه الى مكان من اهل مكة فاجتمع بلوا من مدي فقال
عيسى عليه السلام يا قصار شافني لم اعمل فقد غفر الله لك قال حدثنا
ابن الفضل قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثنا ابو موهبة عن النعمان بن سالم بن ابي الجعد قال خرجت
امراة ومعه مبي لها في الدرب فافضل منها فخرجت في اثر وكان معها رخصا
فوحش لها سائل فاطعمته فادع الدرب بعيرها حتى رده عليها ففعل الدرب

فقال

فقال القصة بالقيمة وبهذه الاسماء عن النعمان عن ابي سفيان عن معتب بن
سبح قال تعبد لله بن بن اسرائيل في صومعة سبعة سنين ففقد يوما
في غيب في غم السيل فاجتهد الارض فقال لو نزلت الى الارض لم نشت فيها ونظر
اليها فنزل اليها وانزل معه رخصا فوضعت له امراة فتكشفت له فافتن
بها فامسكك نفع حتى ان وقع عليها فادركه الموت على ذلك الحال وجاءه ملك
فادعاه الرخصا فمات فمضى بعمله ستين سنة فوضع في قبره وجرى خطيئة
فوضع في القبر فخرجت خطيئة بعمله ستين سنة حتى بال رخصا فوضع مع
عمله فخرج خطيئة ويقال ان الصدقة تدفع سبعين بابا من الشر وعن
ابن جرير القاري قال ما على الارض صدقة تخرج حتى تفك عنها لئلا يبعين
شيئا ناكلهم مني عنها وعن قتادة قال ذكر لنا ان الصدقة تطفى الخطيئة
كما يطفى الماء النار **وروي** عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها كانت
جالت ذات يوم لاجباتها امرأت سترت يديها في كفا فقال لها عائشة
مالك لا تخبريني يدك من ملك قالت لا تسألني يا ام ابي فمضت قالت عائشة
لا بد لك ان تخبرني قالت يا ام ابي فمضت اليها قد كان لي ابوات وكان ابي
الصدقة فاما لى فكانت بتخضع الصدقة فلم ارضا تنقدق بشيء الا قطعة
سنة وثوبا خلقه فلما ماتا رايت في المنام كانت القيامة قد قامت ورايت
اني قائم بين اهل الجنة واخلاقنا واصفوت على عورتها ورايت ابي يمسك يديها
تأخسه وتنادي واخطاه ورايت ابي على شفير الخوض وهو يسقي
الظل لم يكن عند ابي صدقة احب اليه من سقي امواء فافدت قد علمت ما وسقيت ابي

ابو جعفر الاسكاف عن حميد بن موسى قال حدثنا الفضل بن عمام قال حدثنا
 سلمة بن شبيب قال قال حميد بن سلمة عن حماد بن عيسى عن
 عن حماد بن سليمان السدي عن الفضل بن محمد عن حماد بن عيسى
 انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اجنة تجري في راس كل رجل من الجن الى ارجل
 له فكل من رماها فادانته اول ليلة من شهر رمضان اجنة رماها
 تحت العرش يقال لها اثمرة مضيق وري الشجر الامة وخلقها مضيق مضيق
 كذلك ينادي من يسمع السامعون فقال من من فترين اهل العرش حتى يمتن
 على اجنة فينا من صل من فاطم الى الله في راسه فترين انتم تعلمين يا رضوان
 ما هذه الليلة فيمجدون بالليل فيقول يا خيرات حسانت هذه اول ليلة
 من شهر رمضان فيقول له نعم يا رضوان افتح ابواب اجنة للصائمين
 من امه احمد عليه السلام فيقول له يا مالك علمك ابواب اجنة عن الصائمين من
 امه حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن الفضل بن محمد عن حماد بن عيسى عن
 وخلقهم باعلا انهم قد في بهم فخرج اجابته لا تقبلوا في صياهم
 فيقول له جل جلاله في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل
 فاعطى سؤالي هل من تائب فاقبل اليه هل من مستغفر فاعف له من
 يعرض الي غير تعديم الوق غير الظالم بارادوا من الله في كل يوم وليلة
 من شهر رمضان عند الافطار التي في غسق من النار لهم قد استوجبوا
 اجواب فاذا كان في اخر يوم من شهر رمضان اجتمع في ذلك اليوم عباد جافيت
 من اول شهر الى اخره فاذا كانت ليلة القدر ياومر الله جبرائيل فيرسل

سبح على سبائك
 ارجو ان

يقولون في ان غير
 كما في

ابو جعفر بن محمد بن عيسى

الاسم في بشاره و دخل الما في خلقه من سورة نوح الطه اشرف وقاية

بأن يقول يا الله الله يا الله

في ليلة من ايام الله الى الارض ومعه لواء احمر في كل يوم على ظهره لواءه
 جناح من اجنات الجن لا ينشع عنها الا في ليلة القدر فينشع جناح في تلك الليلة
 فيجاءون ان ينشعوا ويخربون فينتج جبرائيل املا الله في هذه الايام فيسجلون
 على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر وصائم فانهم فيؤمنون على عامهم حتى
 يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرائيل يا مفسر املا الله الرضا الرضا
 فيقولون يا جبرائيل ما صنع لك في هذه الايام من ايام الله عليه وسلم
 فيقول ان الله تبارك وتعالى نظر اليهم ونظر اليهم ونظر اليهم في الاربعين قالوا او
 من الله الاربعين قال جبرائيل مدني وعراق والري وقاطع رحم من خلق
 قيل يا رسول الله وما المشاحن قال هو قضا يعني لا يكلم اخاه فوالله اني
 قال فاذا كانت ليلة القدر سميت تلك الليلة ليلة القدر فاذا كانت ليلة
 القدر سميت له الملائكة في كل ليلة فيسجلون الى الارض فيقولون الى افواه
 السالك فينا دون بصوت يسمع جميع ما فعل له الا اهل والذين فيقولون
 يا امه احمد عليه السلام وسم اخر فوالله اني سمع فيقولون يا امه احمد عليه السلام
 يروا في مصل الله يقول الله جل جلاله املا الله يا املا الله ما جبروا الاجر فاذا
 عمل عمله قال يقول املا الله الهنا وسيدنا جبروا وه ان توفيه اجره فيقول الله
 اني استبدتكم يا املا الله اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان
 وقيامهم رضاء ومغفرتي وبقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا عز وجل ان تذكروا
 اليوم شيئا منكم وذكراكم الا عظيمكم قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قلح على
 بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون عن جعفر

سجلون

ليضا غدا الى عشرت السجادة ضعفي الا الصوم فانه لي وانما جري به ليع
 شهواته واكثر شهته من اجلي الصوم عنه للصيام فحلتان فحتمه هذا لافلا
 وفحتمه يوم القيامة قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس
 قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا ابو وهب اخيه بن بكر قال قال ابي اسحق
 علي بن مري بن سعيد بن السيب عن سلمان الفارسي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس انه قد افلكم شهر
 عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر فريض الله تعظيم صلوات
 قيام ليلة تطوعا لمن تطوع فيه اجمل من الف خير كان كن ادى الفريضة فمساواة
 من ادى فيه فريضة كان كن ادى سبعين فريضة فمساواة وهو شهر الصبر العبر
 تعلم الجنة وهو شهر التوبة شهر رزق المؤمن من فطخ
 صائما كان له ثواب ربه ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد
 ما يفتل العائم قال يوطى الله هذا الثواب من فطخ صائما على مائة من اذنة
 او شربة ماء ومن اشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه ربه من حوض شتر
 لا يظلم احد بها الا حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
 شيء وهو شهر اول رحمة واوسط مغفرة وآخر ثقت النار من فطخ من
 ملوك فيه عتقه الله من النار قال ج ابي رحمة لم قال ج ابو الحسن الغزالي سنا
 عن ابي سواد الانصاري قال لما من عبد صام رمضان في انصات وسكوت
 وذكر الله واهل طلاله وقرم حرامه ولم يرتكب شيئا فاستجاب الله له
 رمضان يوم ينساج وقد غفرت له ذنوبه كلها وبقيت له بكل شيء وترايلت في الجنة

(Faint handwritten notes in Urdu script)

انگوارا ساسان
قدراشکل احیاءه و انوارا شیده

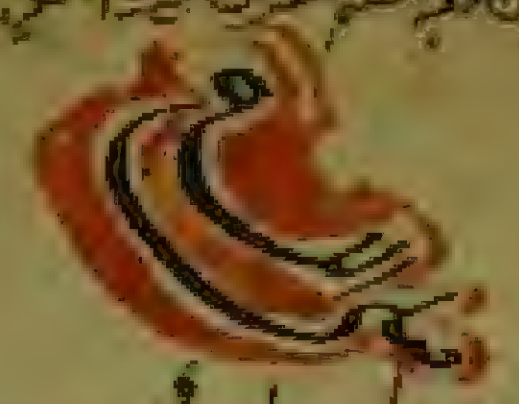
اوله شریک و اوله هم شریک

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من رزق الله رزقا كثيرا فليشكره فان الشكر يضاعف له رزقه ويغفر له سيئته والحمد لله رب العالمين

من رزق في جوفه ياقوتة حمراء في جوف تلك الياقوتة خبيصة من دريهمات مائة
لوجه من اهل العرين عليا سوار من ذهب موشح بياقوتة حمراء
له الارض وهدايا الاسنان ابني سوار الفانبار من النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقدرنا شهر رمضان لتعلم العباد ما في شهر رمضان كنت اعمى ان
رمضان لم يزل كل ما افعال رجل من جارية من خمار رسول الله بحافيه قال ان ابي
لرمضان من اهل الحول فاذا كان اول الليل كنت رمضان تبت ربيع من
تحت العرش فصيفت ورق اجنة فينظر المور الى ذلك وقتنا يا رب اجعل لنا
في شهر رمضان عبادك ابروا جاعة عينا بهم وتقر اخيرهم بنا فامن عبد صام
رمضان الماروق روية من اهل العرين في خبيصة من دريهمات مائة
له في كتابه جوار قصور في افيام وعلى كل امارة من سبعون حلة لیسر منها
حلة على لون الافرى ويعطى سبعون لونا من لطيب وكل امارة منهن على
سري من ياقوتة حمراء موشحة بالدر على كل سري سبعون زلزالا منها من
اسيرق ونزق كل فرانس سبعون اركلة لكل امارة منهن سبعون الف
ومسوفة مع كل مسوفة مصفحة من ذهب فيها لون الطعام طعام لاهل بيته
لا يذوقه ولا يطيخ فيها ذلك سري من شهر رمضان صام من رمضان
سوى ما عمل من الحسنات **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال من صام شهر رمضان
على سائر السنة هو كفضل امير المؤمنين وشعبان شريكه وفضل علي سائر
سنة هو كفضل علي سائر الانبياء وفضل اناسه من شهر رمضان وفضل علي سائر شهر
كفضل علي خلقه قال جعفر بن محمد بن الفضل باسناد عن الحسن

عن النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان على سائر السنة هو كفضل امير المؤمنين وشعبان شريكه وفضل علي سائر سنة هو كفضل علي سائر الانبياء وفضل اناسه من شهر رمضان وفضل علي سائر شهر كفضل علي خلقه



ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج واذا الناس يتكلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اريد ان اجركم بلبيل القدر واذا فرغت ان تكلموا عليا وعيسى ان يكون خيرا
فاطلبوها في العاشرة والاخرة تسع ثمانين في سبع ثمانين وفي ثمانين وفي ثمانين
يعان وفي اخر ليلة يبقوا ما امارات بها انها ليلة البقيحة العجوبة والاباروت حتى
تطلع الشمس وصحى اليسر له استقام من قام بها عينا وامت بافقر له ما كان
قبل ذلك من ذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم قد شرف النبي صلى الله عليه وسلم
في قيام الليل في صيام النهار الايمان والامتنان وهو التقديس لما
وعدهم قبل من الثواب والامتثال ان يكون مقبلا عليه ويكون خاشعا لله
فاذا اراد العبد ان يبال الغفلة والفتور الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم يستغفر
يعرف حرمة الشهر ويحفظ فيه لسانه عن الكذب والغفلة والغفلة ويحفظ جوارحه
عن الخطايا ولا يكل ويحفظ قلبه عن الحسد وعداوت المسلمين فاذا فعل ذلك
خاف ان الله تعالى يقبل منه ولم يقبل وقد ذكر عن بعض الحكماء انه كان يقول اللهم
قد صنعت لصاحب امة في الدنيا الاجر والثواب الذي ان ردت علي اهل
الصوم فلا اخرج منها اجره صبيته يا مودع بالوقوف **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال صمتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة الثالث والعشرين
قام وصلى بنا حتى مضى ثلث الليل ثم كانت ليلة الرابع والعشرين لم يخرج الى
فلما كانت ليلة الخامس والعشرين خرج الى وصلى بنا حتى مضى ثلث الليل
فقلنا لو سئلنا لكانت من فقلنا من خرج وقام مع الامام حتى يعرف ان
له قيام ليلة ثم لم يقبل بنا في ليلة السادس والعشرين فلما كانت ليلة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان على سائر السنة هو كفضل امير المؤمنين وشعبان شريكه وفضل علي سائر سنة هو كفضل علي سائر الانبياء وفضل اناسه من شهر رمضان وفضل علي سائر شهر كفضل علي خلقه

عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان على سائر السنة هو كفضل امير المؤمنين وشعبان شريكه وفضل علي سائر سنة هو كفضل علي سائر الانبياء وفضل اناسه من شهر رمضان وفضل علي سائر شهر كفضل علي خلقه

حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن
 بن نعيم عن الاغتر عن مسلم بن عمار عن سعد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ان ايام العمل الصالح ما يحب اليه من
 ايام الايام يعني ايام العشر قالوا ولا غيرها دني سبيل الله قال ولا غيرها دني سبيل
 الله الا جل خروجه بنفسي وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال حدثنا الفقيه ابو جعفر
 قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن عمار عن
 بن سلمان عن مردويه عن ابي ربيعة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من ايام اصاب الله افضل من ايام العشر قيل مثلها من غيرها دني سبيل
 الله قال ولا مثلها من غيرها دني سبيل الله الا من عقر جواده وعقر جملته وفي رواية
 عقر جواده واحرق دمه وقال حدثنا ابي حمزة له قال حدثنا محمد بن غالب
 باسناده عن عطاء بن عارفة رضي الله عنه عن ابي اسحاق ان كان صاحب
 شجاع وكان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارتفع الحديث الى النبي ثم
 فارتفع الحديث الى النبي فقال ما احب اليك على صيام هذه الايام قال باي وامي يا رسول
 الله ايام امتك وايام الحج قال ان تيسر لك في دعائك فافان لك بكل يوم
 تصوم عشرين رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فافان
 كان يوم التروية فلك فيها عشرين رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل
 الله واذا كان يوم عرفة فلك فيها عشرين رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل
 الله وهو صيام ثمانين قباها وسنة بعد هذا وفي رواية اخرى انه قال

فقال يا ايها يوم الجمعة فيها ساعة لا يؤاقرها فبسط يداي من السماء
والآخره الا عظم الله له والآخره يوم عرفة اذا كان يوم عرفة نياحي له في ملائكة
فيقول ملائكتي انظروا الى عبادي جاءوا الى الله في هذا اليوم فقلت
ولتلك يوم النحر فاذا كان يوم النحر وقرب العيد قربانه فاول قطعت قطعت
من العزبان تكون لغارت لكل ذنب على العبد والاربع يوم الغفر فاذا صاروا
سهر رمضان وخرجه الى كيدهم يقول الله تعالى ان كل قاييم يطلب اجرة
ويبادي ما هو سهرهم وخرجه الى كيدهم يطلب اجرة هو السهر الذي قد غفرت
لهم ونيادى الاول يا امة احمد صلى الله عليه وسلم ارجعوا قد بليت سياكم مناسبات
واما السهر فنهى الله الا اقيم يعني رجب وثلاث من الياك من ذن القعود وذو الحجة
وامحمد واما السهر فنهى الله عن اكله وحجته بنت جودك سابقه نساء العالمين
بالايمان بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نوحون وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنت نساء اهل الجنة واما السابق فان كل قوم سابق الى الجنة محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق فارين ومصاب سابقه رسول الله
وبلال سابق الجنة واما الاربعه التي اشاعت اليه من الجنة على ابن ابي طالب
وسلم الفارسي وعمار بن ياسر ومقداد بن الاسود **وقال** سالم بن
ابي محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة قومي الى اقصى باب فان له رفيع ذنوبك
عند اول اربعين منها واول قطعت فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخافه لك ولا تجعل بينك وبين امة الله من فقال بل امة الله
ومن عاريتهم رضى الله عنهم ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا طيبه

قرابة قتلته اول ذنوبها النفسها

فيها

شجرة

عنه

اول كونه انما وتنته

بها النفس فانها من اقد القوية يومها فاستقبل بها القبلة كان قمرها وورثها
وسفرها وصوفها وورثها فخطبت في يوم القيمة ان الدم اذا وقع في التراب فانها
يقع في حر من النار **باب فضل عاشوراء**
قال الحكيم علي بن الحسن السمرقاني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حاتم قال حدثنا
يعقوب بن جندب عن حماد بن آدم عن جبيب بن محمد بن ابي عن ابيهم
الصانع عن يونس بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوم عاشوراء وهو عاشور من المحرم اعطى ثواب عشرين الف سنة
ومعتم وثواب عشرين الف ملك ومن صام يوم عاشوراء اعطى ثواب عشرين الف
سنة ومن سجد على رأس اليتيم يوم عاشوراء رفع له بكل شعرة درجة
في الجنة ومن افطار مودة من اليلة عاشوراء فكانما افطر عند جميع امة محمد صلى الله
عليه وسلم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله لقد فعلت لهم نعم يوم عاشوراء
على سائر الايام فقال نعم طمعت الهمم لموت ولا رفين يوم عاشوراء وخلق
الجناب يوم عاشوراء وخلق ليل يوم عاشوراء وخلق اللوح يوم عاشوراء
وخلق آدم يوم عاشوراء وخلق حواء يوم عاشوراء وخلق الجنة آدم يوم عاشوراء
وولد ابراهيم يوم عاشوراء واما من النار يوم عاشوراء وفيه من النجاة
يوم عاشوراء وعرق فرعون يوم عاشوراء وكشف الله الابل عن ايوب عليه وسلم
يوم عاشوراء وثاب له على ادم يوم عاشوراء وغفر له ذنوب داود يوم عاشوراء
وردد ملك سليمان عليه السلام يوم عاشوراء وولد عيسى في يوم عاشوراء ورفع لهم
يسرى ادريس في يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء قال احمد بن محمد بن

الحمد لله الذي جعل في هذا اليوم من العبادات ما لا يحصى من الثواب والبركات
وهو لا يحصى في غير هذا اليوم من العبادات ما لا يحصى من الثواب والبركات
وهو لا يحصى في غير هذا اليوم من العبادات ما لا يحصى من الثواب والبركات

ملك ومن صام يوم عاشوراء
اعطى الثواب الواسع

منه

عن حماد بن سلمة عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن
ابطالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر يعني شهر رمضان
وثلاثة ايام من كل شهر فانهن صوم الدهر وثلاثة ايام من كل شهر يعني كل شهر قال
الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن الفضل قال عن يعلى بن جبريد قال
عن الاعمش عن رجل عن عبد الله بن شقيق العجلي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو ذر الغفاري فقلت لا نظرت على ابي حال هو اليوم فقلت له ايامك انت
قال نعم وهو ينظر الاذن على عمر رضي الله عنه فلما دخل البيت باعصاع فاكل ابو ذر
فركبه بيدي اذنه فقال اني لم اشك فقلت لك اخبرتك اني صائم فاني اصوم من كل
شهر ثلثة ايام فانا ابد صائم قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد
بن سلمة قال عن ابن ابي شيبة قال عن محمد بن الفضل الصبي عن ميسرة عن
جابر عن عبد الله بن عمرو قال كنت رجلا مجتهدا في الطاعة فزوجه ابني ثم راني فقال
للمة اني قد تجدني بعك فقلت نعم الرجل هو لا ينام ولا يقف مع فاني فقال
رويتك امرت من اسمايين فقلت فاني ابل ما قال لي اب عما جدد من لغو
والاجتهاد ان بلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انا انا م وكل
واصوم وافطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من كل شهر ثلثة ايام
فقلت يا رسول الله انا اقول ان ذلك قال محمد بن ابي وافرط فانه من كل شهر
داود عليه السلام فقال لي اني لم تقرأ قلت يومئذ ويليته فقال اقرأه في خمس
قال قلت يا رسول الله انا اقول من ذلك قال قارأه في سبع ثم قال ان لكل عمل
شركة وكل شقة فتره فمن كان فترته الى سنة فقد استك ومن كانت

فر

عن حماد بن سلمة عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابطالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر يعني شهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر فانهن صوم الدهر وثلاثة ايام من كل شهر يعني كل شهر قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن الفضل قال عن يعلى بن جبريد قال عن الاعمش عن رجل عن عبد الله بن شقيق العجلي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر الغفاري فقلت لا نظرت على ابي حال هو اليوم فقلت له ايامك انت قال نعم وهو ينظر الاذن على عمر رضي الله عنه فلما دخل البيت باعصاع فاكل ابو ذر فركبه بيدي اذنه فقال اني لم اشك فقلت لك اخبرتك اني صائم فاني اصوم من كل شهر ثلثة ايام فانا ابد صائم قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن سلمة قال عن ابن ابي شيبة قال عن محمد بن الفضل الصبي عن ميسرة عن جابر عن عبد الله بن عمرو قال كنت رجلا مجتهدا في الطاعة فزوجه ابني ثم راني فقال للمة اني قد تجدني بعك فقلت نعم الرجل هو لا ينام ولا يقف مع فاني فقال رويتك امرت من اسمايين فقلت فاني ابل ما قال لي اب عما جدد من لغو والاجتهاد ان بلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انا انا م وكل واصوم وافطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا رسول الله انا اقول ان ذلك قال محمد بن ابي وافرط فانه من كل شهر داود عليه السلام فقال لي اني لم تقرأ قلت يومئذ ويليته فقال اقرأه في خمس قال قلت يا رسول الله انا اقول من ذلك قال قارأه في سبع ثم قال ان لكل عمل شركة وكل شقة فتره فمن كان فترته الى سنة فقد استك ومن كانت

فترته الى غير ذلك فقد هلك فقال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي من ان يكون لي مثل مالي واهلي والنا اليوم شيخ قد كبرت وضعفت وكثر
ان اترك ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** عن ابن عباس ان رجلا جاء الى
فساله عن الصيام فقال الا اتركك حديث كان عندني من اخي اخبرني وفي
اصل اخر وان كنت تريد صيام داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر
يوما وان كنت تريد صوم النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يصوم ثلثة ايام من
اول الشهر وثلثة من اوسطه وثلثة من آخره وان كنت تريد صوم ابن ابي ذر
النبولي يعني ميسرة من كل شهر ثلاث ايام فانه كان يصوم الدهر وكان ياكل
الشعر ويلبس الشعر وكان يبيت حيث ما ذكره الليل وقام وصلى قدامه
يصلي حتى يرها قد طلعت فكان لا يقوم مقام الاصل فيه روي عن ابن ابي شيبة
عن محمد بن ابي بكر قال كنت تصوم يومين وافطر يوما وان كنت تريد صيام خير
البشر النبي العربي الهاشمي ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فانه كان يصوم ثلثة ايام
من كل شهر يعني اصوم ايام البيض يعني يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر ويقول هذه صيام الدهر **وقال** ابو جعفر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتى بشيء من شوال ففطره فامام الدهر كله
قال ابو جعفر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتى بشيء من شوال ففطره فامام الدهر كله
ايام ستين يوما لان الله تعالى قال من جاء به فافطره فامام الدهر كله
يوم مقام عشرة ايام قال الغفيرة رضي الله عنه وقد ذكره بعض الناس صوم الست
وقال فيه تشبيه بالنصارى **وقال** عن ابي اسحاق عن النضر بن شاذان عن شاذان عن ابي اسحاق

عن حماد بن سلمة عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابطالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر يعني شهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر فانهن صوم الدهر وثلاثة ايام من كل شهر يعني كل شهر قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن الفضل قال عن يعلى بن جبريد قال عن الاعمش عن رجل عن عبد الله بن شقيق العجلي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر الغفاري فقلت لا نظرت على ابي حال هو اليوم فقلت له ايامك انت قال نعم وهو ينظر الاذن على عمر رضي الله عنه فلما دخل البيت باعصاع فاكل ابو ذر فركبه بيدي اذنه فقال اني لم اشك فقلت لك اخبرتك اني صائم فاني اصوم من كل شهر ثلثة ايام فانا ابد صائم قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن سلمة قال عن ابن ابي شيبة قال عن محمد بن الفضل الصبي عن ميسرة عن جابر عن عبد الله بن عمرو قال كنت رجلا مجتهدا في الطاعة فزوجه ابني ثم راني فقال للمة اني قد تجدني بعك فقلت نعم الرجل هو لا ينام ولا يقف مع فاني فقال رويتك امرت من اسمايين فقلت فاني ابل ما قال لي اب عما جدد من لغو والاجتهاد ان بلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انا انا م وكل واصوم وافطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا رسول الله انا اقول ان ذلك قال محمد بن ابي وافرط فانه من كل شهر داود عليه السلام فقال لي اني لم تقرأ قلت يومئذ ويليته فقال اقرأه في خمس قال قلت يا رسول الله انا اقول من ذلك قال قارأه في سبع ثم قال ان لكل عمل شركة وكل شقة فتره فمن كان فترته الى سنة فقد استك ومن كانت

عن حماد بن سلمة عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابطالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر يعني شهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر فانهن صوم الدهر وثلاثة ايام من كل شهر يعني كل شهر قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن الفضل قال عن يعلى بن جبريد قال عن الاعمش عن رجل عن عبد الله بن شقيق العجلي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر الغفاري فقلت لا نظرت على ابي حال هو اليوم فقلت له ايامك انت قال نعم وهو ينظر الاذن على عمر رضي الله عنه فلما دخل البيت باعصاع فاكل ابو ذر فركبه بيدي اذنه فقال اني لم اشك فقلت لك اخبرتك اني صائم فاني اصوم من كل شهر ثلثة ايام فانا ابد صائم قال الغفيرة ابو جعفر قال عن علي بن احمد قال عن محمد بن سلمة قال عن ابن ابي شيبة قال عن محمد بن الفضل الصبي عن ميسرة عن جابر عن عبد الله بن عمرو قال كنت رجلا مجتهدا في الطاعة فزوجه ابني ثم راني فقال للمة اني قد تجدني بعك فقلت نعم الرجل هو لا ينام ولا يقف مع فاني فقال رويتك امرت من اسمايين فقلت فاني ابل ما قال لي اب عما جدد من لغو والاجتهاد ان بلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انا انا م وكل واصوم وافطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا رسول الله انا اقول ان ذلك قال محمد بن ابي وافرط فانه من كل شهر داود عليه السلام فقال لي اني لم تقرأ قلت يومئذ ويليته فقال اقرأه في خمس قال قلت يا رسول الله انا اقول من ذلك قال قارأه في سبع ثم قال ان لكل عمل شركة وكل شقة فتره فمن كان فترته الى سنة فقد استك ومن كانت

في اسبوعه قال جلوس ساعه عند العيال حب الى من الاختلاف في سبوحه
قلت يا رسول الله تنفعني على العيال حب اليك ام تنفعني في سبيل الله قال في سبيل الله
تنفعني على العيال حب الى من ديني تنفعني في سبيل الله نعم قال فأتى يا رسول الله
بر الوالد بن ابي لهب ام عبادة الف سنة قال يا ابن النسل جاد واقف ورع فحق باطل كان
وهو قافر الوالد بن ابي لهب من عبادة الف سنة قال فأتى اهل بيته اهل بيته الحمد
قال ابن عباس قال في سبيل الله ورد في قوله تعالى عن سالم بن
ابي الجهم عن ابي بكرة قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل اربعة
رجل اتاه له علم واتاه له مال لا يورثه علم في ماله ورجل اتاه له علم ولم يورثه
مالا فيقول لو ان ابي اتاه مثل ما اتى فلانا لفعلت فيه مثل ما فعل فلان فها
في الجاهل سواد ورجل اتاه له مال ولم يورثه علم فموت من بعده ويقتضي الباطل
ورجل لم يورثه مالا ولم يورثه علم فيقول لو ان ابي اتاه مثل ما اتى فلانا
لفعلت فيه مثل ما فعل فلان في الورود سواد قال الفقيه ابو جعفر قال في سبيل الله
عبد الرحمن القاري قال في سبيل الله من هاتون الطوبى في سبيل الله قال في
مسوية عن عمرو قال في سبيل الله من هاتون الطوبى في سبيل الله قال في
البحر عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
كوفاري ظاهريها من باطنها وباطنيها من ظاهرها قيل من سبيل الله
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يطعمون الطعام ويطيبون الكلام
ويذكرون الصيام ويفنون السلام ويصلون بالليل والناس
ينام قالوا يا رسول الله من هؤلاء اهل النار قال في سبيل الله في سبيل الله

ان الباطل
يعني جلد

من انما
كلامه في قوله تعالى

له ولا اله الا الله والاله فقد طاب الكلام ومن اطعم اهله فضل طوله فقد اطعم
الطعام ومن صام رمضان واتهم يستنكس سوال فقد ادام الصيام ومن اوى
اخاه اسلم نفسه عليه فقد انشأ السلام ومن صلى الغداة الاخرى والحق فقد
صلى والناس ينام يعني اليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه
عن ابي بصير قال في سبيل الله قال في سبيل الله جعفر
قال في سبيل الله يوسف قال في سبيل الله سمع عن جعفر عن ابي
بن ابي نصر عن عطاء بن يسار ان ابا ذر ركب وجه غلام فاستعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقربوا وجوه اصحابي واطعموهم مما تاكلون
والسهم مما تلبسون فان راويهم يومهم قال في سبيل الله الفضل قال في سبيل الله
جعفر قال في سبيل الله يوسف قال في سبيل الله طعن من طعن عن عامر الشعبي قال في سبيل الله
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيت فدعت امرأته فادمتها فاربكت
عليها ففقدتها فقال اما انت سمعتي اني اومى يوم القيامة او بقيت في الاربعين سنة
انها كما قلت فاستيقظت فقال لها عسى ان يفر هذا منك **وقد** عن ابو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اخذتم قوله جعلته ليه تحت ايدكم من كان اخوه تحت يده
فليطعم مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مما تكلفون وان طغى فليؤمهم
وقد عن ابي بصير عن الصادق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
سبعة اصحاب الرقبة اولهم اولادكم واطعموهم مما تاكلون قلنا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينفقون من الدنيا قال في سبيل الله جعفر قال في سبيل الله
له وعلوي ليفيها فاذا ضل فهو في **وقد** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سألته فغفوا من اثمهم

في سبيل الله

عنه

سبيل الله في قوله تعالى

في سبيل الله في قوله تعالى

في سبيل الله

في سبيل الله

أخبرني عن أبي الدرداء أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يمسح عليه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إنك تسرك أن يمسح عليك فامسح راسك بالتراب واطمئن
قال محمد بن الفضل بإسناده عن أبي عبيدة عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأنه قتل المؤمن من تحتها والفرار من الرمي وقذف الحصى وأكل مال اليتيم وأكل
الربوا والسحر وحقن الدماء واستحلال بيت الله الحرام ومن جاهد عن
ابن عباس قال ست موبقات ليس فيها من توبة أكل مال اليتيم وقذف الحصى
والفرار من الرمي والسحر والشرك بالله وقتل نبي من الأنبياء علي ابن عباس
في قوله تعالى وجعل الدين ياء فلو كان المال يتامى ظلما غاليا وكان في بطنه
نارا يعني حراجا وسيلون سيرا يعني سيده فلو كان في النار يقال طوى
للبيت الذي فيه يتيم وويل للبيت الذي فيه اليتيم يعني ويل لأهل البيت الذي
لم يعرفوا حقهم وطوبى لهم إذا عرفوا حقهم **وروي** أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عني يتيم فمحمدا فقال فمحمدا فمحمدا فمحمدا فمحمدا فمحمدا فمحمدا فمحمدا فمحمدا
لأنه قد فرغ من غير ما يغنيه لولده **وروي** عن فضيل بن غياض
أنه قال رب لطيف الله ليتم من أكله فيصير قال الغصية رضي الله عنه أن كان
هذا في زمان يؤدبه بغير ضرب يستعان بفعل ذلك ولا يصير به فان جازب
اليتيم أم شديد بدليل ما حدثنا أبو جعفر رحمه الله قال قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر
قال علي بن محمد بن عثمان قال قال عمر بن الخطاب القطر قال حدثنا الحسن
بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب

وروي

وضع له

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليتيم إذا ضرب أقرن عرش
الرحمن كبنا ثم يقول الله يا هذا الذي من أبي الذي في التراب وهو اليتيم
به قال يقول الله يا هذا الذي من أبي الذي في التراب وهو اليتيم
يوم القيامة قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح راسه يمسح ويلطفهم
وكان عمر بن الخطاب يفعل ذلك وكان عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن
أبي بكر قال قال الله تعالى يا داود كن لليتيم كالأب الرحيم
وأرحم أطفاله **وروي** عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر
كأنك اليتيم بالذهب كالأب الرحيم **وروي** عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر
أنه قيل علي شيخ الكبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وفاضل
اليتيم فصل كبريتين وجمع بين أصبعيه عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر
مسكية داود النبي صلى الله عليه وسلم قال كبريتين وجمع بين أصبعيه
ابتداء من ذلك قال جبرائيل إن أظلم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي يعني قال عمر بن الخطاب
عوف بن مالك لا ينبغي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث
بنات ينفق عليهن حتى يهنئ بهن أو يميتن إلا كن له جبا من النار فقالت
أمرته يا رسول الله أو انتان قال وانتان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وأمرته
سفيان الثوري في الجنة كبريتين وانتان يا صبيح من كبريتين وجمع بين أصبعيه
نصفها على بناتها حتى يهنئهن أو يميتن **وروي** عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل من السوق فمعه ولد له كان له جنة
يضعها في فريسه وليد له لانه فان لم يمهزق لانه فان لم يمهزق لانه فان لم يمهزق لانه

ابن عمر

ابن عمر

نصفها

نصفها

بَابُ أَكْفِ الرِّبَا قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو غَوَاظٍ قَالَ أَمْرٌ

عن علي بن احمد قال في حديث الغنفل قال في قوله عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسرى سمعت في السماء السابعة فوق راسي رجلا وهو يقول ورايت برقا ورايت رجلا يطوقني من ايديهم كما يطوقون في احيات يري من ظاهري يطوقهم فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اكلوا اكل الربوا **وقال** عن عطاء اخبرنا عن عبد الله بن سلم قال الربوا اثنان وسبعون خوبا يعني الاثم ثم اصغر خوبا يعني اثم الله في الاسلام ودرهم من الربوا تسعة وتسعون واثني عشر قال وياؤون الله تعام بالبر والفاجر يوم القيامة الا اكل الربوا ثمانية الا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من امس يعني كما يجنون كلما قام سقط **وقال** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اخبرنا نزل من القرآن آية الربوا تنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفسر حالنا فذكر الربا والريبة يعني الكبر والصغر وعن امارت عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وشاهده وكاتبه والواشيه وابوشوشه واكملوا واحملوا وما نفعهم **وقال** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يلبس العبد الا من حرام الا فيقتطبه في يوم عليه ولا ينفق منه فيبارك فيه ولا يترك خلف ظهره فكيون رادوا الى النار وعن ابي رافع قال بعثت في اثمالي فبكر فوضع اثمالي في كفي والراهم في كفي فكان اثمالي اقل منه قليلا فافوضوا فليقطع فقامت الزيادة لك يا طريفة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرأى والستر ^{في النار} **وروى** أبو سعيد الخدري وعبد الوهاب بن القصاص
وأبو هريرة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغضة بالغضة مثل نخل والغضلة
ربوا واحضة بالغضة مثل نخل والغضلة ربوا وذكر الشعم والتمز والتمز
فمن ينادوا واد فعدار باعن ابن مسعود انه قال كنا في غسقة اغتار
احمال فافه الربوا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هكذا ويقال لما ظهر لربنا واكل
الربوا في ملبت الاخرت **وروى** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من اتجر
قبل ان يتفق مقدار رطله والربوا ثم ارسله يعني غرقه **وروى** العلاء بن عيسى
عن ابيه عن جده قال قال عمر لا يبيع في اسواقنا من قوم لم يتفقتم في الرب
ولا يوفون الكيل والميزان وعن ابيات عن عبد الرحمن بن بساط انه قال فؤاد
في اصلك العربي اذا استحا الربوا اذا انقضوا الميزان ونيسو الحكيل واظهروا
الربوا واظهروا الربوا فاذا اظهروا الربوا اظهروا الربوا واذا انقضوا الميزان ونيسوا
الحكيل منعوا العطر اذا اكلوا الربوا جرد فيه لم يسف **وروى** عن ابي حنيفة ايجار بن قال
كنت افسح خلفي ابي ابي طالب رضي الله عنه في السوق معه الدرهم فاذا اجم
راة رجلا لا يوف الكيل ضربته وقال اوف الكيل عن ابن عباس قال لا يبيع الا لاف
انك وليتم امرين بهما انك من كان قبلكم من القرون افاضت احماليه الحكيل والميزان
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ردوا ما لا يبيع احد
الا اكل الربوا قيل يا رسول الله كلهم يا كاهن الربا قال من لم يأكل منه يبيع
من غباره يعني يبيع من انتم لا يبيعونه على ذلك فيكون شاهدا او طاب او ارضيا بغيره

الف

خداوند مهربان

كما قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه الركون والستر يند في النار فينقب للناس من
لعم مقدار ما يحتاج اليه للتجارت لكي لا ياكل الربوا وينبغي ان يحتمل في الكيل والورد
فان الله تم شد الام في الكيل والورد واورد الوكيل الشريد فقال ويل للمطففين
يعني شدت العذاب ويقال الويل واورد في جهنم الذين يفتقنون ويخونون
في الكيل والورد الذين اذا التوا على الناس يستوفون يعني يكتلون
على الناس يستوفون حتى ياتوا فدون حقهم تاما واذا كالمهم يعني اذا
كالوا للناس او ورنوهم يعني ورنوا لهم فيسرون يعني يفتقنون ثم قال
الانظروا اولئك انهم مبعوثون يعني لا يعلم هؤلاء الذين يخونون في الكيل
ولولنا انهم مبعوثون ليوم عظيم هوونها عظيم فاجتبر يا ابن آدم ان
الذي ستم الله لكم عظيما فليكن نيق طاعة واي يوم يكون واي هيبة واي خوف
يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يقفون بين يدي الله فليست اعلمهم
عن كل قليل وكثير وتروا في كتابه بكل ما عمل كما قال الله تعالى في كتابه وقوله الحق
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
فطوبى لمن عدل في الدنيا في حقوق الناس وويل لمن لم يعدل في حقوق الناس
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم قال ان الله ميز بين الناس في الارض
من اخذه قاذرة الى الجنة ومن تركه ساقية الى النار **و**ان العدل يكون من يسلك
في رعية ويكون من الرعية فيما بينهم فعليك بالعدل لتنجوا من العذاب باليمين
باب ما جاء في التوب
ابو جعفر قال سمعنا بن عبد الرحمن قال سمعنا ابو بكر محمد بن ابي العوام الرازي

قال حدثنا ابي قال سمعنا بن سابع عن حميد بن خليفة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في اعطى الله موسى عليه السلام في النور الاول
في اول ما كتب عشرت ابواب يا موسى لا تشرك بي شيئا وقد هممت ان يقول من
لست برب ولا شفيع ومن لا تشرك بي شيئا ولا تشرك بي شيئا ولا تشرك بي شيئا
المهاك وانسج لك في عمرك وافيك عيون طيبة واقلبك الى خير منها ولا تغفل
انفسك التي فرت فتضيع عليك الارض ورجلها والسموات باقطارها وبودسها
في النار ولا تخلف باسج كاذبا ولا اثما فاني لا اظهر ولا اذنك من لم يزرهن ولم يعظم
اسماهن ولا تحسد الناس على ما آتاهم من فضل فان الحاسد عدو لنعمة والعقاة
سافكا لعنهن التي قسمت بين عباده ومن لم يكن كذا فاست منه وليس من
ولا تشرك بما لا يعي سمعك وحفظه عقلك ويعقد عليه قلبك فانه واقع اهل
السموات على شهابا وانه يوم القيامة ثم سألهم عن سواها هل يشركون
ولا تسرق ولا تزنن اجملة جارك فاجب عنك وفيه واغلق ابواب السماء واب
للناس ما يحب لنفسك ولا تدين بغير اسم فاني لا اقبل منه القربان الا اذا
ذكر عليه اسم وكان خالصا لوجهي وتفرغ لي يوم السبت وفرغ جميع اهل
بيتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل السبت لموسى عليه وسلم عيدا واختيارا
اجمعه فجعلها لنا عيدا قاله الفقيه ابو جعفر محمد بن محمد قال سمعنا قال
محمد بن ابي قال سمعنا بن عبد الرحمن بن موهب بن محمد بن
كعب القرظي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر فقبض اخذ السجدة ثم قال كتابا كتب

فيه اهل الجنة باسماءهم والناس باسماءهم لا تزد فيه ولا تنقص ثم يقبل كفه اليسرى فقال
كتابا كتب الله فيه اهل النار باسماءهم والناس باسماءهم لا يزد فيه ولا ينقص
وليعلم ان اهل السعادات يعملون الشقاء حتى يقال كانهم منسبون بل هم منهم
ثم يستعدونهم الله ثم من شقاء بقضاء الله لهم قبل الموت وهم لو بغوا
ناقة وليعلم ان اهل الشقاء يعملون السعادات حتى يقال كانهم منسبون بل هم منهم
الله قبل الموت ولو بغوا ناقة لسعيد من سعد بقضاء الله لهم ثم والشفق من
شقاء بقضاء الله والاعمال بالحوادث **وروي** فضالة بن عبيد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع الا اخبركم بالثلاث من اعلم من آمنه
الناس على اموالهم وانفسهم وانفسهم من ساء مسلمون من ساء ويره
وايحاهدون جاهد نفس في طاعة الله والحقا جرح من هاجر الذنوب واخطايا
وقال ابو الورد اذا غلبت اليه كائنه ترويه وقد وانفسكم من الموت واعلموا ان
قليل ما يغنيكم خير من كثير ياراكم واعلموا ان البر لا يلبى وان الاثم لا ينسي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر لا يبلى والذنوب لا ينسى والديان
لا يغفر وكن ما شئت كما تريد تراين كما تريد روح اتصدق قال الغفيرة رضي الله عنه
معنى قوله كما تريد انك لو عملت خيرا اتممت ثواب الخيرات وعلمت
سنة فانك اتممت يوم القيامة جرد الشكر وهذا القول نعم ان استمتم استمتم
لانفسكم وان اساءتم فلها يعني ان الله لا يظلم احد فلا ينقص من ثواب
صناتكم شيئا ولا يزد على سيئاتكم ولا يعاقب بغير ذنب وقد بين الله تعالى
وبعث رسولكم انما فعلوا بهم وقبيلهم وطريق الجنة وطريق النار **وروي**

ابو هريرة

قوله

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل من لم يزل يعمل اذ قد نارا فجا
الفراسخ ياتلقت فيها وانا امضكم من ان تقهر في النار يعني انفسكم عن الذنوب
والعصيان فان الذنوب تلحق صاحب في النار ويقال قبلت توبة آدم لم تحس
خصال ولم يقبل توبة ابيس لم تحس خصال فآدم اقر على نفسه بالذنوب ولم يندم
عليه ولا لم نفسه واسر عن التوبة ولم يعين من رمة الله وابل لم يعين
على نفسه بالذنوب ولم يندم عليه ولم يندم عليه ولم يسرع في التوبة ونظ
من رمة الله فمن كان حاله مثل آدم يقبل توبته ومن كان حاله مثل حال ابل
لا يقبل توبته **وروي** عن ابراهيم بن ادم انه قال لان ادخل النار وقد طهرت
لم احب الى من ادخل الجنة وقد عصى الله ومعناه انه لو ادخل الجنة وقد طهرت
فاطمان من الله لاجل ذنوبه باخر ولو دخل النار قد طهرت لم يكون له الخيل
واكيا ويري خروج منها **وروي** عن مالك بن دينار انه مر بعبد الغلام في برد
شديد وعلى كتفه قميص خلق وصغر قائم يتكلم ويترشح عرق فقال له مالك مالك مالك
او تفكر في مثل هذا موضع فقال يا مالك هذا موضع عصى الله فيه يعني اذا كان
يتفكر في ذنبه وسئل منه العرق صيا من الله عز وجل وقال مكول الشاة من اول
الفراسخ ثم لم يزل يتفكر فيما صنع من يوم ان عمل خيرا حمد الله واذا اذنب استغفر
الله فانه لم يفعل كان كمثل التاجر الذي ينفق ولا يحسب حتى يفلس ولا يستغفر
ويقال ان الله تعالى في بعض الكتب عبدك اني ملكك لا ابرول فاطعن عما امرتك واتته
عما نهيتك حتى اجعلك ملكا لا تتر ولا عبدك الا في الامور فاطعن بما امرتك واتته
عما نهيتك حتى اجعلك حيا لا موت عبدك انا اذا اقول لك ان فيكون فاطعن بما امرتك

وانه عما نهى عنك في دار اذا قلت شئ كن فيكون وعن ابي خزيمة
قال اذا استطعت ان لا تشئ الى من تهكم فافعل قيل له وهل سئ احد الى من
يجب قال نعم نفسك احب الانفس اليك واعرها اليك فاذا اخضيت فقد
اساءت اليها وقيل لبعض الحكماء اوصيه بشئ قال لا تجن ربك ولا تجن خلقك
ولا تجن نفسك قال اما اجفأ ربك ان يستغل جهنم من غير ما خلقوا فيه
واما اجفأ مع الخلق ان تذكرهم عند الناس بشئ واما اجفأ مع انفسك ان
تتهافت بها عن بعض الله **وروي** عن كرمس احسان انه قال اذا شئت
ذوقا وانا ابكي ما بين اربعين سنة قيل ما هو يا عبد الله قال راي اني فاستترت
له سمكة فاكلت ثم تمت الى حائط جاري فافدت منه قطعة من طين فغسلت بها
رأس **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعظم الذنوب عند الله اصغرها عند
الناس واصغر الذنوب عند الله اكبرها عند الناس واعظمها قال الفقيه
له عن بعض اعظمها عند الله ان اذا اعظمه وخافه فانه اصغر عند الله نعم فيغفر له
واما اذا كان صغيرا في عين من ذنوب فهو عظيم عند الله تعالى لان اعظم الذنوب
ما كان صغيرا عليه وهذا كما روي عن بعض الصالحين انه قال لا صغرت مع الاصل
ولا كبرت مع الاستفغار **وروي** عن عوف بن حوشب انه قال اربع
بعد الذنوب نشر الذنوب الاستفغار والاعتذار والاستتار
والاصرار قال الفقيه رضي الله عنه لا تغرك هذه الآية من جاء بها في فقه
امثالها من جاء بالسيرة فلا يجرى الا مثله لان قد استرطى الى السيرة
بها يوم القياس ولعل يسر على عامل ولكن اجي بجمع القيامه تشديدا وان

السيرة واحدة ولكن لها عشر من العيوب اولها ان العبد اذا عمل سيرة
فقد استخط خالفه على نفسه وهو قادر عليه في كل وقت والثاني انه قد فرح
من هو بفعله اليه وهو ابلس عدو له وعدوه ولثالث يتبعه من حسن
اموضع وهو الخيانة والرابع يقرب الى الشر اموضع وهو جهنم والثاني قد جفا
من هو احب اليه وهو نفسه والسادس يفتن نفسه وطلب له طاهر والسابع
اذا اصابه الذين لا يؤذون وهم اعظمه وثالث اخر من النبي عليه وسلم
في قبره ولتاسع استر على نفسه الارض والليل والنهار واذا هم يدركهم
واخرهم ولا يستره فان جميع الخلق من الامميين وغيرهم واما خيانة
الامميين ان كان لا يدرهم هذه الشهادة لا تقبل شرها وشر لاجل ذنبه فيبطل
حق صاحبه واخياسته جميع الخلق انه يقول اعطوا الذنوب فكان في ذلك فاستر
جميع الخلق فاياك والذنوب فان في الذنوب هذه العيوب وفي ذلك كله ظلم
وقد قيل لعل الناس من يخل على نفسه بما فيه سعادة في ظلم الناس من ظلم نفسه
بمعصية اهلك نفسه وقال بعض الحكماء اياك والذنوب وان الذنوب ستوم فيصير
ستوم حجر احمي فيعرب على حائط الطاعة فيكسر حائط الطاعة وتدخل
ريح الهوى وتطفئ سراج المعرفة وقيل لبعض الحكماء ما لنا شمع ولا نستفيعه
بجلال نفس اولها قد انعم الله عليكم فلم تشكروه واذا اذ بنتم فلم تتوبوا وما علمتم من
العلم تعلموا وجسدت الاصار ولم تعتدوا بهم ودنستم الاموات ولم تعتبروا بهم
قال سمعت ابي حمزة له يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم الا
وينزل من السماء خمس ملكات يهرعنكم والناس في باهية ولثالث بيت المقدس

ما يوم القياس
وما يوم القياس

الى ضربته واحدة فقالوا اننا صار برك ضربته واحدة فصر بوجهه ضربته واحدة
المراتب العبر نار فقال لهم ضربتهون قال امرت برجل ظلم فاستغاث بك فلم
تغثه فهد حال من لم يبعث انظلم فليكن حال الظالم وقال لم يمتون بن
مهران ان الرجل يعزوا القرآن وهو يلعبون غفرت له وكيف يلعن غف
قال يقول الماعنه لم على الظالمين وهو ظالم قال القصة رضي الله عنه ليس شيء
من الذنوب اعظم من الظلم لان الذنوب اذا كان بينك وبين الله فان
له رحمة وتجاوز عنك واذا كانت الذنوب فيما بينك وبين العباد فلا حيلة لك سوى
رضاء الخصم فيسبغ للظالم من يتوب عن الظلم ويحمل عن الظلم في الدنيا فاذا لم يقدر
عليه يتوب استغفر ويدعوه فانه يري ان يظلم بك وقال ميمون بن مهران
ان الرجل اذا ظلم انسانا فاراد ان يحمل من مظالمه فغارة ولم يقدر عليه فاستغفر
وذكر الصلوات خرج من مظالمه بن مسعود قال ان اعان ظالم على ظلم
اوله حجة برخص بها مقامه ثم فقد باع غضب من لم يمه وعلية رزها
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تنقب قيس من اجل الناس
قال من باع آخره بدنياه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تنقب باجر من هذه
قال من باع آخره بدنياه باعانه الظالم وتلقين اجم قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ما احسن الى احد ولا اسات اليه لان له نعم قال من عمل صالحا
فانفق من اساء فعليه بها يعني ان اسات الى احد فقد اسات لنفسك
وان اسات الى احد فقد اسات لنفسك قال ح محمد بن الفضل باسناده عن
اب سعيد اخذ ر قال كان رجل من المهاجرين كانت له حاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فراو

فراوان يلقيه على فخذه فيبذل له حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في معرك بالبطحاء وكان يحيى من الليل فيطوف حتى اذا كان على وجه الصبح رجع
فصل صلاته فغدا قال فبسم الطواف ذات ليلة حتى اصبح فلما استول على راحله
عزف له الرجل فاخذ بخطام ناقه فقال يا رسول الله انك ليك حاجة قال دعني فانك
استدرك حاجتك قال يا رسول الله انك ليك حاجة قال دعني فانك استدرك
حاجتك فاخذ فاحش ان يحسب عن لهمة وضعفه بالسوط ففقه ثم مضى فصل
صلوات الغداة فلما انقضى قبل بوجهه على القوم فاجتمع القوم حوله فقال ابن ابي
جلدة انفا فاعادها ان كان في القوم فليقم فجل الرجل يقول اخذوا باله ثم برسول
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ادركه حتى دنا منه فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه وناول السوط وقال فخذ بك فاقصص مع فقال اخذوا باله ان جلد
نبيه قال فخذ بك لا باء من فقال اخذوا باله ان جلد نبيه قال لا فاقصص الاخر
تغفو فالتقى السوط وقال قد غفرت يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اتقوا ربكم فلما يظلم احد منكم فالا انتقم الله منه يوم القيامة **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اظلم من هم اظلم من يوم القيامة **وروي** عن
سفیان الثوري قال ان لعنت لهم سبعين ذنبا فيما بينك وبينهم اهل بيتك
من ان تلقاه بدين خيرا بينك وبين العباد وعن ابراهيم بن ادهم قال لا ينبغي
للرجل اذا كان عليه دين ان يصطبع بالديت فانه يفتن دينه **وروي** عن فضيل
بن عياض انه قال قرأت اية من كتاب الله ثم والعمل بها اب الى من ضم القرآن
الى الف مرت وادخل السرور على نفسه وقضا حاجته اب الى من عبادة لغيره

وترك الدنيا ورفضها احب الي من التعبد لعبادات اهل السموات والارض وترك
وافق من حرام احب الي من مائة حبة من مال حلال وذكر عن ابي بكر الوراق انه قال
التر ما يزرع من القلب الايمان من الظلم العباد وسئل ابو القاسم حكيم هل
من ذنب يزرع الايمان من العبد قال نعم لكنه انما يزرع الايمان من العبد
ترك الشكر على الاسلام والثاني ترك الخوف على هاب الاسلام والثالث
الظلم على اهل الاسلام **ورق** حميد بن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اوصني النبي عليه السلام رجلا بنات فقال اكثر ذكركم في شغلك عما سواه عليك
بالشكر فانه زيادة عليك بالخل فاك لا تدرك متى يستجاب لك
وانهيك عن ثلث لا تنقص منها ولا تعن على نقصه واياك والبغى فانه من بغى
عليه لينقص الله واياك والمكر فانه لا يفيق المكر الى الا بالهله **ورق**
منصور بن عمار عن يزيد بن شبيب قال ان لم يهزم جبايعة موضع كساحل
البحر فيها حيايات كالبخاخ وعقارب كالبحال الهم فاذا استغاثت اهل
جبهتهم ان يفتقد منهم قيل لهم اخرجوا الى الساحل فيمضون فياخذون الحيات بنسختهم
وجوههم ومائتات منهم فكتفهم فيستقون فرا من هاهنا فيسقط عليهم
اجرب فيمضون ادهم جده من يبه والعظم فيقال يا فلان هل يزدك هذا
فيقول نعم فيقال ذلك باكت توذون المؤمنين وتجاهلوا وتناهم عن ابا فوق
العذاب بما كانوا يغفرون **ورق** عن حميد بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال اكثر بالمرء من البغى ثلث يغيب على الناس ما ياتون به ويبغرون
غيبوب الناس ما لا يبغرون نقم ويجوزي جليل في الاغنية

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادون من تحت العرش يوم القيامة يا ام محمد
صلى الله عليه وسلم اقاما كان لي قبلكم فقد دبرها لكم وبعث الشهاب فتواهم بها
وادخلوا الجنة برحمتي **باب الرقة والمنفعة والخرقة**
بن محمد بن قالح احمد بن قيس بن سعيد الغفاري عن مالك بن مسلم بن
اب بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي جليل
في طريقها على العطش فوجدوا في افراسهم ما يشرب ثم خرجوا فاذا كلاب يابست
وياكل النمل من العطش فقال الرجل اقد بلغ هذا كلب من العطش فقال الذي
كان بلغ من نزل البرق فلما خضع جازيتم امسك به فمضى حتى نسي كلب تشكر الله لا
فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في الهيم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبت اجر
قالح محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر قال ابراهيم بن يوسف قال في النخيل
الاستغنى عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الا من لم يجرم
لهم كلنا رحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الا من لم يجرم
الا لله قال محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر قال ابراهيم بن يوسف قال ابو
معاوية عن الاعراب عن من عن الاشتر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
قال عبد الله اذ ارسى اهلهم قد احياهم قد اكلوا ثلثوا ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم ارحم الاسلام بن عليه عن الشعب قال سعد بن عوف بن بشر
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي للمسلمين
ان يكونوا فيهم بنصية بعضهم بعضا ويترحموا فيما بينهم كمثل العضو من
الجسد اذا اشتكى تدفع اليه يد الجسد كله بالسر حتى يذهب ألم ذلك العضو **ورق**

ابو بكر بن محمد بن احمد

مسند احمد

مسند احمد

مسند احمد

انس بن مالك قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم السرقة
فما يجيبونهم بن خوف قال فاجابك بعد الساعة يا امير المؤمنين قال امرت
بمنعة قد زلت قد نسيتم انهم ناموا نومهم فشيئ عليهم السرقة فانطلق
بنواهم بهم فانطلقا ففقدوا من الرقعة ابرسان حتى اذا دنا الصبح نادى امر
يا اهل الرقعة الصلوا من رضى اذا رضى ثم تكلموا فلما قاموا فرجعا قال الفقيه رحمه
الله عليك بان تعبدك بالدين قبل فان الله قد قد مدح محيا محمد صلى الله
عليه وسلم بالترحم محياهم فقال عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشهدوا
على الكفار رجاء بنيتهم فكانوا رجاء على كل من جيبا على جمع اخلاق وكانوا
يرجون على اهل الكتاب كالبقرة فابن بالاسمين **ورق** عن عمر بن
انطاب رضي الله عنه انه رأى رجلا من اهل الدعة يسأل عن ابواب الناس
وهو شيخ كبير فقال له عمر ما نصفناك اخذنا منك الجزية ما دمت شابا ثم
ضيقناك اليوم فامر بان اجرب عليه قوته من بيت المال ومن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال رايت عمر رضي الله عنه على كنفه قبة فوجد به بالابح فقلت
له يا امير المؤمنين اين تفر قال بعير من الصدقة اظلمت فقلت له اولت
اخلفا من بعدك قال لا تاتيني فوالله انك بعثت محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوت
لو ان عينا قاذر ببت اطي النوات لاخذ بها يوم القيمة انه لا حرة لوالى صنع السليم
ولا القاسق روى المسلمين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلاء اجمع لا
يدخلون الجنة الا بصلوات ولا صيام ولكن راحة الطرد وفسخاوة
نفسى والرحمة بل المسلمين قال فافهم في عبد الرحمن بن محمد الفضل في ستم

بكره

باسا ده عن محمد بن نسر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من
حق المسلمين عليك ان تعبد نفسك وان تستغفر لهم وان تقاتلهم برحمتهم
وان اتعب تأييدهم قال ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال في فارس بن مردويه
قال في محمد بن الفضل قال في علي بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي بكنا
عن ابى ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يب على فبيست
حصار واجبة ان ترك شيئا منها فقد ترك حقا واجبا عليه اذا جاءه ان يجيبه اذا مرض
ان يعود جفا اذا مات ان يحضر واذا القية ان يسلم عليه واذا استعمل ان يرضى
واذا عطل ان يشتم **ورق** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نبي الا وقد
رعى قيل يا رسول الله وانت قد رعت قال نعم وانا قد رعت قال الفقيه
رضي الله عنه الحكيم في رعي الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ان له ابتداء رعي بهائم
اولا ثم تظهر شفقته على خلقه وهو اعلم بهم فافادهم من مشفقين على
البهائم جعلهم انبياء وجعلهم مسطرين على بين آدم في امرهم **ورق**
ان موسى صلوات الله عليه قال يا رب باي شيء اخذني صغيا قال برحمتك على خلقي
فانك كنت ترعى لشعب ففدت شبات من غنمك فاتبعتها فاهلك
الجهنم فطلبها حتى ادرتها فلما اخذتها ضمتها الي جبري وقلت يا رب اني لم
اتعبدك فانتصبت نفسك فبرحمتك على خلقك فاهلك واركمتك بالنبوة
ورق ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ستر افاه احب
في الدنيا ستره الله في الآخرة ومن نفخ عن اخيه كره من كره **ورق**
الدنيا نفس كثر يوم القيامة لهم نعوذ اعدا اعدا اعدا اعدا اعدا اعدا اعدا

الدينام

اجابة الله واجبة

المنافع والادوية

كفر الناس وجاهدت مع رسول الله عليه وسلم حين حوّل الناس وتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوتك راض ولم يقل عليك انك قتلت
سنة هذا فقال عمر رضي الله عنه اجمعوا له من عمره وتوفوا له لوان الى اطلعت
عليه الشجر المقتدر به من هوال الطلع ومن الى عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن بين اخي اثنين بين اجل قد مضى لا يدرك
ماله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدرك ماله قاض فيه فليتردد وديون
نفسه نفق ومن دنياه لاخرته فوالذي نفسي بحمدك ما بعد الموت من مستعب
ولا بعد الدنيا دار الابد والاولاد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
فوالعربي لا يجمع عليك خوفين ولا اثنين من خائف في الدنيا امن في
الآخرة ومن آمن في الدنيا افغت يوم القيمة **وقال عن عمار بن**
منصور قال كنت تحت منبر علي بن ابي طالب فقال احدكم حديثا حايث بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
له ملكا في السماء السابعة سجدوا عند خاتمة يوم القيمة عز وجل انظروا
من خافه يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة دفعوا ورسولهم فقالوا ما عبدناك
حق عبادتك **عن** ابي هريرة انه كان اذا اوى الى فراشه قال
يا ليت ابي لم تلدني فقالت امرأته يا ابا هريرة ان الله قد قد امن
الك بهلك لا سلام قال ابو بكر بن قيس انه قال لانا وارادونا ولم
يبين لنا اننا صارون غنا وعن فضيل بن عياض قال لاني لا اغني
ملككم عروبا ولا نبيا مرسل اليس هؤلاء يعاقبون يوم القيمة انما اخط من لم يفلح

وقال

وقال عليه من احكاما واحزن يمنع الطعام ونحوه يمنع الذنوب والرجا يتقوى
على لطاعات وذكر الموت يده عن الفضول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتم قلب المؤمن من خشية الله اتات عنه فطاريه كما يتات من الشجر
ورحماء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من الك يا رسول الله فقال الك كل تقوى الى يوم القيمة
الا ان اولياي المتقون والافضل الا منكم علي اعدا لا يتقوى الله **وقال** الربيع
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تلت منجيات وتلك مهلكات فاما المهلكات
فتش مطاع وهو متبع واي باب امر بيقب واما المنجيات فالعدل
في الرضا والغضب والاقتصاد في الغاثة وفناء في الدنيا والعلانية
وذكر عن الربيع بن خيثم انه كان لا يزال باكيا فاطفا ساهرا بالليل فلما
رات امرأته من الجهد نادته يا بني اقلنا قتيلا قال نعم قالت فمن هو قتيلا
تطلب العفو من اولياي فلم يزل يقول ما تلعن ارحمكم قال يا امه قتلت نفسي
بالمعاصي قال نعم رضي الله عنك علامه موفى له نعم وسبعة اشيا اولها ان يتبين في
لسانه فيمنع لسانه عن الكذب والغيبة وكل الفضول ويجعل لسانه مستغلا لربه وكثير
وتلاوت القرآن وذكر الله والناس ان يخاف في امر دينه فلا يرضى بطنه الا بالحق
طيبا ويأكل من اكله مقدار حاجته ولما كانت ان يخاف في امر دينه ولا ينظر الى الحرام
ولا الى الدنيا بعد الرخصة وانما يكون نظره على وجه العبر والاربع ان يخاف في امر
سمعه فلا يسمع الا الحق وانما حسن ان يخاف في امر دينه فلا يمشي في عصية الله
وانما يمشي في طاعة الله ولا يمشي في امر دينه فلا يمشي في امر دينه الى الحرام
وانما يمشي في طاعة الله ولا يمشي في امر دينه فلا يمشي في امر دينه الى الحرام

نقال كلام تناقض يا خنطلة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول نافع خنطلة
قال كلام تناقض يا خنطلة فقلت يا رسول الله كذا عندك فوغلنا فوغلنا
وجلت منها القلوب وذريت منها العيون وعرفنا الغفرت رجعت الى اهلنا فافدنا
في حديث الدنيا ونسيت ما كنا عندك قال يا خنطلة لو انكم ستم اليك على تلك الحالة
لصاغتكم اهل مكة في الطريق وعلى منكم ولكن يا خنطلة ساعة ساعة **وروي**
عن عمار بن رضى الله عنه وعن ابيه انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم راسمة فهم عن العمل الى ربهم رجعون
انهم هم الذين يعملون بالمعاصي قال لا ولكن الذين يعملون بالطاعة وفي آخره
قبولها قال الفقه رضى الله عنه من قال لعل بالخير احتج الى خوفه اربع اشياء
فانك بمن عمل شيئا او لم يعمل لان الله تعالى لا يقبل من احد شيئا الا ان يتقوا الله
خوف الرياء ولان الله تعالى قال وما امر الا بالعبادة المخلصية له الدين ولان الله
خوف الله واخفا لان الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاستطاع
اجمعي بها الى الاخرة والاربع فوق اخذ لان الطاعة اخرا انه يوفق لها ام لا لقوله
تعالى وما توفى الله العباد عليه فوكلت والى **باب ما جاء في**
وروي قال ابو القاسم محمد بن محمد قال في فارس بن مردويه قال
محمد بن الفضل قال ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال قال صالح بن ابي عروب
عن كثير بن مرة قال سمعت ابا الدرداء يقول الا اخبركم خيرا اعلموا انكم واجبه الى ملككم
واتمها وخبر من ان تعرفوا وعدوكم فتعرفوا بوارقهم ويهز بوارقكم وخبر من
اعطى الدارهم ولا تاتير قالوا وما هو يا ابا الدرداء قال ذكر الله وذكركم كبر

قال

قال محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر قال ابو اسامة قال ابو جعفر عن
الاجاج باسناده عن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد الاعمال ثلثة
انصاف الرجل من نفسه ونواصاته والاخر في اعماله وذكر الله في كل حال **وروي**
عن معاذ بن جبل قال ما عمل ادمي عملا انجا له من عذاب الله الا ان يذكر الله
لان الله تعالى يقول عز وجل قليل ولا جهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في
سبيل الله لان الله تعالى يقول ولله كل امر كبير وعن الحسن قال قيل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ان تكونت ولسانك رطب بذكر
الله وقال مالك بن دينار من لم ينس جهده من الله من حديث ابي القاسم
فقد قل عمله وعظم قلبه وضعفه **وروي** عن انس بن مالك رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الله علم الحاجات وبركات من
انفاق وحسن من الشيطان وحزن من النار **وروي** عن وهب بن
منبه عن ابن عباس قال لما بعث الله نبي الى بني اسرائيل موبان
يا مريم انتم صالون ويضرب الله من كل فصيلة مثلا امرهم بان يعبد الله
ولا يشركوا به شيئا وضرب الله من كل الشكر كثر رجل اشكر عبدا من
خالص ماله ثم اسكنه دارا ووجهه ودفع اليه مالا وامره ان يتجر فيه وياد كل منه
ما يكثر ويؤدى اليه فضل فقهر العبد الى فضل ربه فجل عيطيه عروسه ويعطى
سيدة من شيا يسير ليكم رضى بنخل هذه العبد وامره بالصلوات وعزب
لهم مثلا فقال مثل الصلوات كثر رجل يستاذن على ملك من الملوك
فاذن له فدخل عليه فاقبل الملك عليه بوجهه ليسمع مقالته ويعضني حاجته فاق

قال من سكر من فضل بيت عياض جاره رجل فقال وصيه بشي قال له فضل الصفا
عني حشدا اولها ان ما صاحبك من شئ في فضل ذلك بعفنا والله تعالى ترفع
العلم من الخلق وثانيه انما فضل لسالك اينما اهلكه منك وانت تنجو من عذاب
له وثالثه ان صدق ربك بما وعده من الرزق حتى تكون مؤمنا والرابع استوفيت
حتى لا يموت غافلا واخرا من اذكر الله كثير حيث كانت حتى تكون مؤمنا من
جميع سياست وذكركم عن الربيع بن اوس لم يزل رجل يهتد بشي من كلام
الذي فوقه عليه وقال كلامه من جوفية الثواب قال لا قال فتأمن فيه من العقاب
قال لا قال فما تصنع بكلام لا ترجو فيه ثوابا ولا تأمن فيه عقابا فعليك بذكر الله وقا
كعب لا اخبارا لا تجد في كتاب الله المنزلة على النبوة ان له عز وجل يقول من استقل
ذكرى من مسالة اعطيه افضل ما اعطى السائلين وقال فضيل بن عياض ان بيت
الذي بين كسبي اسم الله تعالى لاهل السما والارض في تصحيح لاهل البيت
المعظم وان البيت الذي لا يذكرون به اسم الله تعالى على اهل البيت في الخبر ان
موسى صلوات الله عليه وسلم قال يارب كيف لي ان اعلم من احببت مني ابغضت
قال يا موسى اني اذا احببت عبد جعلت فيه علامتين قال يارب وما هما
قال الهم ذكرى لى اذكره في ملكوت اسمك واعلم من عماري وسخطي لا يحل
عليه عدان ونعمتي يا موسى اني اذا ابغضت عبد جعلت فيه علامتين وقال
يارب وما هما قال النبي ذكرى واخفى بينه وبين نفسه لى يقع في عماري وسخطي
فيحل عليه عن اي **روى** ابو ابي حنيفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع على راسه فحسبها البيت فقال الرجل تعسر الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تعذر

لا تعذر تعسر الشيطان فانه عند ذلك يتعاطى من يكون ملا البيت ولكن قل بسم الله
يعمر عند ذلك حتى يكون مثل الدبيب **روى** داود بن قيس عن نافع بن حرب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة الجهل اذا اراد احدكم ان يقوم من مجلس فقال
سبحانك اللهم وبحمدك استشهد ان لا اله الا انت استغفر من ذنوبي واتوب اليك
فان كان مجلس ذكر كان كالطعام الى يوم القيامة وان كان مجلس لغو كان كفا
لما قبله قال عبد الرحمن بن محمد بن اسود عن محمد بن واسع قال قدمت مكة فالتفت
اني سالم بن عبد الله فحدثني عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له املك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بين الخيرون وهو على كل شئ قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحيى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال
فحدثت خراسان فالتفت قتيبة بن اسلم فحدثت قتيبة بن اسلم فحدثت قتيبة بن اسلم فحدثت
بالطريق فكان قتيبة بن اسلم في مركبة حتى ياتي السوق فيقول له هذه الكلمات ثم
يسفر قال الفقيه رضي الله عنه واعلم ان ذكر الله افضل العبادات لان الله عز وجل جعل ذكر
العبادة مقدر لا وجعل لها اوقاتا ولم يجعل له الله تعالى مقدر ولا اوقاتا وامر
بالكثر بغير اعتدال وهو قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
يعني اذكروا في جميع الاحوال وتفسير الذكر في الاحوال كلها ان العبد لا يفكر في العبد
احوال امان كان في الطاعة او في المعصية او في النعمة او في الشدة فان كان
في الطاعة ينبغي ان يذكر الله بالتوفيق في حال من العبد وان كان في المعصية
ينبغي ان يذكر الله بالتوفيق لانتفاء وسأل التوبة وان كان في النعمة يذكر الله بالشكر

انهم يعرفون القرآن ولا يتفهمون حروفه يعني لا تعرفون بالتفكير والتفهم ولا تعلمون
بشيء ينبغي للمقارن ان يعرف بالتفكير والتفهم ويعمل بما امر فيه والاربع انهم يقولون نحن امية
محمد صلى الله عليه وسلم ولم تعلموا بالسنة يعني انهم تعلمون بالاسم ولا تعلمون بالسنة والامس
انهم يقولون ان الدنيا فلكنا عارية وقد اقمنا نسمة اليها والسادس انكم تاءكلون الحرام
والهبة ولا ترجعون عنها ولا تسألون انهم يقولون ان الآخرة خير من الدنيا ولا تجردون
في طلبها وتكثرون الدنيا على الآخرة قال الغزالي رضي الله عنه ينبغي لمن دعا الله ان يسأل
بطنة طاهر من الحرام فان الحرام يمنع الاجابة **وروي** عن سعيد بن ابي وقاص
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله فلم يستجب دعائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله اجتنب الحرام فان كل بطنة دخل فيها لقمته من الحرام لا تستجب دعاءه اربع
يؤتى وينبغي منه دعاء ان لا يعمل لان الدعاء ان اجابه الرب تعالى فربما يتبين الاجابة
في ساعة وربما يتبين في وقت اخر وربما يتبين في الآخرة ولا يتبين في الدنيا وذكر
في الخبر ان موسى عليه السلام دعا على قومهم بالهدى فآمن بهارون فاوحى
الله اليه فجد اجيب دعوتكما قال ابن عباس كان بين الدعاء والاجابة اربعين
سنة **وروي** القاسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احببت الله فخلط
وجبه بالعبادة كما تقرب الغريم من الابل عن صياض الحماء فيكون مرحوما الى اهل
السم فامن دعوت يدعوه بالاعطائه احد فيصال ثلث وقد ذكرنا وقال بعض الحكماء
اربعة لاسعادة فيهم اربعة من الدين بمثل بالسلام وبالفكوك على النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني الذي لا يجب على المؤمن والثالث من استعان به في ان يخرج فاما عينه
والاربع الذي يعجز عن دفع النقص والمؤمنين فذكر الصالح قال ابو عبد الله الانطاكي

دواء القلب في اشياء السبعة لصالحون وقراءة القرآن واحل البطن
وتيامم الليل وتفرغ عند الصبح **وروي** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سالتهم فسالوه ببطون الكفر والاشكوه بظهورها واسموا بها وجوهكم لم علم
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتهم فسالوه ببطون الكفر والاشكوه بظهورها واسموا بها وجوهكم لم علم
بن يوسف قال ح محمد بن الفضل الصبي عن عمارة بن القاسم عن ابن رستم عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله والحمد لله سبحان الله العظيم والحمد لله استغفر الله وتوب اليه قال وروي
ثقة باسناد عن خالد بن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قومه فقال قد روي
عنكم فقالوا يا رسول الله من عدو يحضر قال لا ياب من النار قالوا وما جئت من لنا
قال سبحان الله والحمد لله والاله الا الله وله المبر والاحول ولا قوت الا بالله العلي العظيم
فانهن ياتين يوم القيامة مقدّمات ومجيبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
معنى قوله مقدّمات يعني يقدمن صاحبهن الى الجنة ومجيبات يعني يجيبن صاحبهن
من النار ومعقبات يعني حافلات قال وروى ثقة باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال جابر اسرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل يا محمد سبحان الله والحمد لله والاله الا
الله وله المبر والاحول ولا قوت الا بالله العلي العظيم عدو ما علمتم وردت ما علمتم وما
ما علمتم فمن قالها مرت كبرت له ست خصال كتب من الذالكين له ثم خير او كان
افضل ممن ذكره الليل ولها ولكل له غرسا في الجنة واتت عنه ذنوبه كما تحات
وروي الشيخان في الموطأ ونظر الله تعالى في ذنوبه الى الله لم يعين به ابدا **وروي**
عن ابن عباس قال ان الله تعالى لما خلق العرش امر احملة احملة فتعل عليه ثم فقال اللهم عز وجل

قوله سبحانه ان الله فخلق الله سبحانه لم يفسر عليه ثم خلقه وجعلوا يقولون طول الدهر
سبحان الله الى ان خلق الله آدم فلما عطف آدم الله الله تعالى فقال الله تعالى له قم
خلقك يا آدم فقالت له كلمة ثانية جليلة لا ينبغي لنا ان نتفائل عنها فقمنا الى
منه فقالوا في طول الدهر سبحان الله والحمد لله الى ان بعث الله نوحا عليه السلام فكان
اول من اتخذ الانعام الها قوم نوح فادعى الى نوح ان يامر قومه ان يقولوا لا اله الا الله
ففي من غلبهم فقالت له كلمة هذه كلمة ثالثة جليلة شريفة فقمنا الى هاتين
فجعلوا يقولون على طول الدهر سبحان الله والحمد لله الى ان بعث الله ابراهيم
عليه السلام فامر به بالقرآن ثم فذاه بكينش فلما رأى الكينش قال الله اكبر فجاوبه بك فقال
الله الله هذه كلمة شريفة جليلة فقمنا الى هذه الكلمة فجعلوا يقولون سبحان الله
والحمد لله والاله الا الله واليه المصير فلما امرت جبرائيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث فقال عليه وسلم تعجبوا لافول ولا قوت الا بالله العلي العظيم فقالوا جبرائيل
اضيق هذه الكلمة الى هؤلاء الكلمات ونحن ابن مسود قال ان الله تعالى له قم قسرك
اخلاقكم كما قسركم ان لا تظلموا ان لا يعطى احد من احد ومن لا يجب ولا يعطى الا بالحق
الامن اية فاذا احب احبنا اعطى الله الايمان فمن ضمن بالمال ان يتفق وخاف
العدوان وجاهد وهاب الليل ان يكاديه فليكثره من قول سبحانه له والحمد لله والاله
له ولم اكبر **روى** ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اقول سبحانه الله والحمد لله
والاله الا الله ولم اكبر ارجب الى مما طلعت الشمس **روى** سمير بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الكلام اربع مكان له والحمد لله والاله الا الله
وله اكبر لا يفرى بايمن بكات **روى** عن ابن مسود انه كان اذا سمع سائلا

سئل

سئل شيئا ويقول من ذى الذي يعرف من الله قرنا حسنا فيقول سبحانه
له والحمد لله والاله الا الله واليه المصير وقال هذه القرنا حسنا قال الفقيه رضي الله عنه
اذا كان الرجل معسرا ولم يكن عنده شيء يتصدق به فليقل بهؤلاء الكلمات فينال به
فضل الصدقة **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى على الصدقة فجعل الناس يتصدقون
وابواما لله الباهلي جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي شفيعه فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يحكي شفيعك فما تقول عند ذلك قال ابواما لله الباهلي
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اناس يتصدقون وليس لي شيء ان يتصدق به فاقول
في نفسي سبحان الله والحمد لله والاله الا الله واليه المصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات
خير لكم من درهم ذهب يتصدق به على امرئ **روى** عن ابن مسود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من محمد بن الفضل قال محمد بن عثمان بن جعفر
قال ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابن ابي قتيبة عن ابي عبد الرحمن عن جده محمد بن
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من من احد يسلم على اذمت الاجابة
جبرائيل فيقول يا محمد هذا فلان بن فلان يقول عليك السلام فاقول وعليه السلام ورحمة
له وبركاته قال محمد بن الفضل باسنا وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب
ان الدعاء بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تقبل على نبيك قال الفقيه ج ابو
جعفر قال ابو بكر بن ابي نبيه قال جعفر بن محمد بن سلمة عن موسى الطويل عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اخبر فقال امير ثم سعد فقال امين
ثم سعد فقال امين ثم استوى فجلس قال له معاوية بن جبل سعدت فامنت ثلثا
قال الثاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ما ادركك ابو عبد الله فليعلم به نعمات

من فضل الله
من ادركك
من فضل الله
من ادركك
من فضل الله
من ادركك

فاجعل الله تعاليت اربعين وقال من ذكرته فله صل على عليك فدخل النار فاجعل الله تعاليت
اربعين **روى** محمد بن اسمعيل عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صل على في اليوم مائة مرة قضي الله له مائة حاجة سبعين منها الآخرة
وتسعين في الدنيا **روى** عن سعيد بن عيسى عن النضر بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من صل على صلوات واحدة من امته فله صلوات مائة صلوة عليه
عشر صلوات ورفع له بها عشر درجات ومخاضها عشر سيئات قال الفقيه سمعت
ابي حمزة له حكى وكان سفيان الثوري ينادي في اذان ابي رجل لا يرفع قدوا ولا
يضع قدوا الا وهو يصل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت له يا هذا قد تركت التسبيح
واتهليل واقتبلت بالصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم اهل عندك في هذا شيخ قال من
انت عاكف له قلت انا غنيان الثوري قال لولا انك غريب في اهل زمانك ما
اجرتك عن حال ولا طاعتك على سرى ثم قال خرجت انا والوكي مجا الى بيت
له حتى اذا كنت في بعض اعمار من من والوكي فقلت لا اخرج فيها الا اذا كنت ليلى عند الله
اذادات والسود وجهه فقلت انا الله وانا الله واجهون فجدت الاراد على وجهه
فخلعت في عينه فتمت فاذا برجل من الرجال منه وجهه ولا انطق منه ثوبا ولا اطيب منه
وسجاري رفع قدوا ويضع اخر من من والوكي فاستوف الاراد من وجهه فامر به على
وجهه فهاد وجهه ابين ثم رول راجعا فمعاقت بنوبة تعاليت يا عبد الله من انت
الذي من العبدك على والوكي فارض غربة قال او ما تعرفني انا محمد بن عبد الله صاحب
القرآن اذ ان والوكي كان سر فاعلى غيب ولكن كثر الصلوات على فلما نزل به ما نزل
فاستغاث به وانا غياث لمن اكثر الصلوات على فانهيت فاذا وجهه ابي ابيض **روى**

محمد

محمد بن دينار عن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسى لصلوات على فقد
اخطا طريقا اجته وعنه ابي بريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اجته ان يقول
الرجل وهو قائم وان يمسح بجمته قبل ان يفرغ من الصلوات وان يمسح النواقل
يستهين مثل ما يشهد بمودون وان اذكره عنده فلما يصل على **روى** ابو جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان الصلوات على ركوت لكم وصلوا الله الى الواسطة فقالوا
وما الواسطة يا رسول الله قال اعلو درجة في الجنة لا يناله الا رجل واحد وانا ارجو ان
اكون انا فهو قال الفقيه رضي الله عنه معنى قوله ركوت لكم يعني طهارت لكم ومغفرة لذنوبكم
فان لم يكن للصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ثواب سوى انه يربي بذكره شفاعة لكان
الواجب على العاقل ان لا يغفل عنه فكيف وفيه مغفرة لذنوبه وفيه لصلوات من الله
روى انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صل على صلوات واحدة
صلوات عليه وسلم عشر صلوات وصلى عنه عشر خطيات واذا اردت ان تعرف في الصلوات
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سائر العباد فانظر وتفكر في قوله له قم ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الآية فغ
سائر العبادات امر الله بعبادته بها واما الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
فقد صل عليه بنفسه اولها وامر ملائكته بالصلوات عليه ثم امر المؤمنين بان يصلوا
عليه فثبت به ان الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم افضل لعبادات **روى**
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
فانصليت وبارك على ابراهيم الك محمد مجيد وقال بعضهم الصلوات على النبي ان تقول

اللهم صل على محمد وآل محمد وقال بعضهم الصلوات عليه تنور
اللهم صل على محمد النبي الامي وآله وكل هذا حسن **باب ما جاء في**
فضل الاله قال ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال قال فارس بن
مرويه قال قال محمد بن الفضل قال قال علي بن عبيد قال قال ابي عبد الرحمن
عن عبيد بن عمير عن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم
القيامة الى ابيه ان يخرج تسعة وتسعون سجلا كل سجلا منها من الارض فربما
خطاياها وذنوبه فيوضع في كفة ابيه ثم يخرج قرطاسا مثل غلة في انشاده
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فيوضع في كفة الاخر فيخرج بخطاياها قال
محمد بن الفضل قال قال محمد بن جعفر قال قال البراء بن اسلم بن حنطب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال افضل ما قولانا وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله قال ابي
رحمة له قال اح مدني بن حيان قال قال ابو جعفر محمد بن عبيد الله الحناوي البغدادي
قال قال البراء بن اسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
جبرائيل وهو تلو له هذه الآية يوم تبدل الارض غير الارض وسمعت قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا جبرائيل كيف يكون الناس يوم القيامة قال يا محمد يكونون على
ارض بيضا لم يزل عليها ذنوب قط فاذا اوفرت بهم من ذنوبهم يتعلق اهل الله بالعرش
كل ملك يقول يا رب لا اسالك الا نفسك وتكون اجبال كالعين استغوث قال
يا جبرائيل وما العين استغوث قال يعني تصوف الكند وقادوب اجبال من مخافة الله
يا محمد صلى الله عليه وسلم ليحيا ويحيى يوم القيامة ومن تن فر في ارضه سبعون الفا عام
على كل عام سبعون الف ملك حتى توفى بين يديه ثم فيقول لها يا محمد بن محمد

نقول

نقول منهم لاله الا الله وعزتك وعظمتك لا نتعبد لك الا الله من كل ركنك ومحمد
غيرك لا ايا وروى الامين كان عنده جوارا قال يا جبرائيل وما جاء يوم القيامة قال
ابن سريان فان امتك على الجوار الا ان تشهد ان لا اله الا الله جاز من جسدك
نقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي الههم الله بنسبته ان لا اله الا الله
عن عطاء بن ابي رباح انه قال سالت ابن عباس عن قوله تع غفر الذنوب وقابل التوب
سند يد العقاب قال ابن عباس غفر الذنوب لمن قال لا اله الا الله وقابل التوب
لمن قال لا اله الا الله سند يد العقاب لمن لا يقول لا اله الا الله قال الفقيه رضي الله عنه
على كل انسان ان يكثر قول لا اله الا الله ويسئل الله تع في انوار الليل والنهار ان لا يزعج
هذه القول منه ويحفظ نفسه من احوال فان كثر من الناس يقولون هذه القول
لم يزعج في احوالهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون من الدنيا على الكفر واتى
مهمته اعظم منها ان الرجل كان اسمه من اسم الله من جميع عمره فيبعث يوم القيامة
واسمه من كذا فيكون هذا هو احسن كل الحسنة واليسر بالحسنة بالذي يخرج من
الكسبة او من بيت النار فتدخل بهم ولكن الحسنة بالذي يخرج من اسم الله ويخرج
في النار ومنه كل سبب اعماله الخبيثة وارثا بامور من السرار في رجل وقع
في شيء من اموال الناس فيقول اغفرها ثم اردتها وحملته فيموت قبل ان ارضى
حسنة من انسان وتعت بينه وبين امره حرة فيقول اني اودعها وبيت اولاد فيموت على
ذلك فيات الموت وهو على الحرام ويرجى من الايمان منه فانظر يا اخي واجتهد في صلاح
امر قبل ان ياتي الموت فانك لا تدري متى ياتي الموت ان الامر قليل والحسنة
طويلة وحليك ان تكثر من قول لا اله الا الله وقال الحسن البصري لا اله الا الله من الجنة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل يا رسول الله هل الجنة تنزل قال
نعم لا اله الا الله وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من سبق الناس بشفاغتك قال
قال لا اله الا الله خالص من نفسه وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
موسى قال اخرج من النار من قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لا اله الا الله فلا الجنة
ومن جاب بالشيء فكبت وجوههم من النار يعني من جاب بالشرك وعن الحسن بن قنبر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لا اله الا الله الا الجنة وعن
ابن عباس ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما فقال يا محمد ان الرب يقرأ السلام وهو يقول
ما لي اريك مغموما حزينا وهو يعلم فقال لا جبريل طال تفكرك في امرتي يوم القيامة
فقال يا محمد اني اهل الكفر في امر اهل الاسلام قال يا جبريل لا بل في امر اهل لا اله الا الله
فاخذ بيدي حتى اقام على قبرتي بنى سلمة فمضب بجنات حية الا عين علي قبرتي قال ثم باذن
له فقام رجل يعني الوجه وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الحمد لله رب العالمين فقال جبريل عند فاعاد كما كان ثم مضى بجنات حية اليسى على قبر
اخر فقال ثم باذن له فخرج رجل مسود الوجه اذ روى العينية وهو يقول واسرته
وانذاته واسوته فقال جبريل عند فاعاد كما كان ثم قال جبريل على هذا يبعثون
يوم القيامة على ما تواهله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قنوا موتاكم لا اله الا الله
فانما هم الذين قالوا يا رسول الله فان قلنا في صيوتهم قال اهدهم واهدهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اهضوا موتاكم فلقنواهم لا اله الا الله وبشرهم بالجنة فان
الحكيم العليم من الرجال والنساء يتغير عند ذلك امرهم وان ابلست قلوبهم اقرب ما

يسف

يكون من العبد في ذلك امره عند فراق الدنيا وترك الاحياء ولا تعنطوهم فان الذي
نشد يد والامر عظيم الذي لنفسه بديه لمعالجة ملك الموت استند عليه من اني جبريت
بالسيف **وقال** في الخبر ان رجلا كان في بني اسرائيل من اعدائنا وكان
رجل من اهل النار فأتاه العابد فقيلا موسى عليه السلام في النار ومات الظاهر فقيلا
لموسى عمن له من اهل الجنة فسأل موسى امرأة العابد ما كان عمله قالت كانت من اعدائنا
اناس وما يخفى عليكم فقيلا ما كان عمله ايضا قالت كان اذا اوى الى فراشه قال طوبى
لنا ان كان ما جاء به موسى حقا وقال لا ملوت الظاهر ما كان عمله وقالت كان اذا
اوى الى فراشه قال لا اله الا الله الحمد لله الذي علي ما اتانا به موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر اخضر عليه جناحان ابسفان مكلل بالدر
والياقوت فخرج الى السماء فيسمع لها دوى تحت امرته كدوى الخيل فيقال اسكن
فيقول لا حتى يغفر لصاحبه فيغفر لقائلها ثم يجعل بعد ذلك الطائر سبعون لسانا
يستغفر لصاحبه الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة جاء ذلك الطائر فاخذ بيد
صاحبه حتى يكون قائده ودليلا الى الجنة **وقال** في الخبر ان غرقا من فرعون وانجا موسى
قال موسى يا رب دلني على عمل اعلمه يكون شكري الما انعمت علي قال يا موسى قل لا اله الا الله
لم فكان موسى يطلب الريادة فقال له يا موسى لو وضعت سبع سموات
وسبع ارضين في كف يدي لم اضع لا اله الا الله في كف يدي لرجح لا اله الا الله عن
مجاهد قال ثلث لا اله الا الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله يدعو موقن
ودعوت الوالد لولده ودعوت المظلوم **وقال** عن بعض الصالحين قال من قال
لا اله الا الله من قلبه ومد بها بالعظيم كفر الله به ان جهة الا ان ذنب من الكبار قيل ان لم يكن

اربعه الاف ذوب قال يغفر من اهل جيرانه قال الفقيه رضي الله عنه فقال من منقلا
سبع كلمات فهو عند الله شريف وعند اهل الجنة شريف وغفر له ذنوبه وان
كانت مثل بديل البحر وادج حلاوت الطاعة ويكون حيوة ومما به اخير اولها ان تقول
ابتداء كل شي بسم الله الرحمن الرحيم والثاني ان تقول بعد فراغ كل شيء الحمد
والثالث اذا جرى على لسانه لغوا وعمل لاخير فيه يقول بعد استغفر الله والاربع
اذا اراد ان يقول افعل فذلك فيقول على اثره ان يتاخر له والخاص اذا استقبل
مكرهه يقول لا حول ولا قوة الا بالله والسادس اذا الصابته مصيبة في النفس
او في المال قل او كثر يقول انا لله وانا اليه راجعون والسابع لا يزال يجري على لسانه
في انا الليل والنهار لا اله الا الله **وروي** عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله قال
حدثني من سمع معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول استغفر الله فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم ينعني احدكم الا ان تتكلموا عليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله مخلصا او موقنا دخل الجنة **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة قال حذيثا اي يلقاه
عن ربه بن سلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشيء اقر
نوح ابنه فقال لا يا بني امرك يا مريم وانها من امرت امرت ان تقول لا اله الا
له وحده لا شريك له فان السماء والارض لو جعلتا في لغة وجعلت لا اله الا الله
في لغة لو نتهما وامر ان تقول سبحان الله وجمعه فانها صلوات اهل الجنة ودعا
اخلق بها يرين في اخلق وانها ان تشرك بالله فان من الشرك بالله فقد حرم
عليه الجنة وانها ان عن الكبر فان احد لا يضل الجنة وفي رواية يقال حب من مرد منكم وقا

بعض

بعض الحكماء **وروي** في الخبر من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فقد استرط في الجنة
القول الا خلاصه ولا يكون الا خلاصه الا لا يمنع ذلك القول من الذنوب فان
كان القول لم يمنع من الذنوب فليس بمخلص وفيما ان يكون ذلك القول عند
عارية والعارية تستر منه قال الفقيه رضي الله عنه الناس في ايمانهم على ضربين
منهم من يكون ايمانه له عطاء ومنهم من يكون ايمانه عارية فالعلاء في ذلك ان
الذي يكون ايمانه له عطاء ينعف ايمانه من الذنوب ويرغبه في الطاعة والذي هو
ايمانه عارية لا ينعف من الذنوب ولا يرفعه في الطاعات لانه لا يتبصر له في مكان هو
فيه عارية **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله من الجنة وفي خبر
اخر مفتاح الجنة ويقال لا اله الا الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح لا يدرك الا كسنان
حتى يفتح الباب ومن كسنانة لسان ذكر طاهر من الكذب والغيبة وقالب خاسع
طاهر من الحسد والخيانة ويظن طاهر من الحرام والشبهة وجوارح مستغفلة بالادب
طاهرت من المعاصي والزلات وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من
الجنة ويباعدني من النار قال اذا علمت شيئا فاعمل منه فانها عشر امثالها فقلت
يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات قال هي احسن **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن ايمان قال ان يدركك السلام حتى لا يدركك احد من الصلوات وما
القيام حتى ان الرجل ليتقولون لا اله الا الله قال نعم تقول لا اله الا
الله قيل له فما يغني عنكم لا اله الا الله قال لا يكون بها من النار والعلم
باب ما جاء في فضل العارفة قال الفقيه رضي الله عن محمد بن الفضل
قال محمد بن جعفر قال جابر بن ابراهيم بن يوسف قال جابر بن ابراهيم بن يوسف قال جابر بن ابراهيم بن يوسف

عن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن شافع مستغف ماضل مصدق فنه جعله مادة قاده
 الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار قال الغصية رضي الله عنه معنى قوله شافع مستغف
 يعني يطلب الشفاعة لصاحبه ويعطى الشفاعة واما حمل الساعي يعني يسعى لصاحبه
 ان لم يقرأه ولم يعمل به فيصدق قوله فمن جعله امامه يعني يقرأه ويعمل به قاده الى الجنة
 ومن جعله خلفه يعني خلفه فلم يقرأه ولم يعمل به ساقه الى النار يوم القيامة وبهذا
 الاسناد عن الامام محمد بن حبيب بن ابي ثبات عن نافع بن عبد الحارث وكان عامل
 عمر بن الخطاب فخرج يتلقى عمر في بعض حاجته فقال له عمر من استعملت عليه فقل لعبد الله
 بن البرقي فقال له عمر استعمل رجلا من الموالي على قرينة قال يا امير المؤمنين
 اني لم ادع خلفي احد قرأ القرآن منه قال عمر فنعلم ان الله رفع بالقرآن رجالا ووضع
 به رجالا وان عبد الرحمن بن البرقي ممن رفعه الله بالقرآن قال حدثنا حميد بن الفضل
 قال محمد بن جعفر قال قال البراء بن مسعود عن محمد بن عمر عن ابي اسحق
 عن ابي الاوصياء عن عبد الله بن مسعود قال ان بك القرآن مادة الله فتعلموا مادة
 الله ما استطعتم ان بك القرآن حبل الله ونور بين وشفاء نافع وحكمة لمن
 تمسك به ونبي الله لم تبعه لا يوجب فيقوم ولا يبع فيستعيب ولا ينقص في آية
 ولا يخاف على كثرة الرد فالتواذ فان الله ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة
 اعاني لا اقول الم عشرت ولكن الالف عشرت والليل الالف عشرت وجميع عشر **ورق**
 الامام محمد بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نكس عن فيه
 اعم من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخر ومن سیر
 على المعسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن نكس العبد ما دام العبد فيكون

افيه

افيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علم الله يسهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
 في بيت من بيوتهم يتلون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم
 السكينة وغشيتهم الرحمة وخفتهم المهلكة وذكرهم الله فيمنه **ورق** لا يدين
 ابي حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استظم القرآن ضمني عن ابويه **ورق**
 وان كانا كافرين ومن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال من قرأ القرآن فكا غدا وجبت
 النبوة بين جنبيه الا انه لا يعود الى الله ومن قرأ القرآن فزاد ان احدا من خلق الله
 اعطى افضل مما اعطى فقد جعرا ما عظم الله وعظم ما فعله وليس ينبغي لامل القرآن
 ان يهرل من جهل ولا يحد منه احد ولكن يعفو ويصفح وقال ابن مسعود ينبغي لامل
 القرآن ان يقر ابدا في اذن الناس نائمون وبهارة او الناس مغفرون واهجر
 اذ الناس يغفرون وبكائه اذ الناس يعفون ويصفحون ويخشعون اذ الناس يخشعون
 وينبغي لامل القرآن ان يكون باكرنا حريصا سكين لنا ولا ينبغي لامل القرآن ان يفر
 ولا غفلا ولا صاغا ولا حريصا **ورق** معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تلتني مع الغرباء في الدنيا القرآن في جوف لظالم والرجل الصالح قوم سوء وانقص
 في بيت لانيق افيه وقال محمد بن كعب القرظي من قرأ القرآن فكا غدا في النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قرأ هذه الآية وروح الى امرئ القرآن لانزله به ومن بلغ **ورق** في الخبر ان
 عمر ورجل اجتمع عليهما في القرآن فيقال للقاري اقرأ وارق فان كان معه
 نصف القرآن يقال له لو كان عندك زيادة لرجناك **ورق** خالد بن بشير عن
 الحسين بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في الصلوة وهو قائم
 فله بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في الصلوة قاعدا كتب له بكل حرف مائة حسنة

عن الامام محمد بن حبيب
 عن الامام محمد بن حبيب
 عن الامام محمد بن حبيب

حسنة ومن قرأ في غير الصلوة فليكره من غير حسنة ومن ستمع النبي صلى الله عليه وسلم
 وصحبه يداخرت كسبت له بكل حرف حسنة ومن قرأ القرآن حتى ختمه كانت له عند الله
 عترة من الجنة اما معجزة واما مؤخرت وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث الاشياء
 يحقرهن الامنافق امامه مقسط ودون شيبه في الاسلام وحاصل القرآن وعن امامه
 قال ختمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العالمين وقالوا تعلم القرآن ثم اخبرنا عن فضله
 فقال ان القرآن ياتي اهل يوم القيامة اخراج ما يكون اليه قال فيقدم على صاحب بيت
 صورته فيقول له اقرضني فيقول من انت فيقول انا الذي كنت اكره وتكره وكنت تسهر ليك
 وتبني نهاري قال فيقول اهلك القرآن فيقول انا القرآن ثم يقدم على ربه فيعطاه
 الملك بسبيله والملك يستماله ويوضع تاج الملك على راسه ويلبس على الدين
 المسكين طينان ما يقوم له من الدنيا واصنافها فيقول ان من اين اين ولم يلبس احدنا
 فيقال له ما بغضت تعلم ولما قرأت القرآن فاعطيت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم تعلموا الزهر اربعين يعني البقرة وال عمران فانها ياتيان اهلها يوم
 القيامة كأنها غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف ابنا صير ما على
 اهلها ثم قال تعالى البقرة فان اخذها بكرة وتركه حاسرة ولا يستطيعها البطالة
 يعني السحرة ان يتوه بمقال هذا من تعلم القرآن فلم يغلف فيه ولم يحجب عنه ولم يتاكل
 ولم يتكبر به عن سعيد بن ابي وقاص انه قال من ختم القرآن نهرا وصلته عليه الملك
 حتى ييسر ومن ختم ليل وصلته عليه الملك الله حتى يصبح وكانوا في شجرة انهم
 نهرا قال عيسى بن ابراهيم كان يستحب ان يحتم في ايام الصيام في اول النهار
 وفي ايام الشتاء في اول الليل حتى يكون لصلوات عليه كثر **وروي** فتاوة عن

الى

ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
 يقرأ القرآن كمثل النخلة التي يجري عليها طير وطيرها طيب وتل من الذي لا يقرأ
 القرآن كمثل الشجرة طيرها طيب ولا يجر لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
 الخنظل طيرها ممل ولا يجر لها **وروي** عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدق والجابر بالقرآن كالجابر بالصدق
 ان جهر بالقرآن نعمة اي وان لم يقرأه ففضل عن الوليد بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال عرفتم على الذنوب فلم افيها شيئا اعظم من حامل القرآن وتلك
 وعن طلحة بن عبيد الله قال من تعلم القرآن ثم نسيه من غير عن رطل بكرة في دية
 وجاريه القيامة فمضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم القرآن ثم نسيه من غير رجا
 يوم القيامة اجر من عن فضي كانه قال ما تعلم القرآن رجل ثم نسيه الا ينوب اصابه ثم قرأ
 احسبكم من عترة فيما كسبت ايديكم واي طيبة اعظم من نسيان القرآن قال الفقيه رضي
 عنه سمعت الفقيه ابو جعفر قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد
 الحسن قال سمعت الحسن بن زياده يقول سمعت ابا حنيفة يقول من قرأ القرآن
 في السنة مرتين فقد ادى حق الله عليه وسلم عرض في كل سنة على جبرئيل مرتين
 في السنة التي توفي فيها مرتين **باب فضل العلم والفقه**
 رضي الله عنه حدثنا الفقيه ابو جعفر قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد
 اسمعيل بن بكير الصوفي قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد قال جعفر بن احمد
 عن داود بن جبيل عن كثير بن قيس عن جابر السامي عن ابي الدرداء في سبب من
 فاتاه رجل فقال يا ابا الدرداء جئتك من المدينة فبنت الرسول عليه السلام في حديث

موار
 سمعت ابا حنيفة يقول
 القرآن في السنة مرتين فقه احد

له جيل ابو قيس ودها فانفق في سبيل الله وقيل لعبد الله بن المبارك المسمى
احسن الامراء ان يتعلم قال مادام يعجز له الجبل احسن له العلم **وقال** عن ابن المبارك
انه كان في حالة الموت ورجل عنده ياتى به العلم فقبل له في هذه الحالة تكاتب
العلم فقال اهل الكلمة التي تنفعني لم تبلغ بعد **وقال** معاذ بن جبل قال تعلموا
اعلم فان تعلم سبب وطاعة عبادة ومذاكرة تسبيح والى ذلك عبادته وتعلمه
لا يعلم صدقة وبذل الاموال فربما لان العلم منار سبيل اهل الجنة وهو المنور
في الوضوء والصلاة في الغربة والحدوث في الخلوة والدليل على السرا والهيبة
على الصفاء والربيع عند الاضواء والسماح عند الاضواء في رفع الله اقوم في جعلهم
في الخيرات واثمة يعقظ اثارهم ويعتد بعلمهم ويرغب اسما الله في خلتهم
وباجنح تسبحهم ويصل على كل رطب ويابس وحيث ان البحر وهو ام الاضل
وسباع البر والبحر والافان لان العلم صفة القلوب من اجله وصباح الابدان
من الظلم وقوة الابدان من الحق وسبلغ العبد منازل الاخير والدرجات
اعلى في الدنيا والآخرة وتغفر فيه بعدد بالصيام ومداكره بالقيام وبه توصل
الارحام وبه يعرف الخيال من الحرام وهو عام والعمل تابعه ويلهم الله سعاده
وجهره **والثاني** قال ابو قيس عبد الرحمن بن محمد باسنة وعنه ابن ابي شيبة
اليعرب قال ما علمت شيئا افضل من الجهاد في سبيل الله الا ان يكون طلب العلم
فان افضل من الجهاد في سبيل الله ومن خرج من بيته في طلب سبيل الله من العلم
خفت املاكه باجنحة واصلت عليه الطيوني صوب سماء واسباح في البر والحيوان
في البحر واتاه له اجر الفتيحة وسبعين صدقة الفا طلبوا العلم بالسكينة والعلم

والوقار

والوقار تواضعوا لمن تعلم منه ومن تعلم منه ولا تماروا به لفسها ولا تجادلوا
بالعلماء ولا تختلفوا به الامراء ولا تطاولوا به عباده فتكونوا من جبابرة العلماء
الذين ادرهم الله فكلهم على منافعهم في نار جهنم اطلبوا العلم لا يعرفكم في عبادة الله
واعبدوا له عبادات لا يعرفكم في طلب العلم فانه لا يستقيم برك الله به ولا تكونوا
كاقوام تروا طلب العلم واقبلوا على العبادات حتى اذا اقبلت جبابرة على مساوهم
خرجوا على الناس باسياء فهم ولوانهم طلبوا العلم فكان العلم لهم جبرهم عما صنعوا
وان العامل بغير علم كالحمار عن غير الطريق فمولى لا يزداد واجترأوا الا ان يزداد
بعده وكان يغسوا كثر ما يصلح قيل له عن هذا يا ابا سعيد قال القيت فيه سبعين
بدرية وغبرت في طلبها ربيع عامما وعن ابي الدرداء قال ما لي ازيد وعلمكم اني اريد
وهما انكم لا تعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم في مصاب العلماء
وقال عبد الله بن عمر والحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يرفع العلم بغير
يعقبه ولكن يعقبه العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق علما الاخذ الناس رؤسا
جها لا فيسألون فيموتون فمضوا واضلوا **وقال** ابن المبارك انه قيل
له لو اوحى الله اليك ميت العشي ما انت صانع اليوم قال اطلب فيه العلم
وقال عن ابي بصير النخعي انه قال لا يزال النقي في الصلوات قيل وكيف ذلك
قال لاك لا تلقاه الا وذكرى الله سبحانه وتعالى على لسانه اهل حال لا يؤمر حراما
ويقال العلماء سراج الارادة فكل عالم مصباح رمانة فيستضيء به اهل عمره
وقال عن سالم بن ابي الجعد قال ان شئت لاني مولاي بثلاث مائة درهم
واقتنع فقلت باي الخرف احترف فاحترت اعمى على كل حرفه فلما عيضت مني حتى

اتاني الخليفة زاهر فاذن له فذكر عن صالح المكي انه دخل على امير المؤمنين فاجلسه
على وسادة فقال صالح وصديق الحسن فقال له امير المؤمنين وابشر قال قال
الحسن ان امير المؤمنين يشر في شرفه ويبلغ من رايه الاخير والافين صالح امره حتى
يجلس على وسادة امير المؤمنين **رواه** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلب العلم ولو بالطين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم **رواه** مسلم
المسيب عن ابي بكر عن عوف بن عبد الله قال جاز رجل الى ابي ذر الغفاري
فقال اني اريد ان اتعلم احل واخاف اضيعه والاعلم به فقال انك ان توسد لعلم
خير من ان توسد لغيره ثم ذهب الى ابي الدرداء فقال له مثل ذلك فقال ابو الدرداء
ان انك لا تبغون علي ما توأما عليه يبعث العالم عالما والجاهل جاهلا ثم ذهب
الى ابي هريرة وقال مثل ذلك فقال له ابو هريرة ما انت بواجب شيئا اضيعه من
تركه **رواه** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبث به بشي افضل من
فقيه في الدين وفقيه واحد يشهد على الشيطان في النكاح وان كل شيء عباد
وعباد الدين افعيه وذكر في الخبر ان اهل البصرة اختلفوا اقال بعضهم العلم افضل
من المال وقال بعضهم المال افضل من العلم فبعثوا رسولا الى ابن عباس فسأله
عن ذلك فقال ابن عباس العلم افضل فقال الرسول بن سألوني عن الحجة ماذا
اقول لهم قال قل لهم ان تعلم ميراث الانبياء والمال ميراث الفرائض ولان العلم خير
وانت تحرس المال لان العلم لا يعطى له ثم الامن ايجبه والمال يعطى لمن اجهبه
ومن لا اجهبه ويعطى لمن لا اجهبه اكثر الا ترى الى قول الله عز وجل ولولا ان يكون
لناس آفة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبسوة هم سقفا من فضة

ولان

ولان العلم لا ينقص بالبذل النفقة ولان صاحب المال اذا مات انقطع ذكره وعلمه اذا
مات فذكره باق ولان صاحب المال يسأل عن كل درهم من امواله الكسب وابن النفطة
وصاحب العلم بكل حديث ورجل فاجبه **رواه** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
انكس ثلثة عالم رباني وتعلم على سبيل النجاة وسائر الناس جميع رطاع اتباع
كل فاسق يميلون مع كل راي العلم خير من المال العلم خير منك وانت احقر من المال
والعلم يروى على النفقة والمال ينقصه والعلم باقون ما بقي الدهر احياهم مفقود
وافناهم في القلوب موجودة وعن ابي الدرداء قال العلم والمعلم في الاخر سواء
وان الناس رجلان عالم ومعلم ولا خير فيما سواك ذلك **رواه** **ابن ابي عمير**
قال ابو الحسن علي بن الحسن قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يوسف بن موسى قال قال ابو بصير بن رستم قال قال جعفر الابري عن سواد بن
سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ائمة الرسل على عباد
له عالم في السطو السلطان ولا يدخلوا في الدنيا فاذا افاض السلطان ودخلوا في الدنيا
فقد خانوا الرسل فاقر لوهم واحد ورواهم قال محمد بن الفضل قال محمد بن جعفر
قال ابو بصير بن يوسف قال قال جعفر بن محمد بن جعفر بن برقان عن الفراء بن سليمان
قال قال ابو الدرداء لا يترك الرجل عالما حتى يكون متعلما ولا يكون عالما حتى يكون
بالعلم عالما وعن ابي الدرداء قال ويل للذي لا يعلم مرت وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع
مرات وعن ابي الدرداء قال اني لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ماذا علمت
والن اصف ما اخاف ان يقال يوم القيمة يا عويمر ماذا عملت فاعلمت وعن عيسى
بن عمر مروي عنه عليه السلام قال ان علم وعمل وعلم ذلك الذي يدعي في ملكوت اسمعوا عظيما

الى بيوتهم فيكون في غفوت بهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله تعالى لهم على اي شيء
تركتم عبادي ليصنون وهو اعلم بهم فيقولون تركناهم على دينك وفيك تركناك
فيقولون فاي شيء يطلبون فيقولون الجنة فيقول الله عز وجل اهل اوطانهم
فيقولون لا فيقول وكيف لو اوطانهم فيقولون لو اوطانهم لكانوا الشهداء اطلبوا
والشهداء ايام ما فيقولون اي شيء يتعبدون فيقولون يتعبدون عن النار
فقال اهل اوطانهم فيقولون لا فيقول كيف لو اوطانهم فيقولون لو اوطانهم لكانوا
الشهداء ايام ما فيقولون فاذا قالوا في الشهداء كم قد غفرت لهم فيقولون فان فيهم
فلانا الخاطي لم يرد بهم فاذا جاءهم في حاجة فيقول الله لهم قوم لا يشع بهم جليلهم
وروي ابن مسعود قال مثل الجبل الصالح كمثل حامل المسك ان لم يعطيك
اصابك من ريح ومثل الجبل السوء كمثل العين ان لم يحرق ثيابك اصابك من ريح
ودخانه عن كعب الاخبار قال ان الله كتب كتابين ووضعهما تحت العرش
قبل ان يخلق خلقا لم يعلم احدهما عن علمها وانا اعلم بها قيل يا ابا حنيفة
قال ارحمها كتب ان كان رجل يعمل عمل صالحين بعد ان يكون صعبا مع
الغفار انا الذي اجعل عمله ثما واحشره يوم القيامة مع الغفار والاخر لو كان
رجل يعمل عمل جميع الناس بعد ان يكون صعبا مع الصالحين والابرار واجههم فانا
الذي اجعل اثمه حسنة وحشره يوم القيامة مع الابرار قال الفقيه رضي الله عنه
يقال من انتهى الى العالم وجعل عنده ولا يقدر ان يحفظ احدا منه فله سبع اكرام
اولها ينال فضل المتعاليين والثاني ما دام عنده جالس كان محبوبا ساعن الدنيا
والخطايا والثالث اذا خرج من منزله نشرات عليه الرحمة والرابع اذا جلس عنده

نقول

نقول عليه السلام الرحمة فتصيب ببركتهم والخاص ما دام سمعوا يكذب له الحنة
ولسادس تحفي عليهم اهل الجنة باجنحة بارضا وهو فهم والسابع كل قدم يرفع ويضع
يكون كفارت له ونوبه ورفعا للدرجات ورويات الحنات تحميكهم الله تعالى
بست كرامات اخرى اولها ان يكرم بحسب شرف المجلس العلماء والفقهاء كل من
يقدر به فله مثل اجورهم ولا ينقص من اجورهم شيء والثالث لو غفلوا عن انهم
يشفع لهم والاربع يبرق قلبه من مجلس لفساق والخاص يرفع في طريق امتعاهم
ولهما الحين ولسادس يكرم الله تعالى لان الله تعالى قال كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب يعني علماء وفقهاء من لم يحفظ شيئا واما الذين يحفظون فلهما صفات
مضاعفة وقال بعض الحكماء ان الله جنة في الدنيا من دخلها طاب حيث قيل وما هي
قال جبال الذر فمن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مجلس الصالح يكفر عن اثم من اتى
الغافل السوء ومن غمر من الخطاب رضي الله عنه قال ان الرجل يخرج من منزله
وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة فاذا سمع له خاف واستمع عن ذنوبه
فانصرف الى منزله وليس عليه ذنب فلما تفرقا قوما مجلس العلماء فان الله تعالى خلق
على وجه الارض بقعة اكرم من مجلس العلماء **وروي** محمد بن انس يقال جابر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى قيام الساعة فقال ما اعدت لها فقال ما اعدت
لها من صلوات ولا حيايم الا اني احب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امر مع من احب وانت مع من احب قال انس فلم رايته المسلمين فوجوههم
كفرهم بذلك وعن عبد الله بن مسعود قال ثلثة اقوال من حق لا يتولى الله عبدا في الدنيا
فيكونه خير يوم القيامة وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له وامر

مع من احب والرابع لو خافت عليه ما بررت لا يستدعيه على عبد في الدنيا الا ستر
العليه في الاخرة **وروي** عن ابي بصير انه دخل السوق يوما فقال انتم صاهنا
ونيرات محمد صلى الله عليه وسلم يقيم في السجدة فذهب الناس الى السجدة وتركوا
السوق ورجعوا وقالوا يا ابا بصير ما راينا غيرك قال ما رايتكم قالوا لا بل راينا قوما
يذكرون الله وهم يبيعون القرآن قال فذلكم ميراث محمد صلى الله عليه وسلم
فمن علمه بن قيس قال لان افدا على قوم اسالهم عن الله وهم يبسألوني اله
الى من انا جالس على مائة فرس في سبيل الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جالس
قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا قد بدلت سيئاتكم حسنات
وغفر لكم سيئاتكم وما تعددت من اهل الارض يذكرون الله القوم معهم عودتهم عن
الملكوت وقال شقيق بن ابراهيم الواهد الناس يقومون من قبل على ثلاثة
اصناف كافر محض و منافق محض ومومن محض فخلص قال لاني افسر العراف
واقول عن النبي جل جلاله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصدقني فهو كافر محض
ومن كان يفتيق قلبه به فهو منافق ومن ندم على ما صنع ونوى ان لا يدين
بعد به فهو مومن فخلص قال الفقيه رضي الله عنه يقال من جلس مع ثمانية اصناف
من الناس زاده الله ثمانية اشيا ومن جلس مع الاثني عشر زاده الله الحب الدنيا
والرغبة فيها ومن جلس الغم زاده الله الشكر والرضا بقدره الله تعالى ومن جلس
مع سلطان زاده الله الكبر وقساوت القلوب ومن جلس مع اشرار زاده الله الجهل
والشر ومن جلس مع اعيان زاده الله الامور والمراج ومن جلس مع فاسق
زاده له الجور على الدواب وتسوي في التوبة ومن جلس مع لصا يزداد له

الرغبة

الرغبة في الطاعة عما ومن جلس مع العلم زاده العلم والورع ويقال ثلاثة من النوم
يبغض الله وهم ثلاثة من الضحك يبغض الله تعالى النوم عند مجلس الذكر والنوم
بعد صلوات الفجر وقيل صلوات العشاء والاخرة والنوم في الصلوات الغريبة والضحك
خلق الجنان والضحك في مجلس الذكر والضحك عند المقابر وقال ابو اي الوراق
المصائب اربعة قوت التكرار الاولى قوت قلبه الذكر وقوت مواقفه العبد وقوت
الوقوف بعرفات يعني اذا خرج الى الحج فغاية الحجب ويقال لجالسه العلم حرمه الدين
ورين للدين ومجالسه لفساق جراحة للدين وسين للدين **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال النظر في وجه الوالد عبادة والنظر في وجه عبادة والنظر في وجه
عبادة والنظر في وجه العالم عبادة قال الفقيه رضي الله عنه لو لم يكن حضور مجلس العلم مغفرة
سوى النظر في وجه العالم كان الواجب على العاقل ان يرغب فيه وقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم
العلماء مقام نفسه فقال من راعى ما كانا ران ومن صاح ما كانا صا فح
ومن جالس عالما فكا ما جالس من جالس في الدنيا اجلس الله تعالى يوم القيامة
معني الجنة **وروي** عن الحسن البصري انه قال مثل العلماء كمثل النجوم اذا بدت ابدت واذا
ظلمت اكتمت وموت العلماء نكس في الاسلام لا يسد بها شيء ما اقلعت النجوم
باب ما جاء في الشكر قال الفقيه رضي الله عنه ابو جعفر قال ابو القاسم
الحسين رحمه الله قال من جلس مع ابن ابي شيب قال من جلس مع ابن ابي شيب
ابن ابي عن سعيد بن ابي بردت عن ابن شيب قال من جلس مع ابن ابي شيب
عليه السلام قال ان الله يرضى الله من العبد ان ياكل الاكله او يشرب
الشربة فيمدها عليه قال الفقيه ابو جعفر قال من جلس مع ابن ابي شيب الدودي

والايمان

قال ابن حجر صفحته قال اي عن عبد الرحمن بن سفيان عن شريك بن حبيب عن
عن سماعة بن مهران قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله
الاولين والآخرين فنادى بصوت يسمع جميع الخلائق سيعلم اهل
الجمع اليوم من اولي بالكرم ليقوم الدين عاجاجا في جنودهم عن انصافهم فيقوله
وهم قليل ثم نادى ليقوم الدين كانت الله بهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله في
السراء والضراء فيقومون وهم قليل ثم نادى ليقوم الدين كانوا ايمون الله في
السراء والضراء فيقومون وهم قليل ثم نادى ليقوم الدين كانوا ايمون الله في
قال ابن حجر جعفر الكلابي قال جابر بن عبد الله قال قال محمد بن داود
بن ميمون عن الحسين قال قال موسى بن جابر كيف استطاع آدم ان يؤذي
شكر ما صنعت اليه خلقك وفيت في من رحك واسكنت جنك
وامرت الملائكة بالسجود فسجدوا الا ابليس قال يا موسى اظلم لك مني فخرني عليه فكان
ذلك لشكر ما صنعت اليه **وروي** عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون
اعطيت من فضل خير الدنيا والاخرة لسانا ذاكر وقلبا متذكرا وبدا صابرا
وروجه مؤمنة صاحبة ويقال كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسالك
اربعة واخو بك من اربعة اما اللواتي اسالك لسانا ذاكر وقلبا متذكرا وبدا صابرا
صالحا وروجه تقي في دنياه واخرى واما اللواتي اخو بك فاخو بك من ولد يكون
على سبيل من امدت تشبه قبل وقت التشيب ومن حال يكون وبالاعلى من
جار لو راى من حسنة كتمها ولو راى سيئة افشاها **وروي** عن معاوية بن ابي
سفيان انه قال جلسنا ما العافية فيكم فقال كل واحد منهم في حق معاوية العافية
اربعة

اربعة اشياء بيت يومه ونفسه كيفيه وروحه ترفنيه ونحن لانعرفه فنوديه
يعني لا يعرفه سلطانا وعن سفيان الثوري قال نعمتان ان رزقك اليه فاجله عليه
وانشكرك اجتنابك من بلب السلطان واجتنابك من بلب المطيب وعن ابي بكر بن
عبد الله بن من كان مسلما وبني زعانية فاجتمع عليه سيد الدنيا وسيد نعيم الآخرة
لان سيد نعيم الدنيا هو العافية وسيد نعيم الآخرة الاسلام **وروي** عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس البقرة والغنم **وروي** عن بعض السلف
انه قال من تظاهر عليه النعيم فليكن في ذلك له من كثرة هومته فليكن في ذلك له من كثرة
الحج عليه الفقر فليكن من قول الماحول ولا قوت الا بالله العلي العظيم **وروي** عن النبي
انه قال اذا كان في الطعام اربعة فقد كل شاة كله اول اذا كان من حلال واذا كان من حرام
الله ثم تكثر عليه الايد فادفرغ منه فليعمل الله **وروي** الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انعم الله على عبد من نعمة صغرت او كبرت فقال عليه السلام الا كان قد اعطى افضل مما
اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجبت لامر المؤمن امره كل خير ان اصابه خير
فشكره وان اصابه ضرر فصبره وان خيره من ما كوله ان سئل من قوله تصبر
ثم السائل يؤمنه عن نعيم قال باراد الشرب وظل المسكين وشبع السبلون واقتدال
الخلق ولذات النوم وذران كيسي بن مريم صلوات الله عليه خرج الى ابيه عليه من وعده
من صوف وكسا ومن صوف وتبان من صوف جردن الراس والشاربين بالكلية
متغير اللون من اجمع يابس المستغنى طويلا شمع الصند والزراعية قال السلام عليكم
انا الذي نزلت الدنيا من ربيها باذن الله ولا عجب ولا تحريبا بنبي اسئلكم بها ونوايا الدنيا
تمن عليكم اهنوا الدنيا لكم كمال الاخرة فلا تمنوا الاخرة فتعظم عليكم الدنيا فان الدنيا ليست باهل الرحمة وهي تدعو

النعمة
كل يوم

والخسارت ثم قال ان كنتم جلساء واصحاب فظنوا انفسكم على العود والبغضاء
من الدنيا فان لم تفعلوا فليستم باصحاب ولا باخوان يا بني اسر ايل القذ والمجند
بيوتا والعبود ولا كونوا كاخلاق الاضياف الا ترون الى طير السماء لا يزحون
ولا يقصرون والى في السماء يزحرون يا بني اسر ايل كل من خبر السوء من يقول
الارض والسموات لم تودوا واشكر ذلك فكيف ما فوق ذلك **روى** عن سعيد بن
جبير قال قال ابن زياد الجني من حمد الله في السر والعلانية قال اعلم ان الله اعلم
ان الحمد والشكر عبادة الاولين والآخرين وعبادة الانبياء والملائكة وعبادة
اهل الارض وعبادة اهل الجنة فاذا عبادت الانبياء فهو ان تودع عليه السلام
اغرق الله قومهم وانجاه من مصر من المؤمنين امره الله تعالى بان يحرقه فقال له
قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقال ابراهيم صلوات الله عليه خليل
الرحمن الحمد لله الذي وهب لي علي الكبر اسماعيل واسحاق وقاد اود سليمان
صلوات الله عليهم ما الحمد لله الذي فضل علي من عباده المؤمنين وان اهل الجنة
الحمد لله في ستة مواضع احدها عند قوله واعتادوا اليوم ايتها المجرمون
فاذا اعتادوا يقولون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين والثاني حين
جاؤا من القراط فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
والثالث لما غلبوا على اهل الجنة فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
والرابع حين دخلوها فقالوا الحمد لله صدقنا وعده وال خامس حين استقروا
في منازلهم فقالوا الحمد لله الذي ادخلنا دار المقامة من فضله والسادس
حين فرغوا من الطعام فقالوا الحمد لله رب العالمين وقال بعض الحكماء اشغلت

شكر

شكر ربه انشأ اولها ان الله تعالى خلق الف صنف من الخلق ورايت بنى آدم اكرم الخلق
فجعلني من بنى آدم والثاني رايت فضل الرجال على النساء فجعلني من الرجال والثالث
رايت الاسلام افضل الاديان واصبها الى الله تعالى فجعلني مسلما والرابع رايت امة محمد
صلوات الله عليه وسلم افضل الامم فجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال اخلقني من
اجز تسعة منها الشياطين والجن وواحد منها الانسان ثم جعل الانس حاشية خمسة
عشرين صنفا فالامة منها يا جوج ومأجوج وخمسة عشر صنفا فافشا
خمس من ذلك الروم والخر ولسقلاب ونحوها وستة من اقرب النطف والجنس
والاربعة ونحوها وستة من اهل النار وقطان وعمر وقنبر وحولج وكيمان
فهو لا كلام في هذا فخيرهم الى النار بقى صنف واحد من المسلمين من مائة خمسة
عشرين صنفا ثم ان المسلمين اقر قوا على ثلاثة وسبعين فرقة فاثنتان وسبعون
كلهم اهل النار والبقية وخمسة الى النار وواحد في الجنة فالواجب علي من كان مؤمنا
ان الحمد لله على هديك ويعرف نعمته ويعلم ان الله قد افادته من جملة اخلق وجعلني
من صنف المؤمنين ثم جعل الصنف الواحد من المؤمنين على ثلاثة وسبعين صنف
اثنتين وسبعين من ذلك فمما في كل صنف على الصلوات وواحد منهم على
سبيل الله يقال الشكر على وجهين شكر العام وشكر الخاص فاما شكر العام فهو
الحمد لله باللسان وان يعرف ان نعمته من الله ولما شكر الخاص فالحمد لله باللسان
والعرفته بالقلب والتقدم بالاركان وحفظ السنن وسائر احوال عماله ايجل
ومن حمد بن كعب قال الشكر عمل القلوب لله اعظم ال داود وشكر يعني اعملوا عملا
تودعون به شراكم عن عمر بن الخطاب عن ابي بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على نعمته

قال حصلت امن كانت فيه فيكتب عند الله شاكل صابر الصبر ان ينظر في امر دينه
الى من هو فرقة فاقرب به وينظر في دنياه الى من هو دونه محمد الله قال الغيبة رضي الله
تمام الشكر في ثلثة اشياء اولها اذا اعطاك شيئا فتشكر من العلى اعطاك الله
فيكون العلى والثاني ان ترثه بما اعطاك ولثالث ما دام منفعة ذلك
الشئ معك وقوته في جسديك لا تقصيه **ورق** ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى افتقر من خلقه صفوت اذا استغنى
استغنى واذا استغنى واذا استغنى واذا استغنى واذا استغنى واذا استغنى
عن محمد بن كعب القرظي قال ركب سليمان بن داود عليه السلام مركبا
جاءه انا من قومه فقالوا يا رسول الله انك اعطيت شيئا ما اعطى احد
قبلك قال سليمان من سلبت الله عليه اربع صفات من كن فيه خير مما اعطى لال
داود من الدنيا ثلثة فله العلمانية والتوفيق في الغنا والفقر والعدل في
الغضب والرضا وحمد الله على السر والظفر **ورق** عن ابي ذر الغفاري ان قيل
له اي الناس الغنى قال من قرب التراب آمن من العقاب منتظر للشواب
باب فضل السب قال محمد بن داود قال محمد بن جعفر
قال محمد بن ابراهيم بن يوسف قال محمد بن عيسى عن سفيان عن الحارث بن زائدة
عن محمد بن ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان طلب الدنيا
حلال الا استغفارا عن المسئلة وسعيها على عقله وتخطا على جاره بعينه الله يوم القيامة
ووجهه كالقمر ليلة البدر من طلب الدنيا حلالا لمكانه ما حرام من الدنيا لم
يؤخر عن غيبته ان قال ابو جهم عن محمد بن عيسى قال حدثني بعض

احاديث

احاديث اداؤ النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من كل افسال عن سيرة اهل ملكه
تتم حوله جبرائيل في صورة آدمي فقال له داود عليه السلام يا فتى ما تقول في داود عليه السلام
قال نعم العبد هو غير ان فيه حيلة قال وما هي قال يا كل من بيت مال المسلمين وما
عبد الله الى الله نعم من عبد يا وكل من كذبه فعد الى حربه يا كل من متعزعا يقول
يا رب علمي صنعة اعلمها بيديك تعين بها علي بيت مال المسلمين فعلم الله صنوه
الدرع ولان له احد يدعي كان بمنزلة العبيد في يده وكان اذا تفرغ عن قضاء
صالح اهل عمل درغابها وعاش وهو وعاشتهما فذلك قوله عز وجل وعلمناه
صنعة لبوس لكم تحفظكم من بائسكم يعني تحفظكم من حرهم قال محمد بن محمد
قال ابو القاسم محمد بن حم الغيبة قال محمد بن عيسى قال محمد بن ابراهيم عن شيخ
عن ثابت البناني قال بلغني ان العافية خست اجملا وتسعة في السكوة وواحدة
في الغرائز السالك والعبادة عشرة اجملا تسعة في طلب المعيشة وواحدة في الجأ
ورق جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يفتح الرجل على نفسه
بابا من المسائل الا فتح الله عليه باب الفقر ومن يستغنى يعظم الله من يستغنى
تقينه الله لان ياخذ احدكم جبلا فيعمل الى هذه الوادي فيحطب فيه ثم ياتي سوقكم
بهذا ثوبا من ثمر خيره من ان يسأل الناس اخطا او منعه من النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالبر فان ابراهيم صلى الله عليه وسلم اباكم كان بهرازا **ورق** ابو بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكريا صلى الله عليه وسلم كان نجارا **ورق** هشام
بن عروة عن ابيه قال كان سليمان بن داود صلي الله عليه وسلم يخطب
الناس على المنبر وان في يده اوصول يعمل به القفت او بعض ما يعمل فاذا فرغ ناولنا

وقال ذهب به وقال شقيق بن ابراهيم في قول العذر رجل ولو بسط الله
الارض لعباده لغوفي الارض قال ان الله قد لورق لعباده من غير كسب لا تغزو
تفسدوا ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يتفكروا في الفساد وقال ابن المسيب
لا خير فيمن لا يجمع المال من حل فخرج منه حقه ويصون به عرضه ومن عجز عن
الطلب رضى له شئ قال يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم واجروا فقد وضع الله
ولا تكونوا على الناس **ورق** العلوم بن حوشب عن ابي صالح مولى عمر قال
كان عمر بن الخطاب يمشي في طلب واحد يبيع الاخر ويبيع والآخر في سبيل
له قال العلوم فخرني ابو صالح ورايت مريضا بالسعال قال نعم ثلثه شركاء ومنه
موت في الغر وقال سمعت ابا جعفر رحمه الله قال **ورق** عن ابن ابي اركاب انه قال
من ترك السوق ذهب موده وسأله عن ابراهيم بن يوسف قال لا يدين
سليم عليك بالسوق فانه امر لصاحبه ومن جابر بن ابي عبد الله عليه السلام
قال من غرس عرسا او ررع زرقا واكل منه ثمر او دابة او طير او سبع فهو مشرك
عن ابن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قامت اقيامت
وفي يد كل مسلم سبيل فان استطاع ان لا يقوم حتى يغربها فليفعل **ورق** مكي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ان تكونوا على ايمان او مراحين او عافين او متعاونين
يعني ان يجعل نفق كاهيت لا يشغل بالكسب **ورق** الاغشي عن ابي امارق قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذا مر على اعرابي شاب جله فقال ابو بكر
وعمر وحيه لو كان ثيابهم وقوتهم اني سبيل الله كان اقل لهم لاجره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان سعا على ابراهيم بن ابي جعفر فانه سبيل الله وان كان

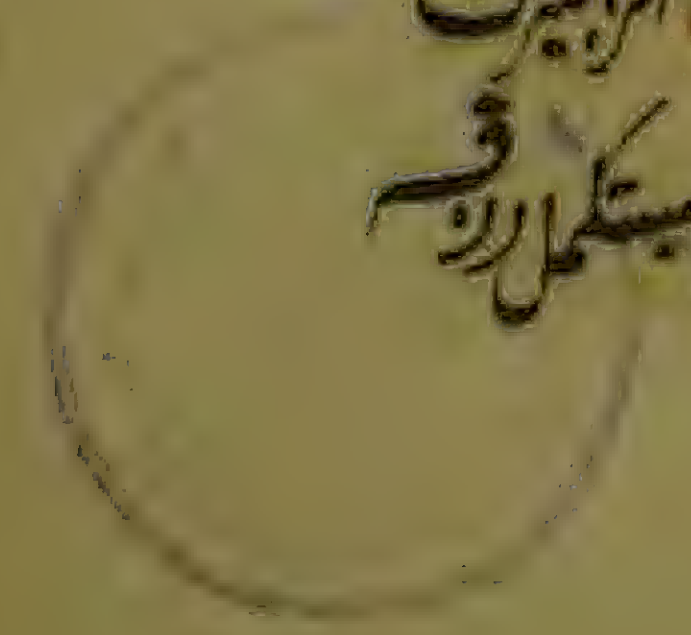
يسمى

يسمى على اولاده له فغار فمضى سبيل الله واذا كان يسمع على نفسه يستغفر من الناس
فهو سبيل الله وان كان يسمع رياء وسكوة فهو سبيل شيطان وعن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان له ثمة حب كل مؤمن محزن بالعيال ولا يحب
الفاخر الفخري لاني عمل الدنيا ولا فخر ولا اخرت **ورق** جعفر بن محمد بن ابي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى السوق ويشترى مواشيع اعطاه نسل عن ذلك فقال
اخبرني جبرائيل ان نبي سمع علي بن ابي طالب يكفر عمن اتوا من سبيل الله وعن
ابن مسعود قال ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن حاجة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم او ما في بيتك شيئا قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
قد تحرق بعضه فخذوا انجل عليه ونام فيه وجعل بعضه تحتنا وبعضه فوقنا **ورق** فصر
ناكل فيه ما ونشر فيه ما ونفسل فيه ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايتني بهما جميعا فأتاه بهما فلقد جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان يشترى
مستين فقال رجل انا فدهما بدرهم فقال لا من يريد علي درهم فترين فقال رجل
اخر انا فدهما بدرهم فاشترى فاطماهما وقبض الدرهمين ودفعهما الى الرجل وقال له
اشترى بافدهما طعما واحمدا الى منزلك واشترى بالآخر قدما وايتني به فأتاه فشد
رسول الله صلى الله عليه وسلم به فودعته ثم قال انطلق واشتري وبع ولا اريك
في عشرة يوم فاذهب واشترى عشرة دراهم فاشترى ببغضها طعما
وبغضها ثوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان ياتي بك ثوبان يوم
القيامة وفي حديثك سورة الامي الا ان الله وقال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقلة ان ينزل
بلد لا يستر من سبيل الله قاهر او قاضي عادل وسوق قائمة ونهر جار وليس حاق

وحيث بعض الحكماء ما في الحساب ومما في الحساب قال ما في الحساب
فطلب العمل له والواجب والناخذ من العبادات وتقديم فضل ربه
اليوم القيامة وما في الحساب لا تترك تعلم عمل غيره وعمل صالح
قد مر من سنة يحيى بها في الحساب قال ما في الحساب الدنيا
فمن جملة من انفعته النفقة ومن لا يطيع ربه خلفه وما في الحساب الآخرة
فمن انكره حسدا ومعه قد مرها من سنة يحيى بها وانا
باب في الحساب **وحيث في الحساب** **وحيث في الحساب** **وحيث في الحساب**
جعفر قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب
صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم الخلق ان التاجر فاجر قال قتادة وكان يقال عجب
للتاجر في الخلق في الحساب قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب
الحديث حم قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب
البارية بالعلم والامر والعزات واهل الكسب قال الفقيه رحمه الله سمعت
بعض الحكماء يقول في الحساب قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب
فهم ورثة الانبياء وهم يدعون الخلق الى الآخرة والناس يفتنون بهم ولما الفرة
فهم جند الله على الارض ليعلم الكفار والذين المسلمين واهل الكسب فهم العلماء
التي تبارك وتعالى في الحساب قال في الحساب قال في الحساب قال في الحساب
اذ اتركوا العلم واستغلوا بالدنيا فممن يفتنون الخلق والعزات اذ اتركوا العلم والحق
وخرجوا للطمع فممن يفتنون بالدنيا واهل الكسب اذ اتركوا العلم والحق فممن يفتنون
بهم الناس وقال بعض الحكماء اذ لم يكن في التاجر ثلث حصل افتقر في الدين

جميعا

جميعا انسانا نقيما من ثلث من الكذب والفسق والخلف والثاني قلبا صافيا من
ثالث نفسا واثباتا وكسبا من ثلث نفسا في فظة للثالث اجمعة والجماعة وطلب
الحق في بعض الحسابات والاثبات من ثلث النفس على غيره وعلى غيره ان اى طالب ربه
انه قال التاجر اذ لم يكن في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب
رحمته قال في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب
لذي اهل السوق فان كنت تبايعهم في حسابهم وقال سفيان كان يقال يا كرم
وجيران الاثنية وقر الاسواق وعلم الامر وعن محمد بن سيار انه دخل سوق
وقال يا اهل السوق سوقكم كسب وسيفكم كسب وجارك كسب وما لكم النار فقلت
ابن عباس قال كسب اهل السوق نحل الجبل الى الجبل وعن يونس بن عبيد قال قال
اليوم نسي اهل من ربحهم طيب تنفقه ورح تسكن اليه في الاسلام وعلم اهل علي
لستة ونايزدادون الاخرة ولو وجدنا درهما حلالا استشفينا به مرضانا وقال عا
بن جليل ما كان في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب
حصل من حسنة في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب
الكسب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب في الحساب
ويمنع بالشك وينفق بالرياء واليؤمنون البهيم يفتنون بالخوف ويسكب بالشك
وينفق خالصا لغير نفسه وقال يحيى بن عمار الطائفة فممن يفتنون في الحساب
وفتحتها الدعاء واسنانها القية اهل المال عن ابن شبرمة قال العجب ممن يحتمل
من الخلال في فظة الدافيف لا يحتمل من الحرام في فظة النار **وحيث في الحساب**
جابر بن النضر صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس ان احدكم لم يوت حتى يستكمل ربه



فلا تشبهوا الرزق فانقولوا في جملتنا الطاب في ذواتنا والحق له وهو ما حرم
له وقال الناس في الكسب على خمس مرات منهم من يرى الرزق من الكسب
فهذا كافر ومنهم من يرى من الرزق من الكسب فهو شرك ومنهم من يرى
الرزق من الرزق ولا يدري اعطاهم الله الا وهو منافق شك ومنهم من يرى الرزق
من الرزق ويعبر لاجل الكسب ولا يؤمن بوقوع الرزق من الله فهو فاسق ومنهم من
يرى الرزق من الرزق ويرى الكسب سببا واخرى حققة ولا يعبر لاجل الكسب
فهو من مخلص **وقال** ابن ابي عمير قال كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام
ياثية بغاية طعام كل ليلة وكان ابو بكر لا يأكل كل شيء من اين كسبه ومن
اين اصابته قال في ذات ليلة بطعام فغضب به اليه واكمل القصة من غير ان يسأل
فقال الغلام قد كنت تسأل كل ليلة غير الليلة لم تسأل قال واك انك اجمع عليه
واك اخبرني ان ابن جبت به قال رقت الناس في الجاهلية فيؤخذون في خديعة
فرايت منهم من لم يمت فذكرهم وقد هم الذين يؤخذون في خديعة هذا الطعام فاسترجع
ابو بكر عن ذلك ثم اخذ يتعاقب فكان ابو بكر يتعاقب على ان يزرع القمح من بطون
فلم يقدر حتى احضر واسودت اجسادهم فلم يقدر فلما راوا ما يلقون من العجلة قالوا
لو نزلت عليه قدام من ماء فامرهم من ماؤنهم بنم تعاقبوا قال يعالج
نفسه بيده حتى يذهب ما فاقوا له من اجل هذه النعمة قال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان له حرمين احدهما على كل جسد عنده حرام قال انفعه رضي الله عنه
من اراوا ان يكون كسبه طيبا فعليه ان يحفظ نفسه ان ياكلها ان لا يؤخر شيئا
من فريضة الرزق لاجل الكسب ولا يؤخر نقصها فيها والاني ان لا يؤخر احد

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

خلق

خلق لفرقة لاجل الكسب والثالث ان يقصد بكسبه استغناء النفس ولعلها
ولا يقصد به الجمع والكثرة والرابع ان لا يهتدى في الكسب جدا والاني ان لا
يرى رزقه من الكسب ويرى الرزق من الرزق والكسب سببا **وقال**
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من الكسب ما لا من ما نعم فيصدق به او وصلي
رحما او الغنى في سبيل الله جمع ذلك كله فالق في النار **وقال** عن عمر بن الخطاب قال
لا يعجل حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ولا عتاق من ربه ولا ريت ولا فحشاء ولا غلول
ولا سرقة ثم قال انكس با الخمر وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب
عبد الا ان حرام فيصدق به فيؤجر عليه ولا ينفق عليه شيئا فيبارك له فيه ولا يتركه
خلق ظهر والكاف راداه الى النار وان لم ينجو السبع بالسبع ولكن ينجو السبع بالحق
عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعمل مال جالب وشرا تبارككم انتم
بين اظهركم الذين يمارونكم وتجادونهم واني اقول لكم انما الغنى من عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وعن قتادة قال كان
يقال الساجر الصدوق تحت ظل المشي يوم القيامة **باب فضل الطعام**
وقال عبد الوهاب بن محمد بن علي قال حدثنا ابو ثابت الحارثي ابي
وداد قال ابو بكر بن عمر بن سعيد بن علي بن الزبير بن جابر بن اسود عن الاعمش عن
عطية العوفي قال قال جابر بن عبد الله يا عطية صغف وصيت ما اريك تقاصين
غير سفي هذا حب الى محب الى عالم به وسلم واجب الى محمد عليه وسلم
ولو وقع في الذنوب والخطايا وانقص مفضل الحمد صلى الله عليه وسلم
عليه السلام ولو كان صوما وقوا واطعم الطعام فليس اسلم وصلى بالليل والنهار

والثاني ان يكون امتنا بعد الله ثم هو الرزق واما العدل فهو على وجهين احدهما انه
 لو كان عليه حق يوجب قبل الطلب والثاني اذا كان له على غيره حق يوجب قبل طلبه واما العبر
 فهو على وجهين اولها ان يصبر على اداء ما امر الله به والثاني ان يصبر عما نهى الله عنه واما
 الجهاد فهو على وجهين احدهما ان لا يغفل عن عهده وهو الشيطان فانه ان
 غفلت عنه لم يغفل عنك فهو كالدرع اذا وقع في الغم فكل من استغفلت
 عنه اخذها والثاني ان اكثر من تهديدهم لاجل المال فادخل باليسير من اهل
 لك لا يغرك **وقال في حق الرب** انه قال لستم الا هم منكم فكيف الى قال منذ
 ثلث سنين فقال له شقيقه ايسر تعلمت في هذه الثانية سنة قال تعلمت ست كلمات
 فلو علمت بهن ارجو ان ينجي الله من فتنه الدنيا فقال شقيقه اخبرني عن ذلك فاعلم العمل
 بهن وانجوز بك فقال خاتم اما اولهن نظرت في كتاب الله عز وجل وما من
 دابة في الارض الا اعطى الله رزقا فان لم يرزق الله رزقا فاعطى الله
 وعلمت انما هو على رزقه يصل الى فان الله تعالى يرزق الابل مع عظم ولا ينسى البعوضة
 لصغرها ففوت امر الله بقره واشتغلت بالعبادة ولا اهتم بغيرها فقال له شقيق
 نعم ما فهمت فاما الثاني قال نظرت في قوله عز وجل انما المؤمنون اخوة فرائيت المؤمنين
 كلهم اخوة في الاخ لا ينبغي ان يكون شقاق على اخيه ورائيت العداوة التي تقع بين الناس
 اصلها ان الحسد فاجتردت حتى اخرجت الحسد من قلبه حتى صار قلبه احوال لو اصاب المؤمن منهم
 فرائيت قاصدات اهلهم به كان اصابعه ولو اصاب له لما خيره في اقرب اسره كان اعداءه
 فقال له شقيق نعم ما فهمت فاما الثالث قال نظرت فوجدت لكل انسان حبيب ولا
 بد للحبيب ان يظهر للحبيب محبة فوجدت حبيب طاعة الله وما سوى ذلك من الاصابا كلهم
 ينقطعون عن غير طاعة الله نعم والله في القبر والشر على السراط فانقطع عن جميع الالب

ان اعملت قول طاعة الله صحت

واخذت طاعة الله حبيب فقال له شقيق نعم ما فهمت فاما الرابع قال نظرت فوجدت لكل
 انسان عدوا ولا بد للعدو من عداوة وانما عدو الانسان الكفار والشيطان ورائيت عداوة
 كافر ليسر لادان قاتله فيقتله فان كنت مشركا وان قتله كنت ما جودا ورائيت عداوة
 الشيطان استلذذ لاني من حيث لا اراه ويريد ان يجعلني مع نفسي لانا فاستغفلت بعداوة
 ما عشت وتركت عداوة غير فقال له شقيق نعم ما فهمت فاما الخامس قال نظرت
 فوجدت لكل انسان بيتا ولا بد للبيت من العداوة فرائيت منزلي القبر فاستغفلت بعمارة وتركت
 عداوة غير فقال له شقيق نعم ما فهمت فاما السادس قال نظرت فوجدت لكل شيء طالب فرائيت
 طالب ملك الموت ولا ادرك معي يا شقيق فاستغفلت له كالعريس يريد ان يزوجها من زوجها ما
 جاءني لا اطلب منه شيئا غير فقال له شقيق نعم ما فهمت ان علمت بها نجوت انت وانا ومن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن افعى ناقة واتوكل
 على الله او علقها واتوكل قال بل علقها واتوكل قال بعض الحكماء وصوفى الاولين ثلثة النعم
 بالله في كل شيء والفقر الى الله في كل شيء والرجوع الى الله في كل شيء وقال الفضيل ان غلب
 حب الناس الى الناس من استغنى من الناس ولا يسأل الله شيئا وبغض الناس الى الله من
 من احتاج اليهم واصاب الناس الى الله من احتاج اليه سيئ والبغض الى الله من استغنى عنه فكم
 يسأل من شيئا وذكر ان عثمان بن عفان لما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني اني اوصيك
 الى هذه الغاية واني اوصيك بست اصحاب فاعلم الاولين والآخرين اولها لا تشغل
 نفسك بالدنيا الا بقدر ما يفي من عمرك والثاني اجد ربك بقدر حوائجك اليه ان الله
 اعماله لاخرة بقدر ما تريد انقام بها والرابع ليكن شغلك في تكاثر رقبك من ابناء العالم يظهر
 لك انجاة منها والخامس ليكن جوارحك في انعام بقدر حوائجك في النار والسادس ان اذ اردت

مطالع
 وقار فضيل بن عياض
 اخطب الناس الى الله استغنى
 منه الناس

تعبه فاطلب كما لا يريكم الله الملائكة وقيل بعض الحكماء الفرق بين التائبين
 ولتوكل قالوا التائبين فموان يصدق الله نعم الامرة والتوكل ان تصدق الله نعمه بجميع اسباب
 الدنيا وقال التوكل توكلوا في احوالكم في الرزق فلا يجوز فيه الا الاكل والثاني في التوكل
 العمل فلو كان آمننا بوجوه الدنيا التوكل ويكون خائفنا في عملنا فيقبل من الله ما لا **يؤلف**
 بن اسباب عن يحيى بن مروة قال اجتمعوا مع نفر من اصحاب علي فقلنا لو حسنا الله فلو حسنا
 فانه حارب ولانا فمن عليه ان يغتال فينا نحن عند باب حجرة حتى خرج لصلاة فقال ما
 لنا انكم تعلمنا حسنا يا اهل المدينة انك حارب وديننا ان تغتال قالوا نعم اهل السماء
 حرسكم اومن اهل الارض قالوا بل من اهل الارض وكيف نستطيع ان نحرسكم من اهل
 السماء قال لا يكون في الارض شيء حتى يقدركم في السماء وليس من اهل الارض وقد وكلت ملكا ان
 يدفعان عنه حتى ياتي قدره فاذا جاء قدره فليان بينه وبين قدره **باب الورع**
قال محمد بن محمد بن فضال قال في حديث جعفر قال حدثنا البرقي عن يونس قال حدثنا
 ابو جعفر عن سعيد بن قتادة قال قال كان عبد الله بن مطرف يقول انك لست في الرطب من احد ما
 اكثر صوما وصلوات وصدقة وان الاخر افضل من ثواب فقيل له فكيف يكون ذلك قال
 هو من ذرية داود قال محمد بن جعفر قال حدثنا البرقي عن يونس قال حدثنا
 عبد الله بن زياد عن ابي عبد الله عن عمارة قال قال جعفر بن محمد بن ابي رافع بن جهم بن
 ابي حنيفة قال قال انك تقدم احدا سمعوا بها فليكن في استكثرت من سبجها قال روى قال داود
 بن قيس عن ابي علي ما نقل فقلت سمع رجلا يقول يا رسول الله ان الله يحب وتر حبيب
 الودع وانه قال نعم لا تعجب ان لا تعجب ان لا تعجب ان ان شاء الله انك واحدة
 قال حدثنا عبد الوهاب بن محمد بن اسامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال تعيلوا الى است التعليل لا لغيره انما هو اذا لم يجدوا واذا وجدتم فلا تملوا واذا ايسرتم فلا
 تملوا وحنوا البصاركم واصفوا فوجكم ونفوا اليكم عن الحسن بن علي بن محمد بن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل عبد او ما افرقت عليك تكن من اهل بيتك
 وانتهى عما نهيك عنه تكن من اوج النكاح واقنع بما رزقك تكن من اغنياء الناس
 فضيل بن مياض قال سمع من علامة السعادة ليحيى بن القالب والورع في الدنيا والرهبة في
 الدنيا والحياء في العينية والحشية في البدن فمن علم هذه السقاوت في القلب
 والجمود في العينية وقله الحياء والرهبة في الدنيا وطول العمل والجل من عزب الخطاب رضى الله عنه
 قال كذا نذع شجرة اختار الحلال في خافه ان تقع في الحرام وعن ابن مسعود رضى الله عنه في حديث
 وقال بعض الحكماء امر الدنيا كله حرام ولكن التقي من ابن آدم امره ورغب في شئ اولها
 التقي من صاحب فضول الدنيا فكيف لا يقدم فضوله ليوم فقره وحاجة والثاني التقي
 من لسان ناطق كيف يعطى وعن نفسه يفر عن ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والثالث التقي
 من الغارح لصحيح اذا راى تاديبا لم يفر فكيف لا يصبر من كل شهر ثلثة ايام ونحوه فكيف
 لا يتفكر عن عاقبة الصوم اذا استقبله الرابع التقي من الدون يهبط من ريشه وينام الى الصبح
 فكيف لا يتفكر في فضل صلاة ركعتين في الليل فيقوم ساعة من الليل والاسر التقي
 من ليل يفرق على الله في ترك ما نهى الله عنه يعلم انه يعجز عن طاعة الله فكيف
 لا يتفكر في عاقبة امره ليزجره **باب** عن ابن ابي اركان انه كان قال تركي فل من حرام فضلك
 مائة الف فلس تصدق بها ومن ابن ابي اركان انه كان بالشام يكتب اليك في ذلك فليكن
 فاستعاضا فلما فرغ من الكتاب نسي فجعل القلم في مقلته فلما رجع الى مرقه ولا يفرغ وعرفه
 فتمجها بالخروج الى الشام لرواه عن ابن ابي عمير قال سمعت نفعان بن شير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

و دفع بها الى هذا الفارس المحتاج الى التمسك به و اذا اخل بالقليل الذي عنده
فيعلم انه قد اكل من ثمره اكثر مما كان ينبغي ان ياكل فلا يواب له في نية ولا في
الذي يقول لو كنت حفوظا لقرآن لقرآن انا الليل و النهار فانه كان يقرأ السور التي يحفظها
اناء الليل و النهار فيعلم انه لم يتركها و يحفظها في كل وقت و يحفظها في كل وقت
و يحفظها في كل وقت و يحفظها في كل وقت و يحفظها في كل وقت و يحفظها في كل وقت
سبيل ابن عبد السواد عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال نية المؤمن خير من عمله عمل
النافع خير من نية وكل عمل على نية **وروي** محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم
رجل في له يقول ظهر مني وهو في علم من اهل النار اجرة له على اياه كما لو حب رجل
من اهل الجنة و من الغرض رجل في له ظهر مني وهو في علم من اهل الجنة اجرة له على
بغضه اياه كما لو كان يغض رجل من اهل النار **وروي** في الخبر ان له نية قال موسى
عليه السلام هل عملك في عمل اقط قال اهي صليت لك صلاتك و تصدقت و ذكرت
قال نعم انا الصلوة فلك برها شيعين حجة لك و ليس من حجة و الصدقة ظلة و الذكر نور
فان عمل عملك ل قال موسى اهي دين علي عمل الذي هو لك قال يا موسى هل واليت
في ولي او فاديت في عروا فعمل موسى ان فضل الاعمال الحسنة في له و يغض في له **وروي**
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ان له لا ينظر الى صورته و لا الى اموره و انما ينظر الى
اعماله و الى قلوبكم **وروي** عمار بن رضى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من
التمس رضا الله بسخط الناس لم يضره و ارض عنه الناس و من التمس رضا الناس بسخط الله
بسخط الله عليه و اسخط الله عليه الناس **وروي** الا نعمة عن ابي عمر و الشياخي عن ابي
مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم اراد ان يقرأ فقال احمل يا رسول الله

فقال

فقال رسول الله **وروي** فلما نأفاه ان يحملك فأتاه فلما نأفاه ان يحملك فأتاه فلما نأفاه ان يحملك فأتاه
فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من دخل على خيرة فله اجر فاعلم في خبر آخر الدال على
الخيرة فاعلمه عن من رضى عن النبي صلى الله عليه و سلم ان قال قد سأل علي بن رسول الله صلى الله عليه و سلم
فسأل فسكت ليقوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطاه ليقوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم
من استن خير او استن به فله اجره و من استن به فله اجره و من استن به فله اجره و من استن به فله اجره
سخر او استن به فله اجره و من استن به فله اجره و من استن به فله اجره و من استن به فله اجره
عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من جاء من يوم القيامة لم يصد عن الجنة ان يصيبه
له و لرسوله و لكتابه و لا ائمة المسلمين و للعامة **وروي** في الخبر آخره قال لا
ان الذين انصبتهم قبل ان يارسول الله قال له و رسوله و لكتابه و لجميع المسلمين قال نعم
رضي الله عنه اما انصبتهم لم عز وجل ان تؤمن به و تدعو الناس الى ذلك و تمنع ان يكون جميع
الناس يؤمنون به و اما انصبتهم النبي صلى الله عليه و سلم ان يصد عما جاء من عنده تعالى
و تعمل سنته و تدل الناس على ذلك و اما انصبتهم الائمة المسلمين ان يطيعوهم
فيما امرهم و تنهى عما نهوا و اذا كان فيهم طاعة لهم و ما امرهم بالمعروف و نهى عن
المنكر و اذا امر و ابانعيت فلا يخرج عليهم بالسيف و تدعوهم بالهدى و لا صلت
و اما انصبتهم لعامة المسلمين ان يكون لهم ما يحب لنفسك و تكره لهم ما تكره
لنفسك و تمنع ان يكون فيما بينهم اللفة و الهدنة قال نعم رضي الله عنه من نأفاه يكتب
له اجر فصل من و لم من سيقظ يكتب من النائمين و ذلك ان الرجل كان من
عادة ان يقوم وقت السحر و يتوضأ و يصلح حتى يطلع الفجر فنام ليلة على تلك الية فقبله
انوم حتى أصبح فيقظ و حزن بذلك و استرجع فانه يكتب له مائة الف حسنة و ثواب اثنى عشر

واما اذا كان رجل لم يكن يقوم بالليل فظن انه قد اصاب فقام وتوضأ ودخل كسبي فاذا
 لم يصب فعمل ينظر الصبح وتكون في نفسه لعلته انه لم يطعم الغنم فممن فرأته
 فهدى الذي يركب من **باب** **الرجل الذي لم يركب** **باب** **الرجل الذي لم يركب**
باب **الرجل الذي لم يركب** **باب** **الرجل الذي لم يركب** **باب** **الرجل الذي لم يركب**
 بن مسعود النجاشي في اثنان التبع واليه واليه في الاثنان القنوط والاعجاب وعن
 وهب بن منبه قال كان من قبلكم رجل فلبس سبعين سنة يعظم من ست الى
 ست فطلب الى الرحابة فلم يعطيه فاقبل على نفسه ويقول يا نفس لو كان عندك
 خير لعقيت حاجتك وانما اوتيت من قبلك فزول عليه ملك من ساعه قال يا
 ابن آدم ان ساعتك التي اوردت نفسك فيها خير من عبادة الله فقلت قال الشيخ كان
 رجل اذا نسي في الظلمة فقال رجل لا تشين في ظلمة فاجاب الرجل بنف فقال مثل هذا
 ينسى في ظلمة فلما افرق اذهب الظلمة مع ذلك وعن عمر قال ان صلاح لؤك ان تعرف نفسك
 وان من صلاح عليك ان تعرف عيبك وان من صلاح شكر ان تعرف تقصيرك وذكر
 عن عمر بن عبد العزيز انه كان اذا خطب في اربع قطع واذا كتب وخطب في
 مرق وقال لا اسم اني اخذت من شتر نفسه وعن طرف بن عبد الله قال لان البيت
 نائما واصبح نادى ما لب ان ان البيت قائما واصبح محميا وعن عائشة ام المؤمنين
 رضى الله عنها عن ابيها سئل ما رجل من اعلم اني محسن قالت اذا علمت انك مسيء فقال
 معي اعلم اني مسيء قال اذا علمت انك محسن وذكر ان شابا في بني اسرائيل رخص
 دنياه واختر له الناس وجعل يتعبد في بعض النواحي فخرج اليه رجلان من مشايخ قومه
 ليذهبا الى منزله فقالا له يا فتى اخذت بامر الله لا تقبل عليه فقال الشاب قيام لنا

بين

بين يدي التعمد من قيامي منذ فقال له انك اقربا فبادرك فريتم فعل فقال الشاب
 ان رب اذ امرني عن ارضي عن كل قريب وصديق فقال له انك شاب لا تقدر وانا قد مر بنا
 هذا الامر وفتنا فطريك النبي فقال الشاب ان عرف نفسه لم يعرفه العجب فنظر الصديق
 الى الشاب فقال سمعنا من هذا الشاب قد وجد ربحا كئيبا فلا يقبل قولنا وذكر في الخبر ان
 داود عليه السلام خرج الى ساحل البحر فعبد سنة فلما تمت سنة قال يا رب قد انجني ظهر
 وكنت عينا في وفدت النوع فلا ادرك الى ما يصير لي فادعني الى المنفعة ان حبسني
 عني فقال المنفعة يا بني لم تمن على ربك بعبادة سنة والذين يفتك بها انما على
 ظهر يرويه من ثلثه سنة سبي وحمده وان فرأى في ترفد من في اخره رب فكاد داود
 على السلام فمذ ذلك وذكر ان من هذه القصة كانت لموسى عليه السلام بعد ما قتل قاتل
 قال الفقيه رضي الله عنه من اراد ان يترك العجب فعليه يا ربعة اولها ان يرى ان يترك
 من الله ثم فانه يستغل بالشكر ولا يعجب بنفسه والثاني ان ينظر في نعم الله عليه
 التي نعم له عليه فاذا انظر في نعمه استغل بالشكر عليه ولم يعجب به ولان ان في ان
 ان لا يتقبل من فاذا استغل بخوفه اقبل ولا يعجب بنفسه والرابع ينظر في ربه
 التي اذن قبل ذلك فاذا خاف ان ترجع سياسته في صلاته فقد سبر في كيف
 يجب له العمل ولا يدرك ما في اخره من كتابه يوم القيامة وانما يتكلم في سرور
 بعد قراءة الكتاب قال اخبرني ثقة بالسنن عن ابن عباس قال كنت سمع
 قولهم عز وجل فعادى هم اقرب الى الله ولم ادر ما صابني من قاله باحتي دخلت
 على عمر وخن خذ فقال يا كعب حدثنا ولا تجد لنا الا حديث نبينا كذا قال النبي
 فقال ان ابي بعثت اخا لي يوم القيامة في قاعة نبي يسميهم الله ويغنهم الله ويغنيهم الله

مكاتب داود على السلام

س

بشهادة داود

منه لعله بالوجه المظفر

و قراباتهم

[illegible]

لناس بالجهاد كان فيه غير الاسلام واذا تركوا جهاد وانتبهوا فتاب البقر ولو اذن غير
 بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سب سب من سب الله فهو ملعون
 يعني قتله عتق رقبته ومن عتقه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر لكم
 الاذن وتكفرون التوبة فلما يعجز احدكم ان يلبس به سبهم ومن عتق من عتق
 رقبته عنه ان قال المفاضل روضة من رايين الجنة والزم على العرف من كل امر على
 العود والذى يدركه ما كان له بكل قدم عتق رقبته ومن عتقه بن عامر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع من
 قوة الا ان الموت الرمي قالها ثلث وثلاثون النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الرمي
 بعد ما علم انه تركه لم يدرى ما له من اجره تركها وميقات لا ينبغي للشركان يانف
 من اربعة وان كان امر قياضه من مجلب لوالديه وفرضه لغيره وقياضه
 فرضه وفرضه مؤدبه الذي يافى من اعلمه

باب ادب الغزو

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن
 الفضل قال حدثنا ابن خزيمة عن عبد الرحمن بن ابي داود عن عبد الله بن سيرين عن عبد الله
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتنوا القاعد والعدو واسألوا الله العافية
 واذا العقبه تخرج فاقبوا القوم واذا ركبتم من خوف سن مالك الاشجع ذكره
 ما به من قوله قال ان ارد ان يكون غاريا حقا فاجلس في سبيل الربالة
 فليحفظ على اتصال العشرة اوله بان لا يخرج الا برضا والوالدين وانما
 ان يؤدى الحائض اليه في غنقه من الصلوة والركوة والجم والمكفارات والعبادات
 ثم يؤدى اعانات الناس التي في غنقه من الخطا ومقوله ليرور في ثلث اذ يبع لها وفا

في قوله لا تتنوا القاعد والعدو

قد اقامته والاربع ان يكون نفعه من كسب حلال فان لم يلقه الا لطيب
 وانما سب ان يسمع ويطلع الاية وان كان عبد شيئا بعد ما كان امير اعليه واساوسن
 يؤدى مقرفيقه ويتبسم في وجهه كلما التقي ونفعك التزم ما ينفق ويحضره اذا حضر فيقوم
 في حوائج الناس ان لا يؤذى في طريقه سيما ولا تعاهد الاثنان ان لا يفر من الرجع والنجس
 ان لا يغفل ان اغنية نسيان ان يغفل يأت باغل في القيامة والهاشمية يد بعرو
 اعز الدين ونشرت التومنين ويقال ينبغي للفاردي عشرة حصا في الحرب اولها ان يكون
 في قلب الاسد لا يجبن وفي كبر النمل لا يتواضع لعدوه وفي شجاعة ارب يقتاتل بجميع جوارحه في
 حلة اخضر لا يول وجهه اذا حمل في غارت الدواب اذ ليس من وجهه اخضر وجهه اخر وفي حمل
 نقل كالتحمله تحمل الضعاف ورنه وفي ثباته كالحجر لا يزل ولا عن مكانه وفي صبره كالحمل اذا
 انقله فصول السهام وحرب السيوف وفي وفاء الكلاب لو دخل كسبه لنا لا يتبع اثره وفي
 التماس الغزوة كالديك

باب في فضل من حمل على العدو

قال الغفر رضي الله عنه حدثني ابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن جناح قال قال ابو سعيد الاعمش
 قال حدثنا نضر بن عباد بن كثير عن قتادة بن سلمان ان موسى بن طلحة قال قال ابي
 اني اجده في اللواح امة هم شافعون المستغفون فاجعلهم امة قال نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم
 قال رب اني اجده في اللواح امة كفارة خطاياهم لصلوات الحسن فاجعلهم امة قال نعم امة
 محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اني اجده في اللواح امة يقتلون اهل الضلالة حتى يقتلوا الملعون
 الرجال فاجعلهم امة قال نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اجده في اللواح امة طهها من الخلق
 والتراب فاجعلهم امة قال نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اجده في اللواح امة يافقون
 سعادات ويأكلونها وكان لا يولون اجر قوتها بالنار فاجعلهم امة قال نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اجده في اللواح امة

في قوله لا يتبع اثره

ابو القاسم على البئر فرفع يده فخلقهم فيه فقال اليه يوك بينه وبينك ابو القاسم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي ان عمر بن عبد الله الصديق على البئر واني روميت انه
لم يصفك على البئر فرفع يده فخلقهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انت يا عمر فمضى
من طيبتك ثم قال لي يا يهودي ان آدم صنع لهم والبرس خليل الله وموسى نبي الله عليه
روح لهم وانا حبس الله بلي يا يهودي اسم الله من اسماء الله سمع بها امتي سمع لغنة
اسلام واسم امتي المسلمون وسمي نفسي نوح ومن وسمي امتي المؤمنين بلي يا يهودي طيبتهم
يوما وخرن اليهم يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا للنصارى بلي يا يهودي انتم الاولون ونحن
الاخرون اسابغون يوم القيامة بلي يهودي ان الجنة محرومة على الانبياء حتى وافوا بها انا وانها
محرومة على الامم حتى يرفعها الله وقال كعب الاخبار ان الله لم يزل يبعث الرسل في كل امة
بها انبياءه اهدوا الله جعل لكل نبي شاهدا على قومه وجعل بينه والامة شهادته النبي قال
للسل يا ايها الرسل كلوا من لطيبات وقال الله له لا تاكلوا من لطيبات وقال كل من اكل من
استبي لكم وقال الله له اكلوا من استبي لكم وقال ان الله لم يزل يبعث الرسل في كل امة
كرامات اولياها فخلقهم منعفا حتى لا يتكبروا والثاني خلقهم صفار في النقص من خلقهم
مونة لطعام وشراب ولبس عليهم اقل ولبس ان جعلهم قهرا حتى يكونوا ذنوبهم اقل
والثاني جعلهم فقر حتى يكون مسايرهم في الاخرة اقل والثاني خلقهم اخر الامم حتى يكون
بقاؤهم في الدنيا اقل وذكر ان آدم عليه السلام قال ان الله تعال اعطى امة محمد عليه السلام اربع كرامات
ما اعطاه احد هذا ان قبله لو بئس كان مكة وامة محمد يوتون في كل مكان فتقبلونهم
والثاني ان كنت لابس فلما خفيت جعلني عريانا وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون عريانا فلبسهم
والثالث اني كنت لابس فلما خفيت جعلني عريانا وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون عريانا فلبسهم

والاربعة

والاربعة اني خفيت في الجنة فاخرجني وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون خارج الجنة فيدخلونها
ورد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه
والانصار اذا قبل اليه جماعة من يهود فقالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم اناسك عن كلامنا ابن
ابن موسى عليه وسلم لا يعظم من الانبياء رسلا وكلما مرقبا فقال عليه وسلم لا تقولوا يا محمد
انهم ناعمون بل صلوات الله عليهم اجمعين فانك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صلوات الله عليهم
اذا ذلت انتم سبب كل شئ لربنا فاما صلوات الله عليهم فانها الساعة التي اكل آدم من شجرة
واما صلوات المغرب فانها الساعة التي تاب الله على آدم واما صلوات العتمة فانها صلوات التي خلق
المسلمون قبل واما صلوات الفجر فان شمس اذا طلعت تطلع بين قرني شيطان ويسجد لكل كافر
من دوابها قالوا صدقت يا محمد فما ثواب من صلوات الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما صلوات الله عليهم
فانها الساعة التي تسبحهم من من مؤمن يصل الله صلوات الله عليه وسلم في كل يوم
القيامة واما صلوات العصر فانها الساعة التي اكل آدم من شجرة فاما من مؤمن يصل الله صلوات الله عليهم
الاخر من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم تلاها فقلوا على صلوات الله عليهم واما صلوات
المغرب فانها الساعة التي تاب الله على آدم ثم قال من مؤمن يصل الله صلوات الله عليهم في كل يوم
الاخطاه اياه واما صلوات العتمة فان القبر ظلمة وموت القيمة ظلمة وما من قوم منست في ظلمة
الليل الى صلوات العتمة الا هم من ظلمة قلوبهم يضيئون نور الجود بها على الصلوة واما صلوات الفجر
فاما من مؤمن يصل الفجر اربعين يوما والجماعة الاخطاه له ثم يراون ان يردون ان اتفاق واردة
من النار قالوا صدقت يا محمد ثم قال لهم انتم من الله الصوم ثلثين يوما قال ان آدم لما
اكل من شجرة بعث في بطنه ثلثين يوما فافترس من الله تعالى في ثلثين يوما واما صلوات
بالليل تغفل من لم تعظم خلقه قالوا صدقت يا محمد فاجبرنا ما ثواب من صام من امك قال عيسى

يصوم يومان شهر رمضان حسب الأقطار سبع مصلوات وثلثمائة تسبيحة ويوم
من رحمة ويعطيه خير الأعمال ويؤمن من الجوع ويعطيه في القيمة ويؤتي عليه باب القبر ويعطيه
له نور يوم القيمة حتى يجاوز به العرطا ويعطيه الكرامات والجنة قالوا فقلت يا محمد فافترنا
ما فعلك على النبيين قال فإني من نبي الله على قومه وأنا اخترت دعوتهم لاحتشفافهم قالوا
صدقت يا محمد ثم بعد ذلك لا اله الا الله وانك رسول الله ونحن له باب الاخبار قال فقلت
في بعض ما ازل الله على موسى يا موسى ركعتان يصليها الحمد واحدة وهي صلاة الغداة من
يصليها غفرت له ما اصاب من الذنوب من ليلة ويوم ذلك ويكون في دمه يا موسى
اربع ركعتان يصليها الحمد واحدة وهي صلاة الظهر اعظمهم بأول الركعة منها المغفرة وبالثانية
انقل ميزانهم وبالثالثة اوقل لهم اعمالهم يستغفرون لهم وبالرابعة افصح لهم
ابواب السماء وتشف لهم اهل العرش يا موسى اربع ركعات يصليها الحمد واحدة وهي صلاة
العصر فلا يبعثك في السماء ولا ارض الا يستغفر لهم ومن استغفرت لهم الله لم يخطئ يا موسى
ثلاث ركعات يصليها الحمد واحدة حين تغرب الشمس افصح لهم ابواب السماء فلا يسألوا
من حاجة الا قضيت لهم يا موسى اربع ركعات يصليها الحمد واحدة حين يغيب الشفق هي
خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من دنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم يا موسى يتوضأ
الحمد واحدة كما امرتهم اعظمهم بكل قطرة تعطر من ثمار الجنة عرضها كعرض السماء والارض
يا موسى يصوم الحمد واحدة شهر في كل سنة وهو شهر رمضان اعظمهم بصيامه كايوم من يومه فقلت
واعظمهم بكل خير يعملون في ما من تطوع اجره في رغبته والجل في ليلة القدر ومن استغفرهم
في يامرت واحدة نادما صادقا من قلبه ان يحسن ليلة او شهر اعظمهم ثلثه شهرا يا موسى
ان في امم الحمد رطلان يعطون على كل شرف ويؤمنون بشهادة ان لا اله الا الله فجزاهم بذلك

جزاه

جزاه الانبياء ورحمة عليهم واجب وغضبه عليهم والواجب باب التوبة على من اذنبوا
يستهدون لا اله الا الله **وروي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى
يوم القيامة نوح وادم ثم يقال له بل بلغ ما ارسلت به فيقول نعم يا رب ثم يقال القوم
هل بلغتم نوح رسالاتي لم فيقولون لا ولم يكن كنت ارسلت اليك رسولا فتنبه يا كذا
فكلم من اهل الدنيا فبلغنا ما امرت به فيقال لنوح ان اهل الارض يسمونك لم يبلغهم ثم هل
لك عليهم شهيد فيقول نعم فيقال نعم فيقول لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم يا كذا
فيقولون نعم ثم بعد ذلك نوحا قد بلغ قومه فيقول قوم نوح وكيف تشهدون علينا ونحن
اول الامر وانتم اخر الامر ثم بعد ذلك انزل الله الكتاب وانزل الله الكتاب فكان في الارض
عليه خبركم قال ابو هريرة ففمن الاخرين في الدنيا ونحن الاولون يوم القيامة فذلك قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء على الناس **باب تحقيق الحج**
باب الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج الى الله حجة واحدة من غير علة
فانما هو من صالح قال اخ الروي عن عبد العزيز بن اخطاب عن مسيب بن علي عن صالح بن حبيب
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
شيء اريد به حجة قال ما تريد قال ادع تلك الشجرة فقلت لك اقول اذهب فاذهب فقلت
لها اصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت علي جانب من جوانبها فخطفت عروقها ثم طالت
على الجانب الآخر ثم قبلت ثم ادبرت فخطفت عروقها ثم قبلت ثم عرفت ثم قبلت
وقر في حاضتي انتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه فقال حسبي حسبي فادها
فجئت فقبلت عروقها فالت عروقها في ذلك الموضع ثم استويت فقال لا اله الا الله ان لا اله الا الله
له صلى الله عليه وسلم فاقبلت اوسك وجئت فافترت فيقول الله ورحمة فقال اتاذن ان افسح بك قال لا تجز

في اواخر من مشرك وتكون فافضة لاني والثالث انها قصارة في نفس تبادر الرابع فافضة
لهذا وانما هي اضرارة وطبقة فقال الرجل ان مثل ماك فاتجا وروخها
سرسن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع نفقات لا يحاسب لعبدهن يوم
القيامة نفقة على ابويه ونفقة على اطواره ونفقة على سيرة ونفقة على عياله وعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع نفقة في سبيل الله ودينار تقطع في رقبته ودينار نفقة
للمساكين ودينار نفقة على اسلك فافضة بها اجر الدنيا الذي النفقة على اسلك وبقوله
باب اصلاح ذوات البين قال الفقيه رحمه
الله عن حمزة بن ابوالاسود القاسمي بن محمد بن رزيق قال حدثني عيسى بن مونس قال قال
حدثنا اسود بن عمار عن ابن شهاب عن عطاء بن يريث عن ابى ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلقينك
فيمضيه بوجهه وهذا بوجهه وخير الذي يبدى بالسلام قال محمد بن الفضل قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا البرقي بن يوسف قال حدثنا ابن عليه عن يونس عن الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تهاجروا فان كنتم تهجرون لاني اليه فلا تهاجروا فوق
ثلاثة ايام وايها مسلم من ماتا وهاجما تهجرون ثم اجتمعا في الجنة قال حدثنا ابوالاسود
بن حمدان قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي قال حدثنا عبد الله بن محمد عن مالك
بن سفيان عن الامثري عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ابى مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد ايوضع لهم يوم القيامة ثمانية اقسام
بابها ولا تشهد في غيبته الا نبيا والشهداء قالوا منهم يا رسول الله قال هم ثمانية
فهم من ابى بريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم

الخميس

الخميس فممن لم يمسك بالشيء الا بغير كانت بينه وبين اخيه حنا فيقال انظروا
بهذين صفة بصلها قال واذا رفع عمل المستحاضين فوق ثلث ذرية عن ابى امامة
ابا بلي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان ربط لهم الى
اسماء الدنيا فيطالع على اهل الارض فيغفر لاهل الارض جميعا الا الكافر والمستحاض قال
الفقيه رحمه الله عن يونس بن اسود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الله تعالى
يعني اتينهم امرة وعن الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليس لهم صلوات
امرة سافقا عليه بان ذرية واهل البيت من سيده وانما لهم الدين لا يكلم اخاه فوق
ثلاثة ايام وممن خمر واما من قوم بصلها بهم وهم كاهنوه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
الا انك تصدقة يسيرة احيها الله قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصلح ذوات البين
اذ اتقا طواغيتهم ومن ابى له رداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخبركم بافضل من درجة لصلوة ولبصير
والصدقة قالوا بلى قال اصلح ذوات البين **باب** عن بعض الصحابة انه قال من عجز عن
تجارية فعلية تجارية اخرى لئلا يفشلها او لها من اراد فضل صلوات الليل وهو نائم فلا يعجز
بالسها والذات من اراد فضل صيام التطوع وهو غافل فليحفظ لسانه وثلاث
من اراد فضل اهل فعلية بالتقوى والاربع من اراد فضل اهل البين والغرات وهو غافل
في بيت فليجهد في شيطان والاس من اراد فضل الصدقة وهو عاجز فليعلم ان كل
ما سمع من اهل البيت من اراد فضل الحج وهو عاجز فليعلم ان كل ما سمع من اهل البيت
اهل البيت فليعلم ان كل ما سمع من اهل البيت من اراد فضل الصيام وهو غافل فليحفظ لسانه
فليصنع به على صدره ويرفعه لاهل حارة من نفسه وعن علي بن الحسين قال اذا جمع
الاولين والآخرين نادى نادى ان اهل الفضل في يوم الاثنين والناس يريدون الجنة فليعلم ان

في بيت فليعلم ان كل ما سمع من اهل البيت من اراد فضل الصيام وهو غافل فليحفظ لسانه

فيخرجها فاما مات مات مغفورا ومن غفر له من غير ما قال اذا ابتلى
 اليه العبد فممن بالسمع قال العاصب السخاير رفع افعلمه وقال العاصب السخاير كتب لوبد
 حسن ما كان يعمل ومن ابي حريز ان اخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 امرت سوداء فقال لها من انت فقالت انا ام مليم قال وما ام مليم قالت اكل اللحم
 واشتق الدم وحر من قبح ما في نفسي فاني انا في رسول الله ابغض الى ابي اسك
 اليك قال فابعتها الى الانصار فافهمهم بعد ايام فبعثوا حريمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدعا رسول الله فرفع عنهم فقال ان الله صلى الله عليه وسلم اذا رآهم فقال من جاءكم فمهم
 له تطهير او بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكثر من طهارة على طهارة
 ولشرب اب فان الله يطمعهم ويسقيهم ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينال المرء من سبع
 وصيام تطهير ونحوه عبادة وتطهير من جانب الى جانب حراما في سبيل الله تعالى
 وكتب له الحسن ما كان يعمل في الدنيا من النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع سئات نفوس
 عمل امرئ اذا برى والمشي اذا اسير والمنع من يوم الجمعة ايمان واحسانا واجاج
 اذا رجع من الحج والكاتب اذا رجع من كسب الحلال ومن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكثر
 من كثر البر نجان الا من كثر الصدقة وكتمان الحسنة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه دخل على سلمان وهو مريض فقال انك في ضيقك تكثر من فعل اولها تذكره من ربك
 والثاني تحيى وكفارة ما سلف من ذنوبه ولما انت ان دعاء البطلان في باب فادع ما
 استطعت ومن ابن مسعود قال ان اسقى العبد ليلته اجر انما الاجرة العمل ولكن يكملها
 قال العفة رضي الله عنه يعني لا ياكل له اجر بل يرضى ولكن يكتب له مثل عمله الذي يعمل في الله
 ان كان الرجل في شدة من العمل ويعلم انه لو كان صحيحا كان يعمل مثل ما كان يعمل فان

يكتب

يكتب له ثواب مثل تلك الاعمال ويكون المرء من كفارة له بغيره يعني ان يكتب له ثوابه ولو لم
 يكتب له ثوابه انما هو من ماله يعني ان يكتب له ثوابه من ماله يعني ان يكتب له ثوابه من ماله
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطئ من من النار **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قال ربكم وعزوتي وجلالي لا اخرج عبد من الدنيا وانما اريد ان ارحمه حتى اوفيه كل خطيئة
 عليها يسقى من جسده او منيعة من غشيت فان بقي منها عليه شيء تمت عليه الموت
 حتى ياتي الى كاد الرضا ولا اخرج عبد من الدنيا وانما اريد ان ارحمه حتى اوفيه كل خطيئة
 عليها بغيره من جسده او منيعة من غشيت فان بقي منها عليه شيء تمت عليه الموت حتى ياتي
 الى وليس له من عظم الامور من ابي العلية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم من ذنوبه
 ان الرجل اذا مرض مرضا شديدا على نفسه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويقول اللهم انت
 لعبدي مثل ما كان يعمل في الدنيا حتى اقبضه او اقبل عليه ومن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان عاد من بعدنا لم يزل اخوض في الرحمة فاذا اقبلت فممن يغفر له بن عمر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد من بعدنا فممن يغفر له بن عمر
 يوم ومن شيع جنة فممن يغفر له بن عمر
 ان رجلا جاء الى ابي الدرداء فشكا اليه تعساوت في قلبه فقال له عظيم الداء ولكن عظم
 وشيع الجنادة وطلع العيون ففعل كانه رأى من الغف ما يسهو فوجه اليه فقال اجزالك
باب تسوية تطوع قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر بن الخطاب
 شريك من عمر بن الخطاب عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين انتم تهتدون
 الملائكة فيمنه الى عثمان سما وسقط عليه البر من عثمان سما الى فوق راسه

نصرا

يوشك ان يخرج له وقال فضل صلوات الليل على صلوات النهار فضل صدقة الليل على صدقة النهار
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر لم يمت بغير خير ولا يولد بغير خير
 فيها الا استبشرت لذلك الى انتهائها الى سبع ارضية وحملت على ما حوله ما من بقاء
 وما من عبد يقوم بغلاء من الارض لم يزل يصلو الارض حرفة له الارض ومن خال بينه وبين
 قال بلغني ان ركب يسيرون في امانته بثلثة نفر رجل يكون بارض الغفر فيؤذون ويقسم
 الصلوات ثم يبعثوا وحده فيقول له رجل انظر الى عبدك ولا يراه احد غيرك لئلا يكون
 الفمك ويصل وراه ورجل قام من الليل فيصلي وحده فيبكي فينام وهو ساجد
 فيقول له رجل انظر الى عبدك روم عندك وبه ذنوب طاعة ورجل في روم ففر
 وثبت حتى قتل ومن انعم الله بن عمر قال من لم يؤمن بغيره فانه من الكفار وشرفه قيام الليل
قوله **رواه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بغيره فانه من الكفار
 قاله ثنائيد بن جعفر قاله ثنائيد بن جعفر قاله ثنائيد بن جعفر قاله ثنائيد بن جعفر
 روت عن سالم بن ابي الجعد عن سلمان الفارسي قال الصلوات فكما ان من وفي
 وفي له ومن طفق ففقد علمه ما قاله عمر ورجل في طاعة من ومن في طاعة من
 ايمان ان راي رجلا يصل ولا يتم ركوعها وسجودها فقال الوست على هذا
 على غير الفطرة **رواه** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اظنكم باسود
 الناس سرقه قالوا بلى يا رسول الله قال الذين يسيرون من صلواته قيل وكيف
 يسيرون من صلواته قال لا يتم ركوعها وسجودها ومن سجد قال من لم ينام
 صلواته بالمعروف وتزهد عن المنكر لم يزد من له الاجر وقراءته لايته وقيامه لصلواته
 ان له من الاجر ما لا يحصى **رواه** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سجد في صلواته

ومن

عن يساره فلا صلوات له وعن محمد بن يسار انه قال يقول الله اني اذكرك في صلوات
 قد ثوابا في لست السبع من تكلم عن يعقوب اعاد ان كان في صلواته طرا انا
 رواه في باب الى الصلوات فمروا به في صلواته فمروا به في صلواته فمروا به في صلواته
 فاننا نخاف عاده في موضع على كثره فاحذر اليه من ضيقه فلما فرغ من صلواته اخبر
 بذلك فقال اني لم اشعر من رخصه ولا من وضيقه وذكر عن ربيعة البصري انها كانت
 في صلواته فوجدت على البوار فوجدت قطعة من قصب في غير ما فلم تشع بها حتى
 انفقت من صلواته **رواه** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بغيره فانه من الكفار
 تغير لونه فسل عن ذلك فقال اني اريد القيام بين يدي الملك وكان اذا اتى باب
 المي رجع راسه ويقول الله عبدك بياك يا حسن قد اتاك الله في وقته فيحسن
 من ان يتجاءر عن الله فانت احسن واذا الله في ما يتجاءر عن الله فانت احسن
 اجميل ما عندك يا ربه ثم دخل الى ربه النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا راى رجلا في
 صلواته وهو يبعث بليته فقال لو وضع عليه شجرة جوارحه على علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه اذا حضر وقت الصلوات وارتعد من ربه وتغير لونه فسل عن ذلك فقال جبار
 وقت امانته لم يفر منها على صلواته والارض والحيال فابين ان يحملها وتضعف
 منها وكلها الانسان فلا ادرك الحسن او ما حملت ام لا **رواه** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بن الحسن وروى عن سعد بن جابر قال كان فينا رجل يركب في الطائفة
 انا وعكرمة وميمون بن مهران وابو العالمة وغيرهم اذا سجدوا فمروا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته وانشدت اوداه واحترت فينا
 فقال ابو العالمة يا ابن عم رسول الله ما هذا البكاء وما هذا الجوع فاننا نسمع الاذات

ولا ينبغي فليكن كما كان قال ابو جعفر الناس ما يقولون من ما استحلوا ولان الله
 فليل - اخبرنا ما يقولون قال اذا قال المؤمن الله اكبر يقول يا مستأخيل تعرفون الله
 ولا يجوز اليكم وتقدموا الى خير عليكم واذا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 جميع من في السموات ومن في الارض من الخلق يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 ان قد عرفكم واذا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 كما سمع محمد صلى الله عليه وسلم ان اخبركم في كل يوم خمس مرات فاذا قال في الصلاة
 يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 في الركعة وقد واسمى من الركعة واذا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 قبل الصلوة واذا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 على اقلها فان شئتم فقد مواون شئتم فادبروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
 ليؤمن ان في الصلوة ركوعها وسجودها واحد وان ما بين صلواتها ما بين
 السماء والارض ويقال انما سمى الحراب محرابا لانه موضع الحرب يعني في باب المسجد
 حتى لا يشتغل قلبه وذر ان خاتم الزاهد دخل على عمام بن يوسف فقال
 عمام يا خاتم هل سمع ان تصلي قال نعم قال وكيف تصلي قال اذا تقارب
 وقت الصلوة استبغت الوضوء ثم استوي في موضع الذي اصاب فيه حتى يستقر
 كل عضو من اراي الكعبتين حاجبه واعظام جبال صدرك ولم تفرق بين علم في قلبه
 وكان قد مضى على العراف والجنة عن يمينه والنار عن يساره وملك الموت عليه
 عليه وسلم من خلفه واظن انها آخر صلواتي ثم اكبر تكبيرا عظيما واقرأ قرأت
 بالتدبير والركوع ركوعا بالتواضع والسجود سجودا بالتعظيم ثم اجلس على التمام

وشاهد

واستشهد على الرجا والاسلم على السنة ثم سلمها بالافاضل واقيم بين الرجا والرفق
 ثم اتفق على الخبر قال ابن العمام يا خاتم كند صلواتك قال كند صلواتك منذ ثلثين
 سنة فليكن عمام وقال ما صلوات من صلوات مثل هذه قط **في صلاة**
 الجماعة مرة فمرها بعض اصحابه فبها فقال لو كانت لي ابن واحد لم يكن نصف الصلوات
 والآن قد فاسته جماعة في امر ان لا بعض الصلوات وانما كانت على الابدات في بعض الكائنات
 السون على من فوات هذه الجماعة وقال بعض الحكماء صلوات بمنزلة الضيافة قد يهبط
 الله المؤمنين في كل يوم خمس مرات كما ان الضيافة اجتمع فيه الالوان من الطعام وكل
 طعام لذت ولونه فكذا تلك الصلوات فيها افعال واذا كان مختلفا لكل فعل ثواب
 وتكثير للثواب وقيل الصلوات كثيرة فيكون الصلوات قليل ولهم ثمة وصف المؤمنين
 باقامة الصلوات فوصف المنافقين وسيمهم المصلين فقال ويل للمصلين
 الذين هم عن صلواتهم ساهون وقال في المؤمنين يقيمون الصلوات واقامتها
 اداها ومخافتها الوقتها واتمام ركوعها وسجودها وقال بعض الحكماء الناس في
 صفات الصلوات مستقاة حاص عام فاما الخاص ياتي الصلوات مع الخيرة وتقوم بالربة
 وتؤديها بالتعظيم ويرجع مع الخوف واما العام في مع الغفلة وتقوم بالجهل
 ويؤدى بها مع الوسوسة ويرجع مع النافق قال بعض الحكماء بالخارسة كناه
 كثر الكثرة وتوبه بان الكثرة واب وكنت جاب جاب فنادى جوك جوك
 ان سهرت بغير نية يعني اذا كان توفيا مع الوسوسة بغير تعظيم ومصلح مع الوسوسة
 ويتقذف في شغال الدنيا لا يعجل منه وقال بعض الحكماء في الرجة اشياء قد اغتسرت
 في الرجة مواضع واطلع في الرجة اماكن اولها رضاء لهم ثم قد اغتسرت في طاعتها فاطلع

طهارة جاب
 جاب جاب
 جاب جاب

في بيت الكسبي وكنى سبط الله بعد فتمس في فطما فاطمة رأسه في بيت
ولدت له طيبة لعشر وسعة الرزق وفتح في البيوتات فاطمة رأسه في بيوت
المسكين والرابع ضيق المعيشة فتمس في بيوت فاطمة رأسه في بيوت المسكين
في الصلوات وقال بعض الحكماء إذا استغسل الناس بته فاستغسلوا بته آخر
أولها إذا استغسل الناس بكثرة الأعمال فاستغسلوا بته حسب الأعمال والثاني إذا
استغسل الناس بالغسل فاستغسلوا بته باتمام الغرض والثالث إذا استغسل الناس
باصلاح العلية فاستغسلوا بته باصلاح السر والرابع إذا استغسل الناس بعيوب
الناس فاستغسلوا بته بعيوب انفسهم والخامس إذا استغسل الناس بعبادة
الدنيا فاستغسلوا بته بعبادة الآخرة والسادس إذا استغسل الناس برضاء أهل بيته
فاستغسلوا بته بصلابة رضاء الله عز وجل **باب الدعوات والنيبات**
قال محمد بن الفضل محمد بن جعفر قال في البراءة بن يوسف قال في أبو حمزة عن الحسن
عن البراء بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من الأعراب فقال يا بني العلمين ما يجربني من القرآن فاني لا أحفظ شيئا من القرآن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقلها في يده ثم رفع يديه ثم رجع فقال يا رسول الله
هو لا يري فقال قل اللهم افقرني وارحمي وعافني وارزقني فقلها في يده
الآخر ثم انطلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملأ الأعراب يدي من القرآن فهو فاجابا قال
قال الفقيه رضي الله عنه علمني ما يجربني من القرآن يعني إذا علم من القرآن ما يقرأ في الصلوات
فلابد من ذلك فان لم يعلم أكثر أو استعمل هذه الكلمات يربح له ان ينال فضل من يقرأ

القرآن

القرآن قال أبو الحسن القاسم بن محمد بن أبي ربيعة قال في سبيل من حاله عن ربيعة
حفظه عن محمد بن عبد الله بن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص فقال اتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويجمع فاراد ان يملكني فقال علي السلام اسلم بيديك
سبع مرات وقل أعوذ بعمرة الله وبقدرة من شر ما أجدر فقال انقل ذلك فاذ به
الله حاكم في قال محمد بن الفضل قال في جعفر قال في البراءة بن يوسف قال في هشام
بن جريح عن عطاء قال من صل النية عشرة ركعات لا يحل لها قرآن في آخرها سبع
مرات بفاتحة الكتاب وآية الكرسي سبع مرات وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ثم يقرأ اللهم اذكرني بعبادة الله عز وجل ومنتهى الرحمة من كتابك
وباسمك الاكظم وجعلك الاعلى وكلما أتت التامة ثم دعا سبيك ومنتهى الرحمة
بنت عبيد وكانت خادمة الرسول الله فقال من النبي صلى الله عليه وسلم بسلام وهو
يعدو ببر الصلوات فقال يا سلمان الك حاجة الى ربك قال نعم يا رسول الله قال فقدم
بين يدي دعائك على ربك ووصفها وصف عن نفسي سبي واتممتها بها فقال
فكيف اقدم ثناء فقال اقرأ بفاتحة الكتاب ثلاث فانه ثناء الله عز وجل قال وكيف
انصف قال اقرأ سورة البقرة ثلثا فانها صفة ربك وصفها بنفسك قال فكيف سبع
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر ثم قل حاجتك وعبدك
بن مسعود قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه ثلاث
مرات در صلوات غفر الله له ما كان من سيئه فان كانت مثل ان يدعى الله قال الفقيه رضي
الله عنه اذا كان لا يتقار مع ندوة لقلب عن نفسه بن علي رضي الله عنهما قال انما من

لمن قرأه فشرين اية من كل شيئا ما روي مسلط ظالم اوله صغار وسبع سنار
اية الكرسي وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الذي خلق السموات والارض الى قوله ان رحمة
له قربة من الحسنين وثلاث ايات من الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله يستقران
وثلاث ايات من اخر سورة فحشر فهو الم الذي لا اله الا هو على كل الغيب والشهادة
الى اخره وعن اي صيرة ان رجلا من سلم قال نعمت الله اليك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اي شي قال لا تحسن عقيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعانك
لو قلت حيث امسيت اخذت بكلمات الله التامات كلها من شتر ما خلق لم يفرق
ان شاء الله وعن سعيد بن مسيب عن معاوية بن جبل ان رسول الله عم اقتعه
يوم الجمعة فلما صلوا اتاه معاوية فقال مالي لم اراك قال يا رسول الله كان لفلان اليه
على دين فخشيت ان خرجت ان احبسني عنك فقال يا معاوية لا املك دعاي قد طلبها
فلو كان عليك من الدين مثل كذا او كذا الا انه عنك قال بلى قال فادع قال اللهم
صا لك الملك الى قوله وتزريق من تشاء وبغير حساب يا رحمن الدنيا والاخرة ورحمهما
تقطع منهما من تشاء وتنفذ منهما من تشاء وارحم من رحمة تغني بها عن رحمة من سواك
ويقال لهذا الدعاء لودعا به الاسير فك الله به اسره وعن اعادة الباهلي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال من قال طينه يصبح الا هم لك الحمد لا اله الا انت ربنا والحمد
انت بك خلقنا لك ديني وصيحت على يديك وودعك ما استطعت واتوب
اليك من سمي على الاستغفار لانه في اية لا يغفر الذنوب الا انت فان مات من يوم
وجبت له الجنة وان قالها حين يموت مات من ليلته وجبت له الجنة الا انه لم يزل
وعن ابا بن عثمان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبح وقال بسم الله

لا يضر

لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات لم يضر بها احد
يحيى فان قالها حين يموت لم يضر شيئا من يصبغ قالها في الكتاب الفالح قالوا له ابن
كنت احبنا قال انا اوله ما كنت ولا كنت به ولكن الله اذا اراد ان يستأثر بالذي يشاء
استأثر ذلك الدعاء وعن نافع عن عمر بن الخطاب قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتار جال فقال يا رسول الله فقلت ذات يوم قال فان انت من صلوات الله وسلامه
اجلنا وفيها يزقون قال ما هو يا رسول الله قال سبحان الله وحمده بحال عظيم وحمده
استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر الى ان يصبغ الغداة تأتيك الدنيا صافية
راغية وعن عروة عن خاتمة رضى الله عنها عن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
جمع كففيه ثم نفث فيهما وقرأ قل هو الله احد والمؤمنين ثم مسح بهما وجهه ورأسه وسائر
جسده **ورد** ابراهيم الخليل عن ابي بن عتبة قال سمعت ابا جهم مائة مرة من رجل نام ورأى
فدنه شيطانين يقول احدهما لصاحبه اذهب فانفسك على هذه فلبه فلما دنا منه رجع
الى صاحبه وقال لقد نام على اية والله اني من سبيل فذهب صاحبه الى المنام فلما دنا
منه رجع وقال صدقت فذهب ثامن المسافر اعظم واجهر بما راى من الشيطانين
وقال اخبرني علي اية تمت قال ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى اخر الآية
وعن عمر بن جبر عن ابي جابر قال قال ابن خنوف لما قال رضى الله عنه يا رسول الله
دينا وحمدي صلى الله عليه وسلم رسول الله وبالقراءة اعماما وكلما انجاه الله تعالى عنه
مالك عن ابي بن سعيد قال بلغني ان هاليد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني اروي في منامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اخذ بكلمات
الله التامة من غضبه وعقابه وشعر عباده وظهرت الشياطين وان يرس في حفرة

انه افذ بيده معا وقال اوسيك يا معلى للذين هم في دبر كل صلوات ان تقول اللهم افن
على ذكرك وشكرك ومن عبادك وعن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيا في بعد ما ماتت والحمد لله الذي
اي هيرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا علم احدكم خطا في نفسه فليبرق على شاله
ثلاث مرات ويستعد باليمين شرا فانه لا يضره وعن انس بن مالك قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله اي الدعاء افضل قال سل ربك اعفو واعف عنك ولا يزل
ولا خرت ثم اتاه في النعم الثالثة فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطبت
اعفوا واعفوا في الدنيا والاخرة فقد افقت وعن ابن مسعود انه كان اذا اراد السفر
ركب دابة ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اهل البيت اللهم املئ قلبي من طهارتك وكن
سفر اللهم انا نتوكل فيك ونستأجر منك وكاتبه انقلب سوء المنظر في الاصل والاف
عن ابن مسعود قال اذا لبست باهلا فمها فتصل ركعتين ثم افرجهن بها وقول اللهم
بارك لي في اهل وبارك لاهلي فارادهم من وردت منهم واجمع بيتا مع بيت خيبر
وزق بيتا ما زقت خيبر وقال جعفر بن محمد قال عجب من سبيل باربع كيف يغفل عن
اربع عجب لمن سبيل بالهم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لان الله تعالى يقول فاستجبنا له ونجيناه من الغم وجبت لمن يخاف شيئا من السؤال يقول
حسبي الله ونعم الوكيل لان الله تعالى قال فانقلبوا بنعمة من رزق ربهم على رؤسهم
وجبت لمن يكره ان يسأل الله يقول واقرض امرئ الى الله ان له بصيرة بالعباد لان الله تعالى
قال فترحم الله سيئات ما فعلوا وجبت لمن رغب في الجنة كيف لا يقول ما نشاء لهم لا قوة

اللهم

لا اله الا الله تعالى يقول فحسبني رب اني كنت من الخاسرين فمن قتله قال لو لم يكن
رجل قال علي هذا رسول الله ما كنت تقا قبيح في الاخرة فبالي في الدنيا فاض الرجل
فاض حتى صار كانه عليه ما منة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فافق فرجع
وليس به حران ففعل يا رسول الله انه كان يدعوك ليدعوك وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن آدم انك لا تستطيع ان تقوم لعقوبة الله ولكن قل اللهم ربنا انت اولنا
من في الاخرة حسنة وقتلوا ب النار ففعل الرجل فبالي وذكر انه لما مات عتبة
بن الفخار رآه رجل في المنام فسأله ما فعل بك ربي قال اغفر لي بدعيات كنت ادعو بها
وبني مكتوبة في الحائط فاستيقظ الرجل فنظر في الحائط فاذا هو مكتوب في حائط
اللهم يا هادي اعقلين يا ارحم الراحمين وبيا ففعل غفرات العاصرين ارحم ربك
واخطر العظم والعسلين كلام الجمع واجعلنا من الاحياء الغر وقين مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويقال من دعا بهذا الكلام
الحسن دبر كل صلوات كتب له من الابد الى الابد اللهم اصلي امه محمد اللهم اصلي امه محمد اللهم
فرح امه محمد اللهم صل على محمد وآل محمد وجميع من آمن بك وروى
ابان عن انس بن مالك ان ابا جابر بن يوسف غصب عليه وقال لو لا اني عبد لك
به من وان فعلت بك كذا او كذا قال له انس لا تستطيع ذلك قال ومن يمنع من ذلك
قال دعوات عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا كل صباح ومساء فقال عليهما فافق عليه
فاب فاف عليه فاب قال ابان فسألت عن ذلك فبالي فاف عليه فاف عليه فاف عليه فاف عليه
على نفسه ودينه بسم الله على اهل بيته وعلالي بسم الله على ما عطا الله ربك الله الله رب
لا اله الا الله الله الله ربك لا اله الا الله الله ربك لا اله الا الله الله ربك لا اله الا الله الله ربك

ايامكم وهذه الايام العتالة البعيدة من الله والبعيدة من الجنة وقريبة
 من النار وعليكم بالاجتهاد والاستقامة فانها قريبة من الله وقريبة من الجنة والبعيدة من
 النار قال الله تعالى بل بلغت ايتها الناس الله في دينكم واما انتم الله في عبادكم
 ايمانكم واطيعوا ما كانوا وبسوءهم مما تلبسون ولا تخفونهم ولا يطيقون
 فانهم لهم دهر فخلق الله لكم الان ظلمهم فانما خصهم يوم القيامة والله عالمهم
 الله في النساء او قول الله تعالى ولا تظلموهن فيما كنتم خصناتكم يوم القيامة
 الا اهل بلغت ايتها الناس قولوا انفسكم واصلكم ناراً وعلوكم جهنم وادبوكم فانهم
 عنكم عوان والله الا اهل بلغت ايتها الناس اطيعوا اولادكم ولا تقصروهم
 وان كان قد حبسوا فافانهم اطيعوا الله فقد اطاع الله ومن اطاع الله فقد اطاع الله ومن
 عصاه فقد عصاه ومن عصاه فقد عصاه الا الاخرى هو عليه السلام ولا تنقضوا ايمانكم
 الا اهل بلغت ايتها الناس عليكم حب اهل بيته عليكم حب حملة القرآن وحب علماءكم
 لا تنقضوهم ولا تقصروهم ولا تنقضوا ايمانكم حبهم فقد اصابني ومن اصابني
 فقد اصاب الله ومن اقصاهم فقد اقصاني ومن اقصاني فقد اقصاهم الا اهل بلغت
 ايتها الناس عليكم بالعدل والخير باسبغ وضوءها وتقام ركوعها وسجودها
 الا اهل بلغت ايتها الناس اذ اوردت اموالكم الا من لم يركب فلا صلوات الا ان
 لا صلوات له فلا دين له ولا موم له ولا حجة له ولا بها له اللهم هل بلغت ايتها الناس
 ان الله عز وجل على من استطاع اليه سبيلاً ومن لم يفعل فليمت على اي حال شاء
 في يومه او نهاره او ليلاً او نهاره ان يكون بمرض او منع من سائر حاجته الا لا
 نفيس لمن شغفني ولله در موضعي اللهم هل بلغت ايتها الناس ان الله جل وعز

القيامة

قال الله تعالى
 وما استقاموا الى سبيته ولم يفعل عليه
 على حال شاء يومه او نهاره او ليلاً او نهاره

القيامة في صعيد اخر من مقام عظيم وهو شديداً يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
 آتى الله بقلب سليم الا اهل بلغت ايتها الناس اقلوا السكينة والبطالة واعلموا
 قلوبكم واعلموا انكم وجاهدوا فيكم واعلموا مساهدكم وخلصوا ايمانكم ونصحتكم
 اخوانكم وقد نوالا انفسكم واصفوا افواهكم ونصحتكم قلوبكم ولا تأخذوا منكم
 حسناكم ولا يغيب بعضكم بعضاً فاهلكوا اللهم هل بلغت ايتها الناس اسعوا
 في فكاك رقابكم واعلموا انكم يوم تفرقتم فافككم ايتها الناس لا تظلموا فان
 الله لطالب لمن جاء وعليه حسابكم واليه ايمانكم الا اهل بلغت ايتها الناس
 من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه وبالكم بالعلم حية ايتها الناس
 فيه الى الله ثم توفي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ايتها الناس اني قد اوردت
 وقد نويت الى نفسي فاستودع الله دينكم واما انتم فاعلموا انكم يا معشر اهل بي
 وعلى جميع امتي السلام ورحمة الله ثم دخل المنزل فما خرج بعد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين
باب من قال بولس قال بولس قال بولس
 عيسى بن خويش نام قال حدثنا سويد بن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تركت فيكم اربعين سنة لم يمتدح بها احد منكم من كتاب الله وسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم
 قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا البراء بن محمد بن يوسف قال
 السيب عن حمزة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل قليل في سنة خير
 من عمل كثير في سنة من الله فكل من فعل في النار عن عبد الله بن مسعود عن النبي
 قال لا تقصروا في سنة خير من الاجتهاد في البعثة عن الحسن قال لا يصنع قول الا يعمل
 ولا يصنع قول الا بالية ولا يصنع قول وعمل ونسب الا بالية **باب من قال بولس**

ما اخرجت مني يا ابا الحسن

٥٤

من فتيته المذمومة فغضب عليه السلام فقال له **روى** عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من قهرت حب الى الله من قهر شيئا قطعت ومعنى في سواد الدنيا وقطعت
ومنى سبيل الله **روى** عن ربيعة المزني قال قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا
فشيء الا اجرته من نعمته ولا يبيكم عبداً من عبدي الا بديت فذلك في نور قدس يعني في
الجنة **روى** عن عمر بن عبد العزيز انه قال لا يصلح ذات ليلة فمر هذه الآية اذ اعلم ان
في اخلاقهم والسلاسل والاسل سبيح في طيغ في النار سجون وجعل جردوها
الى الصباح ويكفي **روى** عن عيسى بن الدارق الله عز وجل هذه الآية اتم حسب الدنيا اجره
السيات ان جعلهم كالاول آمنوا وعلوا الصالحين وجعل يردوها الى الصباح ويكفي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية ان تعد بهم فانهم عبادي وان
تغفر لهم فأنفذت العزيز الحكيم وجعل يردوها الى الصباح ويكفي **روى** في الخبر
ان داود عليه السلام نشر با بعد الدواب الا وضفهم مروج بدوع غيبه **روى**
بما من حكيم قال صل بنا داود ابن لي حلي اوصي فقرا فاذا عرفني التاقوا فحلفان متا
باب ما قيل كيف يهيب الرجل قلوبنا **روى** عن جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال داود عليه السلام بن عمر يا ايها الناس اذا
فلا تحذروا نفسيك بالفساد واذا انسيتم فلا تؤذوا نفسيك بالصباح وحذروا
صيوالك قبل موتك ومن صحتك قبل سقمك فانك المادرك والاسك غذا وقال بعض
العلماء اذا اصبح الرجل ينبغي ان ينوي الرجعة ان شاء الله اداء ما فرط من عليه
والثاني ان يتوب ما نهى الله عنه والثالث ان يصف ما كان بينه وبين ما مله والرابع

اصلاح ما بينه وبين نفسه فاذ اصبح على هذه النيات ارجو ان يكون من الصالحين المخلصين
وقيل بعض الحكماء بان من يقوم الرجل من غلته حتى يتفكر في نام ثم يسأل عن اقيام
فمن لا يعرف كيف ينام لا يعرف كيف يقوم ثم قال لا ينبغي للعبد ان ينام عالم يصلي اربعة اشياء
اولها ان لا ينام ولا على وجه الارض فخصم حتى ياتيه ويحلل منه لانه رجا ياتيه ملك الموت
عليه السلام فيقوده الى رب ولا حجة له عنده والثاني لا ينبغي له ان ينام ويصلي عليه من
من فرائض الله تعالى لانه لا حجة له في نفسه مع نقصان الفرائض والثالث لا ينبغي له ان
ينام عالم يرب من ذنوبه التي سلفت منه لانه رجا يموت من ليله وهو في ذنوبه
والرابع لا ينبغي له ان ينام حتى يكتب وصية صحيحة لانه رجا يموت من ليله بغير وصية
ويقال الناس يصيرون ثلاثة صفات في طلب احوال وصفة في طلب الاسم وصفة
في طلب الطريق فاما من يصيغ في طلب المال فانه لا يلبس كل فوق ما رزق الله تعالى
له وان اكثر احوال من يصيغ في طلب الاسم لمحة الهواني ومن يصيغ في طلب الطريق
اعطاه الله الرزق والاسم والطريق قال بعض الحكماء كل من اصبح له الامم الا ان
والخوف فاما الا ان فهو ان يكون آمنًا بما تكفل الله له من امر رزقه واما الخوف
فهو ان يكون خائفًا فيما امر به حتى يتم فاذا فعل هذين الركنين الله تعالى يشيخن اودهما
العقائد بما يعطيه والثاني في طاعة **ورد** سفيا ان التوراة عن ابيه عن كونه
مسرور قال كان ربيع بن خزيمة اذا قيل له كيف أصبحت قال أصبحت صنفًا من ذنوبي فاكل
ارزاقنا ونشطر اجالنا وعن مالك بن دينار قيل له كيف أصبحت قال كنت يعرجين كان منقلب
من دار الدار والدار الى الجنة يصير امر النار وذكركم في علي عليه السلام قيل له
كيف أصبحت يا روح الله فقال أصبحت لما املك ما رجا ولا استطيع دفع ما اقاؤه

والصبي

واصبحت من تنابها والآخر طرفة عين فغير ظالم فغير قبيح وقيل لعمري ان من لم يصح
قال أصبحت وقد اقرت نفسك من ذنوبك واقرت في الدنيا فكل اولك عباد الله يحيا
لذنوبك اتم شكر نعمته الله تعالى وذكركم محمد بن سيرين ان قال له كيف حالك قال ارجو ان
من علي بن عتبة درج من دين وهو عليل قال اخذ بن سيرين من ليله واخرج الى وجه
فدفعها اليه وقال خمسائة درهم اقض دينك وخمسائة درهم انفقها على عيالك وكان
ابن سيرين لم يكن يسأل عبدا لك احوال كيف حالك مخافة ان يخبره عن حاله فيضيع ثيابه
في احوالها واجبا عليه وذكر عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله من اصبح لم يشكر اربعة اشياء
اولها ان يشكر فيقول الحمد لله الذي نور قلبي بنور الهدى وجعل لي من المؤمنين
ولم يجعلني من الضالين والثاني ان يقول الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم
والثالث ان يقول الحمد لله الذي لم يجعل رزقي في يد غيري والرابع ان يقول الحمد لله الذي ستر
علي غيبتي ومن يتقرب بن ابراهيم قالوا ان رجلا عاش ما في سنة لا يعرف عهده الا
الاشياء فليس بشيء احدث من النار قد عرفت الله تعالى والثاني معرفة عماله على وجه
والثالث معرفة النفس والرابع معرفة عذبه وهو نفسه فاما معرفة الله تعالى فهو
في السر والعلانية ان لا معطي ولا مانع غيره وان المعرفة على الله تعالى ان يعرف ان الله
لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وجهه واما معرفة نفسه ان يعرف ضعفه لانه لا
يستطيع ان يرد شيئا مما يقض الله عليه يعني يرثها بما قسم الله له فاما معرفة عذبه وهو
نفسه ان يعرف في السر في ربه بالمعرفة حتى يكسر ويهان من يوم اصبح في الدنيا
الافضل الله عليه من شدة الاشياء اولها ان يذكر الله عند قيامه لقوله العز وجل يا ايها الذين امنوا
اذروا الله ذكرا كبيرا والثاني ستر العورت لقوله العز وجل فذروا ما بينكم وبينكم كل شيء

في مغربها واختلاف الليالي والنهار في خلق نفسه لما قال الله تعالى وفي الارض ايات للمؤمنين وفي
انفسكم افلا تبصرون فاذا تفكر العبد في الايات والاعلام ما يريه يتيقنا وعرفه احوال
التفكير في اللآلئ ان ينظر في نعم الله تعالى وسئل عن بعض الحكماء عن الفرق بين اللآلئ
والنعماء فقال كل ظاهر من نعم الله تعالى هو من اللآلئ وما بطون منها فهو من النعماء فذكر ذلك
ان الذين اللآلئ وقوت الذين النعماء والوجه اللآلئ والحسن الجمال فحاشا له والنعم اللآلئ
وطعم الطعام نعمه والرجلان اللآلئ والمنشئ نعمه فاذا كان للعب رجلان ولم
يكن له قوت المنشئ فقد قطع اللآلئ ولم يعط النعماء والعروق ولعمركم الاله وصمها
وسكونها نعماءه وقال بعضهم اللآلئ اتصال النعمه والنعماء دفع البلية وقال بعضهم
على صفة وقال بعضهم اللآلئ والنعماء واحدة وقال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها فاذا تفكر الانسان في اللآلئ ونعماءه يري بديهة في محبة واما التفكير في ثوابه
فهو ان يتفكر في ثوابه ما ازاله لاهوته في الجنة من الكرامات فان التفكير في ثوابه يري
رغبة فيها واجتهاد في طلبها وقوت على طاعة ربه واما التفكير في عقابه فهو ان يتفكر
فيما ازاله لاهوته في النار من الهول والعقوبة وان كان فان تفكر في ذلك يري بديهة عنه ويكنو
قوت على الامتناع من معاصي واما التفكير في احسانه اليه فهو ان يتفكر في احسان الله تعالى
وكفايته له عليه من ذنوبه ولم يعاقبه بها ودعاه الى التوبة ونظره في جفاء نفسه كيف ترك
ادامه واركب معاصياه فان تفكر في ذلك يري بديهة فاذا تفكر في هذه الخصال الثلاثة
فهو من الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة ولا يتفكر فيها سوى ذلك فان
التفكر فيها سوى ذلك وسوسة وقال بعض الحكماء لا يتفكر في ثلثة اشياء في الفقر فيكسر منك
ومك وبديهة منك ولا يتفكر في ظلم من ظلمك فيفعل قلبك ويكسر صدقك ويديم

غفلك

غفلك ولا تفكر في طول البقاء في الدنيا فحب الجمع وتجميع العبر وتسوية العمل يقال اصل الورع
ان يتعاهد الله في قلبه لكي لا يتفكر فيما لا يفيد فكلما ذهب قلبه الى ما لا يفيد فانه يصرى الى ما
يفيده وهو اشتغالها وافضل من اشتغالها صاحبها لم يعب ذلك في غير الصلاة يونسك
ان لا يملك في الصلاة قال بعض الحكماء تمام العبادة في الصدقة الفية وتعلم صلاح العمل في
التواضع وتقام هديته في البر بصدق الدنيا وتقام هذه كلها بالبرم والحرث في امر الآخرة وتقام
الهم والحرث في ملازمة ذكر الموت بقلب وكثرة التفكير في ذنوبك وفيما اخلق الاله في خلقه
اشياء سلامة العبد سحابة في الخلال وصف التمسك وتواضع النفس الصبر في شدة
وليكافي الخلة والنصيحة للخلق والرحمة للمؤمنين والتفكير في الاشياء وخبره من الاشياء
وقال مكيول السامعي من اوصى الى فرسه ينبغي ان يتفكر في ما صنع من نعمة ذلك فان علمه في ذلك
على ذلك وان علمه في ذنبا استغفر الله وراجع عن قريب فان لم يفعل كان كمثل التاجر الذي يفتقر
ولا يحسب حتى يغفل ولا يشعر وقال بعض الحكماء الحكمة بهج من ارجع شيئا او لها بانه
فارع من شغال الدنيا والثاني في بطن عالي من طعام الدنيا والثالث يدفاليه من غنى الدنيا
والرابع التفكير في عاقبة الدنيا يعني يتفكر في عاقبة امره فانه لا يدرك كيف يكون عاقبة ولا يدرك
ان اعماله يتقبل منها ما فان الله لا يقبل من الاعمال الا الطيب قال الفقيه رضي الله عنه وسئلت
جماعة من العلماء رفعوا الحديث الى جابر بن محمد قال قلت لعاذ بن جابر حديث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضت فذكرت كل يوم من رقة ما حركت به نكبا
معاذ حتى قلت لا يسكت ثم سكت ثم قال باي وامي حديثه والدار وفيه نعم نسيه اذا رفع
بصره الى السماء وقال الحمد لله الذي يعطيني في الخلق ما احب ثم قال يا معاذ فقلت ليبيك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احب في غير ربي الرحمة وقال حدثك حديثا ما حدث به نبي امة ان موطئة تفعل

وان سمعته ولم تحفظ انقطعت محبتك عند الله ثم قال ان الله تبارك وتعالى خلق سبعين
احدا في قبيل ان يخلق السموات والارض وكل سماء وكل ارض وكل من فيها من خلقه
فمن العبد من حين يصبح حتى يمسي ثم يرفع يديه نحو السماء ويقول اللهم اني
فيركبه ويكره فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه صاحبك وقل له لا اغفر الله لك انا
صاحب الغيبة يغتاب المسلمين لا ادع علمه ان يجاور الى غير قال ويصعد الحفظة بعمل
العبد والذو روضه حتى يتاخر الى السماء الثانية فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه صاحبك
وقل له لا اغفر الله لك ان اراد به هذا العمل عرض الدنيا انا صاحب عمل الدنيا لا ادع علمه ان
يجاور الى غير قال ويصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاب عتبة وصلوات كثيرة فيعبر
الحفظة فيجاور الى السماء الثالثة فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه صاحبك فقل له
لا اغفر الله لك انا ملك صاحب الكبرية ان علمه وتكبر به على الناس في جاسمهم ام يذرب
ان لا ادع علمه يجاور الى غير قال ويصعد الحفظة بعمل العبد حتى يصعد الى روضه
في السماء بتسبيح ووضوء فيمر بهم الى السماء الرابعة فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه
صاحبك وقل له لا اغفر الله لك انا ملك صاحب العجب ينفذ به من علمه وادخل العجب
فيه امرؤ رب ان لا ادع علمه ان يجاور الى غير فيضرب العمل وجهه فيلحقه ثلث ايام قال
ويصعد الحفظة بعمل العبد مع اهل الجنة كالعروس امرؤ الى اهل الجنة فيمر بهم الى ملك السماء
الثانية بالجهد والصلوات بين الصلوات فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه
صاحبك واحمله على عاتقه ان كان يحسن يتقدم ويصير له جسدهم ووقع فيهم فعمله
على عاتقه ويلعبه علمه ما دم هو في كسوت قال ويصعد الحفظة بعمل العبد في روضه قدام وقام
الليل وصلوات كثيرة فيمر بهم الى ملك السماء السادسة فيقول انك تقف واخرب به هذا

العمل

العمل وجه صاحبك وانا ملك صاحب الرحمة ان صاحبك لم يرحم شيئا واذ اصاب عبد
من عباده الله دنبا او حزا في الدنيا شئت فقال امرؤ رب ان لا يجاور عمله الى غير قال ويصعد
الحفظة بعمل العبد بنفقة واجتهاد وورع وله وضوء وكفنة البهق فيمر بهم الى السماء السابعة
فيقول انك تقف واخرب به هذا العمل وجه صاحبك واقبل قلبه انا ملك تجاب الحجاب كل علمه
له من وجل ان اراد به الرفعة وذكر ان في السما السبعين وموت وذكر ان في الدنيا سبعين
الى غير ويصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاب من خلق حسن وموت وذكر ان في الدنيا سبعين
السموات حتى يتاخر الى تحت العرش فيشبهه من له فيقول رب ادع علمه انك تقف وانا الرقيب
على ما في نفسه وانه لم يرد به هذا العمل وجهي فعليه لعنة يقول اهل الجنة كل علمه عليك ولعن
ويقول اهل السماء عليه لعنة الله لعنة اهل الجنة السبع وفتنة كما قال ما اقر يا رسول الله
عليه السلام قال اقد نيك يا معاذ وعليك باليقين وان كان في علمك تقصير فاقطع نفسك
عن اخوانك ولكن ذنوبك عليك لا تحملها على اخوانك لا تترك نفسك بدينهم فواك
ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا تترك بعلمك ان لا يكون لك **باب**
الحفظة قال حريز بن محمد قال حدثنا ابو بكر الواسطي قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف قال حدثنا محمد بن الفضل الضبي عن عبد الله بن الوليد عن مكي عن صفية
قالت جازي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها يعلم
من السائل ولكن لها اشراط تقارب الاسواق يعني كسادها وظهور الانبات
وتنشؤ العينة يعني اكل الربوا وتظهر كثير اولاد النبي يعني اولاد الرنا ويعظم رب
اعمال وتقلو الصوات الغسقة في المساجد ويظهر اهل العلم على اهل الحق قال وفيه تادمون
يا رسول الله قال فرب نيك او كن حلسا من احل اس بئيك قال حريز بن محمد قال حدثنا ابو بكر قال في ابراهيم بن يوسف

قال حدثنا عيسى بن ابي عيسى الاصبهاني رفعه قال قيل يا رسول الله متى الساعة قال ما استسوي
خبرها باعلم من السائل ولكن الساعة خست يقر بها الملائكة لها حل ويظفر فيها
الغابر ويعجز فيها المنصف ويكون الصلوات منا والركوت مغرما والامانة مضما واستطالة
العرا فحدثنا ابو بكر الاسدي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا جعفر بن عون عن
ابي حنيفة التيمي عن ابي زرعة بن عمرو قال جلست الى مروان ثلث نهار بالمنية فسمعت
عن الدييات اولها خروج الرجال فقاموا فخرهم وان في السوء الى عيسى بن عمرو فحدثنا قال
مروان فقال لعيسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروج طلع
النشم من مغربها والالباب احمرها فخرج على اثر الاخر ثم انشأ حديث قال وذلك
ان الشمس اذا غربت اتت تحت العرش فحبت واستأذنت في الرجوع فيؤذن لها
حتى اذا اراد الله ان يطلع من مغربها اتت تحت العرش فحبت واستأذنت في الرجوع
فلا يرد لها علي شيئا ثم تعود فاستأذنت ولا يرد عليها شيئا وعلمت انه لو اذن لها لم
تدرك الشمس في قات ما بعد فخر فيمن في الناس حتى اذا كان الليل كالحلقات
فاستأذنت قيل لها اطلع من مكانك ثم قرأ عبد الله يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الا اية عن عيسى بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصبي الرجل
اقوام يقولون انا انفسا ان كاذب ولكن انصبي لنا كل من الطعام ونزعي من الشجر
فاذا نزل غضب لهم نزل فخرهم كلام عن الحسن بن سمره بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل خارج وهو غوث من اهل السما والارض في احوى ويقول
لكن الله ان اربكم فمن قال ان رب فقد نزل ومن قال ان رب الله حتى يوت على ذلك فقد

عصم

عصم من فتنه فيليب في الارض ما نسا الله ان يلبث ثم يحيي بن مريم عليه السلام
من قبل المغرب بعد ما يحيى عليه السلام فيقتل الرجل ثم قال انما هو قيام الساعة
وقال قتادة عن العلاء بن ربيعة العدي عن عيسى بن عمر قال لا تقوم الساعة حتى يمتنع
اهل البيت على انا واحد وهم يعفونهم كافرهم ووثقهم قتل وكيف ذاك قال يخرج اليه
وهي دابة الارض فتسبح كل انسان على سبيله فاما المؤمن فيكون ثلثا سيفنا انفسوا
في وجهه وجهه حتى يبعث له بها وجهه واما الكافر فثلاثة سود انفسوا في وجهه وجهه حتى
يسود وجهه حتى يتبايعون في السوء ثم يقول كيف يتبع هذا يا مؤمن وكيف تأخذ هذا يا كافر
فما يرد بعضهم على بعض وعن ابن عباس قال ان الدابة ذات رجب ورثها الاربع
قوائم ثم يخرج عن بعض اودية السماء وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قول الله عز وجل واذا
وقع القول عليهم اخر جنابهم دابة من الارض تكلمهم قال لا يامرون بالعرف ولا ينهون
عن المنكر **وقال** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم يكون يومئذ لا ينفع
اياهم تكلن امن من قبل الالية وقال الله تعالى ولا ينفع نفسا اياها فاما من
امن من قبل او كتب في ايمانها خير **وقال** عن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
سائة عليكم ليلية مثل ثلث ليل من ليلكم هذه فاذا كانت تلك الليلة عرفها امهات
فيقوم الرجل فيقرأ ورده ثم ينام ثم يقوم فيقرأ ورده فيمضي الى ان اذا صاح الناس
بعضهم في بعض فيقولون ما هذا فيفزعون الى الله فاذا هم بالشمس قد طلعت
من مغربها فيجيء حتى اذا اتوا سقطت السما وصوت فطلعت من المشرق فذلك قوله تعالى
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا اياها الاية وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الانبياء افوت العلات امها ثم شئت ودينهم واحد وانا اولادهم **عيسى بن مريم** لم يكن
بيني وبين بني واده خليفته في امتي وانه نازل في قتل الحسين وكيسر الصليب وتوضع الجارية
وتضع الحرب اورادها فتملأ الارض عدلا وتسطا فاحلست ظلما وجورا وصحى برغا
الاسد مع البابل والنمر مع البقر والدب مع الغنم حتى يلعب الصبي بالحيات وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم فاذا راه الرجال
ذاب كما يذوب الشمع فيقتل الرجال وتفرق منه اليهود فيقتلوه حتى ان الجحش يقول يا فلان
المسلم معك اليهودي فقال قاتله ومن ابن هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ياتي
وما جوج يخفون الردم كما يوم حتى اذا كانوا يرون شعاع الشمس قال الذين على ارجاء
فسخروا فذابوا فليسعد الله كما كان حتى اذا بلغت مدتهم قال الذين عليهم ارجوا فسخروا
فذا انشأ الله فيعبدون اليه فهو كهيئة تركوه حين تركوه بالمال فمخفون فيخرجون على الناس
فيشتكون اليه ويستحقون الناس فيفسدوهم منهم فيبعث الله عليهم نفعا فياخذونهم فيملكون
بها وعن ابي سعيد عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي جوج ومجا جوج وعن
ابن سنان قال ما مات رجل من اهل بيتي الا جوج ومجا جوج الا ترك له الف درهم فضا من صلبه
وعن الحسن قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتا قطع الليل
الظلمة موت فيها قلب الرجل كما يموت بدينه يصبح الرجل فيها مؤمنا وكيسه كافر وميسر مؤمنا
ويصبح كافر ايسر فربما اقام دينهم بعد من الدنيا قليل **علاء بن عبد الرحمن**
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم با دروا بالاعمال قبل ان يظهر من العلامات ست
طلع الشمس من مغربها والرجال والافان والدابة الارض وحوبيصة احد يعني الموت
وامر الحامة يعني يوم القيامة عن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه

كان

كان فيكم الفسق والفسح والقذف قالوا يا رسول الله وهم يشهدون لاله الا الله قال نعم
اذا ظهرت فيهم الاربع القينات والمارقة والخمر والخنزير والخنزير عن ابي بن كعب في قوله تعالى
قل هو قادر على ان يبعث عليكم من بعدهم فاقولم قال هو قاهر المارقة ومن واقع لما
في حالة فمضت ثنتان بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون سنة
فاسبوا الشيعة وذاق بعضهم بالسور بعض الثمان واقعتان في حالة الفسق والفسح
رواه انه لما نزلت هذه الآية دعا النبي صلى الله عليه وسلم فمضى عن الشريعة السبع
والفسق وبعث اثنتان **رواه** الاشمس عن ابي الفتح عن سروق قال لما نزلت هذه
في السجدة قال اذا كان يوم القيامة نزل دفان من السماء فافند باسماع المذنبين
والنصارى وافند المؤمنين كهيئة الزكام قال سروق فدخلت على عبد الله بن مسعود
فذكرت ذلك وكان متكئا فاستوى قائدا قال يا هذا الناس من كان فيكم عند
علم فسل عنه فليقل به ومن لم يكن عنده علم فليقل له علم ان الله تعالى قال ان الله اعلم
قال يا محمد ما السالك عليه من امر وماذا من المتكلمين ان قرئنا ما كان بوارسول
الله عليه وسلم قال يا محمد ما السالك عليه من امر فاني عليه بسبع كسيع يوسف عليه السلام
فاخذتهم سنة فذا كلون فيها العظام الميتة من الجحش جعل اصدعهم من مابنه ومن
السماء كهيئة الدخان من الجوع وذلك قول الله تعالى فارتعب يوم تاذر السموات دخانا
قال جرير ان قال جريرا ابو عبد الرحمن بن ابي الليث قال حدثنا ابو بكر بن جعفر عن عبد الرحمن
بن ابراهيم الداسعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنت اريد ان احدث في الغنم الى
سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو بالقادسية ان وجه فضله بن موهبة رحمه الله
الخلواني فوجه فضله في ثلثة فاني في جوفه حتى اتوا طولان فاغاروا على ضواحيها



واصحاب الغنيمه وسببا فرجعوا وجعلوا يستوفون الغنيمه والمبغى حتى تنزلوا الى سفح
 جبل ثم قال نضله فاذن للصلوات فقال الله اكبر الله اكبر فاذا انجيب يحيى من
 الجبل كبر يا نضله ثم قال الله يدان لا اله الا الله قال كلمة الاخرى يا نضله
 ثم قال الله يدان محمد رسول الله قال هو الذي بشرنا به عيسى عليه السلام قال حي
 على الصلوات قال طوبى لمن نشي اليها واظب عليها قال حي على الصلوات قال افلح من
 احب محمد صلى الله عليه وسلم وهو البقاء له محمد صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله قال احلصت اخلاصا يا نضله فحرم الله بها جسديك على النار فلما فرغ
 من اذنه قال ان انت حاكم الله حاكم انت ام ساكن من الجن ام طائف من عباده كعبتنا
 صومتنا فاننا صورتك فاننا وفدا له فوجروا وفدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووقد
 نمر بن النخشب رضى الله عنه فاذا شيع له هامة كالرأى البصر الراس واليد عليه طر
 من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قلنا وعليك السلام من انت
 رحك الله قال انا رزيق بن برهم وصلى العبد الصالح عيسى بن مريم صلوات
 الله عليه وسلم بعد اجملا ودعا بطول البقاء الى وقت نزوله من السماء فاما اذا فات
 لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقرأوا عنى السلام وتولوا له يا عمر سعد وقارب فقد
 دنا الامر واحضر بهذه الحصال الذي اخبركم بهذه اذ ظهرت في آفة محمد صلى الله عليه وسلم
 فالهرب الهرب اذا استغفرا الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا في غيرنا بهم
 ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يفر صغيرهم كبيرهم وتركوا الامر بالمعروف ولم يتركوا به
 وتركوا النهي عن المنكر فلم يهتدوا به ولم يعلموا ما هم العمل ليعملوا بالراحم والناية وكان
 واعظا قنطا يعني ايام العفيف والولاء في خطا يعني القليل ويشد البناء ابو الهول

وخلق

وباعوا الدين بالدين واستحقوا الدماء وقطعوا الارحام وبلغوا الخلق وطولوا الحياة وفسقوا
 اعصافهم وورثوا من المساجد والظهور والنسب واكلوا الربوا وصاروا الغنم اوركبوا النساء
 ثم غاب عنا وذكر ان سعدا خرج بعد ذلك مع اربعة الاف رجل فشد هناك ريعين يوتا
 ويؤدون لكل صلوة فلم يسمع جواب ولا كلام **باب احاديث بود الغدار**
 قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سهرل الغاري قال حدثنا البرهم بن
 حسين البجلي عن ابيه عن شعبة بن الحجاج عن ابي ابي الهيثم عن الحارث بن ابي
 ان ابا ذر قال دخلت نسي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فجلست ما جلست
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بوحى اولى به فقال اذن لى يا جندب قد نوت
 منه واستغفرت خلوتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت يا رسول الله امرتنا بالوفاء
 في الوفاء قال يا ابا ذر لا صلوات الا بالوفاء وان الوفاء يكون ما قبله من الوفاء
 قلت يا نبي الله امرتنا بالصلوة في الصلوة قال الصلوة خير موصوع فمن شاق ليقل
 ومن شاء فليكثر فقلت يا نبي الله امرتنا بالزكاة في الزكاة قال يا ابا ذر لا اعانك الله الا
 له ولا صلوات من لا زكاة له وان الله تعالى اقرض على الاقنية زكاة اموالهم بقدر ما
 يستغن فقرائهم وان الله تعالى سائل الاقنية عن الزكاة وان منع ومنعهم عليها
 يا ابا ذر ما انتقل مال من زكوة ولا منع مال من زكوة ولا منع الزكوة
 يا ابا ذر لا يعطى الرجل زكوة ما له من حاجة طيبة بها نفسه الا من ولائع الزكاة
 الا من غير فقلت يا نبي الله امرتنا بالصوم في الصوم قال الصوم فته ومنع الجرا
 وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه وحلف في الصائم اطيب
 عند الله من ریح المسك ويوضع لك ناسك يوم القيامة ما نيت فاذا من يدك من الصائم قات

قال
 قال

يا بني الله امرتنا بالصبر فما الصبر فقال ان مثل الصبر كمثل رجل معه صرة من مسك وهو في فجة
 من الناس كما هم يحب ان يوجد رجايا ففعلت يا بني الله امرتنا بالصبر في الصدقة فيخرج
 يا اباؤ الصدقة في السر تظن غضب الرب والصدقة في العلانية تذهب من صاحبها
 سبعين ومائة من الشر والصدقة تلي الخفية وتظن غضب الرب والصدقة تلي
 عجب ثلاث مرات ففعلت يا بني الله امرتنا بالرقاب فاي الرقاب افضل قال اعلمنا
 ففعلت يا بني الله فاي الاجرة افضل قال ان تاجر السوف ففعلت يا بني الله فاي الناس سلم قال من
 سلم المسلمين من يده ولسانه ففعلت يا رسول الله فاي الناس عجز قال من عجز عن الرقاب
 يا رسول الله فاي الناس اجمل فقال من اجمل بالسلام ففعلت يا رسول الله فاي اجمل
 افضل قال من خرج جواده واهرق دم ففعلت يا بني الله فاي من مكنى ابراهيم عليه السلام قال
 نزلت صفا ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزل الانجيل في النبي عيسى من رمضان
 وانزل الربوبية في محمد بن عبد الله من رمضان وانزل التوراة في نوح من شهر رمضان
 وانزل القرآن في اربع وعشرين من شهر رمضان ففعلت يا بني الله كم كان الانبياء وكم كان
 امرسلون قال كان الانبياء مائة الف نبي واربعه وعشرين الفا وكان امرسلون
 ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا وقد يكون نبيا ولا يكون مرسل وقد يكون نبيا ومرسل قال
 وحديث عبد الوهاب بن محمد بن اسناده عن ابي ذر اخوه ورواه في ففعلت يا بني الله فاي
 وقت الليل افضل قال جوف الليل الغارم قال ففعلت والصلوات افضل قال طول الوقت
 قال ففعلت والصدقة افضل قال همد مقل سيرا في ففعلت من كان اول الانبياء فقال آدم
 ففعلت يا رسول الله كان آدم مرسل قال نعم خلق الله بيده ونفخ فيه من روحه قال اربعة من الانبياء
 سر يا نوح آدم وشيثان واسر وفتح عليه السلام ونفخ في م واربعة من الانبياء

فهو

فهو وصلح وشعب ونبيك السلام يا اباؤ ففعلت في كتاب النبي
 على الانبياء قال مائة واربعه كتب وانزل على نبي خمس وخمسين صحيفة وعلى اديس
 ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم خمس وعشرون صحيفة وعلى موسى قبل التوراة خمس وعشرون صحيفة وعلى نوح
 والربوبية ففعلت يا بني الله اوصيت يا بني الله قال عليك بتقوى الناس فانزل اس
 امر من كل قلة يا رسول الله روي قال عليك بذكر الله وتلاوت القرآن فانه يذكرك في السما
 ويخبرك في الارض وعلى باجربا وفي سبيل الله فانه رغبانية اية وعلى باجربا
 الان في فانه مطرقة الشيطان عليك ومونك على امر دينك واياك ولقائك في بيت
 العقب وبيد مع بنور الوجه قال حدثنا باسانا وحدثنا ابي ذر الغفاري قال دخلت المسجد
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ففعلت في نفسي آية لا تغيب في حال خواتم ومرت
 قلت لا استغفر عما هو فيه ففعلت لا ان آية تسلمت عليه وجلست خلفه طويلا لم يكلمني
 حتى قلت في نفسي انه قد شق علي جلوسه ثم قال يا اباؤ ففعلت لا قال ثم قال كم
 فان لكل شي كية وكية السجدة ففعلت ففعلت ثم جلست الى طويلا ثم قال يا اباؤ
 استعدوا بالله من شر شياطين الناس واجن ففعلت يا رسول الله اوصيتكم بشياطين
 قال ما تسمع قولا الله تبارك وتعالى شياطين الجن والناس ثم سكت فلما رايته لا يجيبني
 انفتحت في الكلام ففعلت يا بني الله امرتني بالصلوات فما الصلوات وذكر نحو السوريات
 التي ذكرنا قال ثم اجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكم باجل الناس قالوا اي
 يا رسول الله قال من ذكرت ففعلت فلم يصبر علي قال حدثني عبد الوهاب بن محمد الفضلاني
 بسم قنبا سناده عن حماد بن اسحاق عن الربيع بن خديجة عن عبد الله بن قيس عن
 ابيه قال خديجة بن مسعود روي عنه ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك فوجد رجالا

قال

فكانوا يختلون عند الرجل والرجلان فيقولون يا رسول الله اكلنا فاكهة فيقولون لا
 يكفيه خير من ذلك وان يكون غير ذلك فقد اكل من حكم الله فيه قالوا يا رسول الله اكلنا
 ابوذر قال دعوه فان يك فيه خير فسيأخذه الله بكم وكان ابوذر اكل من البطاء بعير فتكلم
 بعير فلما ابطأ عليه اخذ متاعه فحمل على ظهره ثم خرج يتبع اثر الرسول ما تشاء صاعدا على
 ظهره في شدة الحر وحده فقالوا يا رسول الله اكلنا رجلا عيشي وحده فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليكن اباذر فلما تأمل الناس فقالوا يا رسول الله هذا والله ابوذر
 فذمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله اباذر عيشي وحده وعيوت ووفو
 وسعت وحده قال محمد بن اسحاق في ثوب بريدة بن سفيان الاسدي عن محمد بن كعب
 قال لما سار ابوذر الى المدينة في عهد عثمان رضي الله عنهما فاصابه بها قرحه لم يكن معه
 الا امرأته وغلامه فاوحى اليهما ان اغسلوا فاكهة في ثوبين ثم منعا في قارعة الطريق
 فاورد ركب يمر عليهما فيقولوا هذا ابوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نأف على
 وفاته فلما مات فقال ذلك ثم منعا على قارعة الطريق واقبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 فزحط من العراق فلما راه قام اليهم الغلام فقال هذا ابوذر الغفاري صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاني نأف على وفاته قال فنزل ابن مسعود وجعل يمسح رفاصا ثم قال
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تشي وحرك وتوت وحرك وتوت وحرك ثم واروه ودفنوه
 وحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسرة الى تبوك **وروي** ان امرأتها
 ذر قالت لما حضر ابوذر الوفاة بكى فقال ما يبكيك قلت تموت في فلاة من الارض وليس
 لي ثوب الغنك قال لا تبكي وابشري فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرت
 اثنا عشر رجلا منهم رجل من فلاة من الارض فشره عصابة من المؤمنين وليس من اولئك

النف

النفرا احد الا وقد هلك في قرية او جماعة والله ما كنت ولا كنت فان اذك الرجل فاصبر
 الطريق قالت فقلت قد ذهب الحاج وانقطع الطريق فقلت اقوم على ثوب فانتظر واربع
 الله فامض فبينما انا كذلك اذ انظر على رجلهم فقلت ايهم ثوب فاسرعوا الى قالوا يا امه لم
 مالك قلت رجل من المسلمين مات كفنوه قالوا ومن هو قلت ابوذر فقالوا صاحب رسول
 صلى الله عليه وسلم قلت نعم ففروه بلبائهم وامهاتهم وبسر قواصم وقالوا عليه وسلموا فوجد
 بهم وقال بسر وافاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرا ثوبين رجلا
 منكم بغلات من الارض فشره عصابة من المؤمنين وليس من اولئك القوم الا وقد هلك
 في قرية او جماعة الا انا فان اذك الرجل وانتم اولئك العصابة ولو كان لي ثوب يسير ففنا
 اول امرئ لم اكن في ثوب لي ولا هلك في ثوب لي انشدكم بالله لا يفيئ رجل منكم فان امر بريد
 وعريضا ونقيباً ولم يكن القوم احداً وقد اصاب ذلك او بعض ذلك الا رجل من الانصار
 فقال يا ايها انا الغنك لم اصب شيئا فتملكت الغنك فورد الى هذا او فخرجت من عريضة
 قال قلت اكنفني فارتاحتم الغنك الانصار في نفر الذين شرهت في جوفهم ودينهم باسم الله
باب الاجتهاد في الطلعة قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
 علي بن احمد قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا عن شعبة عن
 احمد عن عمرو بن ابي عمير عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اولئك على ابواب
 الخير الصوم حنة والصدقة برهان وقيام الرجل في خوف الليل يطعمه وكم فطية قال
 مؤيد بن اسماعيل قال قال حماد بن ربيعة واسلم عن يسار عن وليد بن عبد الرحمن عن اكار
 بن عتبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم حنة عالم خير ما يعطى عالم
 خير ما يعطى قال الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا

قال
بل

قال اربع من راد الاخرة الصوم صفة النفس والقدرة في ما بينه وبين النار والصلوة
 يقرب العبد الى ربه والوعظ نحو الخطبة قال الفقيه رضي الله عنه قال اصل الطاعة ثلاثة شيئا
 الخوف والرجاء والحب فعلم ان الخوف ترك الحرام وعلامة الرجاء الرغبة في الطاعة وعلامة
 الحب اشتوق والازالة واصل المحبة تلك شيئا والكبر والحرص والشدوا الكبر فظهر
 على اليه حيث امر بالسجود فاستكبر حتى صار ملجونا واما الحرص فقد ظهر على اذنه
 تناولا من شجرة التي قيل في الجنة فاخرج منها واما الشد فقد ظهر على ابن آدم فعمل
 افاه حتى ادخل في النار فالواجب على كل احد ان يكتب عن انعامي واجتهاد في الطاعة
 ويخلص في طاعة لوجه الله **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخلص في عبادة
 لله ثم انما يوحى اليه بياض الحكة من قلبه على لسانه ويقال ثلثة يزودون لانفسهم
 في القلوب يفيض ويصيبون اسقط ويبدون ما يبشرون احدتهم اشتغل بعبود
 الناس والثاني ان ينجي بنفسه والثالث ان يخلص في طاعة الله في صفة الناس يزودون
 المحبة في القلوب ويرثون بها في الدنيا وفي الآخرة في طاعة الله صاحب الحكة
 والثاني في الخلق بعد الثالث لم يوضح **وروي** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 ما رواه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة
 انفسكم قبل ان توردوا الجنة واللعنوا لأكبر يومئذ يعرضون لا يخلو منكم
 خافية وذكره في كتابه معا وقال في ثلثة رضائي جز شغلته معا لله عن معاوية
 رجب شغلته في جميعها في الاول رجب لها ثلثين وثلثون رجب لها ثلثين وثلثون
 رجب لها ثلثين وذكره في كتابه معا وقال في ثلثة رضائي جز شغلته معا لله عن معاوية
 قدر الشياطين يعرف الله في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

من سجد لله سجدة
 انفسكم قبل ان توردوا الجنة

الفقيه رضي الله عنه

الا المرفوض ولما قدر الطيوت الاموات قال النبي صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة
 انفسكم قبل ان توردوا الجنة واللعنوا لأكبر يومئذ يعرضون لا يخلو منكم
 خافية وذكره في كتابه معا وقال في ثلثة رضائي جز شغلته معا لله عن معاوية
 رجب شغلته في جميعها في الاول رجب لها ثلثين وثلثون رجب لها ثلثين وثلثون
 رجب لها ثلثين وذكره في كتابه معا وقال في ثلثة رضائي جز شغلته معا لله عن معاوية
 قدر الشياطين يعرف الله في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

من سجد لله سجدة
 انفسكم قبل ان توردوا الجنة

يسمونه اولها من ادعى صاوة ذكر الله مع حب الدنيا والثامن ادعى هذا الحق في غير
سخط الله والثاني من ادعى الاصل مع حب الدنيا والثالث من ادعى ان الله تعالى
كن فيه غير دودين غير ذلك الذي لم يقبل منه اوله من غير ان يرجع لميرود ومن غير ذلك
ايه الله لم يقبل منه من صام شهر رمضان فلم يزد فيه من ادعى ان الله لم يقبل منه من حج
ولم يزد فيه من ادعى ان الله لم يقبل منه من حرم غفوق لم يزد فيه من ادعى ان الله لم يقبل منه
عنه ذنوبه وقال ينبغي للمعال لربعة شيئا حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده اولها
العلم ليكون لعمله حجة والثاني التوكل حتى يكون له في العبادة فراغ ومن الخلق اياها وثالث
العبرية لم يعمل والرابع الاصل لثلاثة الاخرة وقال الحسن البصري ما طلب الرجل من
الخير يعني اليه الا اجتهاده وكل ذنب وسرور مقام حتى يبلغ الله الاخرى القول له تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقال بعض الحكماء ان الله لا يستقامه ان يكون فذلك
اجل له اربع علامات احدها ان لا يربيه الا الله والثاني لا يحمده الا الله والثالث ان يكون له الحق والبر
لا يذهب السبل فذلك ان يستقيم واذ الحسن البصري ان لا يحمله احدا ان يعمل اليه غير
حق والثاني اذا اساء اليه انسان لا يحمله ذلك على ان يقول بغير حق والثالث ان يكون
نفسه لا يحول عن امر الله تعالى والرابع ان مقام الدنيا لا يشغله عن طاعة الله تعالى وقال
سبعة اشياء من يكون الرجل واحدا من ذلك واجب بكتاب الله تعالى اولها الاصل في العبادة
لعمله لله وقالوا لا يعبد الله بخلصية بل بالدين والثاني من والدين لوقوله تعالى ان اسئلكم
ولو الدين والثالث عليه الرحم لقوله تعالى واتقوا الله الذين سئلون به والارحام والرابع
اداء الامانة لقوله تعالى ان الله يامر ان تؤدوا الامانات الى اهْلِها والى من اسانطع
افرنه اعمية لقوله تعالى لا ياتي بعضنا بعضا اربابا من دون الله المسمون لا يعمل

بعض

بهم انفسهم لقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الهوى هو السبع ان يجره في
لطاخة وخاف الله ويرجوه لقوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطوعا فالواجب على كل انسان ان يكون
خائفا بالياء فان الله شديد العقاب **وروي** الحسن بن علي بن مريم عليه السلام من عتبة وفي
تلك القرية جبل فذلك اجل بكاء ونجاب كثيرة فقال للنعل القرية ما هذا الجبل ومنه الانبياء
من ههنا اجل قالوا منذ سكننا هذه القرية ههنا الجبل وهذا النبي ابن مريم ههنا اجل فقالوا
ما اردت من قال اخبرني بكاءك وانما بك ما مضى كاليايى انا اجل الذي كان ياتي من لاهنا
ويحيى بها من دون الله تعالى فافان ان الهوى في دينهم في سمعت الله يقول اتقوا النار
التي وقودها الناس والجاراة فافان الله ان يكون من ذلك الجرح الذي يبلغ غدا في النار فافان
الله اليه في ان قل الجبل حتى يسكن فافان قبا عذرة من جهنم والجاراة مع صلاتها وشدها
يخاف الله تعالى فليس لا يخاف المسكين الضعيف ابن آدم من النار ولا يتعذب باله من النار ابن آدم
احذر النار واما فافان منها باجتناب الذنوب وان الذنوب يستوجب خطا لله تعالى وعذابه
ولا طاعة لك مع عذاب الله تعالى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى اوله
حسانا ثم وسطا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فافان ذنوب
له صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس ان الله بعثني نبيا وارسلني رسولا واختاركم النبي
واشهرني عليكم واشهدكم على الامم السابقة والعرون الماضية فقام به رجل من الانصار
يقال له قيس بن عروة فقال يا رسول الله وكيف تشهد على الامم السابقة ولم تكن منهم ولم
يكونوا في زماننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن عروة اذا كان يوم القيامة وبرت
الارض غير الارض وطويت السما وكطي السجل وحشر كل بقية منهم سود الوجه ونهم بعض الوجوه
فيوتفون اربعين عاما قيل يا رسول الله اذا استظفون قال الصيحة التي قال الله تعالى فوفيت

فانه يرى ظاهر المؤمنين ولا يورث ايضا اذ هو من السيف كما يرى من ممالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من لم يؤمن فليس له منافع يحفظه
وكما يرى ظاهره وسخطه ونفسه تقوى يعني ان النفس مائلة الى ما هو سبب السخط
لخصلته والولاية فينبغي للمؤمن ان يستعين بالله تعالى في تقوى على الله ونفسه لا يحب
فان هذا كله يسير على من سيرة الله عليه **وروي** صاحب اسنادوه عن عبد الرحمن بن ربيعة
بن انعم قال بنينا موسى صلوات الله عليه في بعض نباله اذ جاءه ابليل عليه برنس
متكلمون يعني قسوسا ذواللون فلما دنا منه جعل البرنس قوسه يهيم به ثم قبل عليه فقال من
انت قال انا ابليل قال من جاورك قال كنت لاسلم عليك بجمالك منه اليه قال قال في البرنس
عليك قال به اختطف قلب بني آدم قال خبرني ما الذي اذنب ان ادم اخذت
عليه يعني غلب عليه قال فاذا اجمعت نفسه استكتم علمه ونسب ذنبه استحوذت عليه وذكر
عن وهب بن منبه قال اراد الله تعالى ابليل ان ياتي محمد صلى الله عليه وسلم ويحييه عن كل ما يسيئه
فاجاءه صورة شيخ وبه عكازة وقال له انت قال ابليل قال لا اذني حيث قال الله
اذني ان اتيك ويحييك عن طاعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اعدك من امة قال
عشرة نفر اولهم انت يا محمد والثاني امام عادل والثالث فني متواضع والرابع تاجر صادق
والخامس عالم قانع والسادس مؤمن قانع والسابع مؤمن رحيم القلب والثامن
تائب ثابت على التوب والتاسع متورع عن الحرام والعاشر مؤمن ميم على الطهارة
والحادى عشر مؤمن كثير الصدقة والثاني عشر مؤمن حسن الخلق مع الناس والثالث
عشر مؤمن يقيم الناس والرابع عشر حامل القرآن مدبر عليه والخامس عشر قائم
بالليل والناس ينام قال لهم من دفعك من امة قال عشرة اولهم السلف

في
دعوه

اي كعبه بن عطاء
انا

جابر

جابر الثاني فني متكلم في الثاني تاجر فاني والرابع تاجر فاني والرابع تاجر فاني والرابع تاجر فاني
صاحب رياء وسابع اكل مال اليتيم والثامن اكل الربوا والتاسع مانع الزكاة والعاشر الذي
يطيل الاكل فهو لا يصح اي واخواني وذكر انه كان في بني اسرائيل رجل فني في صنوعه
يقال له برصيصا العايد كان مستجاب الدعوات وكان الناس ياتونه بمشاكلهم فكان
يدعو ويبرأهم ففعل ابليل بالشيء فله وقال من فنيك هذا فانه قد خاف فقال عرفت
من الشياطين انا افنته فان لم افنته فلست لك بولي فقال له ابليل كتمه فانظر الشيطان
حتى اقول من ملكك من ملوك بني اسرائيل ولم ائت من حسن الشاوي جالس
اسرا واهبا واخوتها ففعلوا له في عكازته يد وشاربه بخرمته وكانت
على كذا يد اقامتهم على صورة انسان فقال لهم ان اذنت ان تبارك فاني قد اذنت
الاهب ففعلوها ويدعوا لها ففعلوا بها اليه ففعلها من على ففعلها بها ففعلها ذلك
فاتيهم الشيطان فقال ان اذنت ان تبارك فاني قد اذنت ففعلوها ففعلها بها اليه
ليصنعوا عند الرب فاتي الراهب ان يعيد بها ففعلها ففعلها بها اليه ففعلها
يفعل صاغا قائما فلما رعى الشيطان الجارية فاذا جلس الراهب يظهر صلبا وشغفيا فيعثر
الراهب بوجهه صفا اذا طال ذلك نظر نحو الجارية ووجهها وجسد صفا فلم يزل يلمع جسمه
حتى قرنها فقبلت منه ثم اتاه الشيطان فقال له انت قد قبلت فليس ينسبك مما صنعت
بها من حقوبه انا ان تعذبها وتذنبها عند صنوعك فاذا سألوك عنها فقل اني عليها
اجلها فالتفت فانهم بعد قوتك فقالوا لها فاذن بها واذن بها فاذن بها فاذن بها
بانها قد ماتت فصدقوه ورجعوا وفي بعض الاخبار انهم قد برئت وذهبوا الى منزلها
فصدقوه ورجعوا واهلوا بها يطالبونها ببيت اوتوا بها فاذن بها فقال لهم الراهب ففعل

صاحب رياء

سرا

وقال الراهب انها قد برئت

يعتصون المنك ثم يتفرقون بيننا ونستمالا لك يوم القيمة فاذا فرغوا في الحساب انقروا
 فخرجوا الى الجنة اواني السمر وقالوا يتقربون ابراهيم سالك بسعة عالم عن خمسة شيا
 فاجابوا بواب وقد فقلت ان العاقل قالوا من لم يحب الدنيا فقلت من الكيس قالوا من
 لم تفر الدنيا فقلت من الغني قالوا الذي رضى بما قسم الله فقلت من الغنى قالوا الذي
 قلبه مع طلب الرياء فقلت من البخل قالوا الذي يمنع حتى يتعالى عنه عالمه ويقال
 سخط الله على العبد في تلك الشيا احدى من ان يقصر عما امر الله تعالى ان لا يفرغ
 بما قسم الله والثاني ان يطلب شيئا فلم يجد في سخط على ربه وقال بعض الحكماء
 في قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الآية وقد قال الفقهاء من سرق
 عشرة دراهم قطع يده من اثنين احدهما يترك حرمته السهم والثاني انه لم يرض بما قسم الله تعالى
 له وما لا مال في غيره فامر الله تعالى بان يقطع يده كمالا بما كسبت يكو هبة لغيره لكي يرض
 بما قسم الله تعالى له فيبغى للمؤمن ان يكون راضيا بما قسم الله له لانه من اخل بالانبياء والصلوات
وروي عن ابي الدرداء قال ان الله خلق خلقا من افعال الانبياء عليهم السلام اولها انهم كانوا امنين
 بوعد الله والثاني كانوا انبياء من اهل الجنة والثالث كانت عداوتهم مع الشيطان والاربع
 كانوا يعبدون على امر انفسهم والخامس كانوا مستغفريين على اهل الجنة والسادس كانوا
 قحطيلين لاذن اهل الجنة والسابع كانوا موتى من الجنة يعني انهم كانوا اذا عملوا عملا يقبوا
 وان الله لا يضيع ثواب عملكم والثامن كانوا امواتا من الجنة في موضع اهل الجنة والتاسع كانوا
 لا يدعون النصيحة في موضع العداوة والعاشر كان راس مالهم الفقر يعني كانوا لا يستكبرون
 فضل مالهم وينفقون على الفقراء والحادى عشر كانوا يديرون على الوفاء والثاني عشر
 كانوا لا يفرحون بما وجدوا من احوال الدنيا ولا يهتفون بما فاتهم من الدنيا ولا يبغي للموت

ان يحزن

ان يحزن ما فات ولا يفرح بما آتاه من الدنيا يقول الله يفرح عبدك بما وجد من الدنيا ويحزن بما
 فات وقال بعض الحكماء حرفة الراسين فحسرت انبياء اولها عداوة الشيطان وبها وجبة
 على انفسهم يقول الله عز وجل ان الشيطان قد وكنى فاقنوه وه عداوة والثاني لا يعملون عملا الا
 بحجة يعني لا يعملون عملا الا بعد ما يثبت لهم حجة يوم القيامة لقول الله عز وجل قل تصاتوا
 بهم انكم يعني فيكم والثالث انهم يستعدون للموت لقوله تعالى عز وجل كل نفس ذائقة الموت
 والرابع يحبون الله ويبغضون الله تعالى لقوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله وباليوم الآخر
 يوادون من دنا الله ورسوله ولو كانوا آباءهم ابناهم اخوتهم او اموالهم باليدين
 مع من خالف الله تعالى وان كان اباه وابنه واخوتهم باليدين بالعرف ويهربون
 عن انكر لقوله عز وجل واما من عرف وانما عن انكر واصبر على ما اصابك والسادس
 انهم يفتخرون ويتكبرون في امر الله تعالى لقوله تعالى ويتكبرون في خلق السموات والارض قال
 لولايه اخر فافتر وايا اولي الابصار والسابع يحرسون قلوبهم لكي لا يتفكر في ما لم
 يكن فيه رضاه الله تعالى لقوله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
 والثامن ان لا يامنونوا مكر الله لقوله تعالى فلا يذم مكر الله والتاسع ان لا يتنطقون
 رحمة الله لقوله سبحانه وتعالى ولا تتنطقون رحمة الله تعالى والعاشم لا يفرحون بما آتاهم
 من الدنيا ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا لقوله عز وجل لكل لانا وسوء ما فانكم ولا تفرحوا
 بما آتاكم يعني ان العبد لا يعلم ان الله يصلح في ما يوفى عنه او فيما ياتي فيبغى ان يكون له في حاله
 جميعا واحدا فان المؤمن مثله مثل الاسر والمنافق مثله الورد فالاسر يكون على حال
 واحد في الحر والبرد واما الورد فيغير حاله اذا اصابته اذنه آفة فذلك امره من يكون
 حاله عند الشدة وعند الرخاء واحدا ويكون راضيا بما قسم الله تعالى له والمنافق لا يكون راضيا

ان جعل فائمة فخر فان اكثر ما يخاف ذهاب الامانة عند النزول وذكر عن ابي بن معاذ الرادي
انه كان يقول اللهم ان اكثر سرور في الدنيا ان تاتي بالامانة فاخاف ان تنزع مني فاما دام هذا فوق
مع ارجو ان لا تنزع مني وسئل ابو القاسم بسبب فائمة من ذنب ينزع الامانة
من العبد قال نعم تنزع من الذنوب ينزع الامانة من العبد قالوا لها ان لا ينزع الله تعالى اعلى
المرء من الامانة والثاني ان لا يخاف فوسد الامانة عنه والثالث ان يظلم على اهل
الاسلام **وروي** عن الحسن البصري انه قال لعبد الرجل في النار ان لا ينزع
ثم يخرج منها الى الجنة ثم قال الحسن يا ليت كنت انا ذلك الرجل وانما قال الحسن ذلك لانه لما
عاقبه امره به كنت اكان الصالحون يخافون فائمة امرهم **باب الحكايات**
قصة ابي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن الغزالي قال حدثنا محمد بن حم الفقيه قال روي
محمد بن فائمة الرهوي قال روي عن سويد بن كعيد قال حدثنا محمد بن عمر الكلبي عن قتادة
عن ابي اسحق قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال يا رسول الله صل على عبدك
ابن سواد ودعاه وجره من دخول الجنة قال لا والذي نفسي بيده ما ايقنت
ركب واخبرت بما جاء برسوله قال والى اركب بالنبوت لقد شهدت ان لا اله الا
وانك محمد عبده ورسوله من قبل ان اجالسك بهذا المجلس ثم اني اشد خطبت
الى جماعة من اهل بيوتك من ليس بك فردوني بسودي ودعاه وجره واني لم يصب
من قوم بني سليم ولكن غلب على سواد اهل بيوتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صل على عبدك اليوم غروب وبوب وكان رجلا من ثقيف قريب العهد بالاسلام
قالوا لا قال تعرف من له وقال نعم قال فاذهب فاقرع الباب فغار ثقيفا ثم سلم
فاذا دخلت فقل لا وضع نبي الله فقامت وكانت له ابنة عاتق وكان لها حظ من

الحج

الحج والعقل فلما اتى الباب وقرع وسلم فرحوا وسبوا فمعه عريضة ففتح الباب فلما راوا
ودعاه وجره فمعه عريضة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن قتادة
روى القيس فخرج الرجل وسعى حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الفتاة لابسها يابجا
النبي النجا قبل ان يغضي الوحي فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن قتادة
بما روي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عن
الجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما روي عنه قال قد فعلت واستغفر الله وفتنا لك كاذب قد روي عنها فتعجبوا به
من سخطة الله وسخط رسوله فمعه عريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن
السلم فذهب الى صاحبك فاذا فخر بها فقال الذي بعثك بالحق نبيا ما جئتكم حتى ايسر
اخواني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهران اذكر على ثلثة من المؤمنين اذهب الى اخوانك
فقد منته ما في درهم فاطاه وراده واذهب الى عبد الرحمن فمعه مائة درهم فاطاه
وراذه واذهب الى علي بن ابي طالب فمعه مائة درهم فاطاه وراذه فمعه مائة
السوق ومعه ما يشترى من وجبة فخر قريش فمعه مائة درهم فاطاه وراذه فمعه مائة
الى السماء ثم قال اللهم اسماء وواله الارض ورب محمد صلى الله عليه وسلم لا تجعل من
الارواح اليوم فيما اريد ورسوله والمؤمنون فاستقر في سوا وسيفا ورعا وشي
جنة وسند عمامة على بطن رأسه واجتبه فلم ير الا محمدا عليه حتى وقف على ائمة هجرين
فقالوا من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كف عن الرجل فله من طري عليكم
من قبل اجرين اومن قبل الشام فجا يسالك من معلم دينكم واجب ان يوسمكم
اليوم بنفسه فا قبل يطعن برحمه ويضرب حتى قام به فرسه فنزل حرسه ذراعية

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنواه وذراعيه غره قال اسعد فقال نعم يا باني انت واني
قال اسعد جبرك فادال يطعن برقه ويحزب بسيفه بكل ذلك يقتل اخذوا له ثوباً بطعن وخر
اذ قالوا دعه سعد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل نحوه فأتاه فرفع راسه ووضع
على حجره ويسخ عن وجهه التراب بنوه وقال ما طيب ركب واصبك الى الله ورسوله قال فبكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم لم يزل يوجهه ثم قال ورب الحوض ورب الكعبة قال ابو باري
انت واهج ما الحوض قال الحوض اعطانيه ربى غرضه ما بين منطأ الى جبري حافضه وكل
بالرود والياقوت ما وهب الله بي هذا من اللبن والطين من العسل من شرب منه شربه لا يظلم
بعده ابداً قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايناك بكيت ثم ضحك ثم اعزمت بوجهك
قال ما بك يا فينبك شوقاً الى سعد واداني في فخرت بمنزلة من الله وكرامه عليه
واما العرض فاني رايت ان واجه من اخوان العيون يبادرونه كانت غفلات سوقهم باديته
خلفاء لهم فاعزمت عنهم فها هم من فامر بسبلهم وعرسه وما كان له من شيعه فقالوا يا
ابن اوجه فقولوا ان الله قد رزقهم خير من نياكم قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد
بن جعفر الكرابي قال حدثنا البراء بن بوسق قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عيسى بن عمر قال خرج ثلاث نفر ممن كان قبلكم يسعون في الارض فاصابهم العطش فلحقوا
الى غار فبما هم فيه اذا انقضت عليهم صخرة من الجبل فاطبعت عليهم بها فقالوا قد
عفى الله عننا وانقطع خبرنا ولسلكم الله وصالح اعمالكم يعني انه قال بعضهم بعضهم ادعوا
الله تعال بصالح اعمالكم الذي علمتم فاعل الله ثم نخرج عنا فقال رجل منهم يا الله انك تعلم
انك كانت لي ابنت عم وانما كانت تعجني فاردها على نفسها فابت فاصابتها حاجة
شديدة فانتسج ثوباً فقلت لاهي تمكنني من نفسي فابت ثم ذهبت فوجعت وقد

اصابتها

اصابتها حاجة شديدة **وروى** في رواية اخرى ان رومها كان مريضاً وكان بينهما
اولاد واصغاراً وقد صابهم العطش قال فانتسجت ثوباً فقلت لاهي تمكنني من نفسي فابت
ثم ذهبت فوجعت وقد
وقالت لاهي لكان تفك من افهام الا اجلس كرتها وفرت عليها اما احتاجت الى الرسم
ان كنت تعلم ذلك فيني فافرح عنا فانفجرت من باب الغار فرجته قال الاخر اللهم تعلم
انه كان لي ابنت عم وانما كانت تعجني فاردها على نفسها فابت فاصابتها حاجة
شديدة فانتسج ثوباً فقلت لاهي تمكنني من نفسي فابت ثم ذهبت فوجعت وقد
ان ادقظها فحسيت فافرح من كرتها ففكرت ما شئت وامسكت الينا وعلو راسي حتى طلع
البحر وفتحني في امرى اللهم انك تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عنا
فانفجرت منها فرجة اخرى فقال الاخر اللهم انك تعلم اني استاجرت عمالاً يعملون لكل
رجل منهم مدينين من طعام فعملوا لي فوفيتهم ما جاورهم فقال رجل منهم كان على افضل
منهم فاعطيت افضل منهم فابت فغضب وفي رواية اخرى قال جادوا جاداً لاهي
في نفسها انما فعلت في حقهم ما فعلت في حقهم فافرح عنا فانفجرت من ارجلهم
فقال رجل منهم ان جادوا في وسط النهار وانما كنت في اول النهار فسويت بيننا في الاجر
فقلت بل نقصت من شئك شيئا فغضب وتركي اجره وذهب فافرحت ذلك امرين
ورزعتها في ايامه لئلا والبق والضم والابل وشيئ كثير فاجى بعد ذلك يطالب من
بعد ما اشتدت حاجته فقلت انظر كل شئ مما فعلت فانه الله ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرح عنا فانفجرت منهم فرجة اخرى **وروى** في رواية اخرى ان
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت حيث الرقيم وذكر هذا الحديث
وروى في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت

رويا لفا مختلف قال صرنا الثقة باسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال
نومني اسير عابده وكان قد اوى الى الجبال وحسن وكان يعمل العفاف بيده فجمعها في ذات يوم
بباب الملك فنظرت اليه جارية لامرات الملك فدخلت اليها فقالت هاهنا داريت
احسن منه يطوف بالعقاف في قالت ادخل علي فادخلت فلما دخلت نظرت اليه فاجبت
فقالت له اطرح هذه العقاف وخذ بيده الخفية وقالت لجارية هاهنا الدار حسن يا جارية
وهات الطيب فتعفن منه حاجبه وتنعقمها منه وقالت تغشيك عن هذا البيع فقال
ما يريد ذلك مرارا فقالت وان لم تزد به فانك في خارج حتى تعفن حاجبتك وادرس
بالابواب فاطلقت فلما راى ذلك قال هل فوق قصركم هذا متوسنا قالت نعم ثم
قالت يا جارية اتي بوضوء فلما رأتها جالسا في ناحية السطح فرأى قصرها رفعا ولا تسرع
يتعلق به ليرسل نفسه من سطح فافذت بواب من نفسه يا نفس انت منذ سبعين سنة
تطلبين رضائي الي الكرم حريصة عليه في الليل والنهار جاعك فشيء واحد تغشيك
هذه كل انت والله الخانت ان جارتك بهذا عمتية وتغشيك عليك علك ارسل نفسك
من هذا سطح تحوت وتلقى الله ببقية عمك فجعل يعاتبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبتلي ليلتي نفسك قال الرجل له جبريل يا جبريل قال ليك رب وسعدك قال جبريل
هل يدريك تقول نفسك فرار من سطحك ومعيته فقله اجناحك لا يصيبه مكره فبسط
جبريل جناحه فافذه به ثم وضعه كوضع الوالد الحزم قال فاقى امراته وترك العقاف
وقد غابت الشمس فقالت له امراته اين من قفاك فقال ما اصناله هذا اليوم ثم قالت
فعلني اي شيء تعطر لليلة قال انصبر ليلتنا ثم قال لها قومي فاسجري تنورك فلما نكح
ان يري جبرائلا اذ لم يروا سجدوا للتوراة ثم خلفت قلوبهم بنا فقامت فسجرت ثم جات

فقدت

فقدت فبات امرته من جبرائلا فقالت يا فانك اخذك وتو قات نعم وادخل في من التوراة فقامت
ثم خرجت فقالت يا فلانة والى اريك جالسة تخدنين مع فلان فقد نفيج خبرك في التوراة
يريدك تحرق فقامت فاذا التوراة فستو خبر نعتيا فجلت ورجعت ثم جات به الى الربيع
فقالت له ان ركب لم يضع بك بهذا الاوانت عليه كرههم فادع اليه ان يسطاع عليك بقية
عمرنا في هاهنا قال له يا تعبرين علي هذا ولم تزل به حتى قال افعل فقام في جوف
الليل فقص ودعاه فقال وقال اللهم ان زوجتي سالتني فاعطها ما توسع به في بقية
عمرها فانخرج السقف فزال اليه كوفي خيلها يا قوت انا اولها البيت كما يفي له السمع نعم
رجلها وكانت نائمة فربته منه فقال اجلسي وخذ مني ما سالت فقالت لا تعجل بهذا اليقظ
فرايت في المنام كافي النظر الى كرسى مصفوفة من الذهب مكللت بالياقوت والبربرجد
فبنت ثلثت فقلت لمن هذا قالوا هذا جبريل ووجدك في حاجته في شيء انتم عليك فجل
ادع ربك فدعا به فرفع الكرى والياقوت قال صرنا ابي رحمة الله به سادته ان عبد الله
الفرج العابد يقول خرجت يوما اطلب رجلا يريد لي شيئا في امر فزيت فاني لرجل
حسن الوجه بين يديه مرور بنيل فقامت العمل في اليوم فقال انعم فقلت بكم فقال بديهم
ودانق فقلت له قم فعمل في عمل ثلثة ايام ثم اتيت اليوم الغاف فسالته ففعل في ذلك
الرجل لا يري في اجمعه الا يوما واحدا يوم كذا وكذا في ذلك اليوم فاذا هو في
وبين يديه مرور بنيل فقامت له العمل في قال نعم فقلت بكم قال بديهم ودانق فقلت له العمل
بديهم فقال بديهم ودانق فقلت له قم فعمل في ذلك اليوم عمل ثلثة ايام فلما كان
المساء ودنت درجها وانما احببت ان استعمل ما اخذته قال لي ما يذقت ودهم قال لهم
اقل بديهم ودانق فقد افسدت علي اجري است اخذ منك شيئا فقال فورنت له دهم

الحكمة العظيمة

يطلب لاهل الطيب ويستسقى لهم ماء على ظهره وكل ذلك يرجو التوب من الله تعالى فاقبل
توبه ذلك يوم فدخل المنزل فاجابته فقال له انظر خلفك السر فزع تعبته السر فزاد مرة
افيه وكانت امرأة جميلة فلم يصبره حتى دخل عليها وسها فقالت يا تعالي ما حفظت فينا
حرمة افيك العار في سبيل الله فنادى تعالي بالويل والثبور وخرج هاربا الى الجبل فنادى
باعد صوتك انت وانا انا انت العواد يا مغفر وانا العواد بالذنوب والخطايا فلما اقبل
النبى صلى الله عليه وسلم من غزاته اقبل جميع الاخوان يتلون اخوانهم ولم يستقبل في
سعيد فاقبل سعيد الى منزله فقال لامرأته يا بنت ما فعل الحامي في ذلك قالت انه اتى نفسه
في حور الخطايا فخرج هاربا الى الجبل فخرج سعيد يطلب اخاه فوجده مكبا على وجهه واضعا
يد على راسه بناوذا على صوت وادوا مقادير من غصن ربه فقال له سعيد قم
يا اخي في الدين بلغك ما ادى فقال تعالي استقامك حتى تغلبيك على غنى فتقودني
كما يقود العبد الذليل الى باب مولاه ففعل وكاثت ابنته ليعالها محضانة فاقبلت تقودها
حتى اتت به الى باب عمر رضي الله عنه فدخل عليه فقال لامست امرأة اخي الغارني في سبيل الله
فهل من توبه فقال عمر اخرج من عندك والافقه حمت ان قوم اليك وافد بشعر
اخرج من عندك فلما توبه لك عندك فانطلق من عند الباب الى بكر من الغنم فلما
دخل قال لامست امرأة اخي الغارني في سبيل الله فهل من توبه قال اخرج من عندك
لا تحرقني ببارك فلما توبه لك عندك فخرج الى باب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
لامست امرأة اخي الغارني في سبيل الله فهل من توبه قال علي اخرج من عندك فلما
توبه لك عندك اخرج من عندك وهو يقول يا اخي ويا بنتي ويا بنتي قد ايسر النفر واجوا
ان لا يؤيسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت به ابنة الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما

فلما دخل نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكر توبتي بسلاسل جهنم واغلل لها
فقال يا ابني انت واعي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لامست امرأة اخي الغارني في سبيل الله
فهل من توبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من عندك فلما توبه لك عندك اخرج
فقال له ابنته يا ابنت لمست والوالد ولانا لك بول حتى يرضى عنك محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصفي اقبل تعالي هاربا الى الجبل بناوذا على صوتك انت عمر فاراد ان
يضر بن فاتيت ابابكر فانه في فاتيت عليا فطردت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فانت يا مولاي اتقول للذي نعم او تقول لا فان قلت لا فيا وليته ويا شحاتا ه
ويا نذ متاه وان قلت نعم فلو لي اقبل ملك من السماء وهو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انت خلقت الخلق قال لا بل انت يا سيدك قال انت تعبد التوبه
عن عبادن قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل انت يا سيدك قال يقول ابار وتقدس بن عبدك
ان قد غفرت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتني بتعالي قال فقام اليه ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما فقالا يا رسول الله هم نحن نأتى به وقام علي وسليمان وقال ابن عباس بن خادون
لعلي وسليمان فخر جافنا من وجهه فانطلق فاذا هاربا في من رعات لحيته فقال له
عاهل ريت احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الراعي فسي انكم تطلبون الهارب
من جهنم قالوا فانا على نومهم قال اذا جن الليل حضر هذه الواو في جيبي واتيته
لنستجرت ثم بناوذا على صوت واذل مقام من غصن ربه فاذا حتره بن عليه الليل
اذا قبل تعالي فأت الشجرة فخرتها باكيها فلما سمع بكاه سليمان مشي اليه فقال
يا تعالي قم فان رب العالمين فقد غفر لك قال كيف تركتها محمد صلى الله عليه وسلم
قال سليمان كما يحب الله والحب فلما اقام بلال لسلوات العت ادخله السبي

فاما ما في آخر النسخة وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة التكاثر فانه يترجم
فلما تلاه حتى رجع المقابر تهتق تهتقا آخر وفارق الدنيا فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم
جاءت عليه فقال يا سليمان انفع عليهما فنادى سليمان يا بني الله قد نبى الله قد فارق
الدنيا فاقبلت ابنته فقالت يا بني الله افعل والى قال كنت بالاشواق عليه قال اخرج
الى فدخلت فاذا هو بالدها سبي فوضعت يدها على راسه ثم انشأت
تنادي واعلمه فمن لي بعدك يا ابتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا حمصانة اما
ترين ان اكون لك والدا وتكون فاطمة لك اخت فقالت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حملت عليه اقبل النبي صلى الله عليه وسلم سبع جنات حتى اذا بلغ شجر القدر قبل غروب
على اوراق اصابع فلما رجع قال يا رسول الله رايتك تمس على طرف اصابعك قال
يا عم ما قدرت ان افزع باطن قديم من كثرة الملائكة قال العجيب رضى الله عنه قدرون
لهذا الجبر بالفاظ مختلفة ويقال لهذا الآية نزلت في نساء من الذين اذا فعلوا خيرا
ظلموا انفسهم ذكر الله الآية قال فرينا بن رجاء قال حدثنا محمد بن موسى بن جابر
رفعه بان سادته الى صنف بن قيس قال قدمت المدينة وانا اريد عرب الخطاب
رجى الرحلة فاذا انا بجملة عظيمة فاذا بكعب الاخبار حديث التكال ويقول لما حضر
آدم الوفاة فقال يا رب سيئتي بي عروى اذ راني ميتا وهو منظور الى الوقت
المعلوم قبلي يا آدم انك ترد الى الجنة وتخرج المليون الى النظر لئلا يبعد الاولاد
والاخرين الم الموت ثم قال آدم عليه السلام ملك الموت صف لي كيف تنهيه الموت
فلما وصف قال يا رب جسي قتل فضج الناس وقالوا يا ابا اسحق كيف يترك الم المحدثنا
كيف يترك الموت فاني ان يقول فاما عليه تعالى انه اذا كان آخر الدنيا وقرية النسخة فاذا

قيام

قيام في السواقرهم فاحسبون ويخرجون اياهم هذه عظيمة يسعق من انفسه الى الحق
فلا يغيبون مقدار ثلثة ايام والنفس الباقى ان كان له اهل فاحسبون فيموتون من هوشين
قيام ما على ارجاسهم كالغيم الغرابة اذا ترى سباعا فينا التكال فموت المومل اذ اهل
بهديت بين السما والارض غليظة كسوت الرعد العاصف فلا يسع على ظهرها احد الا
مات فيسحق الدنيا بلا آدم ولا حن ولا شيطان ولا وحشي ولا دابة هذه النظرة
المعلومة التي كان بين الم عز وجل وبين ابليس اذ يقول الم عز وجل يا حنك الموت
افى قلت بعد الاولين والاخرين اخوانا وصلة فيك قوت اهل السموات واهل
الارض وفي البسك لم يعم ثواب الغضب والسمى فانه لا يغضب في سطوات الملوك
ورجى ابا فخر افة الموت واحمل عليه الموت مرات الاولين والاخرين من الجحيم
امنعوا فامنعوا فامنعوا وليكن معك من الربانية سبعون الف ملك قد استلوا عيضا وعظما
وليكن مع كل ربانية سلسلة من سلاسل اللطيف فكل من اخلال اللطيف وانزع روحه
الجنة سبعين الف كالياب من كل ليل لطف وناو ما لك لينفع ابواب النيران
فمن ملك الموت عليه السلام بصورة لو نظر اليه اهل السموات السبع والارضين
لن ابروا كلهم من هول رؤيته ملك الموت فاستل الى ابليس ورجوه رجوت فاذا هو
قد صعد منها او رجوه رجوت لوسيع اهل الشرق والغرب ليعقوب من ترك الهبة
وملك الموت يقول اني يا صبي لا بد بعنك الموت كم من عمادك وكم من قدون افضلت
وكم من قرناك في سواحي تقارونك وهذا الوقت المعلوم الذي يترك بين ربك
فاين والذين قال فمرب الى الشرق فاذا هو ملك الموت بين اخيه ويهرب الى المغرب
فاذا هو ملك الموت بين اخيه فيموت في البحر فمرب الى المغرب في الارض

فلما خلع له ولانما لم يات يوم في وسط الدنيا عند قبر آدم ويقولون اجاك يا آدم حيا فلما
 رجا فليتك لم تخلص فيقول يا مالك الموت يا كاس تسقى يعني باي خذ ب تعجب رومي
 فيقول ملك الموت بكاس اللظى وبكاس من اهل الجنة انصافا منصفه قال وابليس جرح
 في التراب مرت ويخرج مرت ويهرب مرت من النار قال الى الغرب ومن الغرب الى الشرق حتى اذا
 كان في الوضع الذي اهبط فيه يوم لهن وقد نصب له الرابطة الكاليب وصارت الارض
 كالجرة ويحوت الرابطة ويضعون بالكاليب فيكون في النزاع وهذا ما شاء الله تعالى
 لا آدم وصوا اطلعا اليوم على ذلك وكان له وكيف يدرك الموت فيطعمها فاذا انظر
 الى ما فيه من شد العذاب والموت قال لا ربنا انتم علينا النعمة **قال احدنا اذ بلسنا**
عن عبد الواحد بن زيد قال سمينا انا وانا من جلسنا هذه وقولنا اننا الخروج الى العز وقدم
 احدى ان يريهم الغدا الاثنين وفراجل من جلسنا ان الله انتم من المؤمنين انفسهم
 واموالهم بان لهم الجنة فقام غلام مقدار خمسة عشر سنة او نحو ذلك وقد مات ابو واور
 ما لا تير فقال يا خديك الواحد ان الله انتم من المؤمنين انفسهم واموالهم انفسهم
 الجنة فقال قلت نعم جيب فقال اني انتم هذا الذي قد بعثت نفسي وعال باب
 في الجنة فقلت له ان من السيف انتم ذلك وانت جيب وان اخاف عليك ان لا تصبر
 وتخرج عن ذلك البع قال فقال يا خديك الواحد اني ابايع الله بالجنة ثم اخرجنا انتم هذا
 اني قد بايعت الله فقامت الينا انفسا قلنا اصب بعقلنا نحن لا نفعل قال فخرج من عالم
 كل يوم تصدق بها الارز وسلمهم ونفقت فلما كان يوم الخروج فكان اولئك
 اطلع فقال اسلم عليكم يا خديك الواحد فقلت له روح البع ثم سرتا وهو يصوم النهار
 ويعوم الليل فاذا فادام دوابنا وحارسنا اذا ابتاع حتى دفعا الى بلاد الروم بنا

كتاب الفلاح

نحن

نحن كذا كذا اقبل وهو ينادي يا ربنا قال ايها المرفية حتى قال صبي اهل وسوسا فلما
 او خطا عقل حتى دنا وجعل ينادي يا عبد الواحد اقبل وشوق الى العينا المرفية فقلت
 جيب وما هذا العينا المرفية قال اي قد خنوت خنوت يعني كنت تفرط في ما اتايتك فقال
 اذهب بك الى العينا المرفية فهاجتم لي على روضه فيها نهر ماعم واخبر حسن فاذا اعلى خط
 النهر صوار على من من الخلو والخلال ما لا اصف فلما رايتني استبشرت وقلت هذا الروح
 العينا المرفية فقلت السلام عليك افكين العينا المرفية فقلت لا نحن خدم لها ولها
 اعاكها فتقدم امامك قال فتقدمت فاذا انما بنهرتين لم يتغير طعمه في روضه فيها من كل روضة
 فيها جوارى لارايتهن افتتت من حسنهما وجمالهن فلما رايتني استبشرت وقلت هذا
 الروح العينا المرفية فتقدم وقلت السلام عليك افكين العينا المرفية فقلت عليك
 السلام يا ولي الله نحن خدم لها واذا لها فتقدم امامك فاذا بنهرتين نهر على خط الواد
 جوارى نسيته من خلف فقلت السلام عليك افكين العينا المرفية فقلت لا نحن
 لها المفضل امامك فتقدمت فاذا انما بنهر اخر من غسل نسيته من النور والجمال نسيته
 من خلف فقلت السلام عليكم افكين العينا المرفية فقالت يا ولي الله الرحمن نحن اهلها
 امض امامك فتقدمت فدفعته الى امية من درت جوفها على باب الجنة جارية عليها ان
 الخلو والخلال ما لا اصف فلما رايتني استبشرت ونادت في الخيمة ايتها العينا المرفية هذا
 قد قدم قال فدنوت في طيعة فدخلت فيها فاذا هي على سريرها قافرة وسريرها ان
 ذهب مكلل بالدر والياقوت فلما رايتها انفتحت بها وهي تقول من جابوني الرحمن قد ناك
 العدم طينا فزابت لا غانفها قالت مهل فان لم يان لك ان تعانق فان نيك روح
 الحيوات تغطر السيلة عندنا انت يا خديك الواحد اقبل فها فقال عبد الواحد فانا انقطع

حتى ارتفعت لنا سريته من لعدو فحملنا عليها قال فحدثت سبعة من العبد الذي قتل العلم
 وكان هو العاشر فموت به وهو يتشخط في دمه يضيقك لما فيه حتى فارق الدنيا قال العقب ابو جعفر
 رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عبد الله بن بشير باسناد عن ربيعة بن حبيب
 الخمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريح الرهب فبقيا العلم
 اجابة الله افضل من عبادته ربه قال وسمعت غيره يذكر قصة جريح ان كان ربه يربيه
 السبل يعبد الله تعالى في مسوحته له في آية الله يوحى وهو قائم في الصلوة فتاديه يا جريح
 فلم يحبه لا تشغله بالصلوة فقالت ابتلاي الله بالبغيات يعني الزواني فكانت امرأت
 في تلك البلد حرجت طاجت لها فاخذها راعي فوقعها عند مسوحته جريح فجلت وكاث
 اهل تلك البلد يفتشون امر الزنا فظهر امر تلك المرأة في البلد فلما وضعت
 حملها اخبر الملك ان امرأت قد ولدت من الزنا فادعها فقال من اين لك بهذا قالت من
 جريح الرهب قد واقعته فبعث الملك اخوانه اليه وهو في الصلوة فتاديه فلم يجيبهم
 حتى جاءوا بالمرور وهو في الصلوة وجعلوا في عنقه حبلا وجاءوا به الى الملك فقال له
 الملك انك قد جعلت نفسك غلبتكم حرمة الناس وتقاطع ما لا يحل فقال ليس
 فعلت قال انك لو نيت باحراه كذا قال لم افعل فلم يصيد قوه وقلنا ذلك فلم يصيد قوه
 قال ردوني الى امر فزوجه الى امر فقال لها يا امه انك دعوت الله فاستجاب ودعاؤك
 فادع الله يستجب حتى فقالت امه اللهم ان كان جريح انما احبته بدعوتك فاكشف عنه فوجه
 جريح الى الملك فقال اين هذه امرأت وابن الصبي فجاءه بالمرأت وبالصبي فقالت له امرأت
 بل هو الذي فعل فوضع جريح يده على راس الصبي فقال اجمع الذي خلقك ان اكبر
 من ابوك فتكلم الصبي باذن الله وقال ان ابى فلان الراعي فلما سمعت امرأت ذلك اقرنت

باب في الرهب

وقال

وقالت كنت كاذبة واذا فعلت فلان الراعي وفي رواية اخرى ان امرأت كانت حامل
 ثم تنزع حملها بعد فقال اين الصبي قالت آتت الشجرة وكانت شجرة آتت الصلوة
 قال جريح اخبروا ان تلك الشجرة ثم قال يا شجرة اسلكي بالذي خلقك ان اكبر من ربنا
 بهذه امرأت فقال كل عمن منها راعي الغناء ثم طعن بالصبر وبطنها وقال غلام
 من ابوك ابوك فتادى من بطنها راعي الغناء فاعترض الملك الى جريح الرهب
 وقال ايدين لي ان تبني مسوحتك بالذهب قال لا قال يا اخفضت قال لا ولكن بالطين كما كنت
 منهوه لما كان **وروي** ابراهيم بن مهاجر بن خالده قال ما تكلم صبي في حال صغره
 وهو طفل الاربعه فيسبى بن مريم عليه السلام وصاحب الاطهر وصاحب جريح
 الراسب وصاحب يوسف وهو قوله عز وجل ومن بعد من اكلها الاية
 والى اقل بالمرتب واليه المرجع والنائب تمت هذه الكتاب
 المسح بنيه الغافله من تصنيف قدوت العارفين ابي الليث رحمه الله رب العالمين
 امين رب العالمين 4 18 الخ

كتب كتاب لس اذن اذا علمت من يتوكل من بعد
 اكره الخ حيت هو ومهر المرحوم طبع في سنة ١٢٠٠
 صاحب وما لك عجايب العجايب ثابت ابراهيم
 تمت هذا الكتاب سنة الشريعة في جمادى الاولى وفي سنة ١٢٠٠
 ١٠٠٠ اله البشير بن ثابت

بسم الله

هذا الكتاب من تصنيف صاحب جرح الرهب
 سنة ١٢٠٠ اله البشير بن ثابت

هذا هو شهر رمضان
الحاج والعمرة

عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عشر بيته من شهر رمضان اثني عشر ركعة ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسورة الاحقاف عشر مرة ويصلي في كل ركعة من اعطاه الله ثواب
الف شهر يعطى كل واحد ما يعطى موسى وهم وثواب من اتقى بالله ورجع الارواح
من البرهان النساء ويكتب له ثواب بعد كل ركعة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ويرفع الله ثوابه عنه شدة القيمة ويكون في جوار النبي صلى الله عليه وسلم مع من لا هو في حياهم
ولا هم يميزون ويدهل الجنة بلا حساب ولا عذاب ولا عرق من البرهان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر سبع وعشر من شهر رمضان الا ان الصباح فهو
احب الي من قيام شهر رمضان كلها فقالت فاطمة رضي الله عنها ما يصنع العبد
من البرهان النساء الذين لا يقرون على القيام قال يا فاطمة والذليل يفتن بالليل
نساء ما من رجل ولا امرأة ينضف عن القيام بتلك الليلة ثم ينضفون الا ساء
فيستكفون عليها ويقفون ساء من ساء تلك الليلة ويدعون الله تعالى ان كان
ذلك احب الي من جميع ايام شهر رمضان كلها ويقال ليلة
القدر يقع النور من السماء مثل الفلك في ليلة القدر فيرى سفينة النور
فيقوم النور من تحت العرش الى الثرى فيسكن في جميع اهلها حتى التراب
والاشجار والحيوان والانس والجن

هذا هو شهر رمضان
الحاج والعمرة